



«الجهات الأجنبية» تتآمر على السيسي! 23	حفيظ دراجي يكتب: هل كان ميسي هو الأفضل فعلاً؟ 19	شيرين عبد الوهاب تضع حدا للشائعات حول حملها وإجهاضها 14	فيلم «الأب»: صراع الأجيال من دون الوقوع في فخ النمطية 13
---	---	--	---

## روسيا: رئاسة «اللجنة الدستورية» مشتركة بين المعارضة والنظام السوريين

اجتماعاتها ستكون في جنيف. وحسب وكالة «تاس» الروسية، فقد وافق وزراء خارجية روسيا وإيران وتركيا، على تسهيل عقد الجلسة الأولى للجنة الدستورية السورية في جنيف.

وكان وزير الخارجية في حكومة النظام السوري، وليد المعلم، قال إن اللجنة الدستورية السورية قد تبدأ عملها في 30 من كانون الأول/ديسمبر المقبل. وأشار في لقاء مع قناة «الإخبارية السورية»، أمس، إلى أن هذا الموعد «مبدئي».

وأضاف الوزير السوري أن انطلاق أعمال اللجنة الدستورية لا يعني وقف العمليات، موضحاً «الحرب لا تزال قائمة في سوريا بشكل رسمي، بعد موافقة المعارضة والنظام السوري، مشيراً إلى أن عملها سيبدأ خلال الأسابيع القليلة المقبلة، تحت إشراف الأمم المتحدة وأن

## 1438 محتجزاً في 5 أيام بينهم حسن نافعة... و«العضو الدولية» تدعو قادة العالم لإدانة ترهيب الناشطين والصحافيين السيسي يستبق تظاهرات غد بتوسيع الاعتقالات... وألمانيا: القمع لن يساهم في استقرار مصر



متظاهرون يحتجون على وجود الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

### عمرو أديب يتهم فلسطينيا وهولنديا وتركيا وأردنيا بالسعي للفضى في مصر

القاهرة - القدس العربي: - عرض الإعلامي المصري عمرو أديب، خلال برنامجه «الحكاية» المذاع عبر فضائية «أم بي سي مصر»، مساء الثلاثاء، ما قال إنها «اعتراضات لعدد من الإرهابيين والمخربين على نشر الفوضى في مصر».

ومن بين المتهمين «أشرف أسعد، فلسطيني الجنسية، وبيتر بص، هولندي الجنسية، وبيروت بيرتان، تركي الجنسية، وثائر حسام، أردني الجنسية».

### القاهرة «القدس العربي»:

توسعت أجهزة الأمن المصرية في حملة الاعتقالات التي تشنها في صفوف المعارضة، لتطال أكاديميين وصحافيين وقيادات أحزاب سياسية، وأعضاء في مجلس نقابة المحامين، بالترافق مع موعد المظاهرة المليونية التي دعا إليها الفنان محمد علي، صاحب شركة المقاولات المقيم في أسبانيا، لتنظيمها غدا الجمعة، في كافة ميادين المحافظات للمطالبة برحيل الرئيس عبد الفتاح السيسي، وحسب منظمات حقوقية مستقلة، فإن حملة الاعتقالات التي شنتها الأجهزة الأمنية منذ يوم الجمعة الماضي، بلغت 1438 حالة، وبلغ عدد الذكور 1380، والإناث 58 فتاة وسيدة، تم القبض عليهم في نطاق 20 محافظة منذ أحداث 20 سبتمبر/أيلول الجاري، واعتقلت قوات الأمن، فجر أمس، الدكتور حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، وأحد كتاب جريدة «القدس العربي».

وظهر نافعة بعد اعتقاله بساعات في نيابة أمن الدولة العليا، التي باشرت التحقيق معه، في تهم نشر أخبار كاذبة، ومشاركة جماعة إرهابية..

وكانت آخر تغريدة كتبها نافعة في حسابه الرسمي على «تويتر» قال فيها إن «استمرار حكم السيسي يهدد سيادتنا إلى كارثة، وإن مصلحة مصر تتطلب رحيله اليوم قبل الغد، لكنه لن يرحل إلا بضغط شعبي من الشارع».

جاء ذلك، في وقت أعلن فيه الحامي المصري نور فرحات، أن قوات الأمن اعتقلت الدكتور حازم حسني، الأستاذ في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية،

### مصدر حكومي يمني: محافظ حضرموت يزور أبو ظبي سراً

اليمن - الأناضول: قال مصدر حكومي يمني، أمس الأربعاء، إن محافظ حضرموت، اللواء فرج سالمين البحسني، ذهب في زيارة غير معلنة الإثنين إلى الإمارات، وأكد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن الزيارة التي يقوم بها البحسني، تمت دون التنسيق مع الحكومة اليمنية والرئيس عبد ربه منصور هادي.

وتأتي الزيارة لأبو ظبي بعد 5 أيام على إعلان البحسني وقف عملية تصدير النفط الخام، احتجاجاً على ما وصفه بـ«مروسة» وتمتلك 4 قطاعات نفطية في حضرموت.

### روحاني يرفض الحوار مع أمريكا: أوقفوا العقوبات ليفتح طريق السلام

نيويورك - القدس العربي: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأربعاء، في كلمته أمام قادة دول العالم المشاركين في اجتماعات الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للمنظمة الدولية، إنه يتعين على الولايات المتحدة أن ترفع العقوبات التي تفرضها على بلاده لتمهيد الطريق لإجراء محادثات بشأن اتفاق نووي.

وقال: «أنتنا لا نستطيع أن نصدق الدعوة إلى التفاوض من الذين ادعوا أنهم فرضوا العقوبات الأقسى في التاريخ على كرامة شعبنا ومعيشته».

وأضاف: «حكومة وشعب إيران صامدان في وجه العقوبات الأمريكية».

### لجنة الاستخبارات: إدانة لم يتصورها أحد رئيسة مجلس النواب الأمريكي تدعو لبدء التحقيق مع ترامب لعزله

واشنطن - من مصطفى كامل: قالت نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب الأمريكي، أمس الأربعاء، إن كشف البيت الأبيض عن محتوى اتصال إداري بين الرئيس دونالد ترامب ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وجرت المكالمة بتاريخ 25 يوليو/تموز الماضي، وأجرها «ترامب» لتبنته نظيره الأوكراني في نفس المكالمة، أن ترامب طلب فعليا من فولوديمير زيلينسكي التحقيق في ممارسات نائب الرئيس السابق باراك أوباما، ومناقسة السياسي الأوفر حظا لواجهته في انتخابات الرئاسة عام 2020، جو بايدن، ونجله هانتر.

وسمح البيت الأبيض بالإفراج عن نص المكالمة مكتوبا، بعد إعلان بيلوسي، أول أمس الثلاثاء، بدء إجراءات مساءلة ترامب بهدف عزله، على خلفية تلك المكالمة الهاتفية.

ويقول الديمقراطيون إن «ترامب» ارتكب تجاوزات تهدد الأمن القومي للولايات المتحدة خلال تلك المكالمة، في الوقت الذي يصر الأخير على نفي ما ينسب إليه، مؤكداً أن المكالمة «كانت ودية»، وأنه سمع بنشرها علناً.

وقبيل تصريحات «بيلوسي» استنكر رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، الديمقراطي آدم شيف، ما ورد في نص المكالمة الهاتفية، قائلاً إنها تعكس «إدانة لم يتصورها أحد».

### سلطات الاحتلال تعتقل الوزير الفلسطيني الهدهدي وتستدعي عدنان غيث وتمنع مجدلاي من دخول القدس

رام الله - القدس العربي: دخل القدس، وهددت باعتقاله، وكان من المقرر أن يقوم بجولة في المدينة يتفقد فيها عدد من الجمعيات الخيرية والمؤسسات التي تعنى بتقديم خدمات للأسر الفقيرة. واستنكرت منظمة التضامن الفلسطيني في الانتهاكات الإسرائيلية بحق المواطنين في القدس، بعد اعتقال الهدهدي والاستدعاء غيث، وقالت عضوة اللجنة التنفيذية حنان عسراوي في بيان صحفي: «إن الإهراء اليومي المنظم الذي يطال القدس المحتلة هو ترجمة حقيقية لسياسة دولة الاحتلال ونهجها الهادف إلى تنفيذ مخططات التطهير العرقي والتهميش القسري والفصل العنصري وصولاً إلى حرمان شعبنا من حقه في البقاء على أرضه وممتلكاته».

### الألماني صاحب نصب الهولوكوست يبيني آخر له اليهود ضحايا العمل القسري

الرباط - القدس العربي: العالمة الألمانية، ونشر بيكوفسكي على صفحته في فيسبوك، صوراً للأشغال بورش تشييد النصب الجديد، وكتب معلقاً «يجتاح المغرب إلى نصب تذكاري لآلاف من اليهود واليهوديين الإسبان الذين ماتوا في بناء ستة حديد عبر الصحراء الغربية في ظل حكومة فيشي، ونشر بيكوفسكي رابطاً لمقال منشور في الموقع الإلكتروني لجريدة «هاتس» الإسرائيلية بعنوان «ماذا دمر المغرب نصب الهولوكوست؟»، وهو المقال الذي استعرض «اسبابا» دفعت بوزارة الداخلية المغربية لإصدار قرار هدم النصب التذكاري، بتاريخ 27/ أغسطس الماضي.

### جونسون يتحدى البرلمان: أعزلوني أو دعوني أكمل خروج بريطانيا

لندن - رويترز: هاجم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس الأربعاء حزب العمال المعارض قائلاً لزعيمه «إما أن تحاول الإطاحة بي مرة باسم أنثوي، فيما بأم أخت أو حبيبة أو زوجة تركوها خلفهم تنتظر عودتهم».

وقال جونسون في كلمة أمام البرلمان، كثيراً ما تخللتها صيحات الأعضاء، «على هذا البرلمان أن يتخلى جانباً ويترك هذه الحكومة تتمتع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أو أن يصرح اقتراعاً بإتمام خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي».

### مجلة قالت إن مشاركين غنياً «اقصف تل أبيب»... ومسؤول أمريكي عبّر عن فرعه رقصه «الدحية» الفلسطينية في برلين تثير رعب منظمات موالية لإسرائيل

برلين - القدس العربي - من علاء جمعة: آثار حفل فني نظّمته جمعيات فلسطينية أمام بوابة براندنبورغ التاريخية، في برلين، جدلاً كبيراً وانتقادات من قبل ناشطين مواليين لإسرائيل، متهمين المنظمين بمعاداة السامية. ويبدو أن المبادرة، التي أطلقتها جمعيات فلسطينية وبإشراف من «البيت الفلسطيني» في برلين ومؤسسة سيدة الأرض، لتنظيم «أطول صف دحية فلسطينية في أوروبا»، وبمشاركة من المغنّين الفلسطينيين شادي البرويني وقاسم الجزار، أثارت فرغ اللوبي الإسرائيلي الذي اعتبرها تندرج ضمن معاداة السامية، وأنها تروج للقضاء على إسرائيل.

ويريد المشاركون الاحتفال قرب السفارة الأمريكية والقيام برقصة «الدحية» من التراث الفلسطيني لتسلط الضوء على القضية الفلسطينية والاحتجاج على اعتبار الولايات المتحدة القدس عاصمة لإسرائيل.

والدحية، أو الدحة كما يطلق عليها في بعض بلدان الخليج العربي، هي رقصه بدوية تمارس في مناطق واسعة من فلسطين والأردن وبلدان عربية أخرى، لا سيما مناطق البادية، وتؤدي بشكل جماعي، بحيث يصطف المحتفلون صفواً واحداً أو صفواً مقابلته، ويرددون بيتاً معيناً من كلام شاعر أو مغن.

صحيفة «بيلد» الألمانية، وهي من الصحف الداعمة للسياسة الإسرائيلية، نشرت تغريدة تجمع بين السفارة الفلسطينية والمغنيين الفلسطينيين، مشيرة إلى أنها معروفة بأنغانيهما المعادية لإسرائيل. واشتهر الفنانان الفلسطينيان بأغانيهما الملتزمة التي تعبر عن الثقافة والفولكلور الفلسطيني، كما أنهما اشتهرا بالغناء في الأعراس الفلسطينية، وإصدار الفيديو كليب الذي ينشر الثقافة الفلسطينية بشكل مبسط، وهو ما تحشاه إسرائيل والجمعيات الموالية لها.

وكتبت صحيفة «تاغس شبيغل» الألمانية عن الاحتفال، وقالت إنه لن يكون بعيداً عن النصب التذكاري «الهولوكوست» وسيضمن أغاني ضد إسرائيل. وأشارت إلى أن المغنّين المشاركين في المهرجان، لها أغنية قديمة بعنوان «اقصف تل أبيب»، ودعيا إلى تدميرها.

النائب السابق في حزب الخضر، فولكر بيك، انتقد إقامة هذه الاحتفالية في برلين، وفقاً لما نشرته الصحيفة الألمانية، وتساءل عن «كيفية حصول المغنّين على تأشيرة لألمانيا، داعياً الحكومة الفيدرالية إلى «تفسير ما حصل».

كما نشرت الصحيفة أقوال رئيس الجالية الأمريكية اليهودية ريمو ليموهيس الذي قال إنه يشعر بالفزع عندما يرى فنّانين هاجماً إسرائيل في السباق وحققها بالوجود، ويسمح لهما بالقدوم إلى برلين والغناء فيها»، مؤكداً أن هذا الحفل «ينشر صوراً نمطية معادية للسامية».

## التقى ترامب وأكد «تحقيق انتصارات عظيمة على الإرهاب» الرئيس العراقي من الأمم المتحدة: بلادنا لن تكون منطلقاً لعدوان ضد دول الجوار



الرئيس العراقي نوري المالكي يلقى كلمته في الأمم المتحدة

وتذكر التحالف في بيان إنه «لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الأخير في بغداد، ولم يتم قصف أي مرفق أو منشأة مستخدم من قبل قوات التحالف أو الولايات المتحدة؛ لكننا نأخذ هذا الحادث على محمل الجد كما يفعل شركاؤنا في قوات الأمن العراقية». وأضاف: «نشكر قوات الأمن العراقية وأضاف: «نشكر قوات الأمن العراقية

الاستخباراتية العراقية». وسبق له التحالف الدولي «لقتال تنظيم الدولة»، بزعمه واشتبه، أن أعلن استمراره بالعمل إلى جانب قوات الأمن العراقية لضمان تحقيق الهزيمة الحتمية للتنظيم، وذلك على خلفية الأنباء المتواترة بشأن تعرض المنطقة الخضر إلى قصف.

وفي سياق آخر، شدد الرئيس العراقي على ضرورة معالجة المشاكل المترامية بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان في شمال البلاد. واتفقت الحكومة الاتحادية مع حكومة الإقليم، خلال الفترة الماضية، على وضع آليات عملية لبحث تفاصيل الملفات العالقة، عبر تشكيل لجان فنية من الوزارات المعنية، تحت إشراف اللجنة العليا المشتركة. وتعتبر ملفات المناطق المتنازع عليها، والقضايا المالية والموازنة، والنفط والغاز، من أبرز المسائل العالقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم.

وقال البيت الأبيض في بيان، إن «خلال اللقاء بين الرئيسين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أبدى ترامب دعمه القوي للحرب المستمرة ضد داعش، والجماعات الإرهابية كافة».

وأضاف: «شدد ترامب على ضرورة حماية الأقليات الدينية العراقية، ومواجهة تصرفات إيران ونفوذها المزعج للاستقرار». كما أعرب عن التزام الولايات المتحدة «بالديمقراطية العراقية وسيادة القانون»، وفقاً للبيان الذي أكد أن الرئيسين أقرتا «بضرورة قيام الحكومة العراقية بكل ما في وسعها للحفاظ على سوق موات للمستثمرين الأمريكيين وشركات الطاقة التي تسعى لممارسة أعمال تجارية في العراق ما سيزيد من الرخاء الاقتصادي للعراق واستقلاله في مجال الطاقة».

قال الرئيس الأمريكي خلال اللقاء إن «القضاء على داعش إنجاز كبير»، لافتاً إلى أن «علاقتنا مع العراق طويلة وجيدة». صالح، بين كذلك أن «العراق هو المسؤول عن

### بغداد - «القدس العربي»:

قال الرئيس العراقي، برهم صالح، أمس الأربعاء، إن بلاده لن تكون منطلقاً للعدوان ضد أي من دول الجوار، وأن علاقاتها تتعزز بالعمق العربي والخليجي. وجاء ذلك خلال كلمته أمام قادة العالم بالدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وأعرب خلال الكلمة عن إدانته «الاستهداف من السعودية»، معتبراً «استهداف أمن الخليج تطوراً خطيراً يهدد أمن المنطقة». وقال إن العراق قلق من التطور والتصعيد الأخير، مرجعاً ذلك إلى أن «أمن الخليج حيوي للعراق ومرتبط بأمن الخليج والمنطقة».

### توتر المنطقة

وأوضح في كلمته أن «استقرار العراق مصلحة للجميع، وتغييره يؤدي إلى توتر المنطقة»، ومنتصف الشهر الجاري، أعلنت الرياض السيطرة على حريقين نشبوا في منشأتها «بقيق» و«خریص» التابعتين لشركة «أرامكو»، جراء استهدافهما بطائرات مسيرة، تبنتها جماعة «الحوثي» اليمنية، واتهمت الولايات المتحدة الأمريكية، على لسان وزير خارجيتها مايك بومبيو، إيران بالوقوف وراء الهجوم، مقابل نفى طهران لذلك.

وبشأن واقع تنظيم «الدولة» في العراق، قال صالح إن «النصر العسكري على داعش مهم، لكن التنظيم يحاول رص صفوفه عبر خلاياه»، وأضاف بأن «التاريخ سيسجل أن العراقيين تمكنوا من إسقاط مشروع داعش التكفيري وحماية العالم من شروره».

ولفت إلى أن «الإرهاب يستغل الفراغات السياسية والأمنية، مشدداً على ضرورة العمل على ملئها».

## عبد المهدي يزور السعودية لتبني وساطة بين طهران والرياض

### بغداد - «القدس العربي»:

السعودي والعراقي أكدا خلال اللقاء «على تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، ومواصلة التشاور والتنسيق في كل ما يخدم أمنهما ومصالحهما المشتركة». بيان مكتب عبد المهدي كان قد ذكر أن «الزيارة تأتي لبحث العلاقات بين البلدين الشقيقين، والأوضاع الإقليمية وجهود التهدئة، وموقف العراق الثابت للعب دوره الإيجابي في الحرص على إبعاد خطر التوترات والنزاعات وإقامة أفضل العلاقات مع جميع الدول المجاورة والشقيقة والصديقة».

في الأثناء، كشفت مصادر مطلعة أن زيارة عبد المهدي، تأتي وسط قيام العراق بتحرك يهدف إلى تقديم مبادرة للوساطة بين الرياض وطهران، مبيّنة أن «الوساطة العراقية تهدف إلى لقاء يجمع قادة إيران والسعودية في العاصمة بغداد».

وكان رئيس وزراء باكستان عمران خان كشف أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والرئيس الأمريكي دونالد ترامب طلبا منه التواصل مع الرئيس الإيراني حسن روحاني من أجل التهدئة في الخليج.

أكد رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، أمس الأربعاء حرص بلاده على الأمن والاستقرار في السعودية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز عقد أمس جلسة مباحثات رسمية مع عبد المهدي في جدة على ساحل البحر الأحمر استعرضا خلالها مستجدات الأحداث في المنطقة بما في ذلك الاعتداء التخريبي الذي تعرضت له منشآت نفطية في بقيق وخریص مؤخرا.

وأضافت أن رئيس الوزراء العراق أكد للملك سلمان بن عبدالعزيز خلال اللقاء «تضامن جمهورية العراق مع السعودية وحرصها على أمن المملكة واستقرارها». وثنى العاهل السعودي «ما أبداه رئيس الوزراء العراقي، مجدداً إدانة واستنكار المملكة للتفجير الأعم في محافظة كربلاء». وقالت «واس» إن الجانبين

## كردستان تستذكر يوم استفتاء «الاستقلال» ... ومطالبات كردية باعتباره يوماً وطنياً

### بغداد - «القدس العربي»:

كبابي شعوب العالم من حقهم أن تكون لهم دولة مستقلة بعد أن حرموها منها.

وفي دهوك نظمت العديد من النقابات والجمعيات حفلات في قاعات صباح أمس، حيث دعا الحفلة زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني إلى مواصلة جهوده من أجل تحقيق حلم الاستقلال.

وحيا زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني شعب إقليم كردستان بمناسبة الذكرى الثانية على استفتاء الاستقلال. وقال في «تغريدة» على «تويتر»، في هذا اليوم الخاص، أحبي بشدة واحترام وأقدر أولئك الذين لم يحنوا أبداً.

في الأثناء، طالبت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس الأربعاء، رئاسة برلمان إقليم كردستان اعتبار ذكرى استفتاء الاستقلال من كل عام مناسبة وطنية.

وقال رئيس الكتلة أوميد خوشناو في مداخلة له خلال جلسة برلمان الإقليم المنعقدة أمس، «من الناحية الواقعية يوم 25 من شهر أيلول/سبتمبر أصبح مناسبة وطنية. كردستان بشرائحه كافة تحتفل به».

وأضاف أن «قرار الاستفتاء تمت المصادقة عليه داخل البرلمان، ونطالب رئاسة البرلمان أن تكون ذكرى الاستفتاء يوماً وطنياً لشعوب كردستان».

احتفت محافظات إقليم كردستان العراق، أمس الأربعاء، بالذكرى الثانية على استفتاء الاستقلال الذي أجري في 25 من شهر أيلول/سبتمبر 2017.

وأجرى الإقليم في التاريخ المذكور استفتاء الاستقلال مع إظهار النتائج التمهيديّة لإدلاء الغالبية العظمى من الأصوات بنسبة 92% لصالح الاستقلال ونسبة مشاركة بلغت 72%.

وفي مدينة بيرام، تجمع العشرات من الأشخاص في مبنى مديرية البلدية، وهم يرفعون أعلام كردستان، إذ أكدوا أن «هذا اليوم تاريخي ولن يُنسى أو يتم محوه بأي شكل من الأشكال من ذاكرة كل فرد كردي». ووفقاً لمصادر ومواقع إخبارية كردية، فإن «عاصمة إقليم كردستان شهدت خروج مئات السكان في الشوارع معبرين عن فرحهم وسرورهم بهذه المناسبة، وقد جاب فرسان من كلا الجنسين الرجال والنساء الشوارع بخيولهم وهم يحملون علم كردستان».

وقرب قلعة أربيل الأثرية، نظم العديد من الأشخاص ومن المكونات كافة في إقليم مسيحية داعمّة لحق تقرير المصير، مؤكداً أن «الکرد

## حذرت من نقل المشبه في اتهماتهم لـ «الدولة»، من سوريا إلى العراق قبل ضمان محاكمة عادلة لهم

# «هيومن رايتس ووتش»: محاكم التمييز العراقية تتجاهل مزاعم التعذيب وتنقض أحكام الإفراج في قضايا الإرهاب

### بغداد - «القدس العربي»:

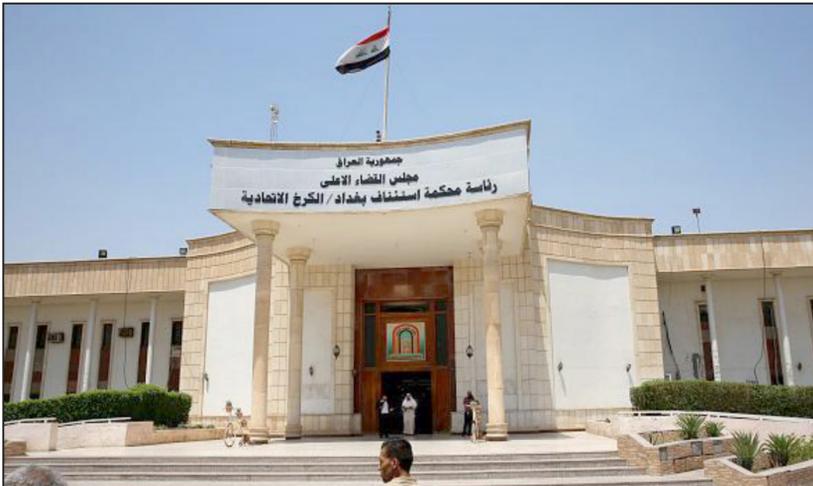
قالت «هيومن رايتس ووتش»، إن دراسة دقيقة لقرارات محكمة التمييز العراقية، في القضايا المتعلقة بالإرهاب، أظهرت، على ما يبدو، أن القضاة تجاهلوا مزاعم التعذيب أو اعتمدوا على اعترافات غير مدعومة في 20 قضية تقريبا خلال 18 شهراً، مشيرة إلى أن بعض مزاعم التعذيب أثبتت من خلال فحوصات الطب الشرعي، وكانت بعض الاعترافات لا تدعمها أي أدلة أخرى، ويبدو أنها انتزعت بالقوة، بما في ذلك عن التعذيب.

ووفقاً لتقرير أصدرته المنظمة المعنية بحقوق الإنسان، أمس الأربعاء، فإن «في كل من هذه القضايا، كانت المحاكم الابتدائية قد أخذت مزاعم التعذيب على محمل الجسد، وجدتها موثوقة، وقيمت الأدلة وأفرجت عن المتهمين».

### نغرات في العدالة

وأوضح أن «هذه القضايا تبين النغرات في نظام العدالة الجنائية العراقي تمتد إلى أعلى مستوى. وتبعاً للتقرير «بموجب القانون الدولي، يجب أن تعتمد المحاكم أبداً على الأدلة التي يتم الحصول عليها عن طريق التعذيب». وأشار إلى أن «على الدول الأعضاء في التحالف الدولي لهزيمة تنظيم «لدولة الإسلامية»، التي ستجتمع في 26 سبتمبر/أيلول 2019 على هامش دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، مناقشة تدابير المسائلة عن جرائم التنظيم، والاتفاق على عدم نقل المشتبه بانتماهم إلى «الدولة» من سوريا إلى العراق، إلى أن يتمكن النظام القضائي العراقي من ضمان أمثال المحاكمات الجنائية للمعايير الدولية للمحاكمة العادلة وتقرض الحكومة وفقاً على قوية الإعدام».

وقالت لما فقيه، مديرة قسم الشرق الأوسط بالإنابة في «هيومن رايتس ووتش»: «خلص تحقيقنا في عدد كبير من أحكام محكمة التمييز العراقية إلى ما يمكن أن يكون حالات متكررة لسوء المحاكمة في قضايا الإرهاب، كيف يمكن للحامين وقضاة مكافحة الإرهاب العراقيين مشاهدة ما يحدث وهم مكتوفو الأيدي؟».



محكمة استئناف بغداد

بالاعتماد على الاعتراف الذي تم التراجع عنه، وذكر أدلة إما لم يتم النظر فيها أثناء محاكمة المتهم أو رفضت لأنها غير موثوق بها». وفي قضيتين «كان الاعتراف هو الدليل الوحيد. لم يكن واضحاً من وثائق المحكمة ما إذا كان القضاة قد حققوا مع من زعم أنهم قاموا بتعذيب المتهمين أو إكراههم، أو ما إذا كان المحققون القضائيون أو الشرطة أو النيابة العامة قد أجروا تحقيقات جنائية في مزاعم التعذيب وغيرها من الجرائم ضد المتهمين الذين تقدموا بشكاوى ضدهم».

وفي قضايا أخرى «قدم المتهم تقريراً طبيًا في الطب الشرعي وجد علامات على أن المتهم تعرض لشدة خارجية»، لكن الهيئة الجزائية تجاهلت التقرير أو رفضته، وفي إحدى القضايا، ذكرت الهيئة الجزائية أنه «لا يزال من قيمة الأدلة المتوفرة في الدعوى ما جاء في التقرير الطبي

وذكرت المنظمة أن المحاكم الجنائية للجرائم العراقية، تنقسم إلى المحاكم الجزائية للجرائم الكبيرة، ومحاكم الجنج. وللنيابة العامة والمتهم والشخصي، الحق في الطعن في حكم الإفراج أو الإدانة أو الحكم في حكم المحكمة الجزائية. وأضافت أن «الهيئة الجزائية، التي تتألف من قاض يرأس الهيئة وما لا يقل عن أربعة آخرين، تنظر في الطعن في محكمة التمييز الاتحادية في بغداد، وتراجع تلقائياً جميع القضايا التي تصل أحكامها إلى السجن المؤبد (25 سنة) أو مدى الحياة أو الإعدام، ويجوز للهيئة تأييد القرار، أو نقضه وإعادة القضية إلى المحكمة لإعادة المحاكمة أو إعادة التحقيق القضائي». في 6 قضايا، وفق المنظمة «دعى المتهمون في المحاكمات أن المحققين قاموا بتعذيبهم أو إكراههم بطرق أخرى على الاعتراف، حيث ألغت الهيئة الجزائية أحكام الإفراج وأمرت بإعادة المحاكمة، ووافق المحكمة».

القضاء الأعلى العراقي أن يصدر مبادئ توجيهية تلزم القضاة بالتحقيق في جميع مزاعم التعذيب الموثوقة ومع قوات الأمن المسؤولة، ونقل المحتجزين إلى أماكن مختلفة فور اعتقالهم والتعذيب أو سوء المعاملة، لحمياتهم من الانتقام، وينبغي أن يكرر المجلس للقضاة أنهم ملزمون برفض أي دليل تم الحصول عليه عن طريق التعذيب. ينبغي للسلطات القضائية التحقيق وتحديد المسؤولين عن أي تعذيب، ومعاينة الضباط والأفراد المسيقين، وتعويض الضحايا.

### أخطاء قضائية

ودعت المنظمة، مجلس القضاء الأعلى مراجعة جميع القرارات المتعلقة بالإرهاب التي أصدرتها الهيئة الجزائية منذ بداية 2018، ثم النظر بناءً على النتيجة فيما إذا كانت المراجعة الكاملة منذ 2005 ضرورية، ومعالجة أي أخطاء قضائية يحددها.

وطالبت بتقريرها السلطات بـضمان وجود أساس قانوني واضح للاحتجاز، وأن يتمكن جميع المحتجزين من الاتصال بمحام، بما في ذلك أثناء الاستجواب؛ وأن يمثلوا أمام القاضي في غضون 24 ساعة الأولى من اعتقالهم وعلى فترات منتظمة بعد ذلك، حيث يحدد القاضي مشروعية وضرورة استمرار احتجازهم؛ ونقل المحتجزين إلى مرافق يمكن تفتيشها من قبل الحكومة، وزيارتها بصورة منتظمة من قبل مراقبين مستقلين وأقارب المحتجزين».

كما دعت «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، والدول الأخرى التي لديها مواطنون يواجهون محاكمات إرهاب محتملة في العراق، إلى «الضغط على مجلس القضاء الأعلى لمشاركة نتائج أي مراجعة يجريها في محكمة التمييز الاتحادية العراقية، وضمان تنفيذ الإصلاحات لمعالجة العيوب الخطيرة التي أثرت في هذا التقرير».

وقالت فقيه: «هذا التحقيق يظهر أن المعتقلين في العراق يواجهون خطراً كبيراً من أن تكون محاكماتهم جائرة في كل مرحلة من مراحل العدالة الجنائية. ينبغي لمجلس القضاء الأعلى النظر ملياً في القرارات المتعلقة بالإرهاب الصادرة عن الهيئة الجزائية».

1438 معتقلا في 5 أيام... وحزب «مستقبل وطن» يغري المواطنين بالوجبات والفنانين لحضور حفل تأييد

## مصر: حملات الاعتقال تتوسع وتطال حسن نافعة والمتحدث باسم حملة سامي عنان ورئيس حزب «الدستور» السابق

باتت تلك الحقوق حجرا الأساس لكل مجتمع حر وديمقراطي..  
وطالبت المنظمات، بإخلاء سبيل كافة المحتجزين تعسفياً خلال المظاهرات السلمية خلال الأيام الماضية، ووقف الإرهاب الأمني الواقع على الحامين والمدافعين عن حقوق الإنسان، وبالأخص ما يتعلق باعتقالهم واحتجازهم دون سند من القانون، مع ضرورة الإفراج الفوري عن الحاميتين ماهينور المصري وسحر علي..  
كما طالبت «باحترام الدستور والقانون والعهود الدولية، وعدم المساس أو الاعتداء على الحق في التظاهر والتجمع السلمي، وتوقف القوات الأمنية عن الاعتداءات على المواطنين السلميين، وعدم استخدام القوة أو العنف تجاه المظاهرات، والعمل على سلامتهم وحمايتهم»  
وبالإضافة إلى حملة الاعتقالات، انتشرت الأضواء الأمنية في أنحاء القاهرة والمحافظات، حيث يجري توقيف المواطنين، والاستيواض على هواتفهم، للتأكد من عدم نشر أي تغريدات أو أخبار تنتقد السياسات، أو المشاركة في الدعوة للتظاهر.



خالد داود



حسن نافعة

القاهرة «القدس العربي»:

توسعت أجهزة الأمن المصرية في حملة الاعتقالات التي تشنها في صفوف المعارضة، لتطال أكاديميين وصحافيين وقيادات أحزاب سياسية، وأعضاء في مجلس نقابة المحامين، في وقت بدأ فيه حزب «مستقبل وطن» المؤيد للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في محاولة لشد المواطنين في تظاهرات للاخبر في ميدان النهضة، يوم الجمعة المقبل، بالتزامن مع موعد المظاهرة الميونيخية التي دعا إليها الفنان محمد علي، صاحب شركة المقاولات القيم في أسبانيا، لتنظيمها في كافة ميادين المحافظات للمطالبة برحيل السيسي.

وحسب منظمات حقوقية مستقلة، فإن حملة الاعتقالات التي شنتها الأجهزة الأمنية منذ الجمعة الماضية، بلغت 1438 حالة، وبلغ عدد الذكور 1380، وعدد الإناث 58 فتاة وسيدة تم القبض عليهم في نطاق 20 محافظة منذ أحداث 20 سبتمبر/أيلول الجاري.

واعترضت قوات الأمن، فجر أمس، الدكتور حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، وأحد كتاب جريدة «القدس العربي».

وظهر نافعة، بعد اعتقاله بساعات، في نيابة أمن الدولة العليا، التي باشرت التحقيق معه، في تهم «نشر أخبار كاذبة، ومشاركة جماعة إرهابية».

### حكم مطلق يقود لكراهة

وكانت آخر تغريدة كتبها نافعة على حسابه الرسمي على «فيسبوك» قال فيها إن «استمرار حكم السيسي المطلق سيؤدي إلى كارثة، وإن مصلحة مصر تتطلب رحيله اليوم قبل الغد، لكنه لن يرحل إلا بضغط شعبي من الشارع»، داعياً لأخذ أقل الطرق كلفة لضمان انتقال السلطة إلى يد أمينة، وأن تتجنب سيناريو الفوضى.

وكانت وسائل إعلام مصرية مؤيدة شنت حملة على نافعة، قبل ساعات من اعتقاله، ونشرت ما قالت إنه تسريب صوتي، زعمت فيها أنه تفاوض مع قناة الجزيرة على المشاركة في فيلم توثيقي عن المسار السياسي بسيد بعد 30 يونيو/حزيران 2013.

التسريب الصوتي تضمن حواراً بين شخصين، أحدهم أقال إنه صحفي يعمل في إنتاج الأفلام الوثائقية لحساب عدد من القنوات منها الجزيرة، وآخر من المفترض أنه نافعة، حيث دعا الصحفي نافعة للمشاركة في برنامج وثائقي عن الأوضاع المتردية في الإخوان، وجرى نقاش حول الترتيبات المالية.

وتقدم سميح صبري الحامي المعروف بكتافة

بلاغته ضد المعارضين، ببلاغ عاجل النائب العام ونيابة أمن الدولة العليا، ضد نافعة، اتهمه فيه بارتكاب «جريمة الخيانة العظمى».

وجاء في البلاغ: «عرض الإعلامي وائل الإبراشي مقطعاً صوتياً للدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية، أثناء مقابضته على ثمن الظهور بالدولار في قناة الجزيرة من أجل الترخيص على مصر».

وأوضح البلاغ: «هذا السلوك من المبلغ ضده يتوافر فيه أقرافه لجريمة الخيانة العظمى، تستوجب تقديمه للمحاكمة العاجلة، خاصة إذا أخذ في الاعتبار أن الدولة المصرية بشعبها وقيادتها وقواتها المسلحة وجهاز الشرطة، في حالة حرب ضد الإرهاب، وضد من يسعى للتخريب وإثارة الفوضى وتهديد وترويع المواطنين الأمتين».

جاء ذلك، في وقت أعلن فيه الحامي المصري نور فرحات، أن قوات الأمن اعتقلت الدكتور عزيزاً حسني، الأستاذ في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، والمتحدث السابق باسم حملة الفريق سامي عنان.

ونشر بياناً يحمل توقيع هيئة الدفاع عن حسني، قال فيه إن قوات الأمن أقت القبض عليه، وأضاف: «هيئة الدفاع عن الدكتور حازم حسني تعتصم بالشرعية ونصوص الدستور، وتؤكد على قرينة البراءة، وأن القبض لا يكون إلا بإذن قضائي، وأن المقبوض عليه يجب أن يتمكن من الإتصال بدفاعه، وأن الحبس الاحتياطي

وإنجي عبد الوهاب تم القبض عليها من ميدان التحرير يوم 20 سبتمبر الجاري، وعمر هشام وهو مصور يعمل في موقع «مصرياوي»، وتم القبض عليه في 20 سبتمبر الجاري وأصدرت جريدته خطايا يؤكد أنه كان مكافأ بتغطية مبراة السوبر بين فرقي الأهلي والزمالك، ورصد رد فعل الجمهور في منطقة وسط القاهرة.

ويضا بين الأسماء وسيد عبد اللاد مرسل عدد من الصحف في مدينة السويس تم القبض عليه فجر الأحد الماضي، ونقل تفاصيل مظاهرات السويوس من خلال صفحته على فيسبوك، والمدون محمد أكسيون اعتقل مساء السبت الماضي حيث تم ترحيله إلى مقر جهاز الأمن الوطني عقب تادية الإجراءات الاحترازية، ونقلت صفحة أكسيون صوراً وفيديوهات للتظاهرات وحملة القبض على المظاهرات.

وأعلنت عدة منظمات حقوقية في بيان مشترك، أنها تابعت بقلق شديد ما حدث من عمليات الاعتقال والاحتجاز التعسفي لعدد من المواطنين في عدة محافظات مصرية، خرجوا في تجمعات سلمية، منذ يوم الجمعة الماضي 20 سبتمبر/أيلول، وكيف واجهت قوات الشرطة المتظاهرين والمحتجين بالقتال المسيلة للدموع، وأعمال عنيفة وتفريقهم، وقامت باعتقال أكثر من ألف متظاهر، بالإضافة إلى عمليات الفاء قبض واعتقال تمت لنشطاء سياسيين من بيوتهم فجرًا طوال الأيام الماضية وحتى صباح يوم الثلاثاء 24 سبتمبر/أيلول..

### اعتقال 6 صحافيين

وباعتقال داود، برتفع عدد الصحافيين الذين تعرضوا للاعتقال منذ أحداث 20 سبتمبر/أيلول الجاري إلى 6 صحافيين.

ونشر خالد البلشي عضو مجلس نقابة الصحافيين المصريين السابق، قائمة بأسماء الصحافيين الذين اعتقلوا على خلفية أحداث 20 سبتمبر/أيلول الجاري، ضمن حسن القبانى الذي جرى احتجازه طبقاً لما ذكرته أسرته يوم الثلاثاء 17 سبتمبر الجاري، بعد استداعه من الأمن الوطني عقب قضاؤه التدابير الاحترازية،

الاحتجاجات للضفي لمضي يوم الجمعة».

وأضافت: «لقد جاءت هذه الاحتجاجات بمثابة صدمة بالنسبة للسلطات لاعتقادها بأنها قد أزهيت الجبهة بشكل دائم من خلال التكتيكات القاسية في السنوات الست الماضية، ومن بينها الاعتقالات التعسفية، واستخدام القوة المفرطة، بما في ذلك القوة الميمنة».

وواصلت: «محققان أن المحتجين قد خاطروا بحياتهم وجرحتهم للاحتجاج على حكم الرئيس السيسي إنما يشير إلى أن تكتيكاته القاسية أثار أضرار الإحباط والغضب، وحسب وتوقع سيواجه الرئيس السيسي اختباراً مهماً خلال الأيام المقبلة، فالعالم سيراقب رده على الاحتجاجات، وأما إذا استمرت حملته القمعية المروعة في التصاعد، فيجب على حلفاء مصر الدوليين إرسال رسالة واضحة مفادها أن سحق المعارضة السلمية لن يتم التسامح معه».

ورصدت المنظمة وتحققت من أنشطة تعطيل الشبكات المستمر الذي يستهدف محتوى الويب ومنصات وسائل الإعلام، مثل بي بي سي نيوز، وخدمات الويب، بما في ذلك تطبيقات الاتصالات، مثل واير، وقد تم حجبتها أو تقييدها مما يجعل التواصل أو الوصول إلى المعلومات أشد صعوبة. كما تلقت منظمة العفو تنبيهات بشأن انقطاع الخدمة المؤقت على واتساب وسيفنلا.

وقال راهي زؤوف وهو مسؤول التكتيكات التقنية في فريق قسم التكنولوجيا وحقوق الإنسان في منظمة العفو الدولية: «يبدو أن السلطات تحاول استخدام أساليب جديدة للتدخل في الشبكة لتقييد قدرة الناس على الوصول إلى المعلومات والتواصل بشكل آمن والتنظيم، واتهم يراقبون كيف يتكيف الناس ويتعلمون تطوير إجراءات مضادة».

وتضمن الرد الذي صدر في شكل خطاب رسمي، إعراب وقد مصر عن «بالخ الاستعجاب والاستهجان تجاه تصميم الرئيس التركي على مواصلة الادعاءات الواهية والباطلة، التي تأتي في ظاهرها بمظهر الدفاع عن قيم العدالة، بينما تعكس في باطنها مشاعر الحقد والضغينة تجاه مصر وشعبها الذي لا يكن سوى كل التقدير للشعب التركي».

وتابعت البعثة في خطابها: «من المفارقات الساخرة أن تأتي الادعاءات من شخص مثل الرئيس التركي، على ضوء رعايته للإرهاب في المنطقة، فضلاً عما يرتكبه نظامه من انتهاكات صارخة في حق الشعب التركي الصديق، حيث يحاول أن يجعله

### القاهرة - «القدس العربي»:

دعا حزب «الاستقلال» الشعب المصري إلى الاحتشاد في كافة الميادين غدا الجمعة، والمشاركة في ما سماها «الانفضاض الشعبية السلمية ضد نظام كامب ديفيد الذي يمثله «عبد الفتاح السيسي وعصابته».

وأبدى الحزب، في بيان له، أسس الأربعة، دعمه الكامل لـ «الحراك الجماهيري والمظاهرات السلمية ضد نظام السيسي، واستمرار الدفاع عن حقوق الشعب، والرفض رفضاً قاطعاً لجميع صور القهر والاعتقالات غير القانونية، التي يسعى من خلالها النظام الحاكم لتأمين بقائه في السلطة».

وحسب ما أكد: «يواصل نظام السيسي التكتيل بحزب الاستقلال، فلم يتكف با اعتقال وطاردة العشرات من أعضاء وقيادات الحزب منذ الانقلاب العسكري وحتى الآن، وعلى رأسهم رئيس الحزب ورئيس تحرير جريدة «الشعب» مجدي أحمد حسين، والمعتقل منذ أكثر من 5 سنوات..»

من 5 سنوات..» ولم يتكف با اعتقال وطاردة العشرات من أعضاء وقيادات الحزب منذ الانقلاب العسكري وحتى الآن، وعلى رأسهم رئيس الحزب ورئيس تحرير جريدة «الشعب» مجدي أحمد حسين، والمعتقل منذ أكثر من 5 سنوات..»

وتابعت البعثة في خطابها: «اتصالاً بالدور المشهود في دعم ورعاية الإرهاب في المنطقة، فقد تعدت المراسم الخييفة للرئيس التركي على النحو الذي يبدو جلياً أمام الجميع من خلال احتضانه لجماعة الإخوان الإرهابية وعناصرها في تركيا، وتوفير الدعم السياسي والمنصات الإعلامية لعناصرها الإرهابيين بهدف استمرار الترويج لأفكارهم التخريبية في مصر والمنطقة بأسرها،

فجر الثلاثاء، بمهاجمة منازل أعضاء الحزب في القاهرة

### وقف مواقع التواصل

كما كشفت مصادر في شركة اتصالات مصرية، قيام الأجهزة الأمنية بالعمل على وقف برامج مواقع التواصل في مصر، خاصة الاتصال عبر «فيسبوك» في منطقة وسط القاهرة، ووسط توقعات بحجب موقع فيسبوك في مصر قبل يوم الجمعة المقبل، في إطار خطة نظام السيسي لمواجهة الميونيخية التي دعا إليها علي.

إلى ذلك، دعا نواب من حزب «مستقبل وطن» إلى تنظيم مظاهرة تأييد للسيسي، في ميدان الأنص في مدينة نصر يوم الجمعة المقبل، وجاءت لواجهة الميونيخية التي دعا إليها علي.

ونقلت الميونيخية التي دعا إليها علي، عن وجود وسائل لنقل المواطنين وجبات، وطربين مشهورين سيحضرون ما أطلقوا عليه حفل التأييد. وكانت مصر شهدت مظاهرات في 12 محافظة تطالب برحيل السيسي يوم 20 سبتمبر/أيلول الجاري، استجابة للدعوة التي أطلقها الفنان محمد علي، صاحب شركة المقاولات القيم في أسبانيا، الذي سبق وحصد عن قسام في منسروحات تديرها الهيئة الهندسية التابعة للجيش، وانتقد إهدار السيسي أموال الدولة في بناء قصور واستراحات لعائلته.

ودعا علي إلى تنظيم مليونية يوم الجمعة المقبل للاطاحة بالسيسي، مطالباً وزير الدفاع المصري الفريق محمد زكي بتأييد استجابة لطلب الشعب المصري وعزل الرئيس.

## «العفو الدولية»: على قادة العالم

## مواجهة السيسي وإدانة قمعه للاحتجاجات

### لندن - «القدس العربي»:

دعت منظمة «العفو الدولية»، أسس الأربعة، رؤساء الدول المجتمعين في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، إلى مواجهة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأن يدينوا إيداعه قاطعة حملة القمع التي يشنها لمواجهة احتجاجات اندلعت في الأيام الأخيرة. ووثقت المنظمة، وفق بيان صدر عنها «كيف قامت قوات الأمن المصرية بعمليات اعتقال واسعة للمحتجين، وقيضت على صحافيين ومحامين حقوقيين، وناشطين ومحتجين وشخصيات سياسية؛ وذلك في محاولة لإسكات أصوات المنقذين، وردع وقوع المزيد من الاحتجاجات».

وبينت أن «الحكومة أضافت أيضاً موقعي أخبار الـ«بي بي سي» وقتنا الحرة إلى قائمة 513 موقعاً إلكترونيًا تم حجبتها بالفعل في مصر، وطلعت تطبيقات الرسائل عبر الإنترنت لعرقلة وقوع المزيد من الاحتجاجات».

وقالت نجية بونعيم، مديرة الحملات لشمال أفريقيا في منظمة العفو: «لقد أصيب حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي بصدمة بالغة في الصميم بسبب اندلاع الاحتجاجات، فشنت حملة قمع شاملة لسحق المظاهرات وتهريب الناشطين والصحافيين، وغيرهم.. إسكات أصواتهم».

وزادت: «يجب على العالم ألا يفتق مكتوف الأيدي بينما يدوس الرئيس السيسي على حقوق المصريين وحرية التعبير، وبدلاً من تصعيد ردود الفعل القمعية هذه، يجب على السلطات المصرية الإفراج فوراً عن جميع المعتقلين لممارستهم السلمية لحقوقهم في حرية التعبير والتجمع والسماح بمزيد من

## النظام المصري يهاجم اردوغان بعد إثارته قضية وفاة مرسى في الأمم المتحدة

### القاهرة - «القدس العربي»:

ردت بعثة مصر لدى الأمم المتحدة في نيويورك، في خطاب موج إلى كل من رئيس الجمعية العامة وسكرتير عام الأمم المتحدة، على بيان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في افتتاح الدورة رقم 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي تحدث فيه عن وفاة الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي.

وكان الرئيس التركي جدد في كلمته التذكير بحادثة وفاة محمد مرسي، وقال: «وفاة الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي وهو ينازع في قاعة الحكمه وعدم السماح لأسرته بدفنه، جرح نازف بداخلنا».

وتضمن الرد الذي صدر في شكل خطاب رسمي، إعراب وقد مصر عن «بالخ الاستعجاب والاستهجان تجاه تصميم الرئيس التركي على مواصلة الادعاءات الواهية والباطلة، التي تأتي في ظاهرها بمظهر الدفاع عن قيم العدالة، بينما تعكس في باطنها مشاعر الحقد والضغينة تجاه مصر وشعبها الذي لا يكن سوى كل التقدير للشعب التركي».

وتابعت البعثة في خطابها: «من المفارقات الساخرة أن تأتي الادعاءات من شخص مثل الرئيس التركي، على ضوء رعايته للإرهاب في المنطقة، فضلاً عما يرتكبه نظامه من انتهاكات صارخة في حق الشعب التركي الصديق، حيث يحاول أن يجعله

يضمن تعزيز هذه القضية، وطرحته الفكرة حينذاك خلال «المؤتمر الدولي لحرية الإعلام» الذي عقد في لندن برئاسة مشتركة بريطانية كندية، ومشاركة أكثر من 60 وزيراً و1500 صحافي وأكاديمي يمثلون أكثر من 100 دولة حول العالم.

في سياق متصل، هنأت السفارة البريطانية في الخرطوم الحكومة السودانية بانضمامها لقائمة الدول المتعهد بالدفاع عن حرية الإعلام. وقالت السفارة عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»: «حرية التعبير من أساسيات القيم الديمقراطية، وتوقيع حكومة السودان على التعهد الدولي للدفاع عن حرية الإعلام يؤشر إلى رغبة الحكومة الانتقالية في تحقيق تغيير حقيقي يشمل احترام حقوق الإنسان وحق

فضلاً عن رعايته للإرهاب في سوريا ما أسفر عن طول أمد صراع راح ضحيته مئات الآلاف من أبناء الشعب السوري الشقيق، وتعد استهداف الأكراد بعينهم بالقمع والقتل والإبادة ما يدخل في صفات الجرائم ضد الإنسانية التي تستوجب التحاسبة».

وفي شهر يونيو/حزيران الماضي، توفي الرئيس مرسي، إثر إصابته بآزمة قلبية، خلال جلسة محاكمته في القضية المعروفة إعلامياً بقضية الخابرة، وهي الواقعة التي انتهت فيها منظمات حقوقية النظام المصري بممارسة القتل البيطي بحق مرسي، من خلال ظروف احتجاز غير إنسانية، وتعهد عدم تقديم الرعاية الصحية الواجبة له في السجن، ومنعه من لقاء أسرته وحماهم.

والجلسات السيادي باستصدار قرار الإغفاء بما يحفظ لهذه القيادات المكلفة رزوعها إلى قواعدها العسكرية، بحسب المصدر ذاته. وفي أبريل/نيسان الماضي، كشف رئيس المجلس العسكري الانتقالي آنذاك الفريق أول عبد الفتاح البرهان قادة الفتن والمناطق العسكرية بتسيير مهام الأمور في الولايات (18 ولاية). وشهد السودان تطورات متسارعة ضمن صراع على السلطة، منذ أن عزل الجيش عمر البشير من الرئاسة في 11 أبريل/نيسان الماضي، تحت وطأة احتجاجات شعبية، بدأت أواخر 2018، تنديدا بتريدي الأوضاع الاقتصادية.

## الحكام العسكريون لولايات سودانية يطالبون بإعفائهم واختيار مدنيين

الله حمدوك في 5 سبتمبر/أيلول الجاري. وقال الحكام العسكريون إن ما سموه الفراغ الدستوري الذي تعيشه الولايات ليس في صالحها، وتنص الوثيقة الدستورية الموقعة بين المجلس العسكري السوداني قبل حله وقوى الحرية والتغيير، على إزالة حكام الولايات العسكريين كافة وتعيين جدد بواسطة رئيس الوزراء الجديد.

وخلال الاجتماع أكد حكام الولايات بالإجماع على قرارهم بأن تكتفيهم القى بظلاله على قواعدهم العسكرية، في إشارة إلى كونهم قادة الحاميات العسكرية في الولايات. وطالبوا وزارة الحكم الاتحادي برئاسة الوزراء

## حمدوك: لن يتعرض أي صحافي في «السودان الجديد» للقمع والسجن

ويضمن الرد الذي صدر في شكل خطاب رسمي، إعراب وقد مصر عن «بالخ الاستعجاب والاستهجان تجاه تصميم الرئيس التركي على مواصلة الادعاءات الواهية والباطلة، التي تأتي في ظاهرها بمظهر الدفاع عن قيم العدالة، بينما تعكس في باطنها مشاعر الحقد والضغينة تجاه مصر وشعبها الذي لا يكن سوى كل التقدير للشعب التركي».

وتضمن الرد الذي صدر في شكل خطاب رسمي، إعراب وقد مصر عن «بالخ الاستعجاب والاستهجان تجاه تصميم الرئيس التركي على مواصلة الادعاءات الواهية والباطلة، التي تأتي في ظاهرها بمظهر الدفاع عن قيم العدالة، بينما تعكس في باطنها مشاعر الحقد والضغينة تجاه مصر وشعبها الذي لا يكن سوى كل التقدير للشعب التركي».

مستشارون روس يدرّبون كتيبة جديدة في جيش النظام «استعداداً لمعارك إدلب»

## ثلاثي «أستانة» يدعم عقد اجتماع «الدستورية» في جنيف .. والمعلم: تشكيلها لا يعني وقف العمليات العسكرية



جانب من تدريبات الروس لقوات النظام السوري

بمساعدة مترجم إلى اللغة العربية، توجهاته لجموعه من الجنود تتدرب على كيفية التعرف على الألغام ونزع فتيلها، فيما يشرح آخر الاسعافات الأولية للجرحى في أرض المعركة. يجلس أحد الجنود في خفرة عميقة في الأرض موحياً سلاحه أمامه، يخبئ نفسه في الخفرة تماماً أثناء عبوره دبابه من فوقها. وفي مكان قريب، يطلق زميل له النيران من خلف جدار صغير، يركض آخرون يفتقرون من فوق النيران ويصعدون فوق عوائق خشبية، فيما تتساقط القذائف من حولهم. وبعد انتهاء مرحلة التدريب الفردية التي استمرت شهرين، بدأت الكتيبة الجديدة مرحلة التدريب كجماعة، وعلى مستوى السرية، وفق القيادي عمر محمد. ولا يستبعد قياديون في الكتيبة إمكانية إرسالها إلى محافظة إدلب للمشاركة في عملية عسكرية بدأتها دمشق قبل نحو خمسة أشهر بدعم جوي روسي، ويسري في هذا منذ نهاية آب/أغسطس اتفاق هدنة لا يخلو من الانتهاكات.

إدلب

والحفاظة ومحيطها مشمولان باتفاق أبرمته روسيا وتركيا في سوتشي في أيلول/سبتمبر 2018 ونص على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مواقع سيطرة قوات النظام والفصائل. على أن تستحب منها المجموعات الجهادية، إلا أنه لم يتم استكمال تنفيذ.

كما أنها تعهدت مراراً باستعادة كامل إدلب، وفي 16 أيلول/سبتمبر، استضاف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أنقرة نظيره الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني في القصف الخامسة من نوعها لحسن الوضع في سوريا وإدلب خصوصاً. وقد تعهد القادة الثلاثة بالتعاون الفعّال لتتقدم القوات الحكومية السورية في إدلب ومحيطها والتي تؤدي ثلاثة ملايين شخص. ويقول أحد قادة الكتيبة السورية للصحافيين «إننا نبنينا أماننا على المسار السياسي، لكن إذا لم نحقق نتائجاً فسنستكمل العملية العسكرية». وبدأ رئيس الإدارة السياسية في الجيش السوري حسين حسن أكثر حدة في قراءته لسار الأمور، إذ قال «سنبعث تحرير إدلب على أي حال وسنرى ذلك قريباً».

التدريب، يجلس ضباط روس وسوريون يراقبون سير الأمور، فيما ينطح جنود على الأرض يطلقون النار على أهداف وهمية، ويقوم آخرون بنقل جثث ثابت يبدو وكأنه أصيب كجزء من التدريب. ويقول قائد الكتيبة السورية الجديدة عمر محمد وقد وضع على ثيابه العسكرية شارة «الفرقة الرابعة»، للصحافيين «نتيجة التعاون والتدريب من قِبل الأصدقاء الروس، لاحظنا ارتفاع مستوى المقاتل واكتسابه خبرات جديدة بالتعاون مع كافة أنواع الأسلحة». ويوضح أن جرى إنشاء الكتيبة الجديدة في الأول من آب/أغسطس وقد بدأت في اليوم نفسه تدريباتها التي تطورت تدريجياً، ومنذ بدء التدخل العسكري الروسي إلى جانب دمشق في أيلول/سبتمبر العام 2015، استعدت القوات الحكومية مساحات شاسعة، وباتت تسيطر على أكثر من 60 في المئة من مواقع الفصائل المعارضة بشكل أساسي كما تنظم الدولة.

وتحدثت موسكو عن مستشارين لها على الأرض في سوريا، وتنتشر شرطتها العسكرية في معازل مسابقة للفصائل المعارضة استعدادها دمشق، كما تنتشر لها نقاط مراقبة قرب محافظة إدلب، التي تسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) على الجزء الأكبر منها. ويرغم الحفظ الشديد الذي يبديه الخبراء العسكريون الروس إزاء انشغالهم في سوريا، إلا أنهم ظهروا هذه المرة أمام الصحافيين بعضهم ملثمو الوجه وقد وضعوا نظارات شمسية، ويعطي أحدهم،

والخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موفييريني، والممثل الخاص للأمين العام إلى نشؤون اللاجئين الدستورية المكلفة إيداد دستور جديد للبلاد لا يعني وقف العمليات العسكرية، وقال المعلم في مقابلة مع قناة السورية التلفزيونية أن «الحرب ما تزال قائمة في سوريا، وستستمر حتى تحريص كل أراضينا، وهذا لا يتعارض مع العمل على الدستور». وأضاف «لا نقبل أفكاراً خارجية ولا نقبل جدولاً زمنياً لعمل اللجنة (...) ولن نسمح بالتدخل في صياغة دستورنا».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أعلن الإثنين تشكيل لجنة دستورية «للدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران) أكدت على الالتزام القوي بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، وأكدت على ضرورة التزام جميع الأطراف بهذه المبادئ».

المعلم

وأكد العزم على دعم أعمال اللجنة الدستورية، وأضاف «جرى الاتفاق على المساهمة بعقد الاجتماع الأول للجنة الدستورية في جنيف»، وشهد البيان على أن الخطوة المهمة (تشكيل اللجنة) ستهدم الطريق لعملية سياسية مستدامة ودائمة في سوريا، والالتزام على الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، تشكيل اللجنة الدستورية الخاصة بسوريا، على أن تبدأ عملها خلال الأسابيع المقبلة، ضمن الجهود لإتمام الحرب المستمرة منذ عام 2011.

وكانت روسيا قالت ليل الثلاثاء، إن الإعلان عن تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا بمثابة «إنجاز حقيقي» لكل أطراف المجتمع الدولي، جاء ذلك على كلمة لثلاثين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال الاجتماع الوزاري رفيع المستوى بشأن سوريا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، وشرك في الاجتماع وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوغل وأوغلو، ووزراء خارجية إيران ولبنان والأردن وإيطاليا.

كما شارك فيه المظلة العليا للشؤون السياسية في جنيف، وأكد العزم على دعم أعمال اللجنة الدستورية، وأضاف «جرى الاتفاق على المساهمة بعقد الاجتماع الأول للجنة الدستورية في جنيف»، وشهد البيان على أن الخطوة المهمة (تشكيل اللجنة) ستهدم الطريق لعملية سياسية مستدامة ودائمة في سوريا، والالتزام على الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، تشكيل اللجنة الدستورية الخاصة بسوريا، على أن تبدأ عملها خلال الأسابيع المقبلة، ضمن الجهود لإتمام الحرب المستمرة منذ عام 2011.

وكانت روسيا قالت ليل الثلاثاء، إن الإعلان عن تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا بمثابة «إنجاز حقيقي» لكل أطراف المجتمع الدولي، جاء ذلك على كلمة لثلاثين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال الاجتماع الوزاري رفيع المستوى بشأن سوريا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، وشرك في الاجتماع وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوغل وأوغلو، ووزراء خارجية إيران ولبنان والأردن وإيطاليا. كما شارك فيه المظلة العليا للشؤون السياسية في جنيف، وأكد العزم على دعم أعمال اللجنة الدستورية، وأضاف «جرى الاتفاق على المساهمة بعقد الاجتماع الأول للجنة الدستورية في جنيف»، وشهد البيان على أن الخطوة المهمة (تشكيل اللجنة) ستهدم الطريق لعملية سياسية مستدامة ودائمة في سوريا، والالتزام على الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، تشكيل اللجنة الدستورية الخاصة بسوريا، على أن تبدأ عملها خلال الأسابيع المقبلة، ضمن الجهود لإتمام الحرب المستمرة منذ عام 2011.

في بلدة أحرى وتحت حرارة الشمس الحارقة، يطلق جنود نخباء عسكرية موهبة القذائف الصاروخية لتجربوا لصفة من الغبار حولهم وسط تباين كبير في وجهات نظر طرفي النزاع في الجيش السوري يشرف عليها مستشارون روس.

ويعد أكثر من ثماني سنوات من حرب دميرة أودت بحياة أكثر من 370 ألف شخص، من المنتظر أن تبدأ هذه اللجنة عملها في الأسابيع المقبلة، وسيط تباين كبير في وجهات نظر طرفي النزاع إزاء صلاحياتها والمنتظر منها. وتختلف اللجنة، التي أثار تسمية أعصابها خلافات بين دمشق والأمم المتحدة على مدى أشهر، من 150 عضواً. خمسون منهم اختارهم دمشق، وخمسون اختارهم المعارضة، بينما اختارت الأمم المتحدة الخمسين الآخرين، من خبراء وممثلين عن المجتمع المدني. وحذر المعلم من أن بقا قوات أمريكية أو تركية في سوريا من شأنه أن «يعرقل عمل اللجنة، وهذا يدل على أنهم لا يريدون أن تتقدم اللجنة باتجاه الحل

تدريبات

## تشاوشوش أوغلو: إدلب تشهد كارثة إنسانية والعالم مكتوف الأيدي

وأضاف «مساعدة اللاجئين مسؤولية أخلاقية، وبالتالي نتطلع لدعم أقوى وملتوم ومستدام». وشدد على أهمية إيجاد حل سياسي دائم للأزمة في سوريا لتحقيق عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، واستطرد قائلاً «عرب عن ترحيبي باتمام عملية تأسيس اللجنة الدستورية، وهذه أهم خطوة تجاه إيجاد حل سياسي، فالجهود الجماعية لتركيا والدول الضامنة الأخرى لسائر أستانة، أثمرت عن هذا النجاح الحاسم». وأردف «إلى جانب تسريع العملية السياسية، يجب أن نحسن الظروف الأمنية والبيئية التحتية المدنية في سوريا، حتى يرغب السوريون في العودة إلى بلادهم». وبين أن أكثر من 360 ألف سوري عادوا من تركيا إلى مناطق حرتها تركيا في إطار الحرب على الإرهاب، مضيفاً «هذا الرقم يظهر أن السوريين لديهم الرغبة في العودة إلى بلادهم لو وفرنا لهم الشروط الملائمة».

وأكد أن تركيا والأردن ولبنان والعراق تخطط لتنظيم مؤتمر دولي من أجل عودة اللاجئين إلى بلادهم، كما أكد على أهمية التعاون بين تركيا والاتحاد الأوروبي في مسألة اللاجئين، مشدداً أن الأزمة لم تنته بعد، بل تطورت وانتقلت إلى نقطة مختلفة. واختتم كلمته بالإشارة إلى أهمية الدور الذي تلعبه تركيا في إيصال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، وقال إن نحو 31 بائنة من المساعدات الإنسانية الدولية التي تصل إلى سوريا، تمر عبر تركيا.

■ نيويورك – الأناضول: قال وزير الخارجية التركي، مولود تشاوشوش أوغلو، إن محافظة إدلب السورية تشهد كارثة على مرأى من العالم، ولن يكون يقفون تركيا تحمل أي موجه لجوء محتملة منها، جاء ذلك في كلمة له خلال اجتماع رفيع المستوى حول سوريا نظمه الاتحاد الأوروبي في مدينة نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأشار إلى أن معاناة السوريين زادت منذ تنظيم مؤتمر بروكسل حول الأزمة السورية خلال مارس/آذار الماضي وأضاف «انظروا إلى إدلب، إنها تشهد كارثة على مرأى من عينونا، وفي حال ساءت هذه الأزمة الإنسانية أكثر ستكون تركيا من أكبر المتضررين». وأردف «لقد تجاوزنا قدرتنا باستقبالنا 4 ملايين إنسان، والآن ننظر نحو 300 ألف سوري يادلب على أعتاب أبوابنا». ولفت إلى أن «عدد سكان إدلب يوازي عدد السوريين في تركيا، ولن يكون يقفوننا تحمل موجه لجوء بهذا الحجم». وأضاف أن أعضاء الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى أشادت بما قدمته تركيا للاجئين. وأوضح أن تركيا أنفقت نحو 40 مليار دولار من أجل اللاجئين حتى الآن، وأن التعهدات المقدمة لدعم اللاجئين أقل بكثير مما قدمته تركيا لهم، ونوه إلى أن المندوبين اللبنانيين، المزمع تنظيمه في جنيف ديسمبر/كانون الأول المقبل، سيشكل فرصة جيدة فيما يتعلق بتلقي المساعدات للاجئين.

## التقى ماكرون والسيسي والملك عبدالله وغوتيريش ويقاطع عشاء ترامب عون يحذر من أخطر خرق إسرائيلي... ومن تحويل النازحين السوريين رهائن للمقايضة

السورية لحل هذه المعضلة التي تهدد الكيان والوجود، لأن تجارب قضايا الشعوب المهجرة في العالم، وانتظار الحلول السياسية لا تطمن أبداً». ورأى الرئيس عون «أن أزمة الشرق الأوسط المتنامية منذ عقود تزداد تعقيداً لأن كل مقاربات الحلول وكل الممارسات الإسرائيلية تناقض المبادئ التي قامت عليها الأمم المتحدة؛ فتقويض القدس والسياسة الاستيطانية المنهجية والتشريعات المخالفة لحقوق الإنسان، والاعتراف بضم أراض تم احتلالها بالقوة كما حصل بالنسبة لمرتفات الجولان، واللجوء الانتخابية بضم أراض جديدة، مع ما يرشح عن «صفحة القرن» من إزالة حدود بعض الدول وضرب وحدة أراضيها إلى تصفية القضية الفلسطينية وإبقاء الفلسطينيين حيث هم، والضرر الذي سيلحق بلبنان جراء ذلك كونه يضم قسمًا كبيرًا من اللاجئين، ... كل ما سبق يقوض أي فرصة للسلم في الشرق الأوسط وينذر بمستقبل مجهول قائم من دون شك، لأن حقوق الشعوب تبقى حية مهما طال الزمان». وأكد عون «أن الخروق الإسرائيلية للقرار 1701 لم تتوقف يوماً، وكذلك الاعتداءات

جزرية في نظامه الاقتصادي والمالي، بالتعاون مع المؤسسات الدولية المعنية، فإن ذلك يدفعني أيضاً إلى مناقشة كل زعماء العالم ليساهموا في العمل على عودة النازحين الأمنة إلى سوريا، خصوصاً أن مسؤولية معالجة هذه الأزمة لا تقتصر، بالتأكيد، على لبنان وحده، بل هي مسؤولية دولية مشتركة تحتم علينا أن نتعاون جميعاً على إيجاد الحلول لها، وبصفة عاجلة، إذ لا يمكن للمجتمع الدولي أن يكتفي فقط بتأمين الحد الأدنى من المساعدات للنازحين والأمنة في أماكن نزوحهم وتغيب برامج العودة الآمنة والرفقة لهم». ولفت إلى أنه «ترتسم لدينا علامات استفهام عديدة حول موقف بعض الدول الفاعلة والمنظمات الدولية المعنية، الساعي إلى عرقلة هذه العودة والادعاءات بخطورة الحالة الأمنية في سوريا، وإثارة المخاوف لدى النازحين، مما يؤثر بوضوح على المخططات السياسية التي يتم من خلالها التعاطي مع أزمة النازحين الأوسط بالنازحين قد تحولوا رهائن في لعبة دولية للمقايضة بهم عند فرض البسويات والحلول وهذا ما قد يدفع لبنان حكماً إلى تشجيع عملية العودة التي يجريها، بالاتفاق مع الدولة

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

## مسؤول سوري: مخطط لإعادة بناء مدينة القنيطرة

■ دمشق – ب: كشفت محافظ القنيطرة السورية عن أن حكومة بلاده سوف تعيد بناء مدينة القنيطرة التي دمرتها إسرائيل وأنسحبت منها في أيار/مايو عام 1974 بموجب اتفاق فض الاشتباك، وقال محافظ القنيطرة همام ديبات في مقابلة في مكتبه في مدينة القنيطرة جنوب سوريا أمس الأربعاء: «توجهات الحكومة السورية لإعادة إعمار ما دمرته الحرب لن تقتصر على ما جرى خلال السنوات الماضية بل سوف تمتد إلى مدينة القنيطرة التي دمرتها إسرائيل ولن تتركها مدمرة كما تركتها إسرائيل».

وأشار إلى وضع مخطط تنظيمي للمدينة مساحته أكثر من 900 هكتار وتحويله إلى مقاسم سكنية، على أن يبدأ العمل به نهاية العام الحالي، وتابع ديبات: «كانت مدينة القنيطرة مزدهرة وعامرة قبل تدميرها من قبل العدو الإسرائيلي، حيث كانت تضم 12 حياً بداخلها 4000 منزل وحوالي 1200 محل تجاري ومستشفيات ومصارف ودار للسليمان، ولكن بعد اندحار العدو الصهيوني منها في عام 1974 عمل على تدميرها بشكل كلي ولم يستثن حتى دور العبادة».

## مقاتلتان تركيتان تحلقان فوق الأجواء السورية

■ أنقرة – الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع التركية، تحليق مقاتلتين من طراز «إف-16»، أمس الأربعاء، فوق الأجواء السورية. وقالت الوزارة في بيان على «تويتر»، إن «مقاتلتين من طراز إف-16 تابعتين للقوات المسلحة الجوية، حلقتا أمس فوق أجواء شرق الفرات السورية في إطار جهود عملية العزم المليون». والالتين والثلاثاء أيضاً، حلقت مقاتلات تركية من طراز إف-16 فوق الأجواء السورية، في إطار عملية «العزم الصلب» للتحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش» في سوريا والعراق، حسب وزارة الدفاع.

## إيقاف قارب يحمل مهاجرين سوريين لدى محاولتهم التوجه إلى قبرص

■ بيروت – الأناضول: أعلن الجيش اللبناني، أمس، توقيف قارب يحمل مهاجرين كانوا يحاولون مغادرة المياه الإقليمية اللبنانية إلى جزيرة قبرص بطريقة غير نظامية. وقالت قيادة الشين في بيان، إن ثورية من قوات البحرية أوقف قارباً على بعد 15 ميلاً بحرياً من شاطئ عسमित (محافظة جبل لبنان)، وعلى متنه 24 شخصاً من الجنسية السورية.

ويوجد في لبنان ما لا يقل عن 700 ألف لاجئ سوري، حسب التقدير السنوي للشبكة السورية لحقوق الإنسان، بينما تقول الأمم المتحدة إنهم أقل من مليون. وخلال السنوات الخمس الأخيرة، لقي مئات السوريين مصرعهم غرقاً في مياه البحر المتوسط، في طريق العبور إلى القارة الأوروبية، بحثاً عن مستقبل أفضل وحياة أكثر أمناً. ومنذ اندلاع الثورة قبل 8 أعوام، خسر مئات الآلاف من السوريين المدنيين أرواحهم على يد قوات النظام وحلفائه، كما اضطر الملايين إلى مغادرة منازلهم وأراضيهم واللجوء إلى الدول المجاورة بشكل رئيسي، وباقي أنحاء العالم.

المتنامية على السيادة اللبنانية برأ وبحراً ووجواً، والعمل العدواني للسافر الذي حصل الشهر الماضي على منطقة سكنية في قلب بيروت حيث الخرق الأخطر لهذا القرار. كذلك الحرائق التي استمرت أيام داخل مزارع شبيعا المحلثة جراء القذائف الإسرائيلية الحارقة، تشكل جرماً بئياً دولياً يستوجب إدانة من تنسب به». وهذا لا يلغي حقنا الطبيعي وغير القابل للترغيع، وبالدفاع عن النفس وعن أرضنا ومعينا، بكل الوسائل المتاحة». وكان الرئيس عون التقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كما رئيسة وزراء النرويج إيرينا سولبريغ، وأفيد بأن عون لن يشارك في العشاء الذي دعا إليه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بسبب عدم تصويت بلاده إيجابياً على اقتراح الرئيس اللبناني بإنشاء «أكاديمية الإنسان للثقافي والحوار».

السورية لحل هذه المعضلة التي تهدد الكيان والوجود، لأن تجارب قضايا الشعوب المهجرة في العالم، وانتظار الحلول السياسية لا تطمن أبداً». ورأى الرئيس عون «أن أزمة الشرق الأوسط المتنامية منذ عقود تزداد تعقيداً لأن كل مقاربات الحلول وكل الممارسات الإسرائيلية تناقض المبادئ التي قامت عليها الأمم المتحدة؛ فتقويض القدس والسياسة الاستيطانية المنهجية والتشريعات المخالفة لحقوق الإنسان، والاعتراف بضم أراض تم احتلالها بالقوة كما حصل بالنسبة لمرتفات الجولان، واللجوء الانتخابية بضم أراض جديدة، مع ما يرشح عن «صفحة القرن» من إزالة حدود بعض الدول وضرب وحدة أراضيها إلى تصفية القضية الفلسطينية وإبقاء الفلسطينيين حيث هم، والضرر الذي سيلحق بلبنان جراء ذلك كونه يضم قسمًا كبيرًا من اللاجئين، ... كل ما سبق يقوض أي فرصة للسلم في الشرق الأوسط وينذر بمستقبل مجهول قائم من دون شك، لأن حقوق الشعوب تبقى حية مهما طال الزمان». وأكد عون «أن الخروق الإسرائيلية للقرار 1701 لم تتوقف يوماً، وكذلك الاعتداءات



صالح في ميناء أثينا في طريق عودته إلى لبنان

أعرف أين صاحب وأين ستصبح كل قطعة من جسدي». وقال «وجهت إلى اتهامات منها القتل في بلد لم أزره في حياتي وباتهامات لا علم ولا شأني لي بها، فأنا صحافي عملت لمدة أربعين عاماً في جريدة «السفير» وجميع المسؤولين في الجريدة يعرفون أنني لم أتغيب يوماً عن عملي، وقد اتهمت بارتكابي أفغالا لا علم لي بها انتشاء عملي. أنا الآن رجل متقاعد وأرادت زوجتي قضاء فرصة». وأذا كان سيقوم بالادعاء على السلطات اليونانية، قال «لست أنا من يقتر في هذا الموضوع، فهذا يعود إلى صاحب «أورينت كوين» مرعي ابو مرعي الذي تضرر بشكل ما. أما بالنسبة لي فسأتشاور مع الجمعي حسن شمس الدين». وأضاف «لم أوقع على أي تعهد بأنني لن أطلب باي حق. والسلطات اليونانية اعتذرت مني، ولكن على ماذا اعتذروا، على الأيام التي لم أكن أعرف أين أمضيها في أي مكان وتحت أي ظروف، فأنا لمدة خمسة أيام لم أكن أعرف الليل من النهار وأعرف ماذا أكل، كنت في أرض غريبة، نهدت لأقوم

برحلة سياحية وحدث ما حدث، قصة الإدعاء لنا اننا من يقررهابالنسبة لقصة الاعتذار، قلت لهم مقبول. ولكن على ماذا يستعذرون، وما حدث معي في أي خاتمة يوضع، فهل كنت سجيناً سياسياً، أم سجين لجوء، أم سجين حرية. وتشابه اسماء كيف يحصل معي ذلك وخصوصاً في هذا العصر، حيث سهولة الحصول على المعلومات. نحن نتحدث عن اليونان عن بلد الحضارة». وأشار صالح إلى أنه «سبق وزار اليونان مرتين، عام 2005 و2006 وعلى نفس البادرة»، وسأل: «لماذا اليوم حدث ما حدث»، مضيفاً «في أول يومين، عندما كنت في ميكونوس كنت متروكاً كله ولا احد يعرف عني شيء، ولكن بعد ان اصبحت في سيروس ردت الروح لي بعد ان رأيت القائمة بأعمال السفارة اللبنانية في اليونان رائية العبد الله وشخص اسمه اندريه، فهما اثنما بي اكلا واجباتهما معي. ولم تقصر السفارة اللبنانية في اليونان معي عندما كنت في سيروس، فالسيدة رائية العبد الله كانت ملاكي الحارس».

## بين الزرقاء والكرك... ملاسنات في السلط وعودة لحراك المفرق

# أطول إضراب أردني يصل إلى مناطق حساسة وسط ضجر أهلي وتجاذبات في الشارع

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدرين:

خلافات وتجاذبات وتبادل تهديدات في السلط.. أزمة مرور في الزرقاء.. اعتصام يتجدد في المفرق.. تظاهرة سيارات أمام قصر العدل في مدينة الكرك.. تلك كانت أخبار أمس الأربعاء عندما يتعلق الأمر بإضراب في تاريخ التعليم الأردني الحديث، حيث ينشأ إضراب نقابة المعلمين على نهاية أسبوعه الثالث على التوالي وبداية الرابع، وصفوف الكالت على الحكومة خالية تماماً من التلاميذ والأساتذة.

وتلك، في كل حال، وصفة حال لا تسر سياسياً أي مواطن أردني؛ لأن هيئة المعلمين تجاذبت نقاشياً مع أبناء مدينة السلط تحت عنوان استقبال تقية المعلمين المتبرد بالوكالة، ناصر النواصرة، في إطار فعاليات الإضراب.

اعترض بعض أبناء المدينة على الزيارة ودافع عنها آخرون، وبدأ أن الزيارة يمكن أن تثير إشكالاتاً أمنية بعدما هدد مواطنون منزجعين من الإضراب بإعتاقها. قيل ذلك، وفي مدينة الكرك، أوقفت السلطات الأمنية أربع معلمات بعد شكوى فتاة متطوعة قالت



شارف إضراب نقابة المعلمين على نهاية أسبوعه الثالث وبداية الرابع ومدارس الحكومة خالية تماماً من التلاميذ والأساتذة

والشوارع أصبح مضجراً لجميع الأطراف، والمواجهة بين نقابة المعلمين والحكومة أقرب إلى «عض أعضايع».

الوزير الأسبق وخبير علم الاجتماع، الدكتور صبري أربيجات، اعتبر التصعيد خطأ وأعلن في أنه يصعب التنبؤ بنتائج. تلميح الوزير

أردنية في احتواء الأزمات. حصول خلافات وتجاذبات مناطقية بين الأهالي يعطل المحطة الحساسة الجديدة التي تدرج لها الملف، وبصيغة تنطوي وتتج المزيد من التأزيم، مع أن سياسياً رفيع المستوى ووزيراً وناثياً سابقاً من وزن الدكتور مدوح العبادي، اقترح على حكومة ما أسماه بجامعة هارفارد تقديم معالجة مالية ممكنة وميسورة بدلاً من بقاء مليون ونصف طالب أردني جالسين بلا دراسة.

الجدل وصل أيضاً وفي وقت مبكر إلى ملف خصخصة التعليم، وإلى دور معهد الملكة رانيا للتدريب وتأهيل المعلمين في الأزمة أصلاً.

البوصله ثابته تماماً إزاء هذا الموقف المعقد، لكن - مجدداً - الأطراف والمحافظات في حالة سجالات اليوم لا مصلحة لأحد فيها.

وهو سيجال يحاول المقاربة بهدوء ووضوح بين حق المعلم في تحسين أحواله المعيشية وحق المواطن الأردني بأن يتلقى أولاده الحخص الدراسية بعد تأخر الموسم أكثر مما ينبغي، فيما بوانر مداخله ملكية محتملة بدأت تظهر بمجرد عودة الملك عبد الله الثاني، مساء الثلاثاء، إلى عمان بعد رحلته الاشتباكية لصالح القضية الفلسطينية في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

أربيجات من شأنه أن يوجه لكل الأطراف، فخلال أسبوع الثالث على التوالي تجلس جميع الجهات الرسمية والنقابية على شجرة أزمة المعلمين. والساحة خالية بصورة مرئية جداً من أي مبادرات للاحتواء والمعالجة، بما فيها تلك التي اعتاد الجميع عليها باعتبارها وصفة خاتمة للخزنية في حال الاستجابة.

## صحافة عالية

## بعد قرار المحكمة العليا وخسارته الأغلبية في البرلمان وفقدان السيطرة عليه

# «الغاردريان»: جونسون خرّق القانون وعليه الرحيل

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «الغاردريان» افتتاحية حول قرار المحكمة العليا في بريطانيا اعتبار قرار رئيس الوزراء بوريس جونسون تعليق عمل البرلمان بأنه غير قانوني، ويعنوانها «مذنب ولكنه لن يستقيل»، قالت إن دليل الحكومة ينص على «عدم جواز الملكة إلى سياسة الأزمات»، ولكن جونسون كسر القاعدة، ففقد كان قراره كرئيس للوزراء لتقديم النصح للملكة كي تقوم بإصدار صيغة تقضي بتعليق البرلمان لخمس أسابيع.

وهو القرار الذي اعتبره قضاة المحكمة العليا وبإجماع 11 قاضياً فيها «أنه غير قانوني، وباطل، ولا أثر له»، وهي أعلى محكمة في البلاد، في قرار يعتبر أهم الأحكام الدستورية في الأوقات الحالية. وكان قرار الحكومة لتجدي الاعراف من أجل منع النواب من الرقابة على الحكومة أثناء الأزمات الدستورية والسياسية. ويعود مجلس العموم للانعقاد، ورئيس وزراء

تصرف بطريقة غير قانونية عليه إلا يظل في منصبه، وفي الحالة العادية، فإن أي رئيس وزراء لديه أي ذرة من شرف كان سيقدم استقالته، ولكن ليس بوريس جونسون، فهو «يلا شرف أو حياء». فالسابق التي وضعها في تحدي القانون لا يمكن لأحد التفكير بها، وكلما أسرعت بريطانيا في التخلص منه كان ذلك خيراً لها. ففي أثناء فترةه في الحكم عرض جونسون الناخبين لمستويات من الكذب والانتهازية والدعوانية التي لم ترقها البلاد أبداً من ساكن في 10 داوونينغ ستريت.

وبدون خبرة قانونية رفض جونسون قاطع قرار المحكمة بتوبيخه، ومع أن القرار لا علاقة له بمفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، إلا أنه وبطريقة سخيفة ألقا على الداعين للقاء، وفي حكمها أقامت ليدى هيل، رئيسة المحكمة، قرارها على مبدأ في الدستور الملكي والذي صاغه أول مرة في عام 1611 القاضي سير إدوارد كوك، وهو أن الحكومة لا حق لها في تغيير أي شيء في القانون العام أو الأساسي. وما قام به جونسون هو أنه تعامل مع هذا الحق باحترار، تماماً كما تعامل الملك جيمس الأول مع سير إدوارد بيرغ الذي وصف محاولاته لتقييد استخدام

لو حاول جونسون عقد معاهدة تجارية بعد البريكست مع دونالد ترامب، وعندها تخضع السلطات هذه لرقابة البرلمان. وترى الصحفية أن حزب المحافظين اختطفت جماعة متطرفة مصممة على الخروج الصعب وعلى حساب المبادئ الأساسية. ويتلاعب الوزراء بمصطلحات مخادعة مثل «توصية» الملكة لا تعني تفعيل التشريعات أو «مسألة»، السبب الذي يدعو الوزراء بالالتزام بالقانون. وهذا أصبح المحفوظ منتهي للقانون لا مئتين به. وقام كل من ريز و موغ و دوميك راب وجيفري كوكس بأفعال دستورية مشهورة أثناء.

ولا يخفى جونسون بأغلبية في البرلمان، وفقد السيطرة عليه، ولا يستطيع بالتالي الحصول على ثقته، وهو مجبر الحالة هذه على القبول بالقوانين التي بعدها منافسوه. وهو راغب منهم في تسليمه المبادرة من خلال نزع الثقة عن حكومته حيث يستطيع تحديد موعد الانتخابات، وعلى المعارضة رفض المحاولة، فلو اختلفت المعارضة للخروج بدون اتفاق فسيفوز جونسون وتخسر بريطانيا. وعليها تحية خلافاتهم جانباً والعمل معا وقرار المحكمة العليا اعطاهم مبرراً للعمل.

## «أمريكان كونسيرفاتف»: عسكريون أمريكيون يقولون إن السعودية لن تنتصر وتورطت في المستنقع اليمني

## «واشنطن بوست»: تظاهرات في مصر تطالب برحيل السيسي وفي نيويورك ترامب يصفه بـ«الزعيم العظيم»

تساءل ضابط أمريكي متقاعد عن حماقة القرار الذي اتخذته السعودية عام 2015 للتدخل العسكري في اليمن. ونقل مارك بيري في تقرير نشره موقع «أمريكان كونسيرفاتف» عنه قوله «لم نتوقع غزو السعودية (اليمن) وشعرنا بالصدمة وكنا واضحين وقلنا لهم: لسن نتصوروا وستقودون بلدكم للأفلاس وتدخلون مستنقعاً وكنّا محقّين».

ويعلق بيري أن كلام الضابط الذي يقوم على فكرة «لقد حذرناكم، كان دقيقاً في توصيفه للوضع الذي تواجهه السعودية في اليمن، فقرار السعودية بالتدخل العسكري في اليمن لسحق الحوثيين وإعادة تصليب الحكومة الشرعية لعبد ربه منصور هادي لم تكن مفاجئة لإدارة أوباما، بل لتفاها القادة العسكريون بنوع من الاحتقار.

فقد نظر الضباط الكبار في قيادة العمليات الخاصة إلى الحوثيين كقوة ضد القاعدة في اليمن بل دعا بعضهم إلى اتخاذ خطوات لديهم. وقال ضابط بارز (الحوثيون هم وكلاء عن إيران ولكن اسمياً) و«هم شركائنا ضد القاعدة»، ولكن تعويل البنتاغون على الحوثيين ضد القاعدة كان خارج التفكير بعد عام 2015 وحملة السعودية التي حظيت بدعم من دول عربية. وتوقع المسؤولون العسكريون الأمريكيون بعد الفتح أن تقوم الجماعة الحوثية بقوى علاقاتها مع إيران وهو أمر لم تكن تريده في المقام الأول. لكل هذا شعرت شرائح في الجيش الأمريكي أن الغزو السعودي لليمن كان قراراً خاطئاً، إلا أن السناتور الراحل جون ماكين نظر للتدخل بطريقة مختلفة، ودافع عنه وربطه بقرار الرئيس باراك أوباما توقيع المعاهدة النووية مع إيران. وقال إن هناك عدداً من الأسباب الجيدة التي دعت السعوديين لإخفاء التدخل عن الإدارة في حينه. وقال هذه الدول التي تقودها السعودية لم تعلموا وتحاول التنسيق معنا أو مساعدتنا في هذا الجهد لأنها كانت تعتقد أننا نكف عن إيران».

### مترتقة الإمارات

وسخر القادة العسكريون من هذا الرأي، رغم احترامهم لكل ما يقوله ماكين، وحسب ضابط في القيادة المركزية «السبب الذي أدى بالسعوديين لإخفاء خططهم عنها، لأنهم كانوا يعرفون ماذا ستقولهم أمريكا بالضبط وهو «هذه فكرة سيئة»، وعبر الخبير بشؤون اليمن مايكل هوتون الذي يعرف الصراع عن قرب بسبب زيارته المتكررة للمنطقة عن الرأي نفسه المتعلق بعدم قدرة السعوديين، «بصراحة لا يستطيعون إدارة هذا» و«لديهم كل اللمى ولكن هناك عدداً قليلاً يستطيع تشغيلها لضباطهم الذين حازوا رتبتهم بالترافع وبقيّة الضباط لا تجرّبهم لديهم، كما أن قواتهم تم تجنيدها من الفطاعات المدنية في المجتمع السعودي ولو علّقوا في اليمن فلا عرف ماذا سيكون وراء هؤلاء الجنود والضباط».

وبدأت الحملة جيداً من خلال القصف الجوي والحصار الذي أدى في البداية لإضعاف قدرات الحوثيين العسكرية وتسيب بكارثة إنسانية ومجاعات وأمراض. وقد للحالف الذي تقوده السعودية الدعم الاستخباراتي واللوجستي وكذا النصح إلى الضباط الإماراتيين الكبار الذين كانوا يقودون القوات المعادية للحوثيين على الأرض. إلا أن النزاع وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية علق في حلح اليمن، ولم يكن لدى مترتقة الإمارات القدرة المشابهة لمجموعات الحوثية وقياداتها المتناسكة ومن هنا بدأ المتوردون باستهداف حقول النفط السعودية بصواريخ

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً لسويبان أوغاردني تحت عنوان «في البلد احتجاجات تطالب برحيل السيسي، وفي الأمم المتحدة وصفه الرئيس ترامب بالزعيم العظيم»، وقالت فيه إن الرئيس دونالد ترامب لديه ميل للتعلق للزعما الأقوياء؛ فقد صدق تأكيدات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن بلاده لم تتدخل في انتخابات عام 2016 في حساب التقييمات التي قدمها إليه مسؤولو الأمن والاستخبارات الأمريكيون، ووصف ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بـ«صديقي».

وفي اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع، قام مرة أخرى بكيل المديح للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في الوقت الذي قامت السلطات المصرية باعتقال المثات خلال احتجاجات نهاية الأسبوع التي طالبت برحيل السيسي. وعندما ستل يوم الاثنين إن كان قلعا من التظاهرات الضامة للسيسي، هز كتفيه وقال: «مظاهرات؟ لا، كل واحد لديه مظاهرات»، مضيفا: «مصر لديها زعيم عظيم، وهو محترم جدا وجلب النظام، وقبله لم يكن هناك نظام بل فوضى، ولهذا فأنا لست قلقا بشأن هذا». وتقول الصحفية إن السيسي بعد انقلابه عام 2013 هندس سلسلة من عمليات الاعتقال وتعذيب البعض حسب التوثيق المكثف لجماعات حقوق الإنسان. وفي العام الماضي، قالت منظمة «أمستي إنترناشيونال» إن القمع الذي مارسه السيسي ضد الصحافيين والناقدين له حول مصر إلى «سجن مفتوح». وفي هذا الشهر، دعت منظمات حقوق الإنسان أعضاء الاتحاد الأوروبي لمراجعة الانتهاكات الواسعة في مصر، و زعمت أن مصر «شهدت في السنوات الماضية زيادة حادة في انتهاكات حقوق الإنسان». ولكن ترامب أظهر حفارة بالرئيس السيسي في اللقاءات العامة، في وقت احتفل بالحكم الديكتاتوري للسيسي في أعياده التي وصف في هذا الشهر نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» تقريرا نقلت فيه عن مسؤولين قوامهم إن ترامب أثناء مشاركته في قمة الدول السبع في بيلاريتز في فرنسا سمع وهو يبدي: «أين ديكتاتوري المفضل؟».

وعندما زار السيسي واشنطن في نيسان/ أبريل، قال ترامب إنه يقوم بعمل رائع وإنه رئيس عظيم. وقال السيسي في الزيارة نفسها إن العلاقات الأمريكية- المصرية لم تكن في أحسن حالاتها كما هي الآن. وتسلط الصحفية بأن لقاء ترامب - السيسي يوم الاثنين جاء بعد أيام من أنشطة الفجديوي التي انتشرت على منصات التواصل الاجتماعي لمقاول سابق في الجيش زعم أن السيسي متورط في فضيحة فساد كبيرة وهو ما أدى إلى احتجاجات واسعة. وخرج الناس إلى شوارع القاهرة ويقف المدن المصرية وطالبوا برحيل السيسي وكسر حاجز الخوف. وكانت التظاهرات صغيرة إلا أنها مهمة لأن ظهورا قويا معارضا للسيسي يعد نادرا. وحذرت منظمات حقوق الإنسان من عمليات قمع واعتقال مئات من المحتجين بينهم تتراوح بين نشر الأخبار الكاذبة إلى الانتماء لمنظمات إرهابية. وفي يوم الاثنين، حذر ناشر صحيفة «نيويورك تايمز» إى جي سولزبرغ من علاقة ترامب مع النظام المصري، وأشار في مقالته للتهديدات التي تتعرض لها الصحافة في العالم. ووصف حادثا المرسل الصحفية في القاهرة عام 2017، حيث حذر مسؤولو لآفي الإدارة من أن السلطات المصرية تخطط لاعتقال ديبلان وولش، مدير مكتبها في القاهرة. وقال المسؤول إن إدارة ترامب كانت ستجاهل المعلومات وتترك السلطات المصرية لكي تنفذ خططها. واتصل المسؤول بالصحفية بناء على مسؤوليته وبدون علم الإدارة. ثم طلبت الصحفية من بلد وولش، إيرلندا، التدخل ومساعدته على مغادرة مصر.

وتقول ميشيل دان، مديرة برنامج الشرق الأوسط في وقية كارثيغي، إنها تخشى من تفسير كلام ترامب الأخير حول السيسي ومصر كموافقة على القمع. وقالت: «لا نستطيع الولايات المتحدة السيطرة على ما يقوم به السيسي أو ما يجري في مصر، ولكنها تستطيع التحكم في الموقف الذي تتخذه بهذا الشأن».

وقالت دان إن على واشنطن الوقوف مع المتظاهرين وحققهم في التعبير السلمي عن مطالبهم، «ومن الواضح أن كل ما يعمله المصريون يفعلونه بضوء أخضر من واشنطن». وتضيف دان إن ترامب يرى في السيسي شريكا إستراتيجيا مهما في محاربة التطرف ولكن ما يفضل في رؤيته هو أن قمع السيسي يعز، في الحقيقة، حالة التشدد بين الشباب المصري، فيما ترك انتهاكات حقوق الإنسان تدايعات سلبية على محاربة التطرف والإرهاب. أما جون أولترمان، مدير برنامج في الشرق الأوسط في المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية، فيرى أن انجذاب ترامب نحو السيسي يأتي لأن الأخير لا يتردد في مواجهة نقاده ويجب التعامل مع الرؤساء الذين ينتهجون النهج نفسه، و«أنا متأكد من أن السيسي يكيل المديح للرئيس ترامب، وأنا متأكد من أن هذا يساعده على تقوية العلاقات». ولا حظ أولترمان أن السيسي يواجه «لحظة خطيرة» في ضوء الأزمة التي يواجهها في بلاده، ولكن رحلته إلى الأمم المتحدة محاولة للحصول على نقاط في الساحة الدولية. ففي مصر، وصفت رحلة السيسي «بأن مصر من أقوى الدول في العالم، وأن اليوم كله يريد مقابلة السيسي»، حسب تعليق أولترمان.



يعتبان زيوران قيور اقارب قسوا في الحرب

سعود، وبدأ حلفاء السعودية بالخروج من التحالف وفقدان السيطرة على اليمن، وكما قال مسؤول مدني «فحزن لسنا الطرف الوحيد الذي يدير القطع في المنطقة، وظهور الإيرانيون على مدى العامين الماضيين أنهم قسارون على ضربنا وحلفائنا في كل الأماكن».

### حصار السعودية

وحسب المسؤول فإن الولايات المتحدة وإيران تخوضان منذ خروج ترامب من الإنتفاضة النووية العام الماضي، حربا بالوكالة ويوتيرة متدنية، في العراق وسوريا واليمن والسعودية واليابا الغربية للخليج، وضمت الهجمات ضرب الناقلات واطلاق الطائرات المسيرة على الموانئ الرئيسية وغارات صاروخية على الرياض ومحطات في مرتفعات الجولان. وتتناقت الهجمات مع زيادة إيران دعمها لجماعاتها الوكيعة في المنطقة والتي أدت بإسرائيل للقيام بغارات جوية على سوريا ولبنان والعراق. وفي الوقت الذي لم تعد فيه المواجهات المتفرقة إلى مواجهة مباشرة بين أمريكا وإيران إلا أنهما تسيران نحو الحرب.

على مسؤول في البنتاغون إن حسابات إيران القائمة على توسيع ساحة المعركة تعني أن أي مواجهة أمريكية- إيرانية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار حلفاء إيران في المنطقة بمن فيهم حزب الله، مما يعني تعرضها وحلفائها مثل إسرائيل للهجمات من هذه الجماعات. ويتسالا مسؤول مدني في البنتاغون «هل رأيت الخريطة المنتشرة على تويتر وتظهر إيران محاطة بالقواعد العسكرية الأمريكية؟» «بإجزم ماذا! لقد قرر الإيرانيون حصار السعودية، وفي الوقت الذي تنحصرهم اقتصاديا فيرووا عمل النبيه نفسه»، وكانت رسالة الأسبوع الماضي قوية وواضحة، إن لم نستطع تسويق نفطنا فسنعمل جهدنا لكي نمنعك من تسويق نفطكم، وما لم يقه المسؤولون الأمريكيون في هذا التقييد أن يد أمريكا العسكرية ضعيفة وتزداد ضعفا رغم تبحج بوبيوي.



## دعت المجتمع الدولي لتمكينها من مواصلة تقديم خدماتها

# «الأونروا» تبدي قلقها من البيئة السياسية التي تمر بها بشكل يفوق تخوفها من أزمتها المالية

ولفت إلى أن تلك المراكز تسجّل نحو مليون زيارة كل 3 شهور. وذكر أن هذه المراكز قدّمت أيضا خدماتها لمصابي مسيئة العودة وكسر الحصار، رغم الأوضاع المالية الصعبة التي تمر بها الوكالة.

إلى جانب ذلك، افتتحت الوكالة مؤخرا، مستودع المخازن الكبرى في مدينة رفح، جنوبي القطاع، والذي يضمّ نحو 26 مخزنا، معتبرا ذلك إنجازا حققته الوكالة.

وأعرب شمالي عن تخوفاته من الوضع العام في قطاع غزة، لافتا إلى أنه قد ينفجر في أي لحظة. وقال في هذا الصدد: «رغم الهدوء النسبي، إلا أن حالة من الغليان تسري بغزة نتيجة الأوضاع السياسية والاقتصادية».

وذكر أن تقارير تصل إدارته عن المرجعين الذي يتردون للمراكز الصحية، تشير إلى وجود ارتفاع في حالات الأزمات النفسية بين المواطنين.

وبيّن أن حوالي 30% من المرجعين لعيادات الوكالة يسكنون من ضغوطات نفسية، والكثير منهم يعاني من الإحباط والضغط النفسي.

واعتقد شمالي أنه عدم تحسّن الأوضاع الداخلية في غزة، قد يؤدي إلى ارتفاع في نسب تلك الحالات. كما بيّن ارتفاع معدلات العنف خاصة ضد الأطفال والنساء في قطاع غزة، مرجعا ذلك إلى خطورة الأوضاع التي يعيشها السكان.

وتأسست «أونروا» بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1949، لتقديم المساعدة والحماية للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس، وهي: الأردن، وسوريا، ولبنان، والضفة الغربية، وقطاع غزة، وتقدم خدماتها حاليا لـ 5.4 مليون لاجئ، ولا تخفي واشنطن وتل أبيب رغبتها في إلغاء الوكالة الأممية، حيث دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في يونيو/حزيران 2017، إلى تفكيك «القدس» من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في خطابه أونروا، ودمج أجزائها في مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين». يذكر أن واشنطن، التي كانت الداعم الأكبر لـ «أونروا»، أوقفت كامل دعمها للوكالة، والبالغ نحو 360 مليون دولار، مما تسبب في أزمة كبيرة للوكالة.



عاملان في وكالة غوث اللاجئين «أونروا» يحملان جواتا من دقيق

التحديات المالية التي تواجهها «أونروا»، إلا أن الوكالة نجحت في افتتاح العام الدراسي الجديد، حسب شمالي.

وقال إن الوكالة افتتحت، هذا العام، مدرستين من المدارس الصديقة للطفل.

وبيّن أن نحو 22 مركزا صحيا لـ «أونروا» لا زالت تقدم خدماتها لسكان قطاع غزة.

والخاطرة، لكننا قلقون على مستقبل هذه المساعدات خلال نهاية العام الجاري».

وبيّن أن عدم تغطية هذا العجز، قد يجعل من تقديم دفعة جديدة من المساعدات الغذائية أمر من الصعب تخمينه. ودعا المجتمع الدولي لتغطية العجز المالي الذي تعاني منه «أونروا» كي تستمر في تقديم خدماتها؛ خاصة الغذائية والتي تعتبر من أهم الخدمات. ورغم

معرفة الحقائق. وبلغت الفجوة المالية في الميزانية العامة لأونروا، وفق شمالي، حوالي 120 مليون دولار، منها 30 مليون دولار متعلقة ببرنامج المساعدات الغذائية المقدّمة فقط لقطاع غزة.

وقال: «استطعنا تأمين المساعدات الغذائية في الفترة الأخيرة، على الرغم من الأزمة المالية الكبيرة

وخب شمالي بأي دعم يصل إلى وكالة من الدول العربية، والذي من شأنه أن يساهم في حل المشكلة. وعن الاتهامات بوجود شبهات فساد داخل الوكالة، قال شمالي: «تم تشكيل فريق للتحقيق والاستقصاء ولم ينته من عمله بعد».

وبيّن أن وكالته تتعاون بشكل «كثيف مع لجنة التحقيق»، داعيا الجميع للتروي إلى حين انتهاء عملها،

## الخارجية: تجاهل ترامب المقصود للقضية الفلسطينية لا يساعد في تحقيق السلام

ورأت الخارجية الفلسطينية أن ترامب «يحاول الترويج لمسار التفاوض على القضية الفلسطينية يقوم على ما اعتبره (المصالح المشتركة لدول المنطقة في محاربة التطرفين)»، مشددا على «ضرورة تطبيع العلاقات بين إسرائيل وجاراتها، وهي سياسة أمريكية تعتبر عصب خطة ترامب للسلام الأعوام في الشرق الأوسط».

وأكدت أن مواقف ترامب بدأت تشكل غطاءً يشجع سلطات الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق أبناء الشعب الفلسطيني وهي مواقف نشاز وخارجة عن الإجماع الدولي».

يشار إلى أن السلطة الفلسطينية تقاطع إدارة ترامب منذ إعلانه في كانون أول/ديسمبر 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

■ رام الله - د ب: قالت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية أمس الأربعاء إن تجاهل «المقصود» من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة «أس لا يساعد في تحقيق السلام».

واعتبرت، في بيان صحفي، أن «انحياز ترامب وإدارته الكامل للاحتلال الإسرائيلي وسياساته، لا يساعد في تحقيق السلام، ويسقط التقرد الأمريكي في رعاية عملية السلام وأي مفاوضات جديدة وذات معنى».

وأكدت أن «تجاهل ترامب المقصود للقضية الفلسطينية يستدعي سرعة التحرك الدولي لإطلاق مؤتمر دولي للسلام تنبثق عنه آلية إشراف دولية متعددة الأطراف على المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني».

## المجلداني: عباس سيدعو إلى إجراء انتخابات تشريعية بعد عودته إلى فلسطين

يعمل عليها عباس «تتعلق بتثبيت حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967، ورويته التي طرحها في مجلس الأمن في شباط/فبراير العام الماضي حول مؤتمر دولي للسلام كامل الصلاحيات على أساس القانون الدولي».

وأوضح أنه ضمن المسائل التي يعمل عليها عباس «الاعتراف بدولة فلسطين إضافة إلى توفير الحماية لتسعيناً (...) كما نعمل على الحصول على قائمة بالشركات العاملة في المستوطنات».

وفي ما يخص دعوة ترامب للدول العربية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل أكد عريقات أن «كلمات القادة العرب تؤكد أنه لا يمكن الاستغناء عن مبادرة السلام العربية»، مشدداً بـ «الإجماع غير المسبوق في دعم وتأييد دولة فلسطين».

المتحدة في نيويورك».

وقال إن «الرئيس التقى (الثلاثاء) رئيسة وزراء السويد التي تترأس وكالة الأونروا بالمشراكة مع الأردن بعد قطع التمويل الأمريكي، وذلك لضمان الحصول على تفويض للوكالة يستمر ثلاث سنوات وسد العجز في ميزانيتها، معربا عن اعتقاده أن عباس سينجح في ذلك».

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أعلنت العام 2018 وقف كامل تمويلها لأونروا، بقيمة نحو 300 مليون دولار.

كما خفضت الإدارة الأمريكية عام 2018 بآكثر من 500 مليون دولار مساعداتها للفلسطينيين، إضافة إلى توقفها عن دعم وإشعار عريقات إلى استراتيجية أخرى

الفلسطيني لحمايته من جرائم الاحتلال والاستيطان».

وسبق أن دعا عباس إلى انتخابات تشريعية مرارا من دون أن يحصل أي منها منذ العام 2006 حين فازت حركة حماس بالانتخابات قبل أن تندلع مواجهات بينها وبين حركة فتح ونسيطر على قطاع غزة في 2007.

وفي كانون الأول/ديسمبر 2018 وعد عباس بالدعوة إلى انتخابات تشريعية خلال ستة أشهر.

وأكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات الذي يرافق عباس إلى الأمم المتحدة في حديث إلى الإذاعة الفلسطينية الأربعاء أن «عباس يعمل وفق خطة استراتيجية في لقاءاته مع قادة العالم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم

■ رام الله - آ ف ب: صرح مسؤولون فلسطينيون أمس الأربعاء أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيطلق خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الخميس يعلن فيه أنه سيدعو بعد عودته إلى انتخابات تشريعية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد المجدلاني إن «الرئيس عباس سيعلن أمام الجمعية العامة أنه بعد عودته إلى فلسطين سيدعو لانتخابات برلمانية، وسيحدد موعدا مع البدء بالتحضيرات لها».

وأضاف أن «عباس سيؤكد ضرورة انعقاد مؤتمر دولي للسلام لحل القضية الفلسطينية برعاية دولية وليس تحت رعاية أمريكية، كما سيطلب بضرورة أن تأخذ الأمم المتحدة قرارا بتوفير حماية دولية للشعب

## بلدة العيسوية... ميدان مواجهة مشتعل منذ أربعة أشهر

ركز تقرير نشرته «فلسطين اليوم» حول المواجهات المستمرة التي تعيشها بلدة العيسوية الواقعة شرق مدينة القدس منذ أربعة أشهر مع قوات الاحتلال التي لا تغادر القرية، وسط حملات تهريب ومصادمة منازل المواطنين، إلى جانب حملات الاعتقال الجماعية لأبناء القرية وأطفالها.

يقول «محمد أبو الحمص» الناشط في لجنة الدفاع عن بلدة العيسوية، والذي تعرض خلال الشهر الفالث للرباعين عن القرية 19 يوما: «إن الهجمة على القرية ليست جديدة، فهي مستمرة منذ أربعة أشهر وحتى الآن».

وتابع أبو الحمص «نحن نعيش بشكل يومي على واقع إطلاق قنابل الغاز والصوت ومصادمة المنازل وتفجير الأبواب وكان القرية تحولت إلى معسكر تدريبي لقوات الاحتلال بدون مراعاة لوجود الأطفال والشيوخ والنساء في هذه المنازل... وعن سبب هذا الاستهداف يقول أبو الحمص: «العيسوية سباقة في العمل الوطني الفلسطيني وأي حدث في الوطن أو في أي مكان من القدس يكون هناك تحرك من قبل أبناء العيسوية».

هذه المقاومة التي تحدث عنها ليست جديدة، فهي مستمرة منذ احتلال البلدة عام 1967، فضلا لهذا الاحتلال وإخضاعها لقبوله والتعامل اليومي معه كأنه أمر واقع حيث قال أبو الحمص: «نحن ندفع ثمن رفضنا الاحتلال، وخاصة الشرطة التي تحاول الضغط علينا بشكل دائم لإخضاعنا».

وأضاف: «من الصعب علينا تقبل شرطة الاحتلال التي تخالف وتهدم البيوت وتعاقب وتحقق الأطفال».

وما يدل على حديث أبو الحمص هو عدد الاعتقالات المتزايدة لأبناء البلدة، فكل عملية اعتقال تكون بشكل جماعي، وخلال الأربعة أشهر الأخيرة اعتقل أكثر من 400 شخص من البلدة معظمهم من الأطفال، لا يزال 20 منهم فقط في السجون. ولبدة العيسوية أهميتها الاستراتيجية ذلك لوقوعها إلى الشمال الشرقي من المسجد الأقصى المبارك، وكانت مساحتها حيث احتلالها في العام 1967 أكثر من 12 ألف و500 دونم، صادرت قوات الاحتلال 10 آلاف دونم وتحولت بفعل الاستيطان فيها إلى معازل مغلقة ومحاطة بالمستوطنات والطرق الالتفافية.

وقال عضو لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في العيساوية «هاني العيساوي»: «إن ما يجري في المدينة من أحداث متواصلة هي نتيجة تراكمات من القمع والانتهاكات الإسرائيلية على أراضي البلدة».

وهو يوافق أبو الحمص بأن سبب استهداف القرية هو تفاعلها مع كل الأحداث والانتهاكات الاحتلال وخاصة في مدينة القدس، وهو ما حولها إلى ميدان مواجهة دائمة.

ففي عام 1967 ومع بدء الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية كانت العيساوية قرية صغيرة في محافظة القدس، وتحول الآن لتصبح أحد أحياء المدينة وأكبرها، حيث يصل عدد سكانها 20 ألف نسمة.

الأهالي كانوا يملكون أراضي تمتد إلى مشارف غور الأردن، وبعد الاحتلال مباشرة، وتحديدا في ابريل/نيسان 1968 قامت قوات الاحتلال بمصادرة ثمانية آلاف دونم لإقامه معسكرات للجيش، ثم لإقامه مستوطنة التلة الفرنسية وكانت أول مصادرة مباشرة من أراضي القدس.

وتوالى المصادرات فيما بعد لتوسيع مباني الجامعة العبرية ومستشفى هداسا وبعض الأراضي أقيمت عليها مستوطنة معاليه أدوميم، والآن يجري الاحتلال إجراءات لمصادرة المزيد من الأراضي مثل الحديقة التمودية على المنحدرات الشرقية لمنطقة المشارف.

سكنية، وبناء مشفى متخصص، كما تبرعت لصالح بناء منازل مدمرة، وحاليا تقوم بالتبرع لصالح شراء وقود محطة توليد الكهرباء، وتبرع منذ عام بدفع مساعدات مالية شهرية للأسر الفقيرة، ومن المقرر أن تقوم بتعميل خط كهرباء جديد إلى قطاع غزة، علاوة عن تمويلها مشاريع العمل المؤقت، للحد من البطالة. وفاقته مساعدات مشاريع البنى التحتية التي دعمتها قطر في المرحلة الأولى قيمة 400 مليون دولار، فيما تعهد الأهمير تميم بن حمد في مؤتمر إعمار غزة الذي عقد بعد الحرب الأخيرة صيف العام 2014، بدفع مبلغ مليار دولار لإعمار القطاع.

ودخلت شاحنات كبيرة محملة بمعدات المستشفى الميداني الأمريكي إلى شمال القطاع حيث سيقام المشفى، على مساحة 40 دونما من الأراضي.

وترافقت عملية وصول معدات المشفى، مع دخول وفد أمريكي من معرب بيت حانون «إيرز»، شمال قطاع غزة، للإشراف على تشغيل المستشفى الذي سيقام قرب المعبر.

وحسب ما يترد من معلومات، فإنه سيتم البدء بشكل سريع في تركيب المشفى الميداني، من أجل تشغيله في أسرع وقت، حيث تشير مصادر عليمة أن عملية التركيب لا تستغرق وقتا طويلا.

وكان السفير العمادي قال في مايو/إيار الماضي، أنه سيتم البدء بإعمال البنية التحتية لإقامة مستشفى ميداني بالتنسيق مع المؤسسة الأمريكية الدولية على 40 دونما قرب الحدود شمال غزة في إطار دعم قطاع الصحة.

وحسب ما يتروّد فإن تمويل المستشفى سيكون من دولة قطر، لكن البنية التحتية والمعرفة والخبرة والموارد ستتبع منظمة أمريكية تضم منظوعين من جميع أنحاء العالم، يأتيون إلى مناطق ساخنة لإغاثة المواطنين.

وقال عبد الطيف القانون المتحدث باسم حركة حماس «إن البدء في إنشاء المستشفى الدولي شمال قطاع غزة هو إحدى ثمرات مسيرات العودة وكسر الحصار»، لافتا في تصريحات نقلتها وكالة «صفا» المحلية أن إدخال معدات المستشفى الدولي هو «خطوة على طريق بدء العمل فيه خلال الأيام المقبلة للتخفيف من معاناة شعبنا في قطاع غزة ولدعم القطاع الصحي وتقديم الخدمات الطبية». وأكد أن إنشاء المستشفى الدولي في قطاع غزة هو ضمن تفاهات كسر الحصار التي تمت مع الاحتلال، مؤكدا استمرار «مسيرات العودة» حتى تحقيق أهدافها الوطنية والزام الاحتلال بتنفيذ كامل بنود التفاهات.

## حماس أكدت دخول المعدات الطبية إحدى ثمرات «مسيرات العودة» وليس له أثمان أمنية أو سياسية البدء قريبا في تركيب المشفى الميداني الأمريكي وقطر تبدأ توزيع مساعدات مالية على أسر في غزة

سكنية، وبناء مشفى متخصص، كما تبرعت لصالح بناء منازل مدمرة، وحاليا تقوم بالتبرع لصالح شراء وقود محطة توليد الكهرباء، وتبرع منذ عام بدفع مساعدات مالية شهرية للأسر الفقيرة، ومن المقرر أن تقوم بتعميل خط كهرباء جديد إلى قطاع غزة، علاوة عن تمويلها مشاريع العمل المؤقت، للحد من البطالة. وفاقته مساعدات مشاريع البنى التحتية التي دعمتها قطر في المرحلة الأولى قيمة 400 مليون دولار، فيما تعهد الأهمير تميم بن حمد في مؤتمر إعمار غزة الذي عقد بعد الحرب الأخيرة صيف العام 2014، بدفع مبلغ مليار دولار لإعمار القطاع.

ودخلت شاحنات كبيرة محملة بمعدات المستشفى الميداني الأمريكي إلى شمال القطاع حيث سيقام المشفى، على مساحة 40 دونما من الأراضي.

وترافقت عملية وصول معدات المشفى، مع دخول وفد أمريكي من معرب بيت حانون «إيرز»، شمال قطاع غزة، للإشراف على تشغيل المستشفى الذي سيقام قرب المعبر.

وحسب ما يترد من معلومات، فإنه سيتم البدء بشكل سريع في تركيب المشفى الميداني، من أجل تشغيله في أسرع وقت، حيث تشير مصادر عليمة أن عملية التركيب لا تستغرق وقتا طويلا.

وكان السفير العمادي قال في مايو/إيار الماضي، أنه سيتم البدء بإعمال البنية التحتية لإقامة مستشفى ميداني بالتنسيق مع المؤسسة الأمريكية الدولية على 40 دونما قرب الحدود شمال غزة في إطار دعم قطاع الصحة.

وحسب ما يتروّد فإن تمويل المستشفى سيكون من دولة قطر، لكن البنية التحتية والمعرفة والخبرة والموارد ستتبع منظمة أمريكية تضم منظوعين من جميع أنحاء العالم، يأتيون إلى مناطق ساخنة لإغاثة المواطنين.

وقال عبد الطيف القانون المتحدث باسم حركة حماس «إن البدء في إنشاء المستشفى الدولي شمال قطاع غزة هو إحدى ثمرات مسيرات العودة وكسر الحصار»، لافتا في تصريحات نقلتها وكالة «صفا» المحلية أن إدخال معدات المستشفى الدولي هو «خطوة على طريق بدء العمل فيه خلال الأيام المقبلة للتخفيف من معاناة شعبنا في قطاع غزة ولدعم القطاع الصحي وتقديم الخدمات الطبية». وأكد أن إنشاء المستشفى الدولي في قطاع غزة هو ضمن تفاهات كسر الحصار التي تمت مع الاحتلال، مؤكدا استمرار «مسيرات العودة» حتى تحقيق أهدافها الوطنية والزام الاحتلال بتنفيذ كامل بنود التفاهات.



السفير محمد العمادي

■ غزة - «القدس العربي»

من المقرر أن تشرح اليوم اللجنة القطرية لإعمار غزة، في توزيع مساعدات تقديدا على 50 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة، وذلك بعد وصول نائب رئيس اللجنة في وقت سابق للقطاع، على رأس وفد يضم أطباء متخصصين أجروا العديد من العمليات الجراحية، وذلك بعد دخول معدات المشفى الميداني الأمريكي الذي سيقام شمال القطاع، والذي ستعمل تشغيله دولة قطر.

وأعلن السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، في تصريح صحفي، أن اللجنة ستبدأ عملية صرف المساعدات التقديدا للأسر الفقيرة في قطاع غزة الخميس.

وأوضح أن عملية الصرف ستعمل عبر فروع مكاتب البريد في محافظات قطاع غزة لـ 50 ألف أسرة فقيرة في القطاع، بواقع 100 دولار أمريكي لكل أسرة.

وأشار إلى أن عملية الصرف سيكون وفق الآلية المعمول بها خلال المرات السابقة، للأسر التي تم اختيارها وفق المعايير والشروط المتفق عليها بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية في غزة.

وستستمر عملية التوزيع أيام ووفقا لآلية الترتيب الأبجدي للمستفيدين، تقاديا للحدوث تكسكات للمواطنين على مكاتب البريد.

وتوزيع المساعدات التقديدا، هو واحد من المشاريع التي تنفذها قطر في قطاع غزة، بهدف مساعدة السكان الحاصلين، ومن ضمن تفاهات التهذئة التي جرى التوصل إليها عبر الوساطة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل.

ويضاف إلى هذه المساعدات التي بدأت قطر بتوزيعها منذ شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، دفع ثمن وقود شركة توليد الكهرباء في غزة، من أجل تخفيف أزمة الطاقة، كما تعمل على تنفيذ مشروع جديد لربط القطاع بخط كهرباء قادم من إسرائيل، وكذلك تمويل مشروع تشرف عليه الأمم المتحدة لتشغيل البطالة بشكل مؤقت.

وكان الوفد القطري الطبي، الذي يرافق نائب رئيس لجنة الإعمار خلال زيارته غزة، بدأ بإجراء عمليات زراعة القوقعة، في مستشفى الشيخ حمد للتأهيل والأطراف الصناعية في القطاع، 24 طفلا ممن لديهم إعاقة سمعية.

وأكدت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أمس



قوات الاحتلال تضع الحواجز في أحد شوارع بلدة العيسوية

قال إن النيابة تنتقم منه بعد المرافعة التي قدمها قبل أيام وإعلانه في الجلسة السابقة التزامه الصمت وانسحابه من المحاكمة

## الصحافي المغربي توفيق بوعشرين يشتكي من تعرضه لـ «التعنيف» خلال إحضاره لجلسة محاكمته

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اشتكى الصحافي المغربي المعتقل توفيق بوعشرين، مدير جريدة «أخبار اليوم» و«اليوم 24»، من تعرضه إلى «التعنيف» خلال إحضاره لجلسة محاكمته بعض رفضه للأمر. وقال خلال محاكمته، مساء الثلاثاء، إنه تعرض للتعنف والعاملة القاسية، مردفاً «النيابة العامة تنتقم مني بعد المرافعة التي قدمتها قبيل أيام، والتي بسطت فيها جميع الاختلالات القانونية التي تشوب الملف».

وأعلن القاضي لحسن الطلفي، رئيس جلسة محاكمة بوعشرين في المرحلة الاستثنائية للنظر في ملفه بعد حكم ابتدائي عليه بالسجن 12 سنة سجنًا نافذًا، وبعد عدولة دامت دقائق قليلة، قراره بإصدار توفيق بوعشرين مؤسس يومية «أخبار اليوم» وموقع «اليوم 24»، عن طريق عون سلطة لحضور جلسة محاكمته بعد إعلانه في الجلسة السابقة التزامه الصمت وانسحابه من المحاكمة مباشرة بعد انتهائه من تقديم مرافعته، وقال القاضي، إنه في حال رفض بوعشرين الحضور، سيتم إحضاره بالقوة العمومية طبقاً للمادة 423 من قانون المسطرة الجنائية.

وأعلنت النيابة العامة، الثلاثاء، أمام المحكمة، أنه بعد حضور بوعشرين من السجن إلى محكمة

الاستئناف بالدار البيضاء، رفض اللوج إلى القاعة التي تحتضن محاكمته وطالب النيابة العامة بتطبيق القانون الذي ينص على إحضار المتهم بالقوة العمومية بعد إنذاره. وفي تطور مثير، وبعد تأخر دام حوالي ساعتين، أعلنت النيابة العامة أمام المحكمة أنه بعد حضور بوعشرين من السجن إلى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، رفض اللوج إلى القاعة التي تحتضن جلسة محاكمته.

وأعلن الصحافي المعتقل على خلفية اتهامات ذات طبيعة أخلاقية، أمام المحكمة، أنه مصر على الانسحاب من المحاكمة، وأن أمثاله أمام المحكمة عليه أن يكون بكامل الحرية وليس به «الإجبار»، وقال: «تعرضت للتعنف والمعاملة القاسية، استعملت القوة في حق بطريفة عنيفة انتقاماً مني، وأشعر بالآلام على مستوى الكتف والعمود الفقري».

وأوضح بوعشرين معللاً قراره بعدم حضوره في المحاكمة: «اعتبرت أنني معتقل تعسيفاً، وبينت ذلك في كلمتي أمام المحكمة خلال جلستين سابقتين، وبالتالي لا يمكنني أن أوصل المحاكمة لأنه يتناقض مع ما قيمته وأعلنت عنه في موقعي»، وتوجه إلى المحكمة: «هذه طريقتي في الدفاع، والمرجو احترام القانون.. سنسلك مصادر أخرى للتشكي بالنيابة العامة حول التعذيب والمعاملة القاسية»، واستشهد بوعشرين بواقعة محاكمة معتقلي «حراك الريف»، ناصر الزفزافي ورفاقه عندما قاطعوا



توفيق بوعشرين

جلسات محاكمتهم ولم يتم إحضارهم بالقوة واستمرت المحاكمة في غيابهم.. ويعتبر الصحافي المغربي أنه اعتقل «اعتقلاً

بوعشرين، بإجراء خبرة طبية على ما تعرض له من «تعنيف»، مشيرة إلى أنه يعاني من توعك على مستوى الكتف وفقرات العمود الفقري.

وردت النيابة العامة على بوعشرين: «معاذ الله أن تنتقم النيابة العامة من المتهم، نحترم المتهم كشخص، وليس لدينا معه خصومة، بل خصومه مع القانون»، وأكدت أنه لم تكن هناك أي معاملة قاسية في حق التهم بوعشرين، وتم إخباره بالقاتون بضرورة حضوره إلى المحكمة، وبعد المحاولة، قرر القاضي لحسن الطلفي، بإلزامية حضور الصحافي توفيق بوعشرين إلى جلسات المحاكمة، وعدم اختصاص المحكمة بعرضه على خبرة طبية، لتأكيد تعرضه للتعنيف والمعاملة القاسية من طرف النيابة العامة خلال إحضاره بالقوة العمومية.

وأكدت الغرفة الاستثنائية في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، في منتصف ليلة الثلاثاء، في ختام الجلسة، قرارها رفض طلب توفيق بوعشرين بعدم حضور محاكمته والانسحاب منها، مع تحديد الأول من أكتوبر/تشرين أول المقبل لتاريخ الجلسة المقبلة.

وأعلن القاضي لحسن الطلفي بعد الجلسة التي دامت حوالي 9 ساعات، تمحورت حول امتناعه حضورها في البداية، أنه استناداً إلى القانون الإلزامية حضور بوعشرين خلال ما تبقى من جلسات محاكمته، وعدم اختصاص المحكمة بعرضه على خبرة طبية، على إثر مزاعم «التعذيب والمعاملة القاسية» التي اتهم

أبو بكر الجامعي: السلطات تشن هجوماً على من تبقى من الصحافيين المستقلين

## منظمة «مراسلون بلا حدود» تطالب بإطلاق سراح الصحافية المغربية هاجر الريسوني

ليست الأولى، مذكراً بواقعة اعتقال الصحافي هشام المنصوري رفقة صديقه من طرف الشرطة التي اقتحمت باب شقته في أي كدال عام 2015، وما «تعرض له من ضرب، قبل أن يحاكم بتهمة «الرتنا» ويقضى في حب 10 أشهر سجنًا.

ودعا عزب التقدم والاشتراكية (المشارك بالحكومة)، إلى بث نقس ديمقراطي جديد في الحياة السياسية، بما يفتح آفاقاً جديدة ويتيح إمكانيات متجددة أمام البلاد، قوامها «عودة الثقة في المؤسسات وتوفيق شروط نجاة أعمالها، لا سيما من خلال مبادأة جيل جديد من الإصلاحات الشاملة الكفيلة بتجاوز اختلالات المرحلة، تنموياً وسياسياً وقيماً، مع ما يقتضيه كل ذلك من ضرورة إعطاء الفعل السياسي والحزبي الجاد مكانته الثلاثية مع ما حققه وطننا من رصيد ديمقراطي ومع ما يتطلع إليه شعبنا من رقي ونماء على كافة المستويات».

مير، بالإضافة إلى تسريب صور اعتقال الريسوني التي التقطها رجال الشرطة إلى وسائل الإعلام التي تشن حملة منهجة ضد المعارضين، ونشر القناتين الأولى والثانية لبلاغ النيابة العامة في القضية، معتبراً أن كل هذه العناصر تثبت الخلفيات السياسية للملف.

ونكر الجامعي بأن الريسوني تنتهي إلى جريدة «أخبار اليوم»، التي حكم على مديرها بالسجن لمدة 12 عاماً في ظروف أكد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بأنها بعيدة عن المحاكمة العادلة، وأيضاً أنها أينة آخ لسليمان رئيس تحرير هذه الصحيفة، وقال إن السلطات تحاول اللعب على وتر الخلاف الإسلامي التقدمي ومعاداة الإسلاميين في جزء من الرأي العام الوني والدولي، حيث عدت وسائل الإعلام التابعة إلى الإشارة إلى القرابة التي تربط هاجر برئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدكتور أحمد الريسوني، مشيراً إلى أن هذه الحادثة

المغرب بأنه في ذيل قائمة الدول في مجال حرية الصحافة، حيث تم تصنيفه عام 2019 في الرتبة 135 من أصل 180 دولة.

وقال الصحافي أيوبكر الجامعي إن السلطات المغربية تشن هجوماً على ما تبقى من الصحافيين المستقلين، مستخدمة قضايا أخلاقية، وأوضح في مقال نشره بموقع «أوريون 21» الفرنسي، أن هاجر تعرضت للتشهير من طرف وسائل الإعلام القريبة من السلطة في واقعة جديدة استخدمت فيها قضايا الأخلاق لتكريم أفواه المنتقدين.

وأن ما يؤكد ذلك هو الطريقة التي اعتقلت بها هاجر وحديث السلطات عن أن الأمر بأنه كان صدفة، وقضية الفحص الذي أخضعت له قسراً في مستشفى ابن سينا، ثم الهجمة التي تعرضت لها وقيام وسائل إعلام رسمية بنشر بلاغ للنيابة العامة يبرر الانتهاكات التي تعرضت لها، ثم رفض القاضي منحها السراح المؤقت من دون

أن لكل شخص الحق في حماية حياته الخاصة، وأطلقت منظمة «مراسلون بلا حدود» عريضة توقيعات للمطالبة بإطلاق سراح الصحافية هاجر الريسوني، وقالت على لسان صهيب الخطاطي، مديرها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إنها تطالب السلطات بإسقاط المتابعة في حق هاجر الريسوني، واحترام الفصل 24 من الدستور، والذي ينص على أن لكل شخص الحق في حماية حياته الخاصة.

وربطت المنظمة بين متابعة هاجر الريسوني وعملها في جريدة «أخبار اليوم»، «آخر الصحف المستقلة في المغرب»، مشيرة إلى أن متابعة هاجر بنهم خارج إطار مهنتها يحيل على متابعة الصحافيين، على أنوزلا، والمعطي منجب، اللذين وجهت إليهما تهمة مرتبطة بالإرهاب، والس بامن الدولة، بينما لم يمارسا سوى عملهما، وهي المتابعات، التي لا تزال مستمرة منذ خمس سنوات، ونكرت المنظمة

الرباط - «القدس العربي»:

دعت منظمة «مراسلون بلا حدود» السلطات المغربية إلى إطلاق سراح الصحافية المغربية هاجر الريسوني فوراً ودون شروط، العتلة منذ نهاية آب / أغسطس الماضي، والتي توبعت بشبهة «الإجهاض» والفساد، وهو ما أثار استنكاراً حقوقياً وصحافياً واسعاً.

وقالت المنظمة، في بلاغ أرسل لـالقدس العربي، إن محاكمة هاجر الريسوني تكشف استعمال القضايا الأخلاقية كوسائل للضغط ضد الأشخاص الذين يعتبرون مزعجين للنظام، وأدانت بشدة التدخل في الحياة الشخصية للصحافيين، واستعمال المعلومات الشخصية لاستهداف صورتهم بصورة وسائل الإعلام التي يشتغلون لفائدتها، وطالبت المنظمة السلطات المغربية باحترام الفصل 24 من الدستور الذي يؤكد

## ناشطون يطلقون حملة للتخلي عن الجنسية المغربية والاحتفاظ بالهولندية تضامناً مع حراك الريف

الرباط - «القدس العربي»:

على خلفية حراك الريف وإعلان قادة الحراك عن تخليهم عن الجنسية المغربية، أطلقت مجموعة من الصحافيين والفنانين والأساتذة والفاعلين الجمعويين الحاملين للجنسيتين المغربية والهولندية، حملة غير مسبوقه للمطالبة بإسقاط جنسيتهم المغربية والاحتفاظ بالهولندية فقط، بدعى أن «الجنسية المغربية فرضت عليهم ولم يختاروها».

وقال المطالبون بإسقاط الجنسية المغربية، وهم مزدوجو الجنسية، في بيان أرسلوه إلى الفرق البرلمانية في هولندا، إنهم «يريدون أن يكونوا أحراراً في اختيار أن تكون لهم جنسية مزدوجة أم لا»، ورفضين أن ترغمهم «قوة أجنبية على أن يكونوا مواطنين مدى الحياة لبلد لا يريدون أن تربطهم به أية علاقة».

وقالت منابر إعلامية هولندية إن العديد من المغاربة عبروا «بشكل غير رسمي» عن دعمهم لمبادرة الموقعين على وثيقة المطالبة بإسقاط الجنسية، وأن المجموعة صاحبة مبادرة «إسقاط الجنسية المغربية»، دعت الحكومة والجمعية الهولندي، إلى دعم خطواتهم.

يذكر أن المعاهدة الموقعة سنة 1969 بين المغرب وهولندا، الخاصة بجلب العمال المغربية إلى هولندا، تقضي باحتفاظ

المواطنین الحاملین للجنسيتين، بجنسيتهم المغربية مدى الحياة، وهي النقطة التي تثير مخاوف عدد كبير من مزدوجي الجنسية، الذين يخشون تعقيد إجراءات الزواج أو الطلاق، أو حتى أن يكونوا هدفاً «لانتقام»، وفي إطار وضعية معتقلي حراك الريف، تبادل هيئات حقوقية ومدنية السجون المغربية اتهامات بشأن هذه الوضعية بعد اتهام المدنوبية للحقوقيين بنشر مطويات مغلوطة وكاذبة بخصوص مدد الإضراب عن الطعام، الذي يخوضه بعض معتقلي حراك الريف، وحول أوضاعهم الصحية، واتهمت المدنوبية الحقوقيين به التهويل وتضليل الرأي العام واستغلال ملف المعتقلين من أجل خدمة أجندة مشبوهة».

وجددت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تنديدها بتعامل المدنوبية مع المعتقلين، وقالت إن رد المدنوبية على بياناتها وتقارير ووقف التعامل معها وعدم الإجابة على المطالب الواردة منها، لن يثنى الجمعية عن القيام بواجبها في فضح انتهاكات حقوق السجناء وعن التثقيف بحقها القانوني في مراسلة ومطالبة المدنوبية بتحسين أوضاع السجناء وتوفير كل ما يمكن من حماية حقوقهم المكفولة بموجب المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، مؤكداً استمرار الجمعية في مراقبة أوضاع كل المعتقلين وظروف احتجازهم، والمطالبة بصون عرامتهم وجعل حد لسوء تدبير المؤسسات السجنية.

اشعار يخص دخول معتقل الحراك كريم أمغار في إضراب عن الطعام وقولها إنه يتسلم وجباته بشكل منتظم، مشيرة إلى أن المعتقل يخوض معركة الأمعاء الفارغة منذ أكثر من شهر، مؤكداً تدهور وضعه الصحي بشكل كبير، وهو الوضع الذي يتشاركه مع ربيع الأبلق المضرب منذ 17 يوماً، وسليمان الفاحلي الذي انضم إليهما في 16 أيلول/سبتمبر الجاري. واعتبرت أن اتهامها من قبل المدنوبية السجون بالتهويل وتضليل الرأي العام، وباستغلال ملف المعتقلين من أجل خدمة «أجندات مشبوهة»، يتم عن سوء ملف معتقلي حراك الريف وإعطائه الأهمية التي يستحقها.

وأكدت أن رد المدنوبية على بيانات وتقارير الجمعية بشكل فج، ووقف التعامل معها وعدم الإجابة على مراسلاتها أو الاستجابة لأي من المطالب الواردة منها، لن يثنى الجمعية عن القيام بواجبها في فضح انتهاكات حقوق السجناء وعن التثقيف بحقها القانوني في مراسلة ومطالبة المدنوبية بتحسين أوضاع السجناء وتوفير كل ما يمكن من حماية حقوقهم المكفولة بموجب المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، مؤكداً استمرار الجمعية في مراقبة أوضاع كل المعتقلين وظروف احتجازهم، والمطالبة بصون عرامتهم وجعل حد لسوء تدبير المؤسسات السجنية.

وبعد الإعلان المفاجئ عن إفلاس توماس كوك، تقطعت السبل بـ600 ألف مسافر، في جميع أنحاء العالم.

وكانت الجهات السياحية الرئيسية لتوماس كوك، نحو البحر الأبيض المتوسط، قبل أن تتعرض يوم الإثنين «للإفلاس»، بعد تكديدها خسائر تقدر بمئات الملايين من اليورو.

ويتوقع أن يتسبب إفلاس العملاق البريطاني في السياحة، في تداعيات سلبية على القطاع السياحي المغربي، خصوصاً على مداخيل الفنادق التي تمثل نسبة 5 بالمئة من مجموع السياح البريطانيين الوافدين على مدينة مراكش، وكذلك على مطارها الذي كانت تؤمن له خطأ جويًا يربط بين مدينة مانشستر ببريطانيا ومراكش الحمراء بالمغرب.

وجاء في بيان شركة «توماس كوك»، نشرته على موقعها الإلكتروني، أنه تم إلغاء جميع الرحلات والعمليات المستقبلية.

## العثماني: سيادة المغرب على الصحراء غير قابلة للمساومة

الرباط - «القدس العربي»:

أكد رئيس الحكومة المغربية أن سيادة بلاده الكاملة على أقاليمه الجنوبية (الصحراء الغربية) غير قابلة للمساومة، وأن المغرب يسعى بجدية لإيجاد حل سياسي ون اثي لهذا النزاع الإقليمي «المفتعل»، في إشارة إلى سعي جبهة البوليساريو، المدعومة من الجزائر، لفصل الصحراء الغربية التي استردها المغرب من إسبانيا 1976.

وشدد سعد الدين العثماني، الثلاثاء، أمام الدورة 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن لكل دولة الحق، ومن واجبها، أن تدافع عن مواطنيها وسيادتها، وعن وحدة وسلامة أراضيها، وهذا مبدأ يلتزم به المغرب في سياسته الخارجية، مبرزاً أن مبادرة الحكم الذاتي التي اعتبرها مجلس الأمن منذ 2007، جادة وذات مصداقية، هي الحل لوضع حد

وأكدت أن رد المدنوبية على بيانات وتقارير الجمعية بشكل فج، ووقف التعامل معها وعدم الإجابة على مراسلاتها أو الاستجابة لأي من المطالب الواردة منها، لن يثنى الجمعية عن القيام بواجبها في فضح انتهاكات حقوق السجناء وعن التثقيف بحقها القانوني في مراسلة ومطالبة المدنوبية بتحسين أوضاع السجناء وتوفير كل ما يمكن من حماية حقوقهم المكفولة بموجب المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، مؤكداً استمرار الجمعية في مراقبة أوضاع كل المعتقلين وظروف احتجازهم، والمطالبة بصون عرامتهم وجعل حد لسوء تدبير المؤسسات السجنية.

وأكدت أن رد المدنوبية على بيانات وتقارير الجمعية بشكل فج، ووقف التعامل معها وعدم الإجابة على مراسلاتها أو الاستجابة لأي من المطالب الواردة منها، لن يثنى الجمعية عن القيام بواجبها في فضح انتهاكات حقوق السجناء وعن التثقيف بحقها القانوني في مراسلة ومطالبة المدنوبية بتحسين أوضاع السجناء وتوفير كل ما يمكن من حماية حقوقهم المكفولة بموجب المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، مؤكداً استمرار الجمعية في مراقبة أوضاع كل المعتقلين وظروف احتجازهم، والمطالبة بصون عرامتهم وجعل حد لسوء تدبير المؤسسات السجنية.

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت دراسة ميدانية رسمية أن 42 في المئة من السجناء في المغرب ارتكبوا الجرم نفسه مرتين، وأوضحت أن حالات العود ترتفع في المستويات المعرية بين 25 و29 سنة، وتصل إلى 88 في المئة بالنسبة إلى النزلاء الذكور، وقال وزير مغربي إن ظاهرة العودة إلى الجريمة تسائل النظام الجنائي، وتؤثر على عدم فعالية السجون.

واعتمدت الدراسة التي أنجزتها المدنوبية العامة لإدارة السجون على عينة قارب 1600 سجين، وكشفت عن أن مستوى العود للجريمة يرتفع عند المسجونين العازبين بنسبة 58 في المئة، بينما يقل عند نظرائهم من المتزوجين (21 في المئة) وكما ارتفع المستوى التعليمي قلت ظاهرة العود وحالات الانحراف، حيث تصل نسبة العود عند النزلاء الذين لا يتجاوز مستواهم الدراسي الابتدائي إلى 40 في المئة، بينما لا تتجاوز حاجز 2 في المئة للنزلاء أصحاب المستويات الجامعية،



سعد الدين العثماني

للحملة هذا النزاع الإقليمي، مؤكداً أن «إسبانيا ستواصل دعم جهودات الأمين العام للأمم المتحدة للوصول إلى حل سياسي دائم وهل تعد وقبول من قبل الطرفين، وفقاً للقرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي».

## دراسة ميدانية: 42 % من السجناء في المغرب ارتكبوا الجرم نفسه مرتين

وأن حالات العود عند النزلاء الذين يحدرون من المناطق الشبه الحضرية ومن ضواحي المدن، مما يدل -حسب خلاصات الدراسة- على أن العود له ارتباط وثيق بالهشاشة والفقر.

وأشارت الدراسة إلى أن نوعية الجرائم التي ترتكب في حالة عود تكون بنسبة 31% مرتبطة بجرائم السرعة، و23% بجرائم المخدرات، و19% بجرائم الاعتداءات، وبالنسبة لأسباب ارتكاب الجرائم، فإن 42 في المئة منها ترتبط بالمشاكل المالية، و30 في المئة بالإيمان على المخدرات، و22 في المئة بالإيمان على الكحول.

وأكد محمد بوزلاقة، عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس، الذي أعد الدراسة، على ضرورة مراجعة السياسة العقابية والجنائية للحد من الظاهرة، وقال إن هذه الدراسة الميدانية حول حالات العود في السجون تؤكد أن السياسة الجنائية تعاني من عدة مشاكل، من بينها مشكلة الجرائم البسيطة، وأن الهيئات الحكامة ومؤسسات المجتمع المدني،

وقال مصطفى الرميد، الوزير المكلف بحقوق الإنسان، إن ظاهرة العودة إلى الجريمة تسائل النظام الجنائي، وتؤثر على عدم فعالية السجون وأن هذه الظاهرة لا تخص السياسة الجنائية فقط، بل السياسات العمومية المختلفة لمكافحة الجريمة بواقعها، حيث أغلب حالات الجريمة بالمغرب يرتكبها أصحاب السوابق.

وتساءل عن أسباب عودة الشخص الذي دخل للسجن إلى ارتكاب جرائم جديدة؛ ولماذا لا تدرج الأحكام القضائية السجناء؛ وهل تعد ظاهرة العود مؤشراً على فشل الأسرة والمدرسة والجمع في أداء أدوارهم، أم أنها تعود إلى ضغط الظروف الاجتماعية والاقتصادية، أم أزمة القيم داخل المجتمع؛ إن الإجابات تتطلب البحث عن أسباب عجز منظومة العقاب في إيجاد حل لهذه الظاهرة.

## مصادر تتوقع عودة قريبة للعلاقات بين نواكشوط والدوحة قبل استكمال ترتيبات لقاءات سعودية قطرية

# موقع «تقدمي نت»: أمير قطر يتبادل السلام مع الرئيس غزواني في نيويورك

باريس – «القدس العربي»:

أكد موقع «تقدمي نت» الإخباري اليويتاني المستقل «أن الرئيس اليويتاني محمد الشيخ الوجود حالياً في نيويورك، التقى في ديهات مباني الجمعية العمومية في نيويورك، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، حيث تبادل السلام بصورة مطولة».

وأضاف الموقع، بصيغة مرحة بهذه الخطوة: «سلم أمير قطر على الرئيس الغزواني الذي رد عليه بشكل إيجابي».

ومع وجود هذه الإشارات، فقد أكد مصدر دبلوماسي عربي مطلع على حيثيات هذا الشأن يعمل بنواكشوط «أن الحكومة القطرية ترفض أية وساطة في هذه القضية، لأن قطع العلاقات لم يكن له أي سبب حتى تتوسط فيه هذه أو تلك، بل هو قرار اتخذ الطرف اليويتاني الذي عليه، إن أراد، أن يتراجع عنه بالشكل الذي اتخذه به».

وأوضح المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه «أنه من المهم ليويتانيا أن تتخذ قرارها بخصوص علاقاتها مع قطر قبل أن تستكمل ترتيبات المصالحة السعودية القطرية التي توجد في وضع متقدم، حيث إن قطع نواكشوط علاقاتها مع الدوحة كان من ضمن ارتدادات رافقت الموقف السعودي الحمادي لقطر».

وقال: «سيعقد عما قريب اجتماع للمصالحة بين الدوحة والرياض،

والصعود والإصلاح بين الأشقاء في دولة قطر والدول التي قطعت معها علاقاتها الدبلوماسية».

وفي سياق متصل، دعا القيادي الناصري اليويتاني البارز، والنائب البرلماني السابق الخليل ولد الطيب «إلى إعادة العلاقات الدبلوماسية اليويتانية مع دولة قطر الشقيقة، مع القيام بوساطة لحل الخلاف بينها مع بعض شقيقاتها من الدول العربية».

وأوضح ولد الطيب، وهو من كبار أنصار الرئيس ولد عبد العزيز، في تدوينة نشرها مؤخراً، أن «عودة العلاقات مع قطر تقتضيها المصلحة الوطنية والقومية ويمله كذلك الوازع الوطني والقومي».

ويرى مراقبو هذا الملف «أن الأرضية مهيأة حالياً لعودة العلاقات القطرية اليويتانية إلى أفضل من سابق عهدهما؛ لأن قطع موريتانيا علاقاتها مع قطر لم يستند إلى سبب ملموس، بل كان وفقاً شخصياً من الرئيس السابق».

وتوقع المراقبون «أن تكون عودة العلاقات مع دولة قطر في مقدمة أولوية الإصلاحات التي سيدخلها الرئيس المنتخب محمد الشيخ الغزواني على السياسة الخارجية اليويتانية، بما يضمن تحقيق هدفين نقل عن الرئيس الجديد اهتمامهما بهما، وهو عدم التدخل في الشؤون الخارجية للدول الأخرى، وإقامة علاقات متوازنة تحفظ المصالح وتتأسس على الندية الكاملة».

وقد ازادت السعودية عقده في الرياض لكن ترتيب عقد دورته الأولى في الكويت لتتواصل بعد ذلك لقاءات إعادة ترتيب الأمور بين الطرفين».

وأكد بشير الهادي السيد، خبير موريتاني في مجال التنمية البشرية الدولية، في توضيحات لـ «القدس العربي» أن «قطر فخر لكل أحرار العالم، فعندما تضيق الأرض على العرب والمسلمين وكل الأحرار المهورين المحاصرين في عالمنا العربي والإسلامي تجسد قطر فتحة نذرا عليها لتكون نصرة للمظلومين، فهي دائماً نصير للقضايا العادلة في العالم ومواقفها معروفة ومنسجمة مع المواقف والقوانين الدولية».

«وحنن في موريتانيا»، يضيف الخبير، «تهيب بحكمة وحكمة رئيسنا محمد ولد الشيخ الغزواني، ونعول عليهما في إرجاع العلاقات مع قطر الشقيقة التي لم تعامل موريتانيا إلا بالتي هي أحسن رغم قطع موريتانيا علاقاتها معها بدون أي مسوغ ولا مبرر، بل بالعكس، حيث يشهد القاضي والدائي على أيادي قطر البيضاء العمودية لموريتانيا وفي شتى المجالات، كما يشهد على العاملة الكريمة والمتواصلة الجالية موريتانيا في قطر والتي تعتبر نخبة عالية المستوى والتخصصات».

وأضاف: «نقول هذا ونحن وثقون أن قاضي بلدينا الحكيم سيظلان دائماً مع تطاعات شعبهما الشقيقين الذين لن يفرق بينهما كيد الكائدين، وتنتقل قريباً بالذات إلى عودة المياه إلى مجاريها ورجوع العلاقات بين بلدينا رغم أنف الحاسدين والمشوشين».

## في محاكمة جرت في وقت قياسي بعيداً عن الإعلام هي الأولى بعد استقالة بوتفليقة بضغط من الشارع والجيش

### السجن 15 سنة لسعيد بوتفليقة ومسؤولين أمنيين سابقين ورئيسة حزب في الجزائر

الجزائر – «القدس العربي»:



لويزة حنون



بشير طرطاط



سعيد بوتفليقة

بمواجهة المحاكمة، وأن هيئة الدفاع طلبت تأجيلها، لعدم توفر ظروف محاكمة تضمن حقوقه، وهو الأمر الذي جعل الدفاع يقرر استئناف الحكم، مباشرة بعد استشارة الفريق محمد مدين. في المقابل، غابت مواقف الأحزاب السياسية التي لم تصدر حتى كتابة هذه السطور أي موقف بشأن الأحكام التي صدرت ضد المتهمين في هذه القضية، بما في ذلك حزب العمال الذي دخل في اجتماعاً ماراوثوني من أجل إصدار موقف بشأن الحكم الصادر في حق أبنائه العامة لويزة حنون، التي حكم عليها أيضاً بـ 15 سنة سجناً مع النفاذ.

أما ردود فعل الشارع الجزائري فجاءت في عموها مؤيدة للأحكام، بل إن كثيراً من المواطنين طالبوا بعقوبات أكبر ضد هؤلاء، الذين يعتبرونهم المسؤولين عن الوضع الذي آلت إليه البلاد، وأنه كان يجب تسليط أقصى العقوبات ضدهم، لإعاقهم أن عقوبة 15 سنة سجناً ليست كافية، وأنه يجب محاسبتهم على كل ما تسببوا في طوله فترة تسيرهم للجزائر.

لمحاكمة فاتخذت ضده المحكمة «الإجراء المنصوص عليه قانوناً، حيث أخبره القاضي أن ذلك لن يقع بمحاكمته».

وقال خالد بوابو، محامي الفريق محمد مدين المعروف باسم الجنرال توفيق، القائد السابق لجهاز الاستخبارات الجزائرية، إن هيئة الدفاع ستقوم باستئناف الحكم، مع طلب تأجيل المحاكمة، لأن الوضع الصحي للفريق مدين لا يسمح له بالمحاكمة، في حين لم يعلن محامو المتهمين الآخرين في قضية التآمر ضد قائد تشبيكية عسكرية، والتآمر لتغيير النظام إن كانوا سيقومون باستئناف الحكم، وأضاف بوابو أن موثله وأوجه المحاكمة يشجعاً، رغم وضعه الصحي، مشيراً إلى أن الجزائر أول توفيق الذي سطر على كتفه في السجن، خضع لعملية جراحية، ولكن العملية لم تنجح، ورغم وضعه الصحي الصعب فإنه حضر المحاكمة، وقدم أجوبة على أسئلة القاضي، وذكر بما فعله من تحقيقات ضد الفساد في الفترة التي كان فيها على رأس جهاز الاستخبارات، والتي كلفته منصبه، وذكر المحامي أن الفريق مدين لم يكن في وضع يسمح له

رئيس المجلس الدستوري السابق، طيب بلعيز، بينما رفض سعيد بوتفليقة الإجابة على أسئلة القاضي وأدار الجلسة، كما رفض اللواء المتقاعد بشير طرطاط منسق أجهزة الاستخبارات من 2015 وحتى استقالة بوتفليقة الحضور.

ومنعت المحكمة حضور وسائل الإعلام، وسمحت قوات الأمن التي انتشرت بقوة في محيط المحكمة فقط لعائلات المتهمين ومحاميهم بالدخول، وطلبت هيئة الدفاع، المؤلفة من 20 من كبار المحامين في الجزائر، تأجيل القضية بسبب الحالة الصحية المتدهورة لاثنتين من المتهمين، هما الفريق المتقاعد محمد مدين، رئيس دائرة الاستعلام والأمن (الاستخبارات) من 1990 إلى 2015، ولويزة حنون. لكن المحكمة رفضت الطلب استناداً إلى تقرير أطباء عسكريين فحصوا العينين، وفق ما صرح المحامي فاروق قسنطيني، أحد أعضاء هيئة الدفاع، كما أبلغت المحكمة سعيد بوتفليقة وطرطاط أنها سيحاكمان رغم فرارهما، وذكر خالد برغل، محامي طرطاط، أن موثله رفض الحضور

## قائد صالح: «رئاسة» الجزائر فرصة لتحقيق الديمقراطية «الغيبية»

الجزائر – من عبد الرزاق بن عبد الله: اعتبر قائد الأركان الجزائري، الفريق أحمد قايد صالح، الانتخابات الرئاسية المقررة نهاية 2019، «فرصة غير مسبوقة» لإرساء الديمقراطية التي كانت مُغيبية في العهد السابق.

جاء ذلك في تصريحات نقلها عنه التلفزيون الحكومي، أمس الأربعاء، باليوم الثاني من زيارته إلى المنطقة العسكرية الثالثة (جنوب غرب).

وقال إن الانتخابات الرئاسية المقبلة فرصة غير مسبوقة لإرساء الثقة، وفتح آفاق واعدة للديمقراطية التي غيبتها العصابة لسنوات.

وعادة ما يطلق قائد أركان الجيش وصف «العصابة»، على محيط الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وكذلك على لوبيات محسوبة على رئيس المخابرات الأسبق الفريق توفيق مدين، ممن يطلق عليهم أيضاً وصف «الدولة الغيبية» في البلاد.

وغيرت الجزائر نظامها الانتخابي بالكامل، إذ نزعَت كافة صلاحيات تنظيم الانتخابات من الإدارات العمومية (وزارات الداخلية والعدل والخارجية)، ومنحتها للسلطة المستقلة للانتخابات المستحدثة مؤخراً، وزكى أعضاء السلطة (الهيئة) وعدهم 50، وزير العدل الأسبق محمد شرفي (73 عاماً) رئيساً لها.

وشرعت هذه الهيئة في التحضير لانتخابات الرئاسة المقررة يوم 12 كانون الأول /ديسمبر المقبل، وستستكمل بكل مراحل الإعداد لها وإعلان نتائجها الأولية. «الأناضول»



قيس سعيد

سيطجح بما بقي من استقلالية القضاء عن الضغوط السياسية، وخاصة منها الخارجية، ستكون ضربة قاصمة له، وللدولة، ولكل الأحزاب التي لا تزال تتصدر المشهد، وتعرب كل التقاضيل، وتصبمت في المحصلة، الصراع يتحول لصراع حول السيادة، سيادة الدولة والسيادة للقضاء، بل لعله منذ البداية، مع إن إطلاق سراح القروي وضماناً لمبدأ تكافؤ الفرص».

## البيان الانتخابي لقيس سعيد يثير ردود فعل متفاوتة داخل الطبقة السياسية

# رئاسيات تونس: القضاء يؤجل الإفراج عن نبيل القروي واتحاد الشغل ينفي دعمه له

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:



تسبب الإضراب العام في قطاع القضاء بتأجيل الإفراج عن المرشح الرئاسي نبيل القروي، فيما أثار «البيان الانتخابي لمنافسة، قيس سعيد جداً كبيراً في الأروقة السياسية، في حين نفى اتحاد الشغل معلومات روج له بعض السياسيين وتؤكد «دعمه» للقروي، مشيراً إلى أنه يبقى على مسافة واحد من المرشحين».

وقالت مصادر قضائية إن دائرة الإتهام في محكمة الاستئناف في العاصمة التونسية، قررت تأجيل النظر في طلب الإفراج المؤقت عن نبيل القروي، تقدم به محاموه، بهدف تمكينه من القيام بحملته الانتخابية، ويواجه القروي، الموقوف منذ شهر تقريبا بتعلق بالتبوت الضريبي وتبويض الأموال، عقب قضية تقدمت

بها ضده منظمة «أنا يقظ»، المتخصصة بالشغافية ومحاربة الفساد، وكانت هيئة الانتخابات وعدد من الأحزاب ومرشحين سابقين للرئاسة، طالبوا بالقضاء على سلاح القروي لتمكينه من المشاركة في الحملة الانتخابية «ضماناً لتكافؤ الفرص».

من جانب آخر، توجه المرشح، قيس سعيد ببيان انتخابي إلى التونسيين لكشف اللبس حول برنامجه الانتخابي، المؤثر للجدد، حيث أكد أن برنامجه يؤول على «إعادة البناء من القاعدة، من خلال نحو الميزان، حتى تكون القوانين والتشريعات كلها على إختلاف أصنافها ودرجاتها معبّرة عن إرادتهم، حاملة لمآلكهم، صدى مطالبكم وتطلعاتكم، منسجمة مع الإنفجار الثوري الذي انطلق من المعتمديات والقرى قبل أن يبلغ ذروته في المركز».

وأضاف «فالتأسيس الجديد الجسد لشعار الشعب يريد يقتضي أن يكون

البناء عاديًا وذلك بإنشاء مجالس محلية في كل معتمدية (منطقة) من معتمديات الجمهورية وعددها خمس وستون ومانشان (265) تركب من نائب عن كل معادة يتم إختياره بطريقة الاقتراع على الأفراد، بعد أن يكون قد قدم ترشحه بصحوا بعدد من التزكيات (...)» من المحلي ينتخب مجالس جهوية في كل ولاية بحسب نائب عن كل مجلس محلي يتم إختيار عليه بالقرعة لمدة محددة ليتم تعويضه بالقرعة أيضاً حتى تكون هناك رقابة داخلية إلى جانب رقابة السكان والناخبين على وجه الخصوص عن طريق آلية سحب الوكالة (...)» وحتى يجد شعار الشعب يريد التجسيد الكامل له، يكتار على مجلس محلي أحد أعضاء لتمثيله في المجلس التشريعي الوطني (البرلمان)».

وأثار البيان الانتخابي لسعيد جدا كبيرا، حيث تداوله عشرات السياسيين والنشطاء، وأشاد به البعض فيما انتقد

أخرون، حيث وصفت الباحثة سلوى الشرفي البيان بأنه نصفه انشاء وعواطف وحط من قيمة برامج غيره، وكان الانتخابات هي مجرد حسابات زيادة وطرح قبل أن ياتي قيس سعيد، ثم درس قانوني في أنظمة الحكم وأخيرا درس في الصلاحيات الحقيقية للرئيس، فهل هذا؟ برنامج؟ أعضاء اخبار واضحة وموجزة حتى يفهم الناس».

رياض الشعبي «هل يمكن أن يكون الانتقاء حول قيس سعيد مناسبة لصالحه وطنية بين العائلات السياسية المناضلة من أجل الحرية والكرامة الوطنية. لما لا؟ الأمر يستحق أن نحاول، باستمرار ننت اعتقد أن هناك يسارا، اجتماعيا وطنيا تاريخيا لم يجد الفرصة ليبرع عن نفسه، وباستمرار أيضا ولزلت اعتقد أن في كل عائلة سياسية وايدولوجية يوجد هذا الخط الوطني الجامع الذي عمرته الانتهازية

## البحر الأبيض المتوسط: ليبيا والأمم المتحدة تحذر من التصعيد

حقوق الإنسان التابع للمنظمة أمس الأربعاء، إن الصراع امتد خارج طرابلس، إذ استهدفت ضربات جوية وأخرى بطائرات مسيرة مدينة مصراتة الساحلية وسرت والجفرة بوسط ليبيا. وأضاف أنه فجر أيضاً صراعا مصغرا، في مرقق، حيث وردت أنباء عن مقتل أكثر من 100 مدني خلال الشهرين الماضيين، وتابع وسلامة محدثاً عبر بث بالفديو: «الصراع يهدد بالتصاعد إلى حرب أهلية شغواء... نذكركم إتهاناتك واسعة النطاق لحظر الأسلحة الذي فرضه الأمم المتحدة من قبل كل الأطراف وجهات خارجية».

وأضاف: «ترتكب إتهاناتك خطيرة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني مع أفلات كامل من العقاب، بما يشمل إعدامات متزايدة خارج نطاق القضاء واختفاء قسرية وتعذيب وسوء معاملة بالإضافة إلى عنف جنسي مرتبط بالصراع».

العسكرية الأمريكية في إفريقيا في بيان: «فُقدت هذه الضربة الجوية لتصفية إرهابيي داعش وسلبهم القدرة على شن الهجمات على الشعب الليبي».

وتعقير بعض مقالتي تنظيم «الدولة الإسلامية» جنوباً في الصحراء الليبية بعدما خسرت التنظيم معقله في مدينة سرت الساحلية أواخر عام 2016.

وقالت الولايات المتحدة، التي تنفذ ضربات من وقت لآخر في مناطق صحراوية، إنها لن تسمح للمتشددين باستغلال الصراع الدائر حول طرابلس للاحتماء.

وعرقل مجرم قوات حفتر على طرابلس خطأً قودها الأمم المتحدة للوساطة في سبيل التوصل إلى تسوية سياسية وسرعان ما تعثر الهجوم على مشارف العاصمة.

وقال غسان سلامة، مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا مجلس

القاهرة – رويترز: قالت القوات الأمريكية، أمس الأربعاء، إنها قتلت 11 شخصا يشتبه بأنهم متشددون في ثاني ضربة جوية أمريكية خلال أسبوع قرب مدينة مرقق جنوب ليبيا، فيما حذر مبعوث الأمم المتحدة من تنامي خطر التصعيد العسكري والانتهاكات الحقوقية في البلاد.

جاءت الضربة فيما تخوض فصائل متنافسة معركة للسيطرة على العاصمة طرابلس التي تبعد 800 كيلومتراً تقريبا إلى الشمال، وتحاول قوات خليفة حفتر انتزاعها منذ نيسان /أبريل. ونفذ الهجوم الأمريكي، الثلاثاء، في عمق الصحراء الجنوبية في ليبيا في أعقاب ضربة يوم 19 سبتمبر/أيلول، قالت الولايات المتحدة إنها أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص يشتبه بأنهم متشددون.

وقال الجنرال وليام جايلز، مدير العمليات في القيادة

## السراج لمؤغيريني: استئناف المسار السياسي يجب أن يقوم على قواعد جديدة

بجسب بيان للمكتب الإعلامي للسراج أصدره صباح الأربعاء. وقال السراج إن استئناف المسار السياسي يجب أن يقوم على قواعد جديدة، وفق آليات تأخذ في الاعتبار القيومي للقائد التي أقرها العنوان على العاصمة طرابلس.

وحدد وفق البيان التأكيد على «استمرار مقاومة الإعتداء على طرابلس وضواحيها إلى أن يتم تحرير العتدين»، مؤكداً بأنه «لا تراجع عن هدف بناء الدولة المدنية الديمقراطية».

طرابلس/نيويورك – وكالات: قالت المفظة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية، فيديريكا موغيريني، إن الجهود الأوروبية تنصب في اتجاه عودة الأوضاع السياسية في ليبيا، ورفض الاقتاد الأوروبي للحجرات التي تظال المدينتين، ولأي خرق لقرار مجلس الأمن بحظر الأسلحة.

جاء ذلك خلال اجتماعها مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، فايز السراج، في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة،

بمجلس بيان للمكتب الإعلامي للسراج، في مدينة نيويورك، حيث أكد أن «السياسة الخارجية الأوروبية تتصب في اتجاه عودة الأوضاع السياسية في ليبيا، ورفض الاقتاد الأوروبي للحجرات التي تظال المدينتين، ولأي خرق لقرار مجلس الأمن بحظر الأسلحة».

كما جددت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، الأسبوع الماضي، مطالبها للأجهزة الأمنية في مدينة بنغازي بسرعة التحرك للكشف عن مصير سرقية، وحملت الحافظين المسؤولية القانونية الكاملة إزاء ما نفى مصدر من عائلتها الأخبار المتداولة حول

## بعد نفي مصادر قريبة من عائلتها هودتها إعلان وسائل إعلام موالية لحفتر إطلاق سراح النائبة الليبية المختوفة سهام سرقية يثير جدلا

طرابلس – وكالات: أثار إعلان وسائل إعلام ليبية محسوبة على اللواء المنشق حفتر إطلاق سراح النائبة المختوفة سهام سرقية جدلا، لا سيما بعد أن نفت مصادر قريبة من عائلتها هودتها.

وفي الرابع من الشهر الجاري حصدت مبعوث الأمم المتحدة ورئيس بعثتها للدعم في ليبيا، غسان سلامة، الدعوة إلى كشف نتائج التحقيق في حادثة خطف عضو مجلس النواب عن مدينة بنغازي سهام سرقية، وقال حفتر إنه لا أنباء حتى الآن عنها، مطالبا خلال إحاطته الدورية حول تطورات الأوضاع في ليبيا التي قدمها إلى مجلس الأمن الدولي «السلطات في سرق في ليبيا بكتشف مصير النائبة سرقية بعد خطفها، وإعلان نتائج التحقيق في الحادث الذي وعدت به».

وقبل أيام، نشرت عدة وسائل إعلامية قريبة من حفتر خبرا يفيد بعودة سرقية إلى منزل زوجها بعد الإفراج عنها من الجهة التي كانت تحجزها منذ 17 من تموز/يوليو الماضي.

ونقلت قناة «218»، التي تقول إنها تبث من لبنان، أن سرقية «موجودة في منزلها وأنها تتمتع بصحة جيدة ولم تتعرض لأي عنف، لكنها أشارت إلى أنها دولها بعد الإفراج عنها من الجهة التي كانت تحجزها منذ 17 من تموز/يوليو الماضي.

وإن وسائل إعلام أخرى محسوبة على حكومة الوفاق نقلت عن مصدر من وزارة الداخلية في بنغازي قوله أن «مصير سرقية لا يزال مجهولاً حتى اللحظة»، كما نفى مصدر من عائلتها الأخبار المتداولة حول

## وزير خارجيتها أكد أن مجلس التعاون فشل في التعامل مع حصار بلاده قطر تدعو إلى إعادة النظر في دور الدول الصغيرة في السياسة الدولية

نيويورك - الدوحة - «القدس العربي»

من نورالدين قلاطة:

دعا محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري، إلى ضرورة إعادة النظر في دور الدول الصغيرة في السياسة الدولية، وقال إن بعض هذه الدول الصغيرة قد تمتلك مزايا لا تتمتع بها دول كبرى، لاسيما عندما يتعلق الأمر بالكفاءة والمرونة والقدرة على التكيف. وتحدث في جلسة نقاشية بعنوان «إعادة النظر في دور الدول الصغيرة في السياسة الدولية»، عقدها منتدى الدوحة بالشراكة مع قمة كونكورديا العالمية في نيويورك، عن أهمية الدور الذي يمكن للدول الصغيرة في العالم أن تلعبه به في السياسة الدولية، مشيراً إلى أن بعض هذه الدول الصغيرة قد تمتلك مزايا لا تتمتع بها دول كبرى أخرى مثل الموقع الاستراتيجي أو الموارد الطبيعية الوفيرة، بل وقد تتفوق عليها في كفاءة الأداء ومرونة الحركة، وأنها لذلك تستطيع أن تكون بمثابة جسر يربط بين الدول، ومسار ناجح لنسوية النزاعات.

وخلال هذه الجلسة التي أدارتها السفارة بولا دوبريانسكي، وهي من كبار الباحثين لدى مركز بيلغر للعلوم والشؤون الدولية في جامعة هارفارد، أشاد رئيس الدبلوماسية القطرية بالدور الذي تلعبه الدول الصغيرة لاسيما عندما يتعلق الأمر بالكفاءة والمرونة والقدرة على التكيف، وقدم مثالا على الجمعية العامة للأمم المتحدة «حيث تتساوى الدول الأصغر مع الدول الكبرى في الأصوات»، مشيراً إلى أن الدول الكبرى



الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني

تحتمل أيضاً مسؤولية حماية العالم وضمان إنفاذ القانون الدولي. ولفت محمد بن عبد الرحمن إلى دور بلاده قطر في حفظ السلام العالمي، موضحاً أنه على الرغم من أن دولة قد تكون أصغر حجماً، فإن هذا لا يحد من تأثيرها الإيجابي الدولي على العالم، كما تناول دور قطر في التعاون الدولي والأسواق المشتركة مثل الاتحاد

متعددة الأطراف في المنطقة تتمتع بالفاعلية والقدرة على تسوية النزاعات بطريقة سلمية، معتبراً أن مجلس التعاون الخليجي قد فشل في التعامل مع حصار قطر الذي اندلع منذ 2017.

وأكد محمد بن عبد الرحمن أهمية الدخول في تحالفات لأي دولة صغيرة، مشيراً إلى أن أي آلية متعددة الأطراف ستكون بالطبع ذات أهمية كبيرة لدولة صغيرة لأنها تقدم لمبادئ واضحة للتعاون مع جيرانها، وتتيح لها الوصول إلى الأسواق، وهو ما تفقده البلدان الصغيرة. وأضاف بقوله: «إذا نظرنا إلى رابطة دول آسيان مثلاً، فهي تمثل سوقاً كبيرة تضم أكثر من 600 مليون نسمة وهو عدد ضخم، وإذا نظرنا إلى دولة معينة ضمن هذا الكتل، ولكن مثلاً سنغافورة التي أثبتت أنها نموذج ناجح للدول الصغيرة وهي تضم 5 ملايين نسمة، فإنني أعتقد أن هذه الرابطة يمكنها أن تعود بفائدة كبيرة على دولها الصغيرة، وإذا نظرنا إلى منطقتنا ومجلس التعاون الخليجي، فربما نجد أن المجلس قد فشل حتى الآن في معالجة الأزمة الخليجية».

وتعتبر قمة كونكورديا السنوية، التي جرت أعمالها في نيويورك في الفترة من 22 إلى 24 أيلول/سبتمبر، أكبر المنتديات العالمية المستقلة وأكثرها شمولاً، وأقيمت أعمالها بالتزامن مع اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتستقطب القمة صناع القرار وقادة الأفكار والجيل المقبل من بذاة الشراكة من يهدفون إلى تحفيز العمل من خلال القيم المشتركة.

وقد أبرم منتدى الدوحة في نسخة هذا العام الشراكة مع هذه القمة المرموقة للعمل اعتماداً على القيم المشتركة للتغيير القابل للتنبؤ ومع التأثير الاجتماعي من خلال

إجراء النقاشات المعممة. ويستقطب منتدى الدوحة، وهو منتدى للسياسات ويقام سنوياً في الدوحة، العديد من قادة العالم وصناع السياسات للمشاركة في نقاشات حيوية حول الديناميات المتغيرة لشؤون العالم.

ويُقام منتدى هذا العام يومي 14 و15 كانون الأول/ديسمبر تحت شعار «الحوكمة في عالم متعدد الأقطاب»، وقد روعي في جدول أعماله أن يعكس التطورات الأخيرة التي تشهدها قضايا مثل الهجرة وتغير المناخ وتغير القيادات في العالم وصعود قوى عالمية جديدة. وكان المنتدى قد حقق في العام الماضي نجاحات كبيرة في طرحه لقضايا ملحة عبر تشجيع النقاش المفتوح على أساس من قيم التنوع والدبلوماسية والحوار.

على صعيد آخر، أكد محمد بن عبد الرحمن، أن هناك 7 قضايا لم تغب يوماً من البال القطري، وأن خطاب أمير قطر تميم بن حمد في الأمم المتحدة أسس تجلي فيه دور قطر المتميز بكونها طرفاً إيجابياً فاعلاً على المستويين الإقليمي والدولي.

وقال وزير الخارجية عبر موقع «تويتر» إن خطاب أمير قطر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة تجلّى فيه دور قطر المتميز بكونها طرفاً إيجابياً فاعلاً على المستويين الإقليمي والدولي، الثنائي والمتعدد الأطراف، ورؤية الأمير في أن تكون قطر نموذجاً عربياً رائداً ملتزماً بمسؤولياته وقيمه ومبادئه. كما أضاف أن حصار قطر، فلسطين، سوريا، ليبيا، اليمن، مكافحة الإرهاب، والتنمية، قضايا لم تغب يوماً من البال القطري، ولم تكن لتغيب عن خطاب أمير قطر أمام الجمعية العامة في دورتها 74، فقد جدد التأكيد على المبادئ الأساسية لتحقيق السلم والأمن في المنطقة والعالم.

## مضمون مكالمة الرئيسين الأوكراني والأمريكي تظهر طلب الأخير التحقيق حول بايدين ترامب يواجه عملية عزله من قبل الديمقراطيين بغضب

نيويورك - «القدس العربي» - وكالات:

واصل الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس الأربعاء، التعبير عن غضبه إثر إطلاق الديمقراطيين عملية عزله، معتبراً أنه أكثر رئيس تمت «إساءة معاملته» في تاريخ الولايات المتحدة.

وكتب الرئيس الجمهوري صباحاً على تويتر من نيويورك حيث يتشارك بالجمعية العامة للأمم المتحدة، «لم يعامل أي رئيس بتاريخ الولايات المتحدة بالسوء الذي عولمت به أنا». الديمقراطيون مليونون بالكره والخوف، وتابع ترامب: «لا يجب أن يتعرض أي رئيس آخر لذلك، إنها حملة مطاردة، مكرراً العبارة التي استخدمها مراراً لوصف تحقيق المدعي الخاص روبرت مولر حول التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية عام 2016، واطلق الديمقراطيون الثلاثاء المرحلة الأولى من توجيه الاتهام له بشبهة طلبه من الرئيس الأوكراني التحقيق حول منافسه المحتمل في الانتخابات الرئاسية لعام 2020، الديمقراطي جو بايدين. وناهداً ما يطلق هذا الإجراء اللوي بحق رئيس أمريكي، لكن تبقى فرص أن يؤدي إلى عزل ترامب فعلاً قليلة.

وأعلنت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي: «اليوم، أعلن أن مجلس النواب بدأ تحقيقاً رسمياً لإطلاق إجراء عزل ترامب، وقالت في كلمة في الكونغرس إن «أفعال الرئيس حتى هذه اليوم قد خرقت الدستور»، وبعد تصريح بيلوسي، ندد ترامب بما وصفها بـ«حملة مطاردة تنته».

وعلى الرغم من القضايا العديدة التي هزت السنوات الأولى من رئاسة ترامب، إلا أن هذه الضربة السياسية تعد أكثر هجوم مباشر ضده. وتظهر مضمون المكالمة الهاتفية بين الرئيسين الأمريكي الأوكراني، والتي نشرها البيت الأبيض أمس الأربعاء، أن دونالد ترامب طلب فعلاً من فولوديمير زيلينسكي التحقيق في شأن خصمه جو بايدين، وقال ترامب لزيلينسكي في المكالمة التي جرت في 25 تموز/يوليو: «ثمة حديث كثير عن نجل بايدين وعن أن بايدين أوقف التحقيق، ويريد أناس كثيرون أن يعرفوا المزيد عن هذا الموضوع، لذلك فإن أي شيء ممكن أن تفعلوه مع النائب العام سيكون رائعاً».

وعندما كان بايدين يشغل منصب نائب الرئيس الأمريكي باراك أوباما، مارس مع عدد من القادة الغربيين ضغطاً على أوكرانيا لتخلص من النائب العام الأوكراني فيكتور شوينك باعتبار أنه لم يكن شديداً بما يكفي ضد الفساد.

ويحقق الديمقراطيون، الذين بدأوا إجراءات عزل رسمية ضد الرئيس في صناعه، هشام شرف: «أدركنا أنهم لن يقبلوا بالمبادرة فوراً»، مضيفاً «سنمنحهم الوقت» وتابع: «عندما يحين الوقت في الأيام المقبلة، سنستخذ موقفاً».

وخلافه لسل التوقعات، أطلق الحوثيون مساة الجمعة «مبادرة سلام» عبر إعلانهم وقف الهجمات على السعودية «الطيران المسير والصواريخ الباليستية والجنحة وكافة أشكال الاستهداف»، وقالوا: «ننتظر رد التحية بمنتهى

ويضد الدستور الأمريكي على أن الكونغرس يستطيع إقالة الرئيس (أو نائب الرئيس، أو قضاة الفدرالية...) في حال «الخيانة أو الفساد أو جرائم أو جنح كبرى أخرى»، ويمكن أن يقدم أي نائب مشروع قرار «لاتهام» الرئيس، ويرسل كغيره من مشاريع القوانين إلى لجنة. لكن

يمكن أن تبدأ الإجراءات بدون مشروع قانون كما يحدث حالياً. وتجري الإجراءات على مرحلتين: يقوم مجلس النواب أولاً بالتحقيق والتصويت بأغلبية بسيطة محددة بـ218 صوتاً من أصل 435 نائباً، على مواد الاتهام التي تتضمن بالتفصيل الواقع التي يتهم بها الرئيس وهذا ما يسمى «الاتهام». في حال اتهامه، يقوم مجلس الشيوخ بمحاكمة الرئيس، في ختام النقاشات يصوت أعضاء المجلس المثة على كل مادة في النص. وتتطلب إدانته أغلبية الثلثين، وفي هذه الحالة تتم إقالته بشكل تلقائي وبدون إمكانية الطعن في القرار، ويتولى نائب الرئيس الرئاسة، وإذا حدث العكس، تتم تبرة الرئيس.

## الحوثيون: الغارات على اليمن لن توقف مبادرة السلام

■ صنعاء - أ ف ب: أعلن مسؤول في صفوف المتطرفين في اليمن، أمس الأربعاء، أن الغارات الأخيرة التي نسبت إلى التحالف العسكري بقيادة السعودية، لن تدفع الحوثيين للترشح عن مبادراتهم التي نصت على وقف الهجمات ضد المملكة.

فهم يعملون أننا سنضربهم بقوة... وجاءت مبادرة الحوثيين بعد نحو أسبوع على تبنيهم هجمات استهدفت في 14 أيلول/سبتمبر منشأة خريص النفطية الواقعة في شرق السعودية، وأضخم مصنع لتكرير الخام في العالم يقع في بقيق على بعد نحو مئتي كيلومتر شمالاً من خريص. لكن الولايات المتحدة قالت إن الهجمات انطلقت من إيران، وليس من اليمن، وهو ما نفته طهران.

وفي أول رد فعل على مبادرة الحوثيين، أعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية عادل الجبير، السبت، أن الرياض ستراقب مدى جدية تطبيعها، موضحاً «نحكم على الأطراف الأخرى بناء على أفعالها وأعمالها، وليس أقوالها».

أو باحسب منها» من جانب الرياض. لكن مناطق سيطرة الحوثيين تعرّضت خلال الأيام الماضية إلى غارات نسبت إلى التحالف بقيادة السعودية. وحسب الأمم المتحدة، قتل 22 شخصاً في غارتين خلال الأيام الماضية. ووقعت الأولى في 23 أيلول/سبتمبر في سووق في محافظة عمران الشمالية عندما استهدفت إحدى الضربات مسجداً، وقتل فيها سبعة مدنيين بينهم نساء وأطفال من أسرة واحدة، كما قتل الثلاثاء 15 شخصاً منهن وأصيب 15 آخرون عندما ضربت غارات جوية منزلاً في منطقة الفاخر في محافظة الضالع جنوب اليمن.

ورغم هذه الضربات ومقتل مدنيين فيها، قال شرف «المبادرة مستمرة، وستستمر، إذا أرادوا السلام، فنحن له أيضاً، وإذا لم يريدوا السلام،

## «اليونيسف»: مليوناً طفل خارج المدارس نتيجة الحرب في اليمن

أعوام والحق دماراً واسعاً في نظام البلاد التعليمي الهش أصلاً، ولم يعد من الممكن استخدام مدرسة واحدة من كل خمس مدارس في اليمن كنتيجة مباشرة للنزاع».

وأكدت نيانتي أن الأطفال غير المتحقيين بالمدارس يواجهون مخاطر متزايدة من التعرض لكافة أشكال الاستغلال: «بما في ذلك إجبارهم على الانضمام إلى القتال، وعمالة الأطفال، والسُّرُوق المبرك، كما يفقدون فرصة النمو والتطور في بيئة تحيطهم بالرعاية والتشجيع، ويصبحون عالقين في نهاية الأمر في حياة بملها العوز والشقة».

وأكد بيان المنظمة أنه لا بد من بذل جهود عاجلة للحيلولة دون حرمان جيل كامل من الأطفال في اليمن من فرصهم في التعليم، ويتمثل ذلك في وقف الهجمات على المرافق التعليمية لحماية الأطفال والمعلمين. وطالبت المنظمة أطراف النزاع في اليمن بالعمل على تحقيق السلام بما يتيح المجال للتعايش وعودة حياة الأطفال إلى طبيعتها.

■ صنعاء - د ب: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» أمس الأربعاء، إنه مع بدء العام الدراسي الجديد يوجد مليوناً طفل خارج المدارس، بمن في ذلك ما يقرب من نصف مليون نسروياً منذ تصاعد النزاع في اليمن منذ آذار/مارس 2015.

وحذرت اليونيسف في بيان من أن تعليم 3.7 مليون طفل آخر على المحس، حيث لم يتم فتح ورائب المعلمين منذ أكثر من عامين، وقالت سار سيسولي نيانتي ممثلة اليونيسف في اليمن: «لقد تسبب النزاع وتأخر عجلة التنمية والفقر في حرمان ملايين الأطفال في اليمن من حقهم في التعليم، وحرمانهم من أمهات في مستقبل أفضل».

وأشارت إلى أن العنف والنزوح والهجمات التي يتعرض لها المدارس، تسببت في الحيلولة دون وصول العديد من الأطفال إلى المدارس، ومع استمرار عدم دفع ورائب المعلمين لأكثر من عامين، فإن جودة التعليم أصبحت أياً على المحل. وتابعت نيانتي: «لقد تصاعد النزاع الراهن في اليمن منذ أكثر من أربعة

## ألمانيا تحثّ الرئيسين على اللقاء قبل مغادرة نيوبيورك الدول الموقعة على الاتفاق النووي تؤكد أهمية المحافظة عليه

■ نيويورك-الأناضول: أكدت الدول الموقعة على الاتفاق النووي مع إيران «التزامها القوي» بالعمل على المحافظة على الاتفاق الموقّع قبل 4 سنوات، جاء ذلك في تصريحات أمراً مرجحاً به».

ونفت المفوضة الأوروبية أن يكون المشاركون في الاجتماع المنعقد على مستوى وزراء الخارجية «تجاهلوا التحديت القائمة»، لافتة إلى أن «الاتفاق النووي يعتمد على عنصرين أساسيين، هما التزام إيران النووي والجانب الاقتصادي أي رفع العقوبات المفروضة على طهران»، وتابعت: «بدون الأمل أن تتغلب على تلك المصاعب، وأعترف بأن هناك صعوبات متزايدة لتحقيق ذلك»، وكشفت مفوضة الاتحاد الأوروبي أن المشاركين في اجتماع أمس طلبوا من إيران أن «تعكس خطواتها التي اتخذتها مؤخراً، لأن ذلك في مصلحة الجميع ويصب أيضاً في صالح أمن الجميع»، في إشارة إلى تقليص طهران من التزاماتها بموجب الاتفاق، إلى ذلك، حدث وزير الخارجية الألماني هايكو ماس على عقد لقاء عاجل بين ترامب وروحاني، من أجل تهدئة الأزمة في منطقة الخليج. وصرح ماس على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أمس الأربعاء: «إذا كان هناك شخص لا يريد الحرب، فعليه الآن أن يقدم إسهاماً من أجل هذا، والمحدثات ضرورية لهذا الأمر وليس إثارة

المزيد من التفرقات في الخليج»، وأعرب عن رغبته في عقد مثل هذا اللقاء خلال الجمعية العامة الحالية للأمم المتحدة في الأسبوع الجاري، وقال «إذا حدث هذا، سيستكون أمراً جيداً»، وأضاف ماس: «لا أريد أن أفرط في التوقعات»، مشيراً إلى أن الأمر يمكن توفير الشروط الرئيسية لإجراء مثل هذا الحوار في نيويورك «لأنه تأخر عن موعده»، وسيخادد ترامب نيوبيورك اليوم الخميس، ومن المتوقع أن يغادر روحاني بعده، ما يجعل عقد اللقاء بينهما ممكناً من الناحية النظرية، لكن ليست هناك مؤشرات ملموسة لهذا، ويشترط روحاني لعقد اللقاء رفع العقوبات الأمريكية على بلاده ولو جزئياً.

في المقابل، كان ترامب أعلن مراراً استعداده للقاء مع روحاني دون شروط مسبقة، لكنه عاد وسحب هذا العرض بعد هجمات أرامكو.

وقال مسؤول إيراني طلب عدم الكشف عن هويته، أمس الأربعاء، في حديث مع وكالة «روترز»، إن «مكثنية عقد أي اجتماع بين الرئيسين الإيراني والأمريكي غير ممكنة، إنهم يعرفون ما يتعين عليهم القيام به، يتعين أن يعودوا إلى خطة العمل الشاملة المشتركة التي تم توقيعها في ألماتي، وأن يرفعوا العقوبات وأن ينهوا سياسة «الضغط القصوى» الظالة على إيران، وبعد ذلك يمكنهم بالطبع الانضمام للمحدثات بموجب الاتفاق».

## الرئيس الإيراني يطرح «مبادرة هرمز للسلام» لتحقيق التقدم والعلاقات الودية

### روحاني: لا محادثات نووية جديدة من دون رفع العقوبات الأمريكية عن إيران

نيويورك - «القدس العربي» - وكالات:

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الأربعاء، أمام قادة دول العالم المشاركين في اجتماعات الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للمنظمة الدولية، إنه يتعين على الولايات المتحدة أن ترفع العقوبات التي فرضها على بلاده لتمهيد الطريق لإجراء محادثات بشأن اتفاق نووي.

وقال: «إننا لا نستطيع أن نصدق الدعوة إلى التفاوض من الذين ادعوا أنهم فرضوا العقوبات الأقصى في التاريخ على كرامة شعبتنا ومعيشته، مضيفاً: «هل يمكن التصديق أن تكون ممارسة الإبادة الصامتة بحق شعب والضغط على حياة 83 مليون إيراني مدعاة رضى وفخر لمسؤول الإدارة الأمريكية، وأن يتحول استخدام العقوبات ضد طيف من الدول إلى إيمان مفرط». وأضاف روحاني: «ردنا على مقترح التفاوض في ظل العقوبات هو الرفض، والسبيل الوحيد للتفاوض هو العودة إلى التعمدات»، وأردف: «أوقفاً العقوبات لينفتح طريق السلام. الاتفاق النووي يمثل لنا ولكم الحد الأدنى، وإن أردتم أكثر، فيجب أن تعطوا أكثر».

وتابع: «حكومة وشعب إيران صامدان في وجه النسخ الأمريكية»، وتابع روحاني: «لا يمكننا أن نسحب بالتدخل الاستفزازي من جانب القوى الأجنبية، وسوف نرد بقوة ونشكل حاسم على أي انتهاك أو اعتداء على أمننا أو سلامة أراضيها»، وأوضح أن «منطقتنا على حافة الانهيار، لأن خطأ واحداً يمكن أن يشعل حرباً هائلاً».

وأكد أن «العقيدة الأمنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية هي الحفاظ على السلام والاستقرار في الخليج الفارسي، وتوفير الأمن والحرية للملاحة البحرية في مضيق هرمز الإستراتيجي، إلا أن الأحداث الأخيرة عرضت هذا الأمن لخطر جدي». ونكر «من هذا المنطلق، فإنني أدعو كافة الدول التي تتأثر بتطورات الخليج الفارسي ومضيق هرمز

إلى «تحالف الأمل»، أو «مبادرة هرمز للسلام»، وقال إن «أمن السعودية يتحقق من خلال إنهاء العدوان على اليمن، وليس باستدعاء الأجانب، نحن مستعدون ومن أجل إرساء السلام أن نوظف جميع قدراتنا الوطنية ومكانتنا الإقليمية وقوتنا الدولية».

ولفت روحاني إلى «أن الطريق نحو تحقيق السلام في جزيرة العرب، والأمن في الخليج الفارسي، والاستقرار في الشرق الأوسط يجب البحث عنه داخل الشرق الأوسط، وليس خارجه، فقضايا المنطقة أكبر وأهم من أن تتمكن أمريكا منها، الإدارة التي فشلت في حلحلة قضية أفغانستان للدول، وشدد على «أهمية مشاركة الأمم المتحدة في تحالف الأمل، فهذا أمر ضروري لنجاحه».

وأضاف أن وزير الخارجية الإيراني، جواد ظريف، سيعطي ممثلي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على تفاصيل التحالف.

وحذر روحاني من أن «التوجه الأمني تجاه الملاحة الدولية في الخليج يتسبب بزيادة من التعقيد»، ورأى أن «أمن المنطقة سيستحق خروج القوات الأمريكية.. الحل النهائي للسلام يأتي عبر الديمقراطية في الداخل والدبلوماسية في الخارج»، واستطرد: «إن كانت الشرارة بلغت أراضي الحجاز (يقصد الهجمات على شركة «أرامكو» النفطية في السعودية) فيجب البحث عن أشعل النيران.. امن السعودية لن يتحقق باستدعاء الأجانب، ولن يتحقق إلا بوقف الاعتداء على اليمن، واتهم روحاني دول الاتحاد الأوروبي بأنها «عززت عن الوفاء بتعهداتها بموجب الاتفاق النووي»، متقدداً الأطراف الموقع عام 2015، وتابع أنه «رغم الانسحاب الأمريكي من الاتفاق، عام 2018، فإن إيران ظلت لمدة عام كامل ملتزمة به، وأمهلت أوروبا لتفي بتعهداتها، لكن إيران لم تسع من أوروبا سوى كلام جميل من دون أي خطوة فاعلة، وقد اتضح للجميع عجز أوروبا».



## الشاعرة المصرية حنان شاهين: الكتابة بالنسبة لي مشروع حياة ولا أعول على الجوائز

■ حاز ديوانك «باليرينا» جائزة مسابقة قصور الثقافة 2018، فما تأثير الجائزة على المبدع؟  
□ الحقيقة أن خبر فوزي جاء مفاجأة لي لأنني لم أكن على علم بتقديم ديواني للمسابقة المركزية لهيئة قصور الثقافة، لأن من قام بتقديمه كان زوجي الروائي أحمد ماضي، ولم يخبرني مسبقاً بما انتوى، لأنه يعلم مدي عزوفي عن التقديم في أي مسابقة، وحين علمت بالخبر من أحد الأصدقاء دهشت جداً ولكن لم أخف سعادتني من تصرف زوجي، الذي لم يكن له مبرر سوى إيمانه بما أكتب، وحرصه على مؤازرتي أدبياً وإنسانياً، أما عن تأثير الجوائز على المبدع فهي تختلف من مبدع لآخر، وبالنسبة لي فإنها لا أعول كثيراً عليها لأنها في بعض الأحيان تترك الكاتب، خاصة لو كان يكتب وعينه على الجوائز

ويأتيها وتقنيات السرد التي من شأنها أن تضمن له الفوز، ولكن رغم هذا لا أكره أنها قد تكون حافزاً، أو مؤشراً للتحقق والنجاح، خصوصاً لو كانت جائزة عالية كبرى تخلو من الحسابات الخاصة. ■ ثلاث مجموعات شعرية ورواية حتى الآن. أين النقد من تجربتك الإبداعية؟  
□ النقد هو الحاضر الغائب في تجربتي الشعرية، فقد نوقش ديوان «ابن زين» مرة واحدة بقلم حسام عقل ومختار عيسى، كتب نكتب عن بعض القصائد في ديوان «باب خلفي للسماء» محمد السوقي، ثم شاعر خضرة وهو شاعر سوري يعيش في ألمانيا، هذا ما أتذكره من حصيلة القراءات النقدية، لكن لم يتم رصد التجربة بشكل كلي، إلا أن الناقد محمد رميصي وعد مؤرخاً بتخصيص كتاب يتناول فيه تجربتي الشعرية بشكل مستفيض بعدما قرأ ديواني الأخير «باب خلفي للسماء» الذي يشكك في كثير من قصائده مع قضايا فلسفية وأسئلة وجودية وهذا ما ذكر أنه استرعى حسه النقدي للكتابة.

■ ما الجديد لديك خلال الفترة المقبلة؟  
□ تعمل الآن على تجميع ديواني الرابع «صوت كمنجة» وتقديمه لإحدى المؤسسات الثقافية التابعة لوزارة الثقافة، ولأنني لدي سوي الشعر ثم الرواية، فالكتابة بالنسبة لي هي مشروع حياة بها أحيا وعليها أموت.



حنان شاهين  
أستاذة الفلسفة في جامعة بيروت ديوان «باب خلفي للسماء» كما إلى اللغة الفرنسية، ودرست إحدى قصائدي لطالبة الصف لديه وهي قصيدة «كون» التي تتناول فرضيات الحياة بعد الموت، فأجاني في ترجمة نصوصي، أنه لا فرق في كون النص المترجم فصيحاً أو باللهجة الدارجة، وأن ما يبقى من أي نص هو الروح والأفكار والصور، أما جماليات اللغة فتعود إلى مهارة المترجم وقد كنت محظوظة جداً، بأن أستاذة كباراً مثل كلاريسا برت ومحمد العربي تمسوا لترجمة أعمالتي متطوعين إيماناً منهم أن فيها ما يستحق أن يقرأه الآخرون بلغته.

■ بدأت ورواية بروايتك «نصف حياة»، ثم اتجهت للشعر، كيف تستطيعين الموازنة بين تجربتي الشعرية والروائية؟  
□ في البدء كان الشعر ثم بعد ذلك جاءت الرواية في مرحلة متأخرة، فقد كتبت رواية «نصف حياة» عام 2011 ثم رواية «حين تصعد مريم» 2013، ولكن لم تطبع حتى الآن، أما بخصوص الموازنة بين كتابة الشعر والرواية، فلا أجد تعارضاً بينهما، الشعر حالة مختلفة ربما تختلف القصيدة بين الفينة والأخرى، ربما وانت تمشي في الشارع، ربما يفتلك الفكرة من نومك، وبعض الشعراء إن لم يكن معظمهم على هذه الحال، أما الرواية فلك فيها متسع كبير من الوقت.

حوار: أشرف قاسم

حنان شاهين شاعرة وروائية مصرية، تخرجت في كلية دار العلوم في القاهرة، نشرت قصائدها في العديد من الصحف المصرية والعربية، إضافة إلى ترجمتها إلى عدة لغات أوروبية. صدر لها شعراً «باب الرضا»، «ابن زين»، «باليرينا» - حاز جائزة المسابقة المركزية في الهيئة العامة لقصور الثقافة 2018 - «باب خلفي للسماء»، رواية «نصف حياة» 2013، ولها تحت الطبع رواية «حين تصعد مريم». حول تجربتها الإبداعية كان معها هذا اللقاء:

■ كيف بدأت رحلتك مع الكتابة؟ وما أهم ملامح تلك البدايات؟  
□ لا أتذكر على وجهه الدقة متى بدأت الكتابة، فقد كان عندي ميل للكتابة ربما قبل أن اتعلم حروف الهجاء، ولا يمكنني أن أسمي ما كنت أرتجله من البيداء من كلمات بسيطة شعراً، بقدر ما كان شعوراً بسيطاً أحاول من خلاله التعبير عما في داخلي، خصوصاً أنني ولدت ونشأت في قرية صغيرة في شمال الدلتا، حيث تفتحت روعي على مفردات الجمال والسماء الصافية، شكلت هذه الطبيعة الخلابة نفسي، وأثرت في، وما زال هذا التأثير مستمراً وواضحاً في بعض كتاباتي.

■ شاركت في العديد من الفعاليات الثقافية - مصرية وعربية - ما أثر مشاركتك فيها على تجربتك الإبداعية؟  
□ من خلال هذه المشاركات تعرفت على تجارب إبداعية وثقافات مختلفة، ساهمت في تعميق رؤيتي للحياة بشكل عام وللإبداع بشكل خاص، والانفتاح على عالم جديد، حيث كانت بداية هذه الجولات في المملكة المغربية، ومن هناك كانت الانطلاقة الثانية إلى إسبانيا، التي اعتبرها تجربة في غاية الثراء، فانت حين تتسمع أو تقرأ عن بلد ليس كما تتشاهد بعينيك، هناك توصلت مع العديد من الأصدقاء من مختلف الدول الأوروبية وأمريكا الجنوبية وكندا، ثم كانت الانطلاقة الثانية لي في باريس.

■ بالتحديد على هذا أثر في على المستويين الإبداعي والإنساني وانعكس هذا التأثير على شكل القصيدة، ففتحت بانتي صرت أميل إلى الخروج من الذات الضيقة إلى آفاق كونية أكثر رحابة.

■ وماذا عن مساهمتك في إقامة صالون أحمد ماضي الثقافي؟  
□ كانت مشاركتي في إقامة صالون القرضا الثقافي من أهم الأحداث التي أثرت في مسيرتي الإبداعية والإنسانية، فمن خلال هذا الصرح الثقافي ومسيرته



الطويلة، وسجله الحافل، كان انفتاحي على الوسط الأدبي في مصر والعالم العربي، هذا الصالون الذي حفل سجله على مدار سنواته التسع عشرة، ربما لا أبالغ إن قلت بألاف من المبدعين شيوخاً وشباباً، فاستضاف أحمد عفيفي مطر، حجازي، حسن طلب، نجم، الفنانة سهير المرشدي، أمين الدين، عزت الطيري، يسري العزب، ومن الشباب حاتم الأطير، محمد المقيم، أحمد جمال مدني، سلمى فايد، محمد هشام، وعمرو عامر وغيرهم من المثاليين التي لا يتسع المقام لذكرهم، ولا تستغني الذاكرة، وعلى رأسهم شيخ الشعراء الذي يعد عماداً من أعمدة الصالون محمد الشهاوي، هذا الصالون الذي أسسه الروائي أحمد ماضي، وظل حريصاً على إقامته كل شهر في منزله بالقروص وأحياناً في القاهرة، ليختصي بتأثيره حدود المكان ويستضيف شعراء من مختلف الدول العربية، من سوريا والجزائر والمغرب واليمن وليبيا وتونس والإمارات العربية، فكان بحق حصناً كبيراً لكل صاحب إبداع، وما يتوجب عليّ ذكره أن هذا الصالون تميز باستمراريته طوال تلك السنوات، وأنه لم يكن بدعوات خاصة، فكان أباه مفتوحاً لكل صاحب إبداع، كما أنه يتميز بأنه يقام في البيت وليس قاعة مستأجرة، ما أكسبه بعض الدفء والحميمية وجعله يترك أثراً طيباً في نفوس رواده.

■ ترجمت بعض نصوصك إلى الفرنسية والإسبانية، وهذا يجعلنا نسأل عن أثر حركة الترجمة على الإبداع بشكل عام؟ وهل استطاعت الترجمة أن تصل بأفكارك ورواك إلى الإبداعية؟  
□ ترجمت بعض قصائدي للإسبانية، وطبعت في ثلاثة كتب مشتركة مع مجموعة من مختلف الدول الأجنبية، كما ترجمت كلاريسا برت بعض القصائد للإنجليزية، وقررت بعضاً منها على طلبتها في الأكاديمية البحرية في مدينة أتابلويس في ولاية ميرلان الأمريكية، كما صُنعت قصيدتي نبوءة إحدى مؤلفاتها عن رزاق اليمامة في الشعر العربي، كذلك ترجم محمد العربي

## إسماعيل فهد إسماعيل الرحيل صوب الذاكرة

حسين السكاف

مهمة، فالمتابع لأعمال صاحب «إحاديث زمن العزلة» يتلمس بوضوح ذلك الاهتمام والعمق الدروس في دراسة الشخصية العربية «الكويتية» والعراقية» خصوصاً، وتحولاتها المتلاحقة، نظراً لتلاحق الأحداث المتلاحقة في المنطقة، فالشخصية التي تتلمس ميزاتها في رواية «يحدث أمس» (1997)، نجدتها ما أقد اختلقت كثيراً في رواية «طيور التاجي» (2014)، رغم انتماء الشخصيتين لبلد واحد، لكن التغيرات السياسية، فعلت فعلتها على تلك الشخصية، وهذا ما ينطبق على أغلب روايات وروايات راحل إسماعيل فهد إسماعيل، ففي رواية «يحدث أمس»، نجدته وقد جمع ثلاث شخصيات مهمة قد تشكل نموذجاً مهماً لتركيب المجتمع، فجد الشخص البسيط المسالم الذي لم

تعد تتلمسها داخل الأوساط الفنية والأدبية، رغم أهميتها وعظمة نتاجها، العلاقة بين الشيخ والمريد... فقد كان صاحب «المتنقعات الضوئية» شخصياً بامتياز، وكان الوفاء والحب أهم ما يمتاز به مريدوه، وهنا تجدر الإشارة إلى الشاعر الكويتي حمود الشبيبي، الذي يعترف في لقاء صحفي، على ضوئه معرض القاهرة للكتاب، بأن إسماعيل علمه الكتابة والحب، وقد أشار إلى تلك العلاقة التي صورها على شكل مؤسسة: «كان الراحل مؤسسة ثقافية في حد ذاتها، ونجح في تجميع طبقات كثيرة من المثقفين حوله»، وفي اللقاء نفسه، كانت لسعود المنقوسي جائزة البوكر العربية 2013 كلمة مؤثرة بحق شيخه إسماعيل فهد إسماعيل، وقد أشار إلى زاوية مهمة تخص بها أعمال إسماعيل: «اهتم بموضوع الآخر، سواء الآخر المختلف أو الآخر القريب... ما أزال الهوية في روايته «العنقاء» والخل الوفي»، وفي كل كتاباته بدأ بشعور المحبة مسيطراً عليه، وهو ما يعبر عنه كإنسان محب وعاشق للحياة والوجود والكتابة». تلك الفتاة

حين تنازعت ألمانيا والمجر، حول انتساب وأصول الفنان الرسام والباحث البريخت دورر (1471-1528)، كان الفخر هو الدافع، لكن إسماعيل فهد إسماعيل، كان بين العراق والكويت، فأكفة الحب التي تقاسمها البلدان بفيض فخر ومحبة. عام مضى على رحيل «مؤسس الرواية الكويتية»، أو «شيخ الروائيين الكويتيين» إسماعيل فهد إسماعيل، الذي يعد أحد أعمدة الثقافة الكويتية الحديثة وعزائها، الذي يمكن أن نتلمس بصمته المؤثرة على جيلين من الكتاب الكويتيين، خصوصاً الروائيين منهم.

إسماعيل فهد إسماعيل الذي طالما صارع الزمن، وجعله طوع نصوصه، التي تعد أرسيفاً «تاريخياً» يحكي لنا تاريخ منقلبة صاخبة بالأحداث والمشاهدات، وحتى الأساطير. الكويت جنوباً والعراق شمالاً ويظل القلب ممثلاً في «البرصة» مسقط رأسه ومصدر إلهام العديد من قصصه ورواياته. كان شديد القرب من الأقلام والواهب الشابة، وكان حريصاً على تلك العلاقة، التي لم

أي أنهما سيعبران ثلاثة بلدان في المغرب ثم إسبانيا ففرنسا من دون تأشيرة دخول، فيما خصّ ولیم (الكويتي)، ومن دون أن يجوزاً كلاًهما على رخص سوق. كان على هذا الأخير أن يختبئ في حمام الفان الضيق، معظم الوقت، وذلك بإقتران من بات صديقه، المؤسلي القيادة بما يكاد يذكر بالقاء بين رويستون كروز وفريدياني، في رواية داتين بديفو الشهيرة. لكن صدقة حقيقية تقوم بين الشابين يخبرنا أنها طوال بقائهما معا، وفي تلك الرحلة لن تكون في أوروبا المتخيلة، بل في عالم مليء بالاعتداء والفضي. أول من التقياه لدى وصولهما إلى إسبانيا كان رجلاً سارقاً ومهرباً سرعان ما قر بالغان تاركاً الشاب غيلين وراءه، بينما ولیم ما زال مختبئاً في الحمام، لكن بثقة في النفس لم تكن بين خصال الشاب الأسود استطاع صديقه اللذني، ملاحقة السارق، مستعيناً بدراجة هوائية، الوصول إلى حيث صار الفنان وإعادته، أو إعادة سرقته.

أما الشباب الإفريقي فمن ميزاته الحذر والحكمة، والتقوى حيث ظهر في أحد المشاهد وهو يؤدي صلاة كاملة. ولم يكن قاصداً للهو في الذهاب إلى أوروبا، بل العثور على أخيه بعد أن انقطع صلة العائلة به، غيلين أيضاً كان ذاهباً ليرى أباه، المقيم في فرنسا مع زوجته الجديدة، لكن من دون أن تكون حاجته للقاء عاطفية أو عائلية، فيمجرد أن التقيا انظرط عقدهما فغادر غيلين مطروداً في المشهد الذي اختتم بقابل الأب على معانقة زوجته.

هي أوروبا أخرى، خالية من أهلها هذه المرة وأكثر مشاهداً النقط في الليل. وهي عداية أيضاً، سواء كان ذلك في إسبانيا أو في فرنسا. أما ما يجري حوله القسم الأخير من الفيلم فهو حياة المهاجرين غير الشرعيين القادمين من أفريقيا على وجه الخصوص. لكن لن يُهمل المهاجرون من بلدان العالم الأخرى، فالقرب هو ولیم يروي تفاصيل رحلة هروبها بالقرب إلى أحد الشواطئ الأوروبية، تضم خليطاً متنوعاً منهم. ذلك الجزء من الفيلم يدور حول الهروب والمطاردة والإقامة في العراء والطر من الأمكنة، لتلا تكون مشبوهة بدخول المهاجرين إليها. إنه عالم أوروبا السفلي، حيث لا مشهد يستعيد ما تحفظه الذاكرة من صورها، والمهاجرون رجال كلهم والوطنون الأوروبيون هم إما من البوليس أو من العاملين إما بالتجارة، وإما بالإيواء مع المهاجرين، أوروبا هي الجنة وقد انقلبت رأساً على عقب.

حسب عنوان الفيلم) فاعادت رسم خريطتهما الرحلات الأخرى، سواء في القوارب المتناثرة النكر أو الطرق البرية التي منها رحلة الشابين. في نهاية الفيلم لسم بجدا بدا من أن يفترقا ويذهبا كل في سبيل، بقيا في فرنسا، لكنهما سلكا طريقين منفصلين، أحدهما إلى مركز لإيواء المهاجرين انضم إليه مع أخيه المحطوب الجسم، والآخر بادئا حياته في واحدة من المهن الثقافية المنهكة.

فيلم Roads للألماني سياسيتيان شبير عرض في الليلة الثانية من أسبوع السينما الألمانية، الذي سيقدم فيه اثنا عشر فيلماً ويختتم في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول.

يقرر يوماً بخوض تجربة التنظيمات السياسية، والفلاح الستيني الذي جرب التهريب ليعيل عائلته، والسارق المقامر الذي جعل منه الشارع الساذج مناظلاً، يجمعهم في زنتانة واحدة، ليتضح أن السبب وراء تلك التركيبة كان تسلط الضوء على دراسة الشخصية وتربيتها السايكولوجية، ومدى تأثيرها في المجتمع... بينما نجد في رواية «طيور التاجي» وقد وظف واقعيتها الروائية، ليقدم خبايا وأقع مريد عاشه وما يزال يعيشه الإنسان الكويتي والعراقي، نتيجة احتلال الكويت، وما خلفه من تبعات كارثية إسماعيل فهد إسماعيل وأقعاً وراثياً لا يتقصد الوضوح، كما لا تتقصه الحيادية... واقع راح شخصيته العديد من القيم والمفاهيم، بالإضافة إلى العديد من الأرواح البشرية وبمختلف انتماءاتها... كويتيين، عراقيين، لبنانيين، سوريين وغيرهم. حتى الطيور والحيوانات نالت حصتها من الموت، ليضع أمامنا وثيقة أخلاقية، لا تخلو من المجازفة. إسماعيل فهد إسماعيل، القاص والروائي الذي تميزه شجاعته الأدبية وعمق ثقافي مؤثر، وذلك الهم الإنساني العظيم، الكاره للحرب، وهدر كرامة الإنسان، كان مصرراً على مس المحظور وكشفه وولوج التابوهات بكل صلابة ودراية، وما روايته «العنقاء والخل الوفي» ورواية «السيليات» إلا دليل على ذلك. عام مضى على رحيل «عميد الرواية الكويتية» جدير بالوقوف عند هذه القائمة الأدبية والفكرية، قائمة قصصية ورواية مرموقة، وتامل تلك النصوص التي قدمها بكل حب إلى القارئ، التي تحمّل سطورها خلاصة معرفية وثقافية، متوجة بالدعوة إلى الحب وسبيلاً للاقترب من الآخر واحترام إنسانية الإنسان.



أحدهما للآخر، وكيف يلتقيان ويفترقان؛ يصطدمان ويتعاونان. «دراسات إسرائيل وفرضياتها المعرفية: نظرة تحليلية وبدائل نظرية، لأمل جمال» وعنوان الدراسة يشي بمضمونها. ويتناول تحقيق لعبد الرؤوف أرناؤوط ما حدث في وادي الحيف من تدمير إسرائيلي لمبان فلسطينية في منطقة «أ» المفترض أنها تابعة للسلطة الفلسطينية في «سابقة» قد تؤسس ما بعدها، ويعرض علاء للتقرير في «وجهة نظره»، تصوراً جديداً لنظم السياسة والحكم الفلسطينية، وتحت عنوان شهادات يتحدث محمد معماري عن كيف سقطت البروة مرتين، وخالد عليان عن «الإنتاج الفني في الانتفاضة الفلسطينية الأولى». ويأخذنا الروائي والقاص والمسرحي توفيق فياض إلى «فسحة» إلى «نواحي الذاكرة» قصتي البكر. روايتي البكر، متحدتاً عن تجربته الأولى في الكتابة. وفي باب «قراءات»، مراجعة لكتابتها أباهر السقا «غزة: التاريخ الاجتماعي تحت الاستعمار البريطاني، 1917-1948» كتبها فيليبسي البرغوشي؛ وأحمد جميل عزم «الشباب الفلسطيني من الحركة إلى الحراك (1908-2018)»، كتبها أحمد عد الدين.

التجويد، بوجه السلطات الحاكمة؛ حكومة لبنانية وفصائل فلسطينية، رافعة الصوت بأن «يجب فلسطين عليه أن يحب الفلسطينيين». انتفاضة المخيمات هي محور العدد، الذي يتضمن تحقيقاً يوضح جوانب من الانتفاضة وأسبابها، فضلاً عن 6 شهادات لشابات وشبان شاركوا في الانتفاضة المدنية المطلوبة. وتلاقياً مع عنوانين الانتخابيات وانتفاضة المخيمات، وسؤال «إلى أين»، يكتب أنيس محسن «اللاجئون الفلسطينيون في صفقة القرن: التأسيس على الأمر الواقع- لبنان نموذجاً»، ويتحدث كريستيان كوتس وأليكسن عن «تهميش الفلسطينيين في التقارب السعودي- الإماراتي مع إسرائيل». وفي باب مقالات أيضاً، يكتب نظمي الجعبي «مئة عام على إعلان بلغور: القدس في المخطط الحضري البريطاني 1919»، وتقدم مقالة لمكسيم رودسون «أفكاراً بسيطة بشأن إعادة السامية».

دراسات في العدد 120: «الذات والإخضاع، والذاتية والخضوع» لرائف زريق، تتحدث «عن التواطؤ والقوامة، وطرق تعزيزهما وإجهاض

## مجلة «الدراسات الفلسطينية»: انتفاضة المخيمات فلسطين إلى أين؟

بيروت - القدس العربي

تكون نتائج انتخابات الكنيست، البكرة جداً، قد أعلنت وما يُفترض أن يليها من تفاهات وتحالفات لتشكيل حكومة جديدة، وكذلك انعكاساتها الخارجية، خصوصاً احتمال إعلان ما تبقى من صفقة ترامب سياسياً، وما يعنيه ذلك من اكتشافات عربية إضافية، وخروج من فكرة فلسطين، وهو أمر فرض طرح سؤال الاستشراف «إلى أين» في افتتاحية العدد التي كتبها رئيس التحرير إلياس خوري. أما ما يتعلق مباشرة في سياق التحضيرات التي سبقت عملية الاقتراع في انتخابات الكنيست، فكانت مضمون مقالتي في باب مداخل لرنده حيدر وجمال زلحقة. وفي باب مداخل أيضاً يكتب ناصر القدوة تحت عنوان «القضية الفلسطينية والحالة العربية». وفيما فلسطين تنتظر ما سوف يأتيها من الانتخابات والصفقة، كانت مخيمات الفلسطينيين في لبنان تنتفض ضد سياسات التهميش والتضييق



المخرجة تينا غوزيفيا



المخرج بيتر فالجانوف



لقطات من الفيلم



## فيلم «الأب» يرصد صراع الأجيال ولا يسقط في فخ النمطية والتكرار

خطته التي تبناها وكلفته المزيد من النفقات المادية. أما الابن الذي ينتمي إلى الزمن الحاضر، ويستشرف المستقبل إلى حد كبير، فقد بدأ أكثر إنقاعاً من والده وطوال مدة الفيلم كان الابن متفاعلاً مع الأحداث، التي تتوالى بسبب سلوك الوالد وعلقيته المترنمة التي تستجيب إلى الخرافات المعشقة في ذهنه. لم يكن لهذا الفيلم أن يتكامل ويخرج بهذه الحلة القشبية من دون التآزر الكبير بين الطاقم التقني لهذا الفيلم، بدءاً من تصوير كروم رودريغويز وموسيقى هيرستو ناميليف ومونتاج بيتر فالجانوف، إضافة إلى الأداء المنير لشخصيات الأب والابن وهما يجسدان ثيمة الفيلم وفكرته الرئيسية التي استحوذت على أذهان المشاهدين وشذتهم حتى اللقطات الأخيرة من قصة السينمائية التي خرجت عن المعالجة المألوفة ولم تسقط في فخ النمطية والتكرار.

انجزت كريستينا غوزويغا بالتعاون المشترك مع بيتر فالجانوف عدداً من الأفلام الوثائقية والتلفازية من بينها (موضة الحياة) و(البوبوط القسري) و(الفقار) ونالت عنها العديد من الجوائز المحلية والعالمية، وفيلم (الأب) ليس بعيداً عن جوائز الجونة على صعيد الأداء المنير للممثلين، والرواية الإخراجية الدقيقة، والسيناريو المنقذ الذي استطاع إقناع الغالبية العظمى من المشاهدين.

\* كاتب عراقي

تصل إلى مقر عمله تكتشف غياب، وتتباها الشكوك بخيانتها لها فيضطر لأخلاق حكاية جديدة. أما الأب فيسبب العديد من المواقف المرحجة لابنه في المطعم، وفي الطريق، وفي المشفى وسواها من الأماكن، التي مرّابها طوال الرحلة إلى الغاية والعودة منها إلى المنزل. وعلى الرغم من استحالة التواصل بين الزوجة المتوفاة وزوجها، إلا أن هذه الفكرة تسيطر على أذهان المتلقين في أثناء مشاهدة الفيلم على الأقل. كما أن الإيمان بالخوارق يأخذ طريقتين بعض الشيء إلى أذهان المشاهدين، وهم يرون أكثر من زوج وزوجة يتسامون في الغاية، التي لا تخلو من مفاجات، وعلى الرغم من ذلك ترى الأب قد خلق ملاسيه في أماكن متفرقة ثم نام عارياً فنهشت جسده الحضرات، وعاد مع ابنه دامي الجبين نتيجة رضوض وكدمات كثيرة، ليؤكد لنا في خامته المطاف بأنه لم يتخل عن ابنه، رغم المصاعب الجمة التي سببها هذا الولد، غريب الأطوار الذي أعاب على زوجة ابنته أنها لم تستطع أن تنجب له طفلاً يقب حياته رأساً على عقب، ربما تكون المفاجأة صادمة بعض الشيء حينما يخبر بافيل أباه بأنه سيصبح أباً هو الآخر، لتتكرر ثنائية صراع الأجيال من جديد لأن ما بلغت الانتباه في هذا الفيلم هو أداء الأب والابن، اللذين جسّدا دورهما باقتان شديد، فحينما نسمع إلى أفكار الأب وقناعته الشخصية لا نتردد في تصديقها، رغم ما تطوّر عليه من عراشية فيمضي في تنفيذ

الليل في الغاية مدعيًا أنّ هناك طائرات اختفت ثم عاودت الاتصال بعد سنوات طويلا، والأكثر من ذلك فإنه يعيب على ابنته جعله بهذه الحوادث التي وقعت في الماضي القريب، وكان الابن يعيش خارج الزمن، وبينما تنهزم في متابعة الأب المتجه إلى الغاية تعرف على زوجة بافيل التي تتابع أخبار زوجها بالتفصيل، وتحرض على إدامة العلاقة الروحية التي تربطها معها، لكننا لم نر هذه الزوجة التي لم تحضر طقس التابن الذي بدأ غريباً وشاذاً للحضور. وتتناول القصة السينمائية للفيلم ظاهرة العلاقة الإشكالية المتناقضة بين الأجيال، وهي لا تقتصر على التناقض وعدم القدرة على التناغم في الرؤى والأفكار، وإنما تذهب أبعد من ذلك بكثير، فألاب يؤمن بالخرافات والأساطير، وهو ماضٍ في تأكيد قناعاته الشخصية مهما كلف الأمر. أما الابن بافيل الذي يعمل مصوراً في مؤسسة إعلانية يريد أن يصبح الألوان لإحدى إعلاناتها، لكن إصرار والده على المهيب في الغاية الجوراسية وتوسد صورهما قد سبب للابن الشغول العديد من المواقف المرحجة والكوميديّة، إلى حد ما، خاصة عندما يذهب إلى أحد مراكز الشرطة ويشكى على الوسيط الجوراني، الذي يبيّن أموال الناس البسطاء من وجهة نظر الابن، ولأن زوجته تحب مربي السفرجل فقد طلبت منه أن يشتري لها علبه قبل أن يعود إلى المنزل لكن يُحتجز في السجن لمدة ليلة واحدة، ويضطر إلى الكذب فيخبر زوجته بأنه قد تأخر في العمل، وحينما

الجونة: عدنان حسين أحمد\*  
ينطوي فيلم «الأب» للمخرجين البلغاريين كريستينا غوزويغا وبيتر فالجانوف على إشكالية التواصل بين أبناء العائلة الواحدة، التي تربط بعلاقات حميمة، كما هو الحال في عائلة فاسيل (إيفان سافوف) وزوجته فالتينا (ماريا باكالوفا)، والابن الوحيد بافيل (إيفان بارنيف).  
لم يتأخر المخرجان كثيراً في التمهيد للقصة السينمائية المحبوبة جيداً، إذ سرعان ما يجد المشاهد نفسه في قلب الحدث المأساوي لوت فالتينا الذي ترك أثره الواضح على زوجها فاسيل، الذي طلب من ابنته أن يموت أمه المسكّبة في الثابوت، وحينما يكتب الابن بالقواط صورة واحدة يخطف الأب الكاميرا من يده ويقلق لها عدة صور من زوايا كثيرة وبعضها لقطات مقربة جداً وكأنه يريد أن يُثبت ملامح الموت الذي خيم على وجهها ونقلها إلى عالم السكينة الأبدي، لكن هذا الصمت سرعان ما يتحطم عندما تخبره الجارة بأن زوجته المتوفاة اتصلت بها عبر هاتفها الخليوي فيصتق الأب هذا الإيعاز ويسعى للردّ عليها، على الرغم من اعتراضات ابنته الذي يحاول إعادة والده إلى رشده، ويقابل بمضي الأب في سعيه المحوم للبحث عن وسيط ورحاني محترف للتواصل مع زوجته الراحلة التي أنبتا بنفسه، والنظف لها الصور العديدة، لكن إيمانه بالقوى الخارقة للطبيعة الذي دفعه لأن يغادر البيت، ويذهب لبقاء



## في متحف رافع الناصري إلى مي مظفر

منصف الوهابي\*

في بيكين كان قارؤنا بالماء أول مرة، نحن العراقيين... لي ذكري قوارب في بحيرة «هانزو» وأنا ابنٌ دجلة، ليس لي مجدافها الخلفي، أو ريش النورس، كي أحلق فوقها... من نهر «تيجو» كان لي إيقاعٌ ذو أماتة... للجاسلين على السياج هناك، أصوات البواخر وهي تقطع كموسيقى الزنوج، ولي أنا أتر السيفينة، خطها أو تلمها، والبحر أبيض ثم أخضر ثم أزرق ثم أسود، ثم أزرق... ذاك لون فراغان. قل كيف أمسكته؟ ولي ذكري محاربات مُسطحة مدرّعة، والوان تسسّيفها لنا الأشياء، لولا البرتقال، أكان لي هذا الصباح حبة من أحمد الجعفي حفرًا في النحاس؛ أكان لولا اللوتس البرّي أو لولا البنفسج، كل عائلة النبات، الياسمين النخل والزيتون والمانجو بجيء بها إلي «جنائتي» النهر سيده جواد سليم.. تلك كواكبي فيها تدور.. الأرض بستانتي.. ونحن أنا ومي، ليس أكثر من محار نازل في فارغ الأصداف، ليبتها، بحلم واحد. بغداد هذا الحاضر الأبدّي، من أنقاض أزمنة بئناها، تعلمنا رباعياتنا الأولى بها: فلك وهندسة وموسيقى، حساب، والمدبنة من رماد الرسم تنهض، ثم تسبت في رقاد مغولها.

في بيته، في الطابق العلوي، في عمان، هذا الصيف، كنت أقول: لم فكرت في بودا؟ وكيف سرحت وشط «حديقة الغزلان»؟ وكيف وليس لي قمر خريفي، هناك في سماء بحيرة، أقصى جنوب الصين، في «خوانجو»، ولا أزال لوتسها.

في بيتنا، في عمان، هذا الصيف، كنت أقول: لم فكرت في بودا؟ وكيف سرحت وشط «حديقة الغزلان»؟ وكيف وليس لي قمر خريفي، هناك في سماء بحيرة، أقصى جنوب الصين، في «خوانجو»، ولا أزال لوتسها.

في بيتنا، في عمان، هذا الصيف، كنت أقول: لم فكرت في بودا؟ وكيف سرحت وشط «حديقة الغزلان»؟ وكيف وليس لي قمر خريفي، هناك في سماء بحيرة، أقصى جنوب الصين، في «خوانجو»، ولا أزال لوتسها.

في بيتنا، في عمان، هذا الصيف، كنت أقول: لم فكرت في بودا؟ وكيف سرحت وشط «حديقة الغزلان»؟ وكيف وليس لي قمر خريفي، هناك في سماء بحيرة، أقصى جنوب الصين، في «خوانجو»، ولا أزال لوتسها.

في بيتنا، في عمان، هذا الصيف، كنت أقول: لم فكرت في بودا؟ وكيف سرحت وشط «حديقة الغزلان»؟ وكيف وليس لي قمر خريفي، هناك في سماء بحيرة، أقصى جنوب الصين، في «خوانجو»، ولا أزال لوتسها.

في بيتنا، في عمان، هذا الصيف، كنت أقول: لم فكرت في بودا؟ وكيف سرحت وشط «حديقة الغزلان»؟ وكيف وليس لي قمر خريفي، هناك في سماء بحيرة، أقصى جنوب الصين، في «خوانجو»، ولا أزال لوتسها.

في بيتنا، في عمان، هذا الصيف، كنت أقول: لم فكرت في بودا؟ وكيف سرحت وشط «حديقة الغزلان»؟ وكيف وليس لي قمر خريفي، هناك في سماء بحيرة، أقصى جنوب الصين، في «خوانجو»، ولا أزال لوتسها.

في بيتنا، في عمان، هذا الصيف، كنت أقول: لم فكرت في بودا؟ وكيف سرحت وشط «حديقة الغزلان»؟ وكيف وليس لي قمر خريفي، هناك في سماء بحيرة، أقصى جنوب الصين، في «خوانجو»، ولا أزال لوتسها.

في بيتنا، في عمان، هذا الصيف، كنت أقول: لم فكرت في بودا؟ وكيف سرحت وشط «حديقة الغزلان»؟ وكيف وليس لي قمر خريفي، هناك في سماء بحيرة، أقصى جنوب الصين، في «خوانجو»، ولا أزال لوتسها.



فهي دالة على مدى التشوه الذي طال هذا الجسد، أطراف وأصابع يتم تحويرها، بحيث تغير الخوف أكثر من كونها جزءاً من الجسد، حتى وهو يتمايل أو يترافق في لحظة فرح.

سارق الفرح

يتشابه عنوان المعرض مع عنوان فيلم داود عبد السيد الشهير «سارق الفرح» - عن قصة منقضية لخيرى شلبي - وإن كان هذا النص في فيلم عبد السيد هو (الفكر)، والظروف الاجتماعية والاقتصادية التي شوهت شخصاً في الفيلم، وما رحلتهم إلا محاولتهم بدورهم اختلاس الفرح وسرقة زقاة تماماً في لون السماء، وأن يقضى رجل الأمن، ويطعن السطحة، العدو الأكبر والتربص بهذه اللحظات المسروقة والنوترة وغير الأمانة ومكتمة حتى النهاية، لكن الناس يحاولون رغم كل شيء، وربما يتصدرون اللوحات قريبا بدون خوف، وفي يقين تام بأنهم يمتلكون ويعيشون هذا الفرح بالفعل.



نهاد عبد الكريم حسين\*  
الشكل ليس شيئاً ذا بال المعنى ليس شيئاً ذا بال أنا لست شيئاً بالمعنى، لا لأحد يعني بالاً إلى كوني كذلك؛ أتكون داخل قصيدة كما لو كنت سلحفاة قديمة وأنا كدابة عنب ما عادت تعرج إلى السماء؛ وأنا كتير جففته حرارة الحشرات إلى آخره! اللغة في الداخل وأنا أبذل الغصص الأخيرة بشرح طفيف للوحشة على مراء القصيدة!  
\* شاعرة سورية

## معرض «سارق الفرح» للفنان المصري مصطفى يحيى محاولة الحياة والتحايل على عدم اليقين

الرسمات والوشوم، ولكن هنا يناقض الفنان المعهود في هذا الوعي، لتبدو المرة هنا هي التي تجسد حالة البطولة، فقمتطي الحصان وتشر سيفها، حتى لو كان هذا الحصان من الخشب، كعبية من ألعاب الأطفال.

ومسيرة المناقضة الشائع، تأتي تفاصيل اللوحات وشخصها في شكل المبالغة في هذه التفاصيل، والملاح، شكل كاريكاتيري إمعاناً في السخرية من ناحية، وتأكيداً للأسلوب التعبيري، وتضخيم حالة الإيهام أو افتعالها والاستمرار في طوقسها، ولكن هل هذا الإصرار يفي حالة التوجس التي لا تخفي عن معظم اللوحات؟

المرأة والرموز

تصدر المرأة أغلب لوحات المعرض، فهي التي تحققي بطوقس عرسها، وهي التي تخيل نفسها في فسنتها الجديد، حيث لم ينهه صانعه منه بعد، نساء مصطفى يحيى أقرب كثيراً للمصريات الشعبيات، جيمات ودينيات - سمة الجمال في المخيلة الشعبية المصرية - إلا أن العيالات يعكس دوماً جميع الأفكار والتشوهات التي تصيب المجتمع المصري، من قمع وتسلسل وما شابه، ليس قمعاً ذكورياً - القمع الإعلامي الرخيص - لكنه قمع سلطة، فإرادة التي تستلقي في سريره حالمة وتنظر إلى المتلقي آمنة في ما سيقدمه لها أو يفعله، وهي تحلل وجسدها مقدمة اللوحة، يبدو في الخلفية جنديان أو ما شابه من مخلوقات على شاكلة جنود الأمن المعهودة، الخوذة التي يمكن أن تصعب غطاء رأس المرح - ظرطور - وقدك من دروع رجال الأمن، كذلك عمولاتهم وأحذيتهم الثقيلة، ولا ينسى يحيى استعادة العديد من الرموز التي طالما أصبحت من فرداته (الكشوة) كأداة للفجر والتي تعبر عن تنفيذ أوامر هؤلاء - الكشوة مرسومة على درع رجل الأمن - وورغم كل ذلك فالمرأة تتحايل على خوفها بالإبتسامة، وربما هي للوحة التي يتحقق من خلالها شبه يقين، بأن تصبح الخلفية زقاة تماماً في لون السماء، وأن يقضى رجل الأمن، ويطعن السطحة، العدو الأكبر والتربص بهذه اللحظات المسروقة والنوترة وغير الأمانة ومكتمة حتى النهاية، لكن الناس يحاولون رغم كل شيء، وربما يتصدرون اللوحات قريبا بدون خوف، وفي يقين تام بأنهم يمتلكون ويعيشون هذا الفرح بالفعل.

المرأة والرموز  
تصدر المرأة أغلب لوحات المعرض، فهي التي تحققي بطوقس عرسها، وهي التي تخيل نفسها في فسنتها الجديد، حيث لم ينهه صانعه منه بعد، نساء مصطفى يحيى أقرب كثيراً للمصريات الشعبيات، جيمات ودينيات - سمة الجمال في المخيلة الشعبية المصرية - إلا أن العيالات يعكس دوماً جميع الأفكار والتشوهات التي تصيب المجتمع المصري، من قمع وتسلسل وما شابه، ليس قمعاً ذكورياً - القمع الإعلامي الرخيص - لكنه قمع سلطة، فإرادة التي تستلقي في سريره حالمة وتنظر إلى المتلقي آمنة في ما سيقدمه لها أو يفعله، وهي تحلل وجسدها مقدمة اللوحة، يبدو في الخلفية جنديان أو ما شابه من مخلوقات على شاكلة جنود الأمن المعهودة، الخوذة التي يمكن أن تصعب غطاء رأس المرح - ظرطور - وقدك من دروع رجال الأمن، كذلك عمولاتهم وأحذيتهم الثقيلة، ولا ينسى يحيى استعادة العديد من الرموز التي طالما أصبحت من فرداته (الكشوة) كأداة للفجر والتي تعبر عن تنفيذ أوامر هؤلاء - الكشوة مرسومة على درع رجل الأمن - وورغم كل ذلك فالمرأة تتحايل على خوفها بالإبتسامة، وربما هي للوحة التي يتحقق من خلالها شبه يقين، بأن تصبح الخلفية زقاة تماماً في لون السماء، وأن يقضى رجل الأمن، ويطعن السطحة، العدو الأكبر والتربص بهذه اللحظات المسروقة والنوترة وغير الأمانة ومكتمة حتى النهاية، لكن الناس يحاولون رغم كل شيء، وربما يتصدرون اللوحات قريبا بدون خوف، وفي يقين تام بأنهم يمتلكون ويعيشون هذا الفرح بالفعل.



بعض لوحات الفنان

بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان

بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان

## القاهرة - «القدس العربي» محمد عبد الرحيم

يوصل الفنان التشكيلي مصطفى يحيى -مواليد القاهرة 1948- رؤيته الانتقادية من خلال معرضه المعنون بـ«سارق الفرح»، المقام حالياً في غاليري العاصمة في القاهرة، وعبر لوحات تستند إلى الأسطورة والوراث الشعبي، وأسلوب يقترب من السيربالية الشعبية في شكلها التعبيري، كما هو معتاد في أعماله، يحاول يحيى استعراض الشكالات والمناخ القاتم الذي يتنفسه الشعب المصري، رغم مظاهر الفرح التي ينتهجا في سلوكياته وعاداته، إلا أن هذه المظاهر التي تبدو للوهلة الأولى تخفي حزناً عميقاً، حتى إن تحايلت عليه، حالة من عدم الثقة واليقين البعيد في استمرار حالة الفرح أو الصخب، هناك حالة من التردد يتسرع بها الجميع، حتى في لحظة موسومة بـ«الفرح»، ليصبح البحث عن إجابة في من هو سارق هذا الفرح؟ وهو ما حاول الفنان أن يوحى به تارةً للتلقي أو يصدمه به تارةً أخرى، إن لم يستطع معه صبراً.

شخص كاريكاتيري

تستعرض اللوحات حالات ومواقف حياتية لبعض الأشخاص الذين يبتنون للفتة الشعبية، التي تمثل سواد الشعب المصري، هذه الفتة تحاول جاهدة أن تختلق وتحقن بحالة تخالف وتحتفي بحالة سوء في اللفظ مباشرة كالغرس الشعبي، من عريس وعروس وأقارب وفرقة موسيقية، إضافة إلى تعميق الحالة أكثر من خلال لحظات مختلطة لهذا الفرح، كإمرأة تبدو لحظة مبهجة في خيالها، تستلقي وتحلم بيهام، وعلى ولامعها شبه إبتسامة، هذه اللحظة تستغرق المرأة بالكامل، من ناحية أخرى تجلج بطولات معهودة في الوروث الشعبي المصري، خلال البطل في الملاحم والأساطير الشعبية، أجواء الموالد، حيث

بعض لوحات الفنان  
بعض لوحات الفنان

## طقوس ولكنها لا تشكل فرقا

تبدو عنياتي الشديدة بالنسبة مضحكة؛ فليس مهماً أن تكون رسالة وداع كمنديل مزخ مزخ بالدمع أو وصية تصيرني بحيرة جليد. التفت إلى الساعة التي يملا فحيحها المكان ثمة شيء موشك آنصرف عن ذلك بدون تحديد اسم مثل بيت لا عناوين تحضه!

حينما كنت بعمر ليلي طلبت من أمي أن تعطي دميدي في ما لو أكلني الذئب لطفل لا أعرفه في بلاد بعيدة تغضب إذ أقول ذلك وتصاحني بأحضانها تسألني: لماذا لا يكون قريبا؟ فأجيبها: لا أريد أن يبكي كلما تذكرني! كبرت قبل أن أقع في شركه، وأدركت أننا ننسى أهرب من الحقيقة تلك إلى صوت درويش إذ يقولها بوجه أبل في (YYYYYY):  
«تسنى كمصراع طائر كوردية في التلج تنسى»  
الانتحار طريق باتجاه واحد لذلك لم أتوصل إلى المراسم الواثية لفعل ذلك حاولت اقتباس بعض منها عن رواية ثلاث تفاحات سقطت من السماء

قبلت يد زوجها حسام على المسرح

## شيرين عبد الوهاب تضع حدا للشائعات حول حملها واجهاضها



لندن - «القدس العربي»:

بعد كثرة الشائعات والأقويل حول حمل الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب، وتعرضها للإجهاض، يبدو أن الأمر أصبح الشغل الشاغل لها ولعائلتها، ولا يمضي أسبوع قبل أن تخرج الشائعة للظهور مرة أخرى، وتعود العائلة والمقربين منها إلى نفيها.

وقد وضعت الفنانة بنفسها حدا لهذه الأقويل بنفيها خبر حملها، بعد فترة غياب واحتجاب طويلة.

وظهرت شيرين خلال حفلها في جدة، وقالت على المسرح خلال إحيائها حفلا غنائيا:

«أنا لست حامل»، وذلك وسط تفاعل كبير من الجمهور معها.

وقالت إنها كانت في اجازة طوال الصيف وإنها عادت بسبب طلب جمهورها، وأضافت: «أنا زى ما قلت كنت في اجازة ولا كنت حامل ولا أجهضت. كل الكلام اللي تقال دا له أساس له من الصحة»، وأقسم بالله ما حقيقي... مش يكذب بحاجة».

وتكشفت عن اعتذارها عن برنامج «أحلى صوت» بسبب عدم ملائمة ظروفها مع تصوير البرنامج هذا العام.

تجدر الإشارة إلى أن مصادر مقربة من شيرين كانت قد سربت حملها وسفرها خارج مصر إلى الولايات المتحدة طوال الصيف في فترة راحة واستجمام إلى حين إجاب طفلها.

## بين وائل كفوري وجيسكا عازار صورة فتغريدة فصدقة كبيرة... ولكن ماذا عن الزواج؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعدما انفجرت الأمور نهائياً بين النجم وائل كفوري وطليقته أنجيلا بشارة، كثرت الحديث مؤخراً عن إقدامه على الزواج من الإعلامية جيسكا عازار، مذيعة نشرة الأخبار سابقاً على شاشة «أم تي في»، والتي ترشحت للانتخابات النيابية الأخيرة، تتويجاً لعلاقة الحب والصدقة التي تربطهما منذ زمن، حسب ما تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي الذي ذهب أحدهم بعيداً إذ جزم أن كفوري كان يصد إعلان ارتباطه رسمياً بها في حفل ميلاده الأسطوري الذي أقامه مؤخراً في دارته في زحلة والذي بدأ فيه فرحاً وسعيداً بحضورها وحضور مجموعة من السياسيين والفنانين والإعلاميين.



وائل كفوري

مباشرة من جيسكا في اتصال مع الإعلامية ربما نجيم في برنامجها «ياربما» حيث أكدت أن علاقة صداقة كبيرة تربطها بوائل وإنها تحبه كثيراً وتحترمه وستبقى إلى جانبه، وقالت إنها «والفنان وائل كفوري أصدقاء عمر، وصداقتنا ليست مرحلية ولا عابرة ولا ظرفية، وكنا وسنبقى أصدقاء».

وأكدت جيسكا أن «وائل إنسان مؤمن ومحترم وأب صالح وهو من عائلة طيبة»، وتمنت في السياق عينه أن «يكون لولادها في المستقبل أب ملهد بحبهم مثل ما يحب وائل ولادو»، وتجدر الإشارة إلى أن الشائعات بدأت تحوم حول وجود علاقة بينهما اعتباراً من العام 2015 على خلفية تبادل تغريدة غزل بينهما، عندما نشر وائل صورة لعازار شبيهاً بأنها «سلمى حايك»، فعاجلته بالرّد بأنه «جورج كلوني»، فضلاً عن وجود العديد من الصور التي تجمعها.

وأخبار حول علاقة زواج بينهما، فقد أتى الجواب



جيسكا عازار

## فريدة محمد: ملحة موريتانية دثرت مهرجان المرأة في المغرب

سلا - «القدس العربي»

من سعيد المرابط:

على ضفاف أبي قرقاق، الذي يقسمه خاصرة المدينتين المغربيتين، الرباط وسلا، كان للمرأة موعد مع السينما، في الدورة الثالثة عشرة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا.

هذا المهرجان شهد مسابقة رسمية للأفلام وكذا نافذة على الفيلم القصير المغربي من إخراج سينمائيات أغليين من الموهب الصاعدة، ونافذة على الفيلم الروائي الطويل المغربي، فضلاً عن تكريم السينما التونسية التي اختيرت ضيف شرف هذه الدورة بالنظر لما تتقاسمه مع السينما المغربية من «موم»، وفي خضم فعاليات هذا المهرجان الأثوي السينمائي؛ الذي أكد مديره، عبد الطيف العصادي، أنه «استطاع تحقيق الكثير من المكتسبات والإضافات الجديدة، التي ميزت دوراته»، مشيراً إلى أن المتبقي يبقى تعميق النقاش حول موضوع المرأة، وطنياً ودولياً، وخاصة على مستوى طرح قضية المناصفة في السينما ذاتها»، في خضمه شدد المثلة

الموريتانية، فريدة محمد، انتباه الجميع، وهي القادمة من شنقيط، من بلاد اشتهرت بالموسيقى والشعر أكثر من الفن السابع.

وتقول فريدة محمد، في حديثها لـ «القدس العربي»، عن واقع السينما الموريتانية، إنها «مثل

رويدا رويدا»، وتضيف، واصفة واقع سينما شنقيط، أنه لا زال أمامه على تضيف، وحمل تقويتها، وحمل رسائل توعوية المواطن، لأن الفن السابع فن جميل ويوصل الكثير من الأفكار، لأنها تقرب الثقافات ما بين الشعوب وتربطهم».

وفي سردتها لتجربتها، كامرأة قادمة من بلاد الصحراء والبحر، تؤكد فريدة، أنها كانت تجربة جميلة تثبت أن المرأة الموريتانية كباقي نساء العالم، يمكنهن المشاركة في مهرجانات دولية وبعدهن موهب وصاحب رسالة، قادرات على إيصالها

كباقي نساء العصور»، مضيفة في ذات السياق، أنها تجربتها كانت فرصة أمامها للتعرف على «جمع كبير من النساء والرجال، وعلى ثقافات أخرى في مهرجان هدفه توصيل رسائل النساء».

فريدة محمد، ذات الـ 28 ربيعاً، لا ترى أن المرأة الموريتانية ضعيفة،

أو مهمشة، ومستعدة للدفاع عن المرأة التي أبعدت عن الحلول، بدأت مسيرتها الفنية، حين شاركت في كاستينج فلم سنة 2012، للمخرجة الإيطالية ميشيلا أوتشيبيني، وبعد 7 سنوات تم تصويره، وهو بعنوان «زواج فريدة»، ويحكي عن شابة موريتانية «زواج قسري»، من رجل لا تعرفه، ناهيك عن تسليطه الضوء على ظاهرة تسمين الموريتانيات بالغضب أو ما يسمى محلياً بـ «البولوج».

وتقول إن تجربتها مرت في «ظروف جيدة، مع بعض التعب، وقد تقبل المجتمع الفكرة، رغم أن من عارضها لا يهمني»، تجدر الإشارة إلى أنه تناقش

بفرض عليها رجل لا تعرفه، ناهيك عن تسليطه الضوء على ظاهرة تسمين الموريتانيات بالغضب أو ما يسمى محلياً بـ «البولوج».

وتقول إن تجربتها مرت في «ظروف جيدة، مع بعض التعب، وقد تقبل المجتمع الفكرة، رغم أن من عارضها لا يهمني»، تجدر الإشارة إلى أنه تناقش

## البنائلي الأول للفن المعاصر في الرباط يخصص حيزاً واسعاً للفن النسائي

الرباط - أف ب:

افتتح البنائلي الأول للفن المعاصر في الرباط بعنوان «لحظة قبل الكون» بمشاركة مجموعة كبيرة من الرسامين والمخرجين ومصممي الرقص والمهندسين، وهو يخصص حيزاً واسعاً للفن النسائي.

وقال المنادوب العام لبنائلي الرباط الفرنسي الجزائري عبد القادر دماي خلال تقديمه الحدث الذي يستمر حتى 18 كانون الأول/ديسمبر «إن الأمر بمثابة التعويض عن نقص من خلال الإضاءة على وجود النساء في الفن».

ويكرم هذا البنائلي المطربة المصرية أم كلثوم من خلال عرض صور من اللحظة التي أحبتها في الرباط سنة 1968، في متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر.

وبعد المرور من أمام تلك الصور، ينتقل الزوار إلى القاعة الأولى للمعرض حيث جمجمة إنسان عاقل يعود تاريخها إلى 300 ألف عام اكتشفت في المغرب إلى جانب خريطة تبين القارة الإفريقية في قلب العالم وكيفية ترمز إلى المقاومة الفلسطينية مطرزة بشعر نسائي، ومما إعلان لثي حاطوم

خلال الدورة الـ 13 من «المهرجان الدولي لفيلم المرأة في سلا»، على جوائز مسابقة الفيلم الروائي الطويل 12 فيلماً هي «السودا الأول»، ولينا وانغ من الصين (إنتاج 2018)، و«بجعة من الكرسنال»، لداريا جوك (إنتاج مشترك بين بيلاروسيا، وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا سنة 2018)، و«وظيفتها»، لنيكوس لابوت (إنتاج مشترك بين اليونان وفرنسا وروسيا سنة 2018)، و«جيسكا لأبيد»، لكارولين بوجي وجوانثان فينيل (من فرنسا إنتاج 2018)، و«مستعمرة»، لجينيفيف دولودي دي سيليز (من كندا، إنتاج 2019)، و«زواج فريدة»، فيشيليا أوتشيبيني (إيطاليا، إنتاج 2019)، و«الأرض تحت قدمي»، لماري كروتز (النمسا، إنتاج 2019)، و«خذني إلى مكان جميل»، لإنا سينديار فيغيتش (إنتاج مشترك بين هولندا، البوسنة والهرسك سنة 2018)، و«الإله موجود، إسمه بترونيا»، ليوستا غار ميتيفيسكا (إنتاج مشترك بين جمهورية مقدونيا الشمالية، وليجيا وسولوفينيا وفرنسا وكرواتيا، سنة 2018)، و«الرماد الأسود»، لصوفيا كيروس أوبيدا (إنتاج مشترك بين كوستاريكا والأرجنتين وتشيلي وفرنسا، سنة 2019)، و«دقات القدر»، لحمد اليونسي (المغرب، إنتاج سنة 2018)، و«رحلة مارتا»، لنيوس بالوس (إنتاج مشترك بين فرنسا وإسبانيا سنة 2019).

## حل اللغز السابق

6	2	3	1	9	4	8	7	5
8	1	7	6	2	5	3	9	4
9	5	4	7	8	3	2	1	6
3	6	8	9	1	2	5	4	7
4	7	2	8	5	6	9	3	1
5	9	1	4	3	7	6	8	2
1	3	5	2	4	8	7	6	9
2	4	6	3	7	9	1	5	8
7	8	9	5	6	1	4	2	3

الجدي		الميزان	السرطان	الحمل
ربما يحالفك الحظ وتلتقي بالبعديد من الشخصيات المهمة في إحدى المناسبات التي دعيت إليها.	سوف تواجه اليوم بعض المواقف التي ستجذبك إلى أقصى حد، ومن المهم أن لا تفقد الثقة في قدراتك	قم باتصالاتك وقدم بعض التنازلات. كن مرناً في تعاملك مع الآخرين. لا تناسبك المواقف المتصلبة	لا تعاند بل كن أكثر انفتاحاً على الآراء المختلفة. استمع للصالحات والتسوية.	ترتفع المعنويات وربما تقرر جددياً قد يتعلق بشراكة أو ارتباط.
الدلو	العقرب	الاسد	الثور	الجوزاء
ينتظر النجاح بما تشعر اليه. فقط انتظر بتفاؤل. أسبوع ناجح للأعمال	قد تتفاوض بشأن عمل أو عقد أو سفر، وتتوصل إلى مبتغاك. تدافع عن مبادئك أو مصالحك وتتواصل مع جماعات ترتاح إليها	لا تعاند بل كن أكثر انفتاحاً على الآراء المختلفة. استمع للصالحات والتسوية.	تطرح اليوم مشاكل قانونية أو مالية، وقد تتحول إلى نزاعات لذلك أنصحك بالهدوء	كل شيء سهل في الوقت الحالي وأنت تستمتع حقاً بالأمر التي تقوم بها
الحوت	القوس	العذراء		
تتميز بالفعالية على استيعاب كل ما يجري. أنت السباق والرائد في محيطك.	ربما يكون هناك يوم عاصف في انتظارك بسبب محاولة شخص ما أن يتطفل على حياتك دون أن تسمح له	نشاطك في أدنى مستوياته ولا يوجد ما يثير حماسك أو يزيل شعورك بالكسل		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6		4	7	8
8	1		3	
		2	5	
2		7		
	6		1	
		3		5
	3	4		3
		9	7	
8	5	2		4



## في لبنان: نبش قبر طفل سوري لأن القبرة «للمواطنين فقط» وأب متوحش يعذب طفله ثم يعتذرا

مريم مستاوي\*

تفاعل ناشطون لبنانيون على مواقع التواصل الاجتماعي مع حادثتين تعكسان حالة التمييز العنصري التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون والسوريون في لبنان.

القضية الأولى هي «نبش» قبر طفل لاجئ سوري في قرية لبنانية لأن القبرة «تخصص اللبنانيين فقط» والثانية بث تلفزيون «أوتي في» الذي يتزعمه التيار الوطني الحر لكارينا كاتور عنصري.

الحادثة الأولى بدأت، حسب موقع قناة «الحر» الإلكتروني، حين أجبر سائق سيارة إسعاف في بلدة عاصون في قضاء الضنية في شمال لبنان عائلة من اللاجئين السوريين على نبش قبر طفلها الصغير، الذي توفي بعمر الأربع سنوات. هكذا وببساطة أمر بأخراجه من مقبرة البلدة بحجة القرار الذي اتخذته قائم مقام القضاء رولا الباعج بسبب ضيق مساحة المقبرة، التي يجب حصرها بأهل القرية من اللبنانيين فقط.

ويعد أن أثارت القضية حالة من الانقسام تجاوزت البلدة إلى عموم المنطقة وجدا عبر مواقع التواصل الاجتماعي رفضاً لهذا الإجراء، تراجع القائم مقام عن قراره، إلا أن العائلة أعادت دفن ولدها في بلدة أخرى في سير الضنية.

وقد أقرت المسؤول في دائرة أوقاف طرابلس فراس بلوط، عن أسفه لهذا التصرف وأصدر بياناً أعلن فيه أن «نبش القبر مرفوض جملة وتفصيلاً، لكن تلبسها لباساً فتونياً أمر مرفوض أيضاً، أما الدكتور خالك عبد القادر فقد تبرع بقطعة أرض من أملاكه الخاصة في منطقة عاصون لصالح اللاجئين السوريين كي يدفنوا موتاهم فلا تتكرر الحادثة حسب تعبيره.

يبدو أن الأطفال السوريين مضطهدون حتى بعد موتهم إلى أن تظهر يد حنون!

وفي حادثة مفقبة أخرى، بث تلفزيون «أوتي في» كاريكاتيراً تستعمل فيه عبارات عنصرية تجاه السود والسوريين والفلسطينيين والعراقيين وجنسيات أخرى، محملاً إياهم مسؤولية عدم توافر المدارس.

ولا بد أن يتساءل المرء هنا، ترى ما هو السر وراء تكريس الممارسات العنصرية في مجتمع لا ينقصه الشجن الطائفي والمذهبي؟ وهل هذه الظاهرة المرضية حالة عابرة في مجتمعنا؟

هذه التساؤلات تقودنا إلى استطلاع للرأي جرى عام 2016، احتل فيه لبنان المرتبة الثانية في تصنيف الدول الأكثر عنصرية في العالم - بعد الهند- وفق موقع «إنسايدر مونكي» الأمريكي الذي جمع استطلاعين للرأي منفصلين، صنف على أساسهما أكثر من 25 دولة عنصرية في العالم. لم يحظ هذا الاستطلاع بأي اهتمام من المسؤولين في لبنان، وتلخصت ردود الفعل وتذكار بالإنكار والرفض والقول إن هذه الدراسة ليست واقعية، وإن لبنان بلد مفتوح على ثقافات كثيرة متناعمة، رغم تنوعها واختلافها.

بعد 3 سنوات على استطلاع الموقع الأمريكي - غير الواقعي - ماذا عن واقع لبنان اليوم الذي يعيش حالة فساد غير مسبوقة مع داء العنصرية، الذي يتصاعد بالتزامن مع أزمات البلد الاقتصادية والسياسية؟

متى يؤمن «لبنان المقاوم» و«لبنان الكرامة» وحكومة «العهد القوي» أن عليه أن يسن قوانين وتشريعات تجرم العنصرية؟ متى يتوقف العنصريون عن الإيمان بنظرية التفوق العرقي الفارغة؟

### وحشية أب!

تداولت بعض القنوات العربية فيديو صادماً كان قد احتل منذ أيام قليلة صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لرجل، قيل في البدء إنه من جنسية أردنية، ثم أثبتت التحريات أنه فلسطيني الأصل، يسكن في السعودية مع أولاده الأربعة.

في الحقيقة لسنا مهتمين بجنسيته... فالإجرام لا جنسية محددة له! لقد ظهر الأخير في مقطع الفيديو وهو يعذب ابنته الرضعية بقسوة لم يتجاوز عمرها السنة الواحدة. يضربها بوخشية. يربخها بقسوة يأمرها بالوقوف والمشى. والطفلة المسكينة تبكي وتتنزل إلى مكان مجاور وكأنها تطلب بعينها الصغيرتين النجدة من شخص آخر يقف في مكان ما في الغرفة.

ما كان من السهل إطلاقاً مشاهدة ذلك المقطع المسجل، الذي يدمي القلب لما يحمله من بشاعة و عنف! فكان من الطبيعي أن يثير غضب الكثيرين على الفيسبوك وتويتر وانستغرام!

هكذا انتشر هاشتاغ «مذبذبة الطفلة» وبعد مرور ساعات القلت النيابة العامة السعودية القبض على الأب وقدمت الرعاية اللازمة للأطفال الأربعة.

حاول الأب تبرير فعلته الشنيعة بفيديو آخر نشره بدوره شارحاً بأن ما تداوله رواد مواقع التواصل الاجتماعي ما هو إلا فيديو قديم نشرته زوجته مؤخراً كنوع من الكيد بعد أن تركته وهجرت أطفالها ورحلت بعيداً.

ثم تابع حديثه، معتزلاً من الناس ومن النيابة العامة، مؤكداً أنه كان يمر بحالة عصبية صعبة جداً، فالطفلة قد كبرت وهي على ما يرام حسب قوله، مركزاً الكاميرا عليها كنوع من التأكيد على كلامه. وكانت تبدو سليمة جسدياً، حسب ما أزد إظهاره، ولكننا لسنا متأكدين ما هي العوارض النفسية، التي تعاني منها اليوم بسبب ضرب الأمس المرح.

وهنا تتساءل هل قوانين حماية الأطفال ما زالت ورقية في بلداننا ومتى يتم تفعيلها بشكل حقيقي وصارم؟ متى ستصبح ثقافة اللجوء إلى القانون حين يتعرض الطفل للضرب أو الإساءة من الأب أو الأم أمراً طبيعياً؟

متى تنتهي ثقافة «العييب» التي تمنع المرأة من أن تشكو زوجها حين يعنفها أو يعنف أطفالها، خصوصاً في مجتمعات بطريركية تعطي الحق لرجالها وتنتظر للنساء اللواتي يطالبن بحقوقهن وحقوق أطفالهن نظرة سيئة؟

هل كل النساء يعرفن حقوقهن وحقوق أطفالهن ويدركن أن هناك قوانين تحميهم من العنف؟

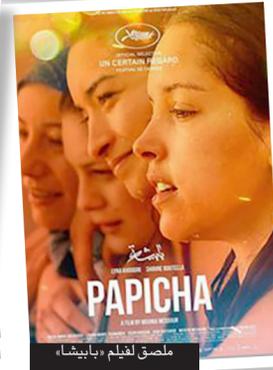
كم نحتاج اليوم لمزيد من حملات التوعية كي تترك كل امرأة حقوقها وحقوق أطفالها ويصبح التعنيف خطأ أحمر لدى كل النساء لا يقبله ولا يبرره تحت أي ظرف من الظروف.

.....  
\* كاتبة لبنانية

## قضايا المهمشين والغربة والهوية تهيمن على أفلام سادس أيام مهرجان الجونة السينمائي المصري



بوستر فيلم مسافر منتصف الليل



ملصق لفيلم «بابيشا»

العائلات التي تعيش خارج إطار القانون، في المدن الكبرى في ألمانيا كانت موجودة في عالم مواز للواقع، ويرصد الفيلم رجلاً يلحى طويلة عضلات منتفخة وسيارات ضخمة، يسبحون للجمهور برؤية ما في داخل منازلهم، لنشاركهم أحلامهم عن العالم، ويحكي «واقع آخر» حال مجموعة من الشباب يعيشون النظر في واقعهم وحياتهم.

وتدور أحداث الفيلم الآتي من كوسوفو «بين» من إخراج سير



من الفيلم السوداني، «حديث عن الأشجار»

كارهودا، في ضواحي كوسوفو الريفية، وطريقة بناء الأبناء منازل مطابقة لأبائهم الذين يعيشون في أماكن مختلفة من العالم، وتجسد هذه المنازل مشاعر حب واشتياق هؤلاء الذين بقوا في بلادهم، لأولئك الذين ذهبوا للعمل في الخارج، والأصل في عودتهم يوماً ما للعيش في كوسوفو.

أما أحداث الفيلم الفرنسي الأوكرائي «في معبدنا» من إخراج إيان أورلوكو، فتدور خلال النصف الأول من القرن العشرين، في أوروبا الشرقية، حين يظهر حيوان غامض من وقت لآخر في معبد قديم، وتوقف الجميع عن ملاحظة هذا الحدث عدا صبي يهودي صغير مهووس باكتشاف الحقائق حول هذه الظواهر، وبينما يواصل الصبي بحبه تصببه غشبية عما يحدث

الفرنسي - الألماني المشترك، «حديث عن الأشجار» من إخراج صهيبي قسم الباري، أربعة صناعات أفلام سودانيين لديهم شغف بالسينما، ويجمعون مجداً بعد سنوات من الغياب بسبب بعد المسافات والمنفى، ومن أجل استعادة حلم حياتهم في جعل السينما واقعا في السودان، وتكمن مهمتهم في تاهيلهم داراً قديمة للعرض في الهواء الطلق، وإحياء علاقة حب وشغف بالسينما لا ينتهيان.

وفي الفيلم الألماني النمساوي «واقع آخر» من إخراج نوبيل درنيش، وأولسي فالدهاور، تصبح

الأفلام - د ب: تواصلت أمس الأربعاء فعاليات النسخة الثالثة من مهرجان الجونة السينمائي، الذي يقام في منتجع الجونة على شواطئ البحر الأحمر المصرية في الفترة من 19 وحتى 27 من الشهر الجاري بمشاركة وفود من 40 دولة. ويتضمن جدول عروض سادس أيام المهرجان تقديم 30 فيلماً، بينها 13 فيلماً تعرض في المهرجان للمرة الأولى، وهي أفلام «زلاجة مائية»، «الحقيقة»، و«باكوروا»، و«عقوا لم نجدكم»، و«حديث الأشجار»، و«بين بين»، و«نيميك»، و«كامل الأوصاف».

ويعاد عرض 17 فيلماً كان قد سبق عرضها خلال الأيام الماضية بالمهرجان، من أبرزها أفلام «مسافر منتصف الليل»، و«فريقية»، و«المختبر».

وتدور أفلام اليوم حول قضايا المهمشين والمضطهدين والغربة والهوية والانتماء، إلى جانب الشغف بالسينما والتعبير، وما يواجهه المثلثون وصناع السينما من مشاكل حياتية.

ويحكي الفيلم الهولندي «زلاجة مائية» من إخراج شريف عبدالمولى، والذي يعرض ضمن قائمة العروض الدولية الأولى في المهرجان، حياة رجلين مهمشين في ضواحي أمستردام، ومسيرة ميو، الطفل الصغير الذي تحمل مسؤولية الاعتناء بوالده المريض.

وتدور قصة الفيلم الجزائري الفرنسي البلجيكي المشترك «بابيشا»، من إخراج مونية مسدورن في السبعينيات من القرن الماضي، حيث تمتلك المراهقة نجمة شغفا بتصميم الأزياء، ولا تدع الأحداث المساوية للحرب الأهلية تؤثر على اختيارها حياة الشباب، وبينما يصبح المناخ الاجتماعي أكثر محافظاً، ترفض نجمة المنوعات المفروضة من قبل المنظرين، وتقرر أن تحارب من أجل استقلالها من خلال التخطيط لعرض أزياء. ويتناول الفيلم السوداني - التشادي -

## المخرجة الفلسطينية مي مصري: لدي التزام تجاه قضية وطني

■ الجونة - من سماح الخطيب: درست المخرجة الفلسطينية مي مصري السينما في الولايات المتحدة وعاشت معظم حياتها في لبنان لكنها ظلت على مدى أكثر من ثلاثة عقود تكتب في أفلامها الوثائقية والروائية التزامها التام بالقضية الفلسطينية.

وقالت مي التي نالت مؤخرا جائزة (الإنجاز الإبداعي) من مهرجان الجونة السينمائي في مصر «عندما كنت أدرس في أمريكا صنعت أفلاما في أمريكا

اللاتينية، في المكسيك والبرازيل، ولدي اهتمامات بقضايا عالمية، وكنت بصدد عمل فيلم بالجزائر، كما صنعت أفلاما في لبنان».

وأضافت «لكن رغم كل هذا الواقع يفرض نفسه دائما، أشعر بالالتزام تجاه القضية الفلسطينية، بضرورة سرد التجارب التي عشتها ومعاناة الناس الذين أعرفهم وأعرف قضاياهم جيدا».

وتابعت قائلة «لم يشغلني صنع أفلام تجارية أو تقديم عدد كبير من الأفلام، يهمني أكثر صنع أفلام ذات موضوعات تمسني وتعبير عن قناعاتي، وهذه الأفلام إذا كانت تعبر عن قضايا محلية في ظاهرها فهي في جوهرها تعالج قضايا إنسانية، والقضايا الإنسانية هي قضايا عالمية في نهاية المطاف».



المخرجة الفلسطينية مي مصري

## الممثلة المغربية نسرين الراضي: «آدم» أهداني أول جائزتين في مشواري

■ الجونة - روبرتو: رغم أن الممثلة المغربية نسرين الراضي بدأت مشوارها الاحترافي في 2011 وقدمت العديد من الأعمال التلفزيونية والسينمائية، فإنها تعتبر فيلمها الجديد (آدم) نقطة تحول في حياتها لأنه أهداها أول جائزتين.

تتبع نسرين في الفيلم دور فتاة ريفية تظهر معظم الفيلم إطار الزواج فضطر لغادره بيت العائلة قبل اكتشاف أمرها وتجنول بحثاً عن مكان تضع فيه حملها ثم عرض المولود للجنين، لكنها في هذه الرحلة تقابل امرأة وطفلتها وتقيم عندهما لفترة قصيرة فتأخذ الأحداث مجرى آخر.

ونالت عن هذا الدور جائزة أفضل ممثلة من مهرجان ديريان في جنوب أفريقيا في يوليو/ تموز ثم جائزة تشجيعية من مؤسسة (أي.دي.ايه) التي أسسها الممثل الكندي المصري ميندا مسعود تسلمتها في افتتاح مهرجان الجونة السينمائي الأسبوع الماضي.

ويشرح المغرب فيلم (آدم) لتفصيله في المنافسة على جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي.

وقالت نسرين الراضي «لي تجارب سابقة مع مخرجين أحترمهم كثيراً في المغرب مثل عبد السلام الكلاعي وهشام العسري، وكلها تجارب أعطتني الخبرة وتعلمت منها الكثير».

وأضافت «فيلم (آدم) نقطة تحول كبيرة في حياتي، أعطاني أول بطولة في السينما، وهو دور صعب ساعدني على إبراز إمكانياتي التمثيلية ومتحني أول جائزتين في مشواري».

وتابعت قائلة «جئت إلى مهرجان الجونة مع الفيلم

للمنافسة بالسابقة الرسمية ولم أتوقع أن تسلم جائزة في أول يوم، كانت مفاجأة كبيرة بالنسبة لي، وزادت سعائتي بعد أن رأيت ممثلات كبيرات كتنا أساهدين فقط على الشاشة يتأين لتنهتني مثل الجميلة منى زكي».

وعن تجديدها لدور فتاة ريفية تظهر معظم الفيلم وهي حامل قالت نسرين (30 عاماً) التي تخرجت في المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي إنها تحب الأدوار الصعبة والمركبة وتجهز لكل دور بشكل جيد.

وقالت «أحب الأدوار المركبة، وأحرص أن يكون كل دور أقدمه مختلفاً عن سابقه، وقد أعدت لشخصية «سامية» في الفيلم جيداً درست خلفيتها وظهرها ونفسيتهام مع المخرجة حتى أستطيع تجسيدها على أكمل وجه».

وأضافت «دور الفتاة الحامل في شهرها الأخيرة لم يحد من قدرتي على الحركة أو التعبير على الشاشة ولم أخش ظهوري بدون كياج لأن الشخصية وقصيتها أقوى من كل هذا».

وتابعت قائلة «بعد عرض الفيلم في مهرجان كان السينمائي وتورونتو في كندا ثم ترشيحه لأوسكار أشعر أنني حققت بالفعل ربع أحلامي بمجال التمثيل، فانا لدي أحلام كبيرة».

ويضيف فيلم (آدم) ضمن 15 فيلماً بمسابقة الأفلام الروائية الطويلة في مهرجان الجونة السينمائي الذي يختتم عدا الجمعة، وفي شهر نوفمبر/ تشرين الثاني يشارك الفيلم في المهرجان الدولي للفيلم في مراكش.

## ديمي مور تكشف الكثير عن أسرار حياتها في كتاب جديد

■ لوس أنجليس - د ب: كشفت الممثلة الأمريكية ديمي مور عن الكثير من أسرار حياتها من خلال كتاب جديد بعنوان «إن سايد أوت»، صدر الثلاثاء.

وفي إطار ترويجها لكتابتها، تحدثت ديمي (56 عاماً) في سلسلة من الحوارات التلفزيونية عن أحداث غيرت مجرى حياتها مثل تعرضها للاعتداء الجنسي، وسنوات زواجها من الممثل آشتون كوتشر، وتعاطيها الكحوليات والمخدرات.

وكشفت في حوار مع الإعلامية ديان سوير على شبكة «إيه بي سي» أن والدتها كانت تعاني من الإدمان على تناول الكحوليات والأفكار الانتحارية، وقالت إنها علمت لاحقاً أن الرجل الذي كانت تظنه والدها لم يكن والدها البيولوجي.

وقالت ديمي إن والدتها كانت تأخذها معها للحانات لجذب انتباه الرجال، وأوضحت أن ذلك أدى لتعرضها للاعتداء الجنسي على يد رجل كانت والدتها تعرفه.

وقالت لسوير «الذي وضعتني في طريق الأذى»، وقد أهدت ديمي الكتاب لوالدها، التي عادت حالياً لحياتها وحياتها بناتها الثلاثة.

وأوضحت أنها حاولت الخروج من مرحلة شبابها المضطربة بالتوجه للتعبير، وبدأت شهرة ديمي عندما كانت تبلغ من العمر 19 عاماً، عندما ظهرت في مسلسل «جنرال هوسبيتال»، ولكن ظهرت واجهت مخاوفها من دخول مجال التمثيل بتناول الكحوليات والكوكايين، وبالصدفة لعبت دور مدمنة على



ديمي مور



## حداق «الدينة السيدة» تستقطب السياح في تركيا

■ سنيوب - الأناضول: استقبلت الحدائق الطبيعية في ولاية سنيوب التركية المظلة على البحر الأسود، 457 ألف زائر خلال الأشهر الـ 8 الأولى من العام الجاري.

«سنيوب» المصنفة من قبل هيئة الإحصاء التركية على أنها «الدينة ذات السكان الأكثر سعادة» في البلاد، باتت في السنوات الأخيرة مركز جذب سياحي، بفضل استثمارات وزارة الزراعة والغابات التركية في مجال الحدائق الطبيعية.

وكانت الحدائق الطبيعية الوجهة المفضلة خلال موسم الصيف الماضي، للعديد من سكان المدينة، هرباً من حر الشمس وضيق المدن، فضلاً عن الاستمتاع بالجمال الطبيعي الذي تحتضنه تلك الحدائق.

وقال حسن باشغيت مدير قسم الطبيعة والحدائق في ولاية سنيوب: «تستقطب السياح في سنيوب، إن الحدائق الطبيعية في الولاية، تصنّف ضمن قائمة أكثر 10 حدائق استقبالا للزوار في عموم تركيا. وأضاف أن وزارة الزراعة والغابات التركية، زادت من استثماراتها في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة، مبيّناً أن الحدائق الطبيعية في سنيوب شهدت ازدياداً متواصلًا في أعداد الزوّار منذ 2015.

وأوضح أنهم يتوقعون استقبال هذه الحدائق أكثر من 500 ألف زائر، بحلول نهاية العام الجاري، مستنداً في ذلك إلى أعداد زوّار الحدائق حتى الآن. وكانت هيئة الإحصاء التركية، قد أعلنت عام 2016 أن ولاية سنيوب قد حصلت للمرة الثانية على لقب «الدينة الأكثر سعادة»، بعد أن نالت اللقب نفسه عام 2014.

## «أرامكو» تطلب من بنوك اقتراض أكثر من مليار دولار لتمويل مشاريع

مليار دولار. وقالت مصادر مصرفية أن «أرامكو» و«بنوبناس» للماليزية خاطبتا بنوكا العام الماضي لاستبدال قرض قصير الأجل بقيمة ثمانية مليارات دولار لمشروع مشتركة، وذلك بتحويل طويل الأجل للبنفس الحجم تقريبا. وتستعد «أرامكو» للتسوق المحلي من طرفها العام الأولي، لكن بعض المستثمرين والمصدرين المطلعة على نوج التفكير في الشركة يقولون أنه من المستبعد المضي قدما في الإدراج هذا العام بعد الهجمات.

وقال مصدران ان مسؤولي «أرامكو» يجتمعون مع ممثلين في بنوك هذا الأسبوع في الظهران في إطار استعدادات طرح العام الأولي.

النطف من أكبر مُصدَّر للخام في العالم بواقع النصف، عبر وقف إنتاج 5.7 مليون برميل يوميا. وقال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي ل«أرامكو»، ان الشركة التي تستعد طرح عام أولي لا تزال في طور تقييم أعمال الإصلاحات، لكنها ليست كبيرة إلى هذا الحد بالنظر إلى حجم الشركة.

وقالت ثلاثة مصادر مُطَّلعة على عمليات الشركة العملاقة ان السعودية استعدت طاقتها الإنتاجية للنفط إلى 11.3 مليون برميل يوميا بعد الهجوم على منشآت النفط. وفي وقت سابق من العام الحالي، جمعت «أرامكو»، أكثر شركات النفط ربحية في العالم، 12 مليار دولار من أول إصداراتها من السندات الدولية بعد ان تلقت طلبات شراء بأكثر من 100

دبي - رويترز: قال مصدران مُطَّلعان ان «أرامكو السعودية» طلبت من بنوك تقديم مقترحات لقرض تمويل مشاريع بقيمة تزيد عن مليار دولار.

وقال أحد المصدرين، وهما على اطلاع مباشر على الأمر، ان طلب شركة النفط الملوكية للحكومة لمقترحات أرسِل هذا الأسبوع.

وقال المصدران أنه لم يتضح على الفور من طلب المقترحات الطبيعية المنددة للمشاريع التي تستخدم فيها تلك الأموال.

ولم يتسنى الوصول إلى «أرامكو» على الفور للحصول على تعليق.

وأرسل الطلب إلى البنوك بعد بضعة أيام من الهجوم في 14 سبتمبر/أيلول على منشأتين كبيرتين مما تسبب في البداية بانخفاض إنتاج

مليون برميل يوميا في الأيام العشرة التالية للهجمات، بانخفاض 1.685 مليون برميل يوميا عن المتوسط في الأيام العشرة السابقة لها. وأوقف الهجوم على منشآت نفط سعوديتين 5.7 مليون برميل يوميا من الإنتاج، وتسبب في قفزة بنسبة عشرين في المئة في الأسعار ليبلغ سعر البرميل 72 دولارا. ومنذ ذلك الحين، تراجعت الأسعار مع استعادة الرياض للإنتاج سريعاً، مما يعني ان الهبوط في الصادرات ربما يكون لفترة وجيزة.

وقالت «پترولوجستيكس» في التقرير الصادر في الثالث والعشرين من الشهر الجاري «من المتوقع أن تستعيد التحميلات وتيرتها المعتادة في الأيام المقبلة... رصد محللو نا 16 ناقلة من المتوقع تحميلها على مدار الوبين

لندن - رويترز: أفادت أرقام تصدير بأن صادرات السعودية من النفط الخام تراجعت بشكل حاد بعد هجمات 14 سبتمبر/أيلول ولا تزال منخفضة على أساس شهري، في مؤشر ملموس على ان الإمدادات للشرق يجري كبها حتى مع تعافي الإنتاج.

وتتبع الناقلات ان متوسط صادرات الخام بلغ 5.875 مليون برميل يوميا في الأيام العشرة التي تلت الهجمات، بانخفاض 1.494 مليون برميل يوميا عن الشحنات في أول 13 يوما من الشهر.

وقالت «كبلر»، وهي شركة أخرى تتبّع تدفقات النفط، في تقرير ان تحميلات النفط الخام السعودية بلغت في المتوسط 6.054

### السعودية تحتفظ بمرکزها كأكبر مورد للنفط للصين

وبعد أيام من الهجوم بطائرات مُسَيِّرة على منشآت النفط السعوديتين، الذي خفض إنتاج أكبر مُصدَّر للنفط في العالم إلى النصف، قالت الصين ان احتياطياتها من الخام، بما في ذلك مخزونات في مواقع احتياطي البنزول الإستراتيحي ومخزونات تجارية، كافية لتغطي 80 يوما من الواردات، وهو ما يقل قليلا عن هدف 90 يوما.

وبلغت واردات الصين من النفط الخام الأمريكي 1.01 مليون طن الشهر الماضي مقابل 1.5 مليون طن في يوليو، فيما من المرجح ان تتراجع الكميات بأكثر من النصف في سبتمبر/أيلول. إذ بدأت بكين فرض رسوم جمركية بنسبة خمسة في المئة مع تصاعد الحرب التجارية مع الولايات المتحدة، ووصلت الواردات من روسيا، ثاني أكبر مورد للصين في أغسطس، 6.02 مليون طن، ارتفاعا عن 5.673 مليون في يوليو و5.7 مليون في أغسطس من العام السابق.

بيكين/سنغافورة - رويترز: أظهرت بيانات جمارك رسمية أمس الأربعاء ان السعودية احتفظت بمرکزها أكبر مورد للنفط للصين، في العالم، وثاني للشرق الثاني على التوالي، رغم أن هجوما وقع هذا الشهر على منشآت نفط سعوديتين قد يوق هذا الوضع.

ووفقا لبيانات الإدارة العامة للجمارك، وبلغت واردات النفط السعودية في أغسطس للصين، أكبر مستورد للخام في العالم، 7.79 مليون طن أو 1.83 مليون برميل يوميا، مقابل 6.99 مليون طن في يوليو/تموز، وخفض مستوى الواردات تقريبا قبل عام والذي بلغ 4.134 مليون طن.

وتسببت البيانات أنه ظل العقوبات الأمريكية على طهران وتصادم التورتات في الشرق الأوسط وبلغت واردات الصين من إيران 787 ألفا و657 طنًا انخفاضًا من 926 ألفا و119 طنًا في يوليو، وأقل كثيرا من 3.28 مليون طن في نفس الفترة من العام السابق.

العامة للامم المتحدة، وقال أنه لن يقلل «اتفاقا سيئا» في المفاوضات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، والصين أكبر مستورد للنفط في العالم وثاني أكبر مستهلك للخام، والولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط.

كما قال ترامب أنه يرى سيلا للسلام مع إيران على الرغم من أنه ندد ب«اعتصاف إيران للدم»، مما هاد علاوات مخاطر أخرى جرى وضعها في اعتبار أسعار النفط. وتعرضت الأسعار لضغوط أيضا بفعل ارتفاع غير متوقع في مخزونات النفط الأمريكية الأسبوع الماضي.

وقال معهد البترول الأمريكي أمس الأول ان مخزونات النفط الأمريكية زادت 1.4 مليون برميل الأسبوع الماضي مقارنة مع توقعات المحللين بانخفاضها بعقدار 200 ألف برميل.

## إيران تتحدى العقوبات وتدعم اقتصادها بالمقايضة والصفقات السرية



أحد الأسواق الشعبية في شيراز شبه خال من المتسوقين

مصدرها صناعة البتروكيماويات التي وصل حجم إنتاجها إلى 44.8 مليون طن في الأشهر العشرة الأولى من السنة الفارسية السابقة التي انتهت في مارس/ آذار. وتجاوزت حصيلة صادراتها 9.7 مليار دولار.

ولا تزال إيران تتمكن من تصدير شحنات من منتجاتها البتروكيماوية وغاز البترول المسال إلى آسيا بما في ذلك الصين وماليزيا.

وقال مسؤول ثالث «ربنا بنتائنا يتون إلى إيران أو نقابلهم في بلد مجاور. فهذا عمل وعندما يكون السعر أقل من سعر السوق فبإمكانك أن تجد مشتريين لكثيرين».

وفي زيارة أخيرة إلى اسطنبول دعيت رويترز إلى اجتماع ثلاثة من الشباب الإيرانيين مع مجموعة صغيرة من التجار الأجانب لبحث صفقات تصدير مواد غير نفطية. وبعد محادثات استمرت ساعات وعدة مكالمات إلى طهران للحصول على توجيهات بخصوص السعر وموقع التسليم تم إبرام صفقتين قيمتهما نحو ملياري دولار. وقال أحد الإيرانيين ويتولى إدارة شركة مرتبطة بالحكومة تعمل في الاستيراد والتصدير «لا تأمنين ولا بنوك... ندد سائل فحسب».

ليس لها مصادر أخرى كثيرة من الدخل بخلاف النفط ولذا فإن اقتصادها في حالة اختلال... لديهم احتياجات كبيرة للميزانية لاحتياز الأشهر القليلة المقبلة. لكن الوضع لا يمكن استمراره».

### تضروب التموليل

كان للعقوبات المالية وطاقتها الشديدة على البنوك والمؤسسات والأفراد وشركات الوجهة في عدد من الدول مثل تركيا والإمارات العربية المتحدة وقطر.

وقد استخدمت إيران نظام المقايضة للالتفاف على هذه العقوبات في الماضي، لكن نطاق استخدامه زاد كثيرا هذه المرة خاصة مع الدول المجاورة ومنها العراق

وباكستان وأفغانستان.

وقال مسؤول إيراني كبير آخر «نحن بلد غني بحدود طويلة مع دول عديدة، وإذا بيعت أي شيء بأقل من سعره في السوق فبوسعك أن تجد عشرات المشترين... ولتنقل النقد السائل برا أو بحرا أو حتى عن طريق دولة ثالثة». وأضاف أنه باع «أطنانا من السلع» في الأشهر الأخيرة وأنه يسافر إلى دبي ثلاث مرات شهريا «لإنجاز المهمة» وأغلب صادرات إيران غير النفطية

ويصر المسؤولون الإيرانيون على أن بمقدور إيران اجتياز العاصفة، غير ان الواقع على الأرض قاس.

فقد أدى الانخفاض الحاد في قيمة العملة الإيرانية وصعوبة سداد قيمة احتياجات استيرادية عاجلة إلى ارتفاعات في أسعار الخبز والأرز وغيرها من المواد الغذائية الأساسية.

وقال المدرس المتقاعد علي كمالي (63 عاما) في طهران «من السهل على المسؤولين الحديث عن مقاومة الضغط الأمريكي. فليس عليهم أن يقلقوا على الإيجار أو أسعار السلع المتزايدة، الأسعار ترتفع كل يوم».

ولا تلوح في الأفق نهاية قريبة للعقوبات، إذ قال ترامب أمس الأول ان الضغوط ستستد على إيران.

وإزادات التورتات بفعل الهجمات التي وقعت يوم 14 سبتمبر/أيلول الجاري على مواقع نفطية في السعودية حملت واشنطن والرياح والاتحاد الأوروبي مسؤوليتها لإيران.

وتنفي طهران وجود أي دور لها في الهجمات التي أعلنت حركة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران مسؤوليتها عنها.

وقال تشاك فرايليتش، الزميل في مركز «بلغر» للعلوم والشؤون الدولية «إيران

نيويورك - رويترز: أدت سياسة واشنطن القائمة على ممارسة «أقصى الضغوط» على إيران بفرض عقوبات واسعة النطاق عليها إلى انخفاض إيرادات البلاد النفطية انخفاضاً شديداً ودفعت باقتصادها إلى الركود وخفضت قيمة عملتها.

ورغم ذلك لا تزال إيران تقف متحدية في وجه الجهود الأمريكية لإرغامها على قبول فرض قيود أكثر تشددا على برامجها النووي وتقليص دعمها لحروب بالوكالة في الشرق الأوسط.

ويقول مسؤولون إيرانيون ورجال أعمال ومحللون أن إيران مازالت تقف على قدميها بفضل زيادة صادراتها من السلع غير النفطية، وزيادة الإيرادات الضريبية، لكن أهم وسائلها تتمثل في اللجوء إلى صفقات المقايضة والتهرب وبعض الصفقات السرية.

ويقول هؤلاء ان حكام إيران أنشأوا شبكة من التجار والشركات ومكاتب الصرافة ومحصيل الأموال في دول أخرى من أجل الالتفاف على العقوبات الأمريكية المصرفية والمالية. وقال مسؤول إيراني كبير طلب مثل بقية المسؤولين عدم نشر اسمه «أمريكا لا يمكنها أن تعزل إيران. إذا نجحوا في وقت مبعضنا النفطية، وهو ما لا يقرون عليه، فسنصدر المنسوجات والأغذية والبتروكيماويات والخضروات وكل ما يخطر على بالك».

وقال علي واعظ، مدير مشروع إيران في «مجموعة الأزمات الدولية»، أنه رغم الضائقة الشديدة التي يعاني منها الاقتصاد الإيراني فهو أبعد ما يكون عن الانهزام.

وأضاف واعظ «إيران صاحبة خبرة كبيرة في العيش تحت الضغط الاقتصادي... في السنوات القليلة الماضية نمت الصادرات غير النفطية بشكل كبير وكذلك التجارة مع الدول المجاورة مثل العراق وأفغانستان. كما يمكن لإيران أن تهرب النفط وتحقق بعض الإيرادات».

### عودة الشركات

يذكر ان الشركات الغربية سارعت للعودة إلى السوق الإيرانية وازداد دخلها من النفط بعد عام من إبرام الاتفاق النووي في 2015 مع القوى الكبرى الست، مما أنهى نظام العقوبات الذي فرض عليها في 2012 بسبب برنامجها النووي.

لكن العقوبات الأمريكية الجديدة التي فرضت بعد انسحاب الرئيس دونالد ترامب من الاتفاق في مايو/أيار الماضي كانت الأشد إيلا، واستهدفت تقريبا كل قطاعات الاقتصاد الإيراني، بما في ذلك الوسائل التي تعمل بها طهران تجارتها الدولية.

ومنذ العام الماضي انخفضت صادرات النفط الخام الإيرانية بأكثر من 80 في المئة مقارنة مع عام 2012، عندما هبطت الصادرات لأقل من 1.3 مليون برميل يوميا من حوالي 2.5 مليون برميل في اليوم.

ورغم إعفاء الغذاء والدواء من العقوبات، فإن عدم القدرة على التعامل مع خلال النظام المالي العالمي تسبب في أزمة إنسانية بنقص الأدوية المتخصصة.

ويتوقع «صندوق النقد الدولي» ان ينكمش الاقتصاد الإيراني في 2019 بنسبة 3.6 في المئة بسبب انخفاض الإيرادات النفطية. كما يتوقع البنك الدولي أن يقفز التضخم إلى 31.2 في المئة في 2019-2020، من 23.8 في المئة في 2018-2019، ومن 9.6 في المئة في العام الذي سبقه.

ويعتقد بعض الاقتصاديين أن التضخم تجاوز بالفعل 40 في المئة.

### أسعار النفط تواصل النزول بعد قيام ترامب بتبسيط التفاؤل حول المحادثات التجارية مع بكين

سنغافورة - رويترز: نزلت أسعار النفط أمس الأربعاء للجلسة الثانية بفعل المخاوف من أن الطلب على الوقود قد يتراجع، بعدما تبط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التفاؤل في الأونة الأخيرة بشأن المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وجدد المخاوف بشأن النمو العالمي.

وفي العملات الآسيوية المتأخرة، تراجعت العقود الآجلة لخام برنت 52 سنتا إلى 62.58 دولار للبرميل، بينما تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 40 سنتا إلى 56.89 دولار للبرميل.

وانخفض الخامان القياسيان إلى أدنى مستوياتها منذ ما قبل الهجوم على منشآت نفط سعوديتين في 14 سبتمبر/أيلول الجاري.

وأمس الأول انثقت ترامب ممرسات تجارية للصين في اجتماعات الجمعية

### البحرين تجمع ملياري دولار في إصدارها الأول من السندات الدالوية منذ حزمة الإنقاذ الخلية

دبي - رويترز: جمعت البحرين ملياري دولار في أول طرح لسندات دالوية منذ حصولها على حزمة إنقاذ بقيمة عشرة مليارات دولار من حلفاء في الخليج العام الماضي لتفادي أزمة ائتمانية. وأظهرت وثيقة صادرة عن أحد البنوك التي تقود الصفقة أمس الأربعاء ان البحرين باع صكوكا بقيمة مليار دولار تستحق في 2027 بعائد 4.5 في المئة، وسندات تقليدية بقيمة مليار دولار تستحق في عام 2031 بعائد 5.625 في المئة. وتم تعيين مصارف «بي.ان.بي باربيا»، و«سيتي»، و«جيه.بي مورغان»، و«ستاندرد تشارترد»، و«بنك الخليج الدولي»، و«بنك البحرين الوطني» لترتيب الإصدار.

كانت حكومة البحرين قد تلقت العام الماضي تعهدات بعشرة مليارات دولار من السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة بعد ان دفعت أسعار النفط المنخفضة تبنيها العام إلى الارتفاع إلى حوالي 93 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي.

جاء ذلك بعد ان اضطرت لإلغاء بيع مقرر لسندات تقليدية دولية بعد ان طلب مستثمرون عائدا أعلى بسبب مخاوف بشأن استدامة ديون البحرين.

ومنذ حزمة الإنقاذ، عادت سنداتنا القائمة الصعود، مع إدراك المستثمرين ان في وسع البحرين، رغم تصنيفها عند مستوى عالي المخاطر، ان تحوّل على دعم حلفائها الأغني، بينما تسعى لإصلاح أوضاعها المالية العامة المثقلة بالديون.

ويعني الطلب القوي على الأوراق المالية المرتفعة العائد في ظل أسعار الفائدة المنخفضة علنا ان البحرين تستطيع الحصول على عوائد أقل لإصداراتها من السندات عما هو متوقع. وجرى تسويق الصكوك في البداية بعائد يتراوح بين 4.875 وخمسة في المئة، و السندات التقليدية بعائد يتراوح بين 5.875 وستة في المئة.

ويأتي إصدار البحرين وسط سلسلة إصدارات لسندات في الخليج من بينها بيع أوطيني سندات بقيمة عشرة دولارات هذا الأسبوع، في الوقت الذي يستغل فيه مصدرو السندات انخفاض أسعار الفائدة لاقتراض بعائد منخفض.

وتستهدف البحرين تحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات في ميزانيتها بحلول 2023، وهو هدف وضعته لنفسها في إطار حزمة الإنقاذ العالم الماضي، حين شرعت في سلسلة إصلاحات شملت مزيدا من خفض الدعم وتطبيق ضريبة القيمة المضافة بنسبة خمسة في المئة، و أصل المساعدة الخليجية البالغة عشرة مليارات دولار، تسلمت البحرين 2.3 مليار دولار العام الماضي وتتوقع ان تتخطى 2.28 مليار في 2019، حسبما قالته الحكومة في مايو/أيار. ومن المقرر أن تشمل البحرين بعدها 1.76 مليار دولار في 2020 و1.85 مليار في 2021 و1.42 مليار في 2022 و650 مليون دولار في 2023.

عسان - د ب أ: أكد وزير المالية الأردني عزالدین مكنارية أنه لا يوجد توجه لزيادة الضرائب لتعويض تراجع الإيرادات، ولنفذ إلى ان الإجراءات الحكومية تتركز في تعزيز النمو ومكافحة التهرب الضريبي وترشيد النفقات.

ونقلت صحيفة «الغد» الأردنية أمس الأربعاء عنه القول، خلال لقاء الفريق الاقتصادي مع اللجنة المالية في مجلس النواب، أن الإجراءات تتركز في تعزيز النمو ومكافحة التهرب وترشيد النفقات لخصين المؤشرات الاقتصادية والمالية، وموضحا أن الإجراءات الحكومية المتخذة لتعزيز النمو، بما فيها إجراءات مكافحة التهرب الضريبي والجمركي والإجراءات المتعلقة بالقطاع العقاري، جميعها ساهمت في إعادة تعزيز الإيرادات الضريبية التي شهدت تراجعا في بعض بنودها خلال الأشهر السابقة.

وشدد على أن الحكومة، ورغم تراجع في بنود العديد من الإيرادات الضريبية هذا العام، فإنها أبتقت على التوجه نحو عدم زيادة الضرائب هذا العام لتعويض النقص في الإيرادات.

وأوضح أن «بعض المؤشرات لها أثر سلبي في جانب، إلا أن أثرها إيجابي على الاقتصاد في جانب آخر، فانخفاض المستوردة ساهم في عدم نمو الإيرادات إلا أنه كان له أثر إيجابي في تعزيز الاحتياطي من العملات الأجنبية، وبقاها إيجابيا على الميزان التجاري».

وتعزيز ضابط النفقات الجارية، وقال «من غير المتعلق أن نبقي على بعض النفقات الجارية من الاقتراض، فالاقترض يجب أن يقتصر على تمويل المشاريع وليس النفقات الجارية». ان سعر الدولار لدى شركات الصرافة وصل إلى 1580 ليرة.

### مباحثات بشأن عودة الشركات التركية إلى العمل في ليبيا

■ طرابلس - الأناضول: بحث وزير الداخلية في حكومة الوفاق الوطني الليبية، فتحي باشاغا، مع السفير التركي لدى طرابلس سراهاد اكسن، إمكانية عودة الشركات التركية إلى العمل في ليبيا من جديد. جاء ذلك خلال لقاء جمعهما أمس الأربعاء في العاصمة طرابلس حسب بيان نشرته وزارة الداخلية الليبية عبر صفحتها على «فيسبوك».

وحسب البيان، بحث الطرفان «قضايا التعاون المشترك في التدريب والاقتصاد، وعودة الشركات التركية إلى العمل في ليبيا».

وعام 2011 غادرت الشركات التركية العاملة في ليبيا، بعد اندلاع احتجاجات ضد نظام معمر القذافي، الذي أطح به في ذات العام، قبل أن يعاود بعضها استئناف نشاطه في قترات لاحقة، وبعام الماضي، عادت تلك الشركات إلى معاودة العمل في ليبيا من جديد، بعد اختطاف مهندسين تابعين لإحدى الشركات التركية في الجنوب الليبي، قبل ان يتم الإفراج عنهم في وقت لاحق.

ومنذ 4 أبريل/نيسان الماضي، بدأت قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر هجوما للسيطرة على طرابلس، حيث تتواجد حكومة «الوفاق» المعترف بها دولياً.

إلا ان قوات حفتر فشلت في تحقيق هدفها رغم مكاسم ميدانية «محدودة» في بداية الهجوم، مع ثبوت تراجعها في الأونة الأخيرة وخسارتها الكثير من مناطق سيطرتها.

## البورصة المصرية تلتقط أنفاسها بفضل مشتريات الأجانب بعد هبوط دام 8 جلسات



متداول في البورصة المصرية أمس

■ القاهرة/دبي - رويترز: أغلقت البورصة المصرية على ارتفاع أمس الأربعاء، متعافية من بعض خسائرها من الجلسات السابقة، بينما هبطت البورصة السعودية وسط انخفاض أسعار النفط بفعل ضبابية المشهد السياسي العالمي، وأغلق المؤشر الرئيسي لسوق الأسهم المصرية عند 13594.6 نقطة بارتفاع 3.2 في المئة، بعد أن كانت قد أوقفت التداول على نحو 48 سهما لمدة عشر دقائق خلال المعاملات لإرتفاعها بأكثر من خمسة في المئة.

وقالت رانيا يعقوب، رئيسة مجلس إدارة «ثري واي» لتداول الأوراق المالية «مشتريات الأجانب اليوم أعادت التوازن من جديد للسوق... دعنا نترقب عندما ما سيحدث في اجتماع المركزي بشأن أسعار الفائدة وسط توقعات الممثلين بخفضها».

وأظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز أن من المرجح أن يخفض البنك المركزي المصري أسعار الفائدة بين 50 و150 نقطة أساس (0.5 إلى 1.5%) في اجتماعه اليوم الخميس، مع استمرار تراجع التضخم وبعد خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة مجدداً في الأسبوع الماضي.

وتوقع 11 خبيراً اقتصادياً استطلعت رويترز آراءهم خفض الفائدة. وقال خمسة أن البنك المركزي سيخفض الفائدة بواقع 100 نقطة أساس، وتوقع ثلاثة خفضاً بواقع 150 نقطة أساس، فيما توقع ثلاثة أيضاً خفضاً بواقع 50 نقطة أساس.

### التقاط الأنفاس

وكسبت أسهم «البنك التجاري الدولي» خمسة في المئة، و«بال هيلز» عشرة في المئة، و«طلعت مصطفى» 5.9 في المئة، و«هيرميس» 2.7 في المئة، و«أوراسكوم للاستثمار» 4.05 في المئة و«جهينة» 3.4 في المئة.

وقال إبراهيم النمر، من «نعم للوساطة» في الأوراق المالية «ما يحدث مجرد استراحة من النزول للارتفاع السابق بعد ثلاث جلسات من الهبوط المبرح ونحو ثمانين جلسة من التراجع المتتالي. قد تواصل السوق التصحيح حتى مستوى 13750 نقطة... هناك عدد من المتغيرات دعنا نتابعها أولاً، سواء اجتماع النظر في الفائدة في البنك المركزي غداً أو يوم الجمعة، وما قد يحدث خلاله لننعم ما قد نشهده خلال جلسة الأحد». وقال مصطفى مديولي، رئيس الوزراء المصري، ن بلاده ستسخر حصة من شركات حكومية في البورصة خلال السنة المالية الحالية حتى يوم الجيز/حزيران 2020 لتشجيع القطاع الخاص والمواطنين على الاستثمار.

تأتي تصريحات مديولي، التي جاءت في بيان صحفي صادر عن مجلس الوزراء مساء الثلاثاء، بشأن عمليات الطرح في البورصة بعد أن فقد المؤشر المصري الرئيسي نحو 11 في المئة خلال الجلسات الثلاث الماضية وخسرت أسهمها حوالي 66 مليار جنيه من قيمتها السوقية بعد احتجاجات ممدودة شهدتها بعض المدن المصرية يوم الجمعة الماضي. وقال إيهاب رشاد، نائب رئيس مجلس إدارة «مباشير كابيتال هولدينغ» للاستثمارات المالية «السوق نجت في التماسك اليوم بعد انتهاء تسجيل المارجن (الشراء

بالمهامش)». وتابع القول «لم نخرج من المنطقة الحرجة حتى الآن... يجب التركيز على الشركات ذات الملاءة المالية الجيدة والقادرة على توزيع عوائده». وارتفعت أسهم «حديد عز» 6.4 في المئة، و«بايونيرز» 5.8 في المئة، و«سودي» 2.5 في المئة، و«المصرية للاتصالات» 1.05 في المئة، و«الشرقية للبخان» 4.7 في المئة.

وأضاف رشاد «غياب الاهتمام الحكومي هو ما يعيق أزمات البورصة في حال مواجهة أي تحديات». وفي تلك الأثناء، هبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.5 في المئة، منها أربع جلسات متتالية من المكاسب، مع تراجع سهم «مجموعة سابعا المالية» 2.8 في المئة، بينما انخفض سهم «البنك السعودي الفرنسي» 3.5 في المئة.

واكتسب المؤشر قوة دافعة في الجلسات السابقة مع إنضمام أسهم سعودية إلى مؤشرات عالية للأسواق الناشئة.

### رهانات تنطوي على مخاطر

لكن المستثمرين تخلوا عن رهانات تنطوي على مخاطر، بعد بدء تحقيق لمساءلة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وهو ما أزعج الشكوك السياسية في أكبر اقتصاد في العالم، ودعا الديمقراطيين في مجلس النواب الأمريكي أمس الأول إلى إجراء تحقيق رسمي لمساءلة ترامب متهمين الرئيس بالسعي إلى مساعدة أجنبية لتشويه سمعة منافسه الديمقراطي جو بايدن قبل الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل. وتضررت معنويات المستثمرين أيضاً جراء هبوط صادرات النفط السعودية في سبتمبر/أيلول الجاري.

## وحدة «توماس كوك» في ألمانيا تعلن إفلاسها وتجري محادثات إنقاذ مع مستثمرين محتملين

■ نيويورك/صوفيا - رويترز: تم أمس الأربعاء تأكيد تعيين الاقتصادية البلغارية كريستالينا جورجيفا مديرة عامة لـ «صندوق النقد الدولي» لتصبح أول رئيس للصندوق يأتي من اقتصاد ناشئ. وجورجيفا سياسية لبنين الوسط، نشأت في بلغاريا في ظل الحكم الشيوعي، وبنيت لنفسها سمعة أثناء عملها في البنك الدولي والاتحاد الأوروبي، بالعناد في إبداء الرأي والدفاع عن المساواة بين الجنسين، والاضطلاع بدور قيادي في الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ.

وقد كانت تستغل منصب المدير التنفيذي للبنك الدولي، لكنها كانت في إجازة من منصبها أثناء فترة ترشيحها لرئاسة صندوق النقد، وستواجه جورجيفا مجموعة من التحديات خلال رئاستها للصندوق، المقرض العالمي في أوقات الأزمات برأس المال تريليون دولار، من بينها التباطؤ الاقتصادي الناتج عن تصاعد التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

بالإضافة إلى ذلك فإن الولايات المتحدة التي تمثل أكبر كتلة تصويتية في مجلس إدارة الصندوق، انسحبت من عدة اتفاقيات متعددة الأطراف، وتصاعد المخاطر في أسواق ناشئة مثل الأرجنتين التي تلقت العام الماضي مساعدات إنقاذ بقيمة 57 مليار دولار وهي الأكبر في تاريخ الصندوق.

وأجرى مجلس الإدارة التنفيذي للصندوق مقابلة مع جورجيفا (65 عاماً)، وهي المرشحة الوحيدة للمنصب أمس الأول. والافتراء الذي جرى أمس وتوج باختيارها شكلي إلى حد بعيد. فهي تحظى بمساندة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وفي الشهر الماضي نالت دعم يقية دول الاتحاد الأوروبي ومساندة ضمنية من الولايات المتحدة، وخلف جورجيفا الفرنسية كريستين لاغارد التي كانت أول امرأة ترأس «صندوق النقد الدولي» في عام 2011، وترتك لاغارد منصبها لتتولى رئاسة البنك المركزي الأوروبي.

الماضين مع مستثمرين إسرائيليين وفي قطاع الاستثمار المباشر... أن الفروع الألمانية من توماس كوك سابقاً لديها فرصة للاستمرار تحت علامتها التجارية نيكيرمان رايزنر وأويغر تورز ويوخز رايزنر».

وأضافت الشركة، التي تقدم خدمات لنحو ثلاثة ملايين عميل سنوياً، أنها تعرضت لضغوط من ضعف الشركة البريطانية الأم وتأثير انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي على النشاط الألماني. لكن سفيان بيير، رئيسة الوحدة، قالت أنها مقابلة باستمرار النشاط، مضيفة «يرجع الفضل في ذلك إلى عملائنا منذ فترة طويلة وموظفينا الملتزمين وشركاء آخرين قدموا لنا دعماً كبيراً على مدى سنوات وفي الأسابيع الصعبة الماضية».

وقالت الشركة أنها على اتصال مع وزارة الخارجية لأضخم وشركات تأمين وشركة أخرى للتسويق لعودة العملاء إلى بلدهم. ويستعمل زوريج للتأمين، التي تقدم تغطية الإفلاس لـ «توماس كوك ألمانيا»، نفقات عودة الذين يقضون عطلاتهم في الخارج، وقدمت «توماس كوك النمسا»، التي تتبع الوحدة الألمانية، طلباً هي الأخرى لإشهار الإفلاس أمس مستهدفة مواصلة العمل.

برلين - رويترز: قدمت «توماس كوك ألمانيا»، الوحدة الألمانية التابعة لشركة «توماس كوك» البريطانية المفلسة، طلباً لإشهار إفلاسها أمس الأربعاء في خطوة تستهدف فصل علامتها التجارية وعملياتها عن الشركة الأم المنهارة، وقالت أنها تجري محادثات مع مستثمرين محتملين جدد.

وقالت الحكومة الألمانية أنها تدرس طلباً لتقديم قرض تجسيري إلى «توماس كوك ألمانيا»، بعد يوم من إعلانها أنها ستستعين قرضاً تجسيريًا بقيمة 380 مليون يورو (418 مليون دولار) لشركة «كوندور»، للطيران الألمانية التابعة أيضاً للمجموعة السياحية البريطانية المنهارة. وانهارت توماس كوك البريطانية، أقدم شركة رحلات في العالم، في وقت سابق هذا الأسبوع لتطلق أضخم مساعي إعادة مواطنين من الخارج في زمن السلم في تاريخ بريطانيا، وتدافع على البقاء بين الكثير من الشركات التابعة لها.

وأُس قالت ولاية هسبة في ألمانيا، التي تقدم أيضاً المساعدة لـ «كوندور»، أنها مستعدة لتقديم مساعدة مالية لـ توماس كوك ألمانيا، وستناقش المسألة مع الحكومة الاتحادية، و«كوندور» و«توماس كوك ألمانيا»، وهي ثاني أكبر منظم رحلات في

## التوترات التجارية تضيي قتامة على توقعات النمو لدول آسيا النامية

■ مانيل - رويترز: قال «البنك الآسيوي للتنمية» أمس الأربعاء إن تفاقم التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين أضفى قتامة على النظرة المستقبلية للنمو في آسيا، إذ من المتوقع أن تسجل معدل نمو أبطأ في العامين الحالي والمقبل مما كان متوقعاً.

وقال البنك في تحديث لتقريره لأفاق التنمية في آسيا أن آسيا النامية، وهي مجموعة من 45 دولة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ستتمتع على الأرجح بمعدل نمو 5.4 في المئة هذا العام، و5.5 في المئة العام المقبل، انخفاضاً من توقعات صدرت في يوليو/تموز عند 5.7 في المئة و5.6 في المئة، وكان معدل النمو في دول هذه المجموعة قد بلغ 5.9 في المئة في 2018.

وتمه خلاف تجاري قائم بين الولايات المتحدة والصين منذ ما يزيد عن عام، إذ يفرض كلاهما رسوماً جمركية إضافية بمليارات الدولارات على بضائع الدولة الأخرى، ومن المقرر عقد محادثات رفيعة المستوى بين أكبر اقتصادين في العالم في أوائل الشهر المقبل.

وقال البنك إن اقتصاد الصين سينمو على الأرجح بمعدل 6.2 في المئة هذا العام، وهو أضعف من توقعاته في يوليو عند 6.3 في المئة، ويُتوقع تراجع أكبر في نمو البر الصيني الرئيسي إلى ستة في المئة في 2020، وتستهدف الصين نموًا بنوا ستة في المئة و6.5 في المئة في 2019.

## البنوك الأوروبية شطبت 60 ألف وظيفة خلال العام الحالي

■ فرانكفورت - د ب أ: أعلنت البنوك الأوروبية منذ بداية العام الحالي شطب حوالي 60 ألف وظيفة أغلبها في أوروبا، في ظل انخفاض سعر الفائدة الرئيسي عن صفر في المئة مع تباطؤ الاقتصاد، مما أجبر البنوك ومنها «كوميرست بنك» الألماني على تسريع وتيرة خفض النفقات.

وكان البنك العملاق قد أعلن الأسبوع الماضي اعتمازه شطب 4300 وظيفة في إطار خطة إعادة الهيكلة التي بدأها منذ ثلاث سنوات. وبهذا وصل إجمالي عدد الوظائف التي أعلنت البنوك العالمية شطبها منذ بداية العام الحالي أكثر من 58 ألف وظيفة، و90% منها في أوروبا.

وتشير هذه الأرقام إلى ضعف قطاع الصناعة المالية في أوروبا، والتي تعاني من سوق مجزئة وتباطؤ نمو الاقتصاد وأسعار الفائدة السلبية، وهو ما جعل نشاط الإقراض غير مربح على مدى نحو نصف عقد من الزمن. وتلاشت التوقعات ببدء زيادة أسعار الفائدة خلال العام الحالي، في ظل تراجع الأداء الاقتصادي وتصاعد الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، مما اضطر البنك المركزي الأوروبي إلى خفض الفائدة مجدداً إلى سالب 0.5% في وقت سابق من الشهر الحالي.

وتصدرت بنوك ألمانيا التي تعتمد على التصدير قائمة شطب الوظائف أكثر من بنوك الدول الكبرى الأخرى، حيث يعززم «ديتشيش بنك» أكبر بنوك ألمانيا شطب 18 وظيفة حتى عام 2022، في الوقت الذي قرر فيه الانسحاب من سوق الخدمات المصرفية الاستثمارية. كما شطب البنك في إسبانيا وبريطانيا وفرنسا آلاف الوظائف لتعزيز ربحيتها.

## الدولار يتعافى من أضرار مساءلة ترامب لكن توترات التجارة تضغط على العملة الخضراء

■ لندن - رويترز: تعافى الدولار أمس الأربعاء بعد تراجع صاحب بدء تحقيق رسمي لمساءلة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بينما أثر أحدث خلاف تجاري بين الولايات المتحدة والصين على العملات المرتبطة بالنمو العالمي. ونزل الدولار أمس الأول بعد أن أعلنت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي أن المجلس سيفتح تحقيقاً رسمياً، قائلة إن ترامب قوض على ما يبدو الأمن القومي وانتهك الدستور الأمريكي. وتعافى الدولار في التعاملات الأوروبية المبكرة بالرغم من أن محللين قالوا إن تحقيق المساءلة سيؤدي للضغط على العملة الأمريكية ويضعف بعض المتعاملين في الأسواق أيضاً إن النزاع الداخلي سيستنزف طاقة ترامب السياسية، مما يصعب عليه التوصل إلى تسوية مع الصين بشأن التجارة وقضايا أخرى. وارتفع مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء المعلة الأمريكية مقابل ستة من سعت عملات رئيسية، في أحدث تعاملات 0.2 في المئة عند 98.545، وارتفعت العملة الأمريكية مقابل اليورو 0.2 في المئة إلى 1.0996 دولار.

وغلب العزوف عن المخاطرة على باقي أسواق العملات، إذ نزل الدولار الأسترالي والجنوبي الإفريقي وأغلب عملات الأسواق الناشئة. وإسبانيا، اتخذت نيرة ترابم حيلاً للتصديع من ممارسات يمين التجارية في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، قائلاً أنه لن يقبل «اتفاقاً سيئاً» في المفاوضات الأمريكية الصينية.

ونزل اليوان الصيني في التعاملات الخارجية 0.2 في المئة إلى 7.1205. وتراجع الدولار الأسترالي المنخفض على الصين 0.3 في المئة إلى 0.6780 دولار أمريكي. وهبط الين 0.2 في المئة مقابل الدولار إلى 107.31 ين. وارتفع الفرنك السويسري، وهو ملة آمن آخر، بنسبة 0.2 في المئة مقابل اليورو إلى 1.0845 فرنك. وتراجع الجنيه الإسترليني 0.4 في المئة إلى 1.2445 دولار، ما حيا أغلب المكاسب التي حققها أمس الأول عندما حكمت المحكمة العليا البريطانية بأن رئيس الوزراء بوريس جونسون علق عمل البرلمان بشكل غير قانوني.

## أسعار الذهب تنزل من ذروة 3 أسابيع لكنها تلقى الدعم من تحقيق بشأن ترامب

■ لندن - رويترز: انخفضت أسعار الذهب أمس الأربعاء بسبب بيع بعض المستثمرين للمعدن النفيس لجني الأرباح. ولكن الذهب يظل مدعوماً عند مستوى أقل من ذروة ثلاثة أسابيع التي سجلها في الجلسة السابقة، مع بدء تحقيق بشأن مساءلة رسمية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب تسبب في تأجيل المخاوف السياسية.

وبدأ الديمقراطيون في مجلس النواب الأمريكي أمس الأول تحقيقاً رسمياً لمساءلة الرئيس دونالد ترامب، متهمينه بالتماس مساعدة دولة أجنبية لتشويه سمعة منافسه الديمقراطي جو بايدن قبل الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل. وفي التعاملات الفورية المبكرة أمس نزل سعر الذهب 0.2 في المئة إلى 1529.14 دولار للأوقية (الأونصة) بعدما صعد لأعلى مستوى منذ الخامس من سبتمبر/أيلول عند 1535.60 دولار أمس الأول. ونزل الذهب في التعاملات الآجلة في الولايات المتحدة 0.2 في المئة إلى 1536.60 دولار للأوقية.

كما لقي الذهب دعماً من بيانات ثقة المستهلكين الأمريكيين الضعيفة التي فاقمت المخاوف بشأن الاقتصاد العالمي.

وعلى صعيد المعادن النفيسة الأخرى، هبط البلاديوم 0.2 في المئة إلى 1670.06 دولار للأوقية، بعد أن سجل ذروة قياسية عند 1676.53 دولار في وقت سابق من الجلسة. وهبط الفضة 0.4 في المئة إلى 18.51 دولار للأوقية، بينما خسرت البلاتين 0.3 في المئة إلى 950.60 دولار.



ذوبان الجليد في نهر كوسكوفيم في ولاية ألاسكا الأمريكية

■ باريس - د ب أ: ذكر هويسونغ لي، رئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، أن تقرير الهيئة حول المحيطات في العالم والمناطق المتجمدة يعزز الرسالة بـ«أننا في سباق بين البشر وقدرة النظم البيئية على التكيف وسرعة تأثير تغير المناخ». وأضاف «هذا التقرير، بالإضافة إلى التقرير السابق حول الأرض يشير إلى أننا ربما نخسر هذا السباق»، وجاء في أحدث تقارير للهيئة «أننا نحتاج إلى اتخاذ إجراء فوري وقوي للحد من الانبعاثات الآن، وبالأخص بدءاً من العام المقبل، إذا أردنا تحقيق هدف تحييد للكربون في منتصف هذا القرن». وقالت كواريت، نائبة رئيس الهيئة «هذا التقرير يبسط الضوء أيضاً على الحاجة إلى اتخاذ إجراء طموح ومنسق ودائم في الوقت المناسب، وإن الأمر الذي على الحد هو سلامة النظم البيئية والحياة البرية والأهم العالم الذي نتركة لأبنائنا».

ورحبت المفوضية الأوروبية بالتقرير قائلة أنه يقدم أساساً عملية قوية للتحرك لصناع السياسة. وقال ثلاثة من مفوضي الاتحاد الأوروبي في بيان مشترك «يمكن أن نظل المحيطات صحية في حال قمنا بالحد من درجة الاحترار الحراري بنسبة 1.5 درجة مئوية». وبالتالي ما زال الاتحاد الأوروبي يدعو إلى تنفيذ طموح لاتفاقية باريس للمناخ».

وكانت الهيئة قد ذكرت في تقريرها أن تغير المناخ من المحتمل أن يسبب فيضانات متكررة، وارتفاعاً في منسوب مياه البحر وفقداناً واسعاً للأنهار الجليدية وذوبان الجليد. وقالت الهيئة إن التداعيات ستتفاقم الارتفاع الأسرع في درجات الحرارة. لذلك تحتاج الحكومات لاتخاذ إجراء «عاجل وطموح» للحد من الانبعاثات.

ومن المرجح أن يحدث ارتفاع سنوي في منسوب مياه البحر بشكل كبير، والذي يحدث حالياً مرة واحدة كل مئة عام، في الكثير من المدن الكبرى المنخفضة والجزر الصغيرة بحلول عام 2050، حتى في ظل سيناريو منخفض للانبعاثات، حسب الهيئة.

وفي المتوسط، من المرجح أن يواجه العالم ارتفاعاً في منسوب مياه البحر، 43 سنتيمتراً بحلول عام 2100. طبقاً للسياريو أقل احتياض حراري، مقابل 84 سنتيمتراً في أعلى سيناريو. ومن جهة أخرى، قالت فاليري ماسون ديلموت، التي شاركت في إعداد التقرير، أنه بالنسبة لـ «جزء من الصفائح الجليدية المقارة القطبية الجنوبية، من المحتمل أنه قد بدأ تغير لـ رجة فيه». وأضافت أن الجليد الجري في القطب الشمالي يتقلص ويتكسح، لكن العملية يمكن أن تتوقف إذا حدث استقرار في الاحتياض الحراري.

الدوري الاسباني

برشلونة يهزم فياريال بصعوبة وميسي يغادر الملعب مصابا



نجم برشلونة المتألق دي يونغ يقود الكرة أمام لاعبي فياريال

■ برشلونة - رويترز: حقق برشلونة فوزا ثميناً 2-1 بملعبه على فياريال في الدوري الإسباني، حيث تقدم بهدفين في أول 15 دقيقة قبل أن يصمد في النهاية بعدما قلص سانتيا كازورلا الفارق في نهاية الشوط الأول. وتقدم برشلونة إلى المركز الرابع برصيد عشر نقاط من ست مباريات وبفارق نقطة واحدة خلف غرناطة وأتلتيك بلباو، الذي واجه ليفانيس، وكذلك ريال مدريد الذي استضاف أوساسونا في وقت متأخر أمس. وخيم على انتصار برشلونة مشهد علاج نجمه ليونيل ميسي لفترة طويلة على أرض الملعب جراء إصابة في الفخذ في الشوط الأول، قبل أن يتم استبداله خلال الاستراحة بالجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي لكن المدرب إرنستو بالبيدي أكد أن اللاعب خرج كإجراء احترازي، وقال: «لاحظ مشكلة بسيطة في الفخذ وفضلنا ألا يستمر في اللعب لكن هذا الإجراء احترازي. لا اعتقد أنه يعاني من شيء كبير لكننا سننتظر للتأكد». وأضاف: «نلعب بشكل جيد على أرضنا لكن اعتقد بعد إصابة ليو هذا إيقاعنا بعض الشيء. اعتقد أننا نسير على الطريق الصحيح على أرضنا». ووضع أنطون غريزمان في برشلونة في المقدمة بضربة رأس في الدقيقة السادسة بعدما أفلت من رقبته ليمس الكرة عقب ركلة ركنية نفذها ميسي. وضاعف البرازيلي أرتور النتيجة بتسديدة مذهلة من مسافة بعيدة، وبدأ أن صاحب الأرض في طريقه لتجاوز متاعبه في الفترة الأخيرة، بعدما خسر أمام غرناطة في الجولة الماضية. وهذه أول مباراة يبدأها برشلونة بالتالي الهجومي ميسي وغريزمان ولويس سواريز وتبدو البداية واعدة، لكن إيقاع اللعب تراجع بعد خروج ميسي للعلاج بعد مرور نصف ساعة، وربما يكون الفريق تأثر بإصابة هدفه التاريخي قبل الاستراحة. وأساء مارك أندريه تيرشستغين حارس برشلونة تقدير تسديدة بعيدة المدى من كازورلا ليمس للفريق الزائر بالعدسة لأجواء المباراة، وزاد التوتر في الملعب عندما يدخل ميسي أرض الملعب في الشوط الثاني، ونجح تيرشستغين في التعويض

بهدفين في الدقيقة الثانية عشر بست نقاط. وفي مباراة ثالثة فاز ريال مدريد على ضيفه ليفانتي 1/3. وتقدم ليفانتي في الدقيقة السابعة عن طريق خورخي سانتوس، قبل أن يهدر لورينزو مورون التعادل لبيتيس في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول، وفي الدقيقة

سريعا، وأخذ محاولة من كازورلا قبل أن يخرج من مرماه بسرعة ليحرم صمويل تشوكيزي من فرصة خطيرة. وشارك الشاب الواعد أنسو فاني لدعم هجوم برشلونة بدلا من سواريز بعد مرور 76 دقيقة، ومنح الفريق دفعة قوية وطلب باحتراف ركلة جزاء بعد كرة مشتركة قرب النهاية، لكن

بيكي يحمل جولات ما قبل الموسم مسؤولة بداية برشلونة البطيئة!

■ برشلونة - رويترز الرياض حمل جيسار بيكي مدافع برشلونة جولات ما قبل انطلاق الموسم في الولايات المتحدة واليابان مسؤولة البداية البطيئة لبطال الدوري الإسباني. ولم يفرز برشلونة بأي مباراة خارج ملعبه طيلة الموسم وأخفق في الحفاظ على شبكته نظيفة في السوري. وقال بيكي: «لم نتدرب كثيرا، تعددت رحلات السفر وهو ما انعكس على الفريق، هناك مجموعة من اللاعبين ابتعدوا عن مستواهم إضافة إلى آخرين يعانون من إصابات». وتابع: «فترة الأعداد للموسم لم تسعدنا لكن في النهاية نتحدث عن برشلونة ولا يجب إختلاق أعذار». وواجه برشلونة تشليسي وفيسل كوبي في اليابان في يوليو/تموز قبل العودة إلى كتالونيا لمواجهة أرسنال. وبعدها سافر بطل إسبانيا إلى الولايات المتحدة لمواجهة نابولي مرتين في ميامي وميشيغان. وبعد ستة أيام سافر الفريق لمواجهة أتلتيك بلباو في افتتاح الدوري الإسباني ليخسر بهدف. وأصيب لويس سواريز في تلك المباراة وعاد مؤخرا لكنه أخفق في استعادة أفضل مستوياته. وأطلق بعض المشجعين صفارات استهجان ضد اللاعب الأوروغواني في مباراة فياريال حيث لم يترك أي بصمة. وأضاف بيكي: «أعلم أن الجماهير لديها رأيها وتعبير عنه بوضوح لكنني لأهتم كثيرا بهذه الأمور. نرغب في الفوز بكل مباراة بفارق أربعة أو خمسة أهداف لكن هذا الأمر لا يكون ممكنا دائما».

كلاسيكو البارسا والريال في الواحدة ظهرا

■ مدريد - د ب أ: أعلنت رابطة الدوري الإسباني، عن إقامة مباراة برشلونة وريال مدريد في الجولة العاشرة، في الساعة الواحدة ظهرا بالتوقيت المحلي. ومن المقرر أن تقام المباراة يوم 26 تشرين الأول/أكتوبر في ملعب «كام نو» معقل برشلونة، وسيقم الفريقان أن التقيا في موسم 2018-2017 في الموعد ذاته، حين أقيمت مباراة الدور الأول في ملعب «سانتياغو برنابيو» معقل الريال طورا، حيث كان الهدف من منح الفرصة للجماهير شرق آسيا لمشاهدة المباراة في موعد مناسب.

غوارديولا: سيكون من الخطأ معاقبة سيلفا بسبب تغريدة!

■ مانشستر - رويترز: يعتقد بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي أنه سيكون من الخطأ على الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم معاقبة برناردو سيلفا بعدما نشر تغريدة عن زميله بنجامين ميندي قارنه فيها بشخصية كاريكاتورية. ونشر سيلفا تغريدة على «تويتر» يوم الأحد يقارن بين ميندي وشخصية كاريكاتورية تستخدم كشعار لنوع محبوب من الحلوى المغلفة بالشوكولاتة في إسبانيا والبرتغال، ثم حذفها بعد ساعة واحدة، وبعد ذلك نشر اللاعب البرتغالي البالغ 25 عاما تغريدة أخرى كتب فيها: «حتى الأصدقاء لا يستطيع المزاح معهم هذه الأيام، لكن منظمة «بيك إيت أوت» المناهضة للتمييز دانت ذلك، وقالت إن المزاح القائم على تصورات عنصرية لا يمكن قبوله بأي شكل. وذكر تقرير إن الاتحاد الإنجليزي طلب تفسيراً من السيتي عن هذه الواقعة». وقال غوارديولا: «إذا أرادوا أن يفعلوا ذلك ويسألوا برناردو فإنه منفتح للحديث». وأضاف: «لكن أولا يجب معرفة تماما طبيعة الشخص الذي نتحدث عنه. لو حدث أي شيء فإنه سيكون خطأ لأن برناردو شخص استثنائي، الأمر لا يتعلق باللون أو الجنسية». وتحدث غوارديولا باستفاضة أكبر وأكد أن ميندي لم يقابل التغريدة بشكل سيئ. وأضاف: «هناك الكثير من المواقف لأشخاص من أصحاب البشرة البيضاء حيث تكون الشخصية الكاريكاتورية مشابهة لهم. رد ميندي كان واضحا. هم يمزحون طوال الوقت». وقال غوارديولا: «برناردو من أكثر الناس اللودودة التي قابلتها في حياتي. إنه يتحدث أربع أو خمس لغات وهذا أفضل أسلوب لتوضيح مدى انفتاحه. أحد أقرب أصدقائه هو ميندي وإنه مثل شقيقه، لقد حصل على صورة لبينجامين عندما كان صغيرا وشبهه بهذه الشخصية الكاريكاتورية لأنه يتشابه كثيرا مع الصورة». ولعب سيلفا وميندي معا في موناكو أيضا قبل الانضمام إلى السيتي.

كأس المحترفين الإنكليزية مانشستر سيتي وأرسنال يتأهلان وتوتنهام يودع أمام فريق مغمو



الخيبة والذهول على وجوه لاعبي توتنهام عقب الخسارة المفاجئة

■ لندن - د ب أ: تأهل مانشستر سيتي إلى دور الستة عشر بكأس المحترفين الإنكليزية عقب فوزه على ضيفه بريستون 3/0 صفر في الدور الثالث. وسجل أهداف السيتي رجم ستيرلينغ في الدقيقة 20 وغابرييل جيسوس في الدقيقة 35 ورايان ليدسون، لاعب بريستون، بالخطأ في مرعى فريقه في الدقيقة 41. وفي مفاجأة من العيار الثقيل ودع توتنهام البطولة أمام المغمو كولشستر (درجة أربعة) بعد خسارته بركلات الترجيح 3/4، حيث انتهى الوقت الأصلي بالتعادل السلبي. كما تأهل أرسنال عقب فوزه على توتنهام فورست 5/0 صفر. وسجل الأهداف غابرييل مارتينيلي في الدقيقتين 31 والأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة، وروب هولدينغ في الدقيقة 74 وجوزيف ويلوك في الدقيقة 77 وريس نيلسون في الدقيقة 84. وتأهل ساوثهامتون بفوزه على بورتسموث 4/0 صفر. وسجل الأهداف داني إنغز في الدقيقتين 21 و44 وسيدريك سواريز في الدقيقة 77 وناتان ريدموند في الدقيقة 86. كما صعد أيضا ليستر بفوزه على لوتن بريغياة نظيفة سجلها ديماري غزاي في الدقيقتين 34 و86 وجيمس جاستن ويوري تيليمان في الدقيقتين 44 و79. كما تأهل وانغورد عقب فوزه على سوانزي 2/1. وسجل هدفي وانغورد داني ويليك وروبرتو بيريرا في الدقيقتين 28 و79، فيما سجل هدف سوانزي سام سورديج في الدقيقة 34. وتأهل إيغرتون عقب فوزه على شيفيلد وينزداي بهدفين في الدقيقتين 3 و28. وكان الوقت الأصلي للمباراة انتهى بالتعادل 1/1، حيث تقدم ستوك بهدف سام فوكس في الدقيقة 23 وتعادل ناثان فيرعسون في الدقيقة 38 لكرولي. وشهدت المباراة طرد ناثان كولنز لاعب ستوك في الدقيقة 62.

الكرة الألمانية رئيس البايرن يلوح بمقاطعة المنتخب بسبب نوير!

■ برلين - د ب أ: ذكر تقرير أن أولي هونيس رئيس نادي بايرن ميونخ، هدد بمقاطعة المنتخب الألماني في حالة فقدان ماتويل نوير وضعه كحارس أساسي للمنتخب. ولدى سؤاله عما إذا كان الموقف الحالي لنوير والحارس الثاني للمنتخب مارك أندري تيرشستغين، يذكره بالوضع الذي كان يعيشه أوليفر كان وبنز ليمان قبل كأس العالم 2006، قال هونيس: «لا. ولكنني أقبل أبدا بتغيير يحدث بهذا الشأن». وعا سيحدث إذا تكرر السيناريو وأصبح تيرشستغين الحارس الأساسي

الدوري الإيطالي يوفنتوس يعدل تأخره إلى فوز على بريشيا ويعتلي القمة

نقطة واحدة على الاثر، الذي يمكن أن يعود إلى القمة يتغلبه على لتاسيو في مباراة الأقيمت في وقت متأخر أمس، بينما سيكون التعادل كافيًا لدفع فريق السرب انطونيو كونتي نحو القصة بفارق الأهداف، وشغل ساري نفسه بالمشكلة التي غاب عنها ونالدو، حيث اختار آرون رامزي لاعب وسط أرسنال السابق للعب خلف ثنائي الهجوم المؤلف من باولو ديبالا وغونزالو هيغواين في اطار طريقة لعب هي 3-4-2-1. وكانت بداية حامل اللقب كارثية عندما وجد دناروما، كبير هدافي الدرجة الثانية الموسم الماضي، أن يوفيتشيتشيتسي حارس يوفنتوس متقدما عن مرماه ليطلق تسديدة قوية مرت من الحارس البولندي عقب مرور أربع دقائق، وسعى يوفنتوس لإرداك التعادل وسدد سامي خضيرة بعيدا عن المرعى بقبيل، ونهيت ضربة رأس

نقطة واحدة على الاثر، الذي يمكن أن يعود إلى القمة يتغلبه على لتاسيو في مباراة الأقيمت في وقت متأخر أمس، بينما سيكون التعادل كافيًا لدفع فريق السرب انطونيو كونتي نحو القصة بفارق الأهداف، وشغل ساري نفسه بالمشكلة التي غاب عنها ونالدو، حيث اختار آرون رامزي لاعب وسط أرسنال السابق للعب خلف ثنائي الهجوم المؤلف من باولو ديبالا وغونزالو هيغواين في اطار طريقة لعب هي 3-4-2-1. وكانت بداية حامل اللقب كارثية عندما وجد دناروما، كبير هدافي الدرجة الثانية الموسم الماضي، أن يوفيتشيتشيتسي حارس يوفنتوس متقدما عن مرماه ليطلق تسديدة قوية مرت من الحارس البولندي عقب مرور أربع دقائق، وسعى يوفنتوس لإرداك التعادل وسدد سامي خضيرة بعيدا عن المرعى بقبيل، ونهيت ضربة رأس

■ روما - رويترز: عدل يوفنتوس تأخره ليفوز 2-1 على بريشيا ويعتلي قمة الدوري الإيطالي في مباراة شهدت عودة ماريو بالوتيلي للكرة الإيطالية من جديد. ومنح الفارو دناروما التقدم مبكرا للضيوف على استاد ماريو ريفامونتي، لكن يوفنتوس رد عن طريق جون كانسيلور (خطأ في مرماه) ومنع ريان ليدسون من إكمال الاستراحة، وظهر بالوتيلي لأول مرة مع النادي المنضم لسفط رأسه، عقب إكماله لإيقاف أربع مباريات والذي تو بقية على عقب مباراة مارسيليا الموسم الماضي، بينما لعب الضيوف بدون كريستيانو رونالدو في ظل تعافيه من الإصابة، وتجاوز فريق المدرب موريستيو ساري مباراة مثيرة ليوصل بداية التي لم يحسر فيها خلال الموسم ليصعد 13 نقطة ويظل على القمة متفوقا ببارق

الدوري الفرنسي ثنائية غولوفين تمنح موناكو أول انتصار هذا الموسم

■ باريس - رويترز: سجل الكسندر غولوفين هدفين ليتغلب موناكو على نيس 3-1 ضمن الدوري الفرنسي منتزعا أول انتصار له هذا الموسم. وهز غولوفين الشياك قبيل وبعد هدف التعادل الذي سجله باتريك برنان، بينما حسم وسام بن يدر الفوز قبل النهاية ليقع موناكو لاحتيال المركز الـ17 برصيد ست نقاط من سبع مباريات، وتركت الهزيمة نيس في المركز الرابع بـ12 نقطة، وتقدم مارسيليا إلى المركز الثالث و برصيد 12 نقطة أيضا رغم تعادله سسليا

مع ديجون متذلل الترتيب، وأدخل الانتصار مشاعرا الراحه على ليوناردو جارديم الذي كان سيتعرض لمزيد من الضغوط مع أي مرة أخرى. وافتتح لاعب الوسط الروسي غولوفين التسجيل في الدقيقة 29 بتسديدة قوية بالقدم اليسرى لكن برنان تعادل للضيوف بعد مرور تسعة دقائق على بداية الشوط الثاني، لكن غولوفين سجل ثانية في الدقيقة 74 بعدما تعامل مع تمريرة عرضية لإسلام سلمياني داخل منطقة الجزاء قبل أن يسدد لتمر الكرة من الحارس والتر بنيتيز.



صراع هوائي ناري على كرة عالية بين لاعبي موناكو ونيس

دوري أبطال أوروبا سان بطرسبرغ وميونخ و«ويمبلي» تستضيف النهائي بدءا من 2021

فرصة المشاركة في البطولات الأوروبية». وأوضح البيان: «قرر اليويفا تعديل نظام دوري الأمم الأوروبية في نسختها الثانية التي ستقام موسم 2020-2021 بحيث يتم تحديد فرق المجموعات داخل كل مجموعة عبر قرعة ستجرى في الثالث من مارس/ آذار 2020 في أمستردام». وتتكون النسقة الجديدة من 16 فريقا في المجموعات الأولى والثانية والثالثة، وسبعة منتخبات في المجموعة الرابعة وذلك بناء على ترتيب المنتخبات في النسخة الأولى الموسم الماضي. وتضم المجموعة الأولى منتخبات: البرتغال (حامل اللقب) وهولندا وانكلترا وسويسرا وبلجيكا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا والبوسنة وأوكرانيا والدنمارك والسويد وكرواتيا وبولندا وألمانيا والنمسا. وستستضيف في صيف 2021 بطولة أوروبا تحت 17 عاما في مدينة أسبيلية نهائي الدوري الأوروبي 2021 بينما تستضيف بلقاسم الكأس السوبر الأوروبي في العام ذاته.

■ ليوبليانا - رويترز: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن مدينتي سان بطرسبرغ وميونخ وأستاد «ويمبلي» في لندن ستستضيف نهائي دوري أبطال أوروبا بدءا من 2021. ومن المقرر أن تستضيف اسطنبول التركية نهائي الموسم الجاري على استاد «أتاتورك» الأولي، وسيكون نهائي 2021 الثاني التي تستضيفه روسيا عقب استضافة موسكو للنهائي الذي فاز فيه مانشستر يونايتد على تشلسي بركلات الترجيح على استاد «بلوجيني» في 2008، واستضافت ميونخ انتصار تشلسي على بايرن ميونخ في نهائي 2012، بينما سيقيم نهائي دوري الأبطال للمرة الثامنة في استاد «ويمبلي»، وسيحتفل الاستاد في 2023 بمرور 100 عام منذ افتتاح الاستاد الأصلي في لندن، وستستضيف مدينة أسبيلية نهائي الدوري الأوروبي 2021 بينما تستضيف بلقاسم الكأس السوبر الأوروبي في العام ذاته.

بطولة تالنت

قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، استحداث بطولة جديدة للاندية بداية من عام 2021. جاءت ذلك خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد القاري في العاصمة السلوفينية ليوبليانا. ووفقا لبيان منشور على الموقع الرسمي للاتحاد القاري: «تم استحداث بطولة جديدة للاندية لتتطلق عام 2021 تحت اسم «يوروبا كؤفرنس ليغ»، مع استمرار بطولتي دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي». والبطولة الأوروبية الثالثة تهدف لإعطاء الأندية وأصاف البيان: «البطولة الأوروبية الثالثة تهدف لإعطاء الأندية

## بطولة العالم لألعاب القوى أم الألعاب تجذب الأنظار صوب الدوحة في حفل الافتتاح غداً



استاد «خليفة» الدولي بات جاهزاً لاستقبال المشجعين والابطال في الافتتاح غداً

■ الدوحة - د ب أ: وسط حالة التواتر السياسية المتصاعدة في منطقة الخليج، خاصة بين السعودية وإيران، تنجس أنظار الملايين من عشاق ألعاب القوى صوب العاصمة القطرية الدوحة غدا الجمعة لتابعة انطلاق مونديال أم الألعاب. وتستضيف قطر النسخة السابعة عشرة من مونديال القوى من 27 أيلول/سبتمبر إلى 6 تشرين الأول/أكتوبر، وبينما تشتعل حدة الصراع السياسي بين السعودية وإيران، تستضيف قطر أحد أكبر الأحداث الرياضية في العالم، حيث يتنافس نحو 2000 رياضي ورياضية من 200 دولة خلال الأيام المقبلة، وتمثل البطولة حلقة جديدة في سلسلة البطولات الرياضية الكبيرة التي تستضيفها قطر منذ سنوات، والتي ينظر أن تنجح باستضافة كأس العالم 2022 لكرة القدم، ورغم هذا الحدث وأهمية مونديال القوى في جميع أنحاء العالم، ستكون البطولة المرتقبة خطوة إضافية على طريق استعدادات قطر لمونديال 2022. وكانت قطر استضافت في السنوات الماضية العديد من الأحداث الرياضية المهمة والكبيرة، أبرزها دورة الألعاب الآسيوية (أسياد) عام 2006، وبطولة العالم لكرة اليد في 2015، وبطولة العالم للملاكمة في 2015، وبطولة العالم لسباقات الدراجات في 2016، وبطولة العالم للجماجم في 2018، وإضافة لمونديال القوى 2019 وكأس العالم 2022 لكرة القدم، تستضيف قطر كأس العالم للأندية لكرة القدم في نسختها المقبلتين في 2019 و2020 كما تستضيف بطولة العالم للسباحة المقررة عام 2023.

وتمثل ملاعب أكاديمية «أسياد» للتقوى الرياضي في الدوحة مقراً شهيراً للتدريب الرياضي للفرق المختلفة من قطر وخارجها. ويحمل نجم ألوف العالم برترشم أمال القطريين في الحصول على ميدالية خلال هذه البطولة بعدما توج بفضية المسابقة خلال دورة الألعاب الأولمبية الماضية (ريو 2016). كما يلعب القطريون أملاً عرضية على عبدالرحمن ساميا في سباق 400 متر حواجز، نظراً لكونه أحد ثلاثة عدائين فقط كسروا حاجز الـ47 ثانية في هذا السباق. ويخوض ساميا السباقات باسم قطر منذ 2016، وقد تكون الفرصة سانحة أمامه للفوز بالذهاب مثلما فعل العداء القطري

السابق سيف سعيد شاهين الذي توج ذهبية سباق 3000 متر موانع في بطولتي العالم 2003 و2005، وحصلت الدوحة على حق استضافة مونديال القوى 2019 في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 بعد أسابيع قليلة من تيرة لجنة القيم بالفيفا لقطر من ادعاءات وجود فساد حول عملية منحها حق استضافة مونديال 2022. وفيما لا يزال قرار المقاطعة من السعودية والإمارات والبحرين ومصر ضد قطر قائماً، تستشهد البطولات العالمية بمشاركة رياضيين من

الدول الأربع، ومثلما الحال في مونديال 2022 لكرة القدم حيث نقلت البطولة إلى قطر للتشجيع الأوربي، ستقام نسخة كونه من الاستادات التي تم تزويدها بتقنيات مبتكرة للتبريد ستسهم في ارتفاع مستوى أداء الرياضيين والرياضيات من ناحية واستمتاع المشجعين والضيوف من ناحية أخرى خلال متابعتهم لفعاليات البطولة. ورغم هذا، تسود توقعات بأن يكون عدد كبير من المقاعد خاوية في مدرجات الاستاد خلال متابعة البطولة وهو ما

فخسور للغاية وممتن،، وانتخب التشيلية زيمينا ريستريو لتكون أول سيدة في التاريخ ضمن قائمة نواب رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى، والتي ضمت أيضاً الأوكراني سيرخي بويسكا وجيفري غاردر من جزيرة نورفوك والسعودي نواف محمد آل سعود، واستبعدت الجمعية العمومية، الإماراتي أحمد الكعالي من قائمة المرشحين لمنصب نائب الرئيس وعضوية مجلس الإدارة، بنسك مفاجئ بعدما أبلغ كو، بقرار وحيدة نراهة ألعاب القوى، بإيقافه مؤقتاً بداعي خرق قوانين الترشح والنزاهة خلال حملة ترشحه لمنصب نائب الرئيس، وتقرر عدم السماح له بالترشح للعضوية وللمنصب نائب الرئيس. وأعتبرت البطلة الأولمبية السابقة المغربية نوال المتوكل عن سرورها البالغ إزاء الفوز اليوم بعضوية الاتحاد الدولي بصحبتها على 120 صوتاً، ووصفت الانتخابات بأنها تاريخية للمعسكر النسائي، وأبدت المتوكل رضاهم التام عن الحضور

## سيباستيان كو فخور بإعادة انتخابه رئيساً للاتحاد الدولي بالتركية

■ الدوحة - د ب أ: أبدى البريطاني سيباستيان كو فخوره وامتنانه إزاء إعادة انتخابه أمس بالتركية، وبالإجماع لولاية جديدة تستمر أربعة أعوام في منصب رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى، خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد (كونغرس أيايف) في العاصمة القطرية الدوحة، والذي شهد أيضاً تأييد استعمار إيقاف روسيا في ظل قضية الانتشار الواسع للمنشطات بين رياضيين.

■ الدوحة - د ب أ: أكد جاسم الرمحي أمين عام اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، عدم صحة الأنباء التي نشرت في بعض وسائل التواصل الاجتماعي عن توجيه دعوات لمنتخبات عربية من أجل المشاركة في «خليجي 24»، وترددت أنباء قوية في الساعات الأخيرة عن اتجاه الاتحاد الخليجي لكرة القدم لدعوة منتخب الجزائر بطل أفريقيا من أجل المشاركة في بطولة كأس الخليج العربي بنسخة رقم 24 التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة بين 29 تشرين الثاني/نوفمبر حتى التاسع من كانون الأول/ديسمبر وهو ما نفيه الاتحاد. وقال الرمحي: «نعزز بكل المنتخبات العربية ولكن لم تتم مخاطبة أي اتحاد من خارج

فخسور للغاية وممتن،، وانتخب التشيلية زيمينا ريستريو لتكون أول سيدة في التاريخ ضمن قائمة نواب رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى، والتي ضمت أيضاً الأوكراني سيرخي بويسكا وجيفري غاردر من جزيرة نورفوك والسعودي نواف محمد آل سعود، واستبعدت الجمعية العمومية، الإماراتي أحمد الكعالي من قائمة المرشحين لمنصب نائب الرئيس وعضوية مجلس الإدارة، بنسك مفاجئ بعدما أبلغ كو، بقرار وحيدة نراهة ألعاب القوى، بإيقافه مؤقتاً بداعي خرق قوانين الترشح والنزاهة خلال حملة ترشحه لمنصب نائب الرئيس، وتقرر عدم السماح له بالترشح للعضوية وللمنصب نائب الرئيس. وأعتبرت البطلة الأولمبية السابقة المغربية نوال المتوكل عن سرورها البالغ إزاء الفوز اليوم بعضوية الاتحاد الدولي بصحبتها على 120 صوتاً، ووصفت الانتخابات بأنها تاريخية للمعسكر النسائي، وأبدت المتوكل رضاهم التام عن الحضور

الذي شهد أيضاً تأييد استعمار إيقاف روسيا في ظل قضية الانتشار الواسع للمنشطات بين رياضيين. وحصل كو (62 عاماً) على أصوات جميع الاتحادات الوطنية الـ203 الأعضاء بالاتحاد الدولي، ليستمر لولاية جديدة، بعد ولايته الأولى التي بدأت في 2015 عندما تولى الرئاسة خلفاً للملازم ديك الذي يواجه حالياً اتهامات فساد في قضية بفرنسا، وقال سيباستيان كو، المتوج بسبباً 1500 متر مرتين في الدور الأولمبية خلال مسيرته الاحترافية، بعد إعلان إعادة انتخابه: «أنا

## نفي دعوة منتخبات عربية للمشاركة في بطولة خليجي 24

■ الدوحة - د ب أ: أكد جاسم الرمحي أمين عام اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، عدم صحة الأنباء التي نشرت في بعض وسائل التواصل الاجتماعي عن توجيه دعوات لمنتخبات عربية من أجل المشاركة في «خليجي 24»، وترددت أنباء قوية في الساعات الأخيرة عن اتجاه الاتحاد الخليجي لكرة القدم لدعوة منتخب الجزائر بطل أفريقيا من أجل المشاركة في بطولة كأس الخليج العربي بنسخة رقم 24 التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة بين 29 تشرين الثاني/نوفمبر حتى التاسع من كانون الأول/ديسمبر وهو ما نفيه الاتحاد. وقال الرمحي: «نعزز بكل المنتخبات العربية ولكن لم تتم مخاطبة أي اتحاد من خارج

## الفيفا يحد من عمولات الوكلاء وعدد الإعارات!

■ زيورخ (سويسرا) - آ ف ب: وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على مجموعة قواعد تحكم انتقالات اللاعبين وتهدف للحد من عمولات الوكلاء بدءاً من موسم 2020-2021 وإعارة اللاعبين إلى أندية أجنبية. وفي مواجهة تضخم عمولات بعض الوكلاء، قررت لجنة «شركاء» الفيفا تحديد سقف عمولة الوكيل بنسبة 6% من القيمة الإجمالية للانتقال، ويمكن أن تصل هذه العمولة إلى 40% بدفعها النادي البائع لوكيل فافوز اتفاقية الانتقال من النادي الذي يعينه، وسيعيد الاتحاد الدولي منح تراخيص الوكلاء الصادرة عن الاتحادات المحلية، وبالنسبة للفيفا، فإن الإضرار التشريعي الحالي للوكلاء «يحق نتائج غير مرغوب فيها»، إن تنظيم على السوق «الضاربات وليس التضامن»، بحسب وثيقة سرية. في عام 2016 مثلاً، نال الوكيل الهولندي مينو راويو 27 مليون يورو من وفنتوس الإيطالي لانتقال فافت قيمة 100 مليون يورو للاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا إلى مانشستر يونايتد، أي أكثر من 85% من العمولات، وللإشراف عليها بشكل أفضل، سيتم تسديد

## بطولة ووهان للتنس هاليب تنسج وبارتي تتأهل برفقة كفيثوفا إلى دور الثمانية

■ ووهان (الصين) - د ب أ: دعت النجمة الرومانية سيمونا هاليب، المنصفة الأولى على العالم سابقاً، بطولة ووهان الصينية للتنس بعدما انسحبت، بسبب الإصابة، من مباراة الدور الثالث أمام الكازاخستانية إيلينا ريباكيينا. واستعدت هاليب الفريق الطبي خلال المجموعة الأولى من المباراة لتلقي العلاج من إصابة في الظهر، ولعبت بعدها بعض النقاط لكنها لم تستطع مواصلة المباراة لتعلن انسحابها، وذلك عندما كانت ريباكيينا متقدمة في المجموعة الأولى 4/5. وصعدت النجمة الأسترالية أشلي بارتي المنصفة الأولى للبطولة إلى دور الثمانية، بعدما تغلبت على الأمريكية صوفيا كينين 3/6 و5/7 في مباراة استغرقت ساعة واحدة و26 دقيقة. وحققت بارتي بذلك الانتصار الثالث خلال أربع مباريات جمعتها مع كينين خلال الموسم الجاري. وتأملت التشيكية بتر كفيثوفا إلى دور الثمانية أيضاً بالفوز على الأمريكية سلون ستيفنز 3/6 و3/6 كما فازت الأوكرانية ديانا يسترمسكا على التشيكية كارولينا بليسكوف 1/6 و4/6 والأمريكية اليسون ريسك على الصينية كيانغ وانغ 2/6 و1/6 كذلك صعدت البيلاروسية أرينا سابالينكا إلى دور الثمانية بالفوز على الهولندية كيكى بيرتنز 1/6 و7/6 كما تغلبت الأوكرانية إيلينا سفيتولينا على الروسية سفيتلانا كوزنيتسوفا 4/6 و2/6.

## الدوري التونسي النجم الساحلي ينهي التعاقد مع المدرب البنزرتي

■ تونس - د ب أ: أعلن النجم الساحلي التونسي، إنهاء التعاقد مع المدرب المحلي فوزي البنزرتي بعد الخروج المبكر للفريق من بطولة الأندية العربية (كأس محمد السادس). وأقادت إدارة النادي في بيان أنها أنهت التعاقد مع البنزرتي بالتراضي بين الجانبين، كما أعلنت قبولها استقالة رئيس فرع كرة القدم سامي العجيجي والمدير الرياضي عماد المنهسي، كما دعت إدارة النادي إلى تنظيم جلسة عادية وأخرى استثنائية انتخابية قبل مطلع تشرين الثاني/نوفمبر، ويعاني النجم من سوء النتائج في الفترة الأخيرة، فيعد خسارته لكأس تونس ضد الصفاقسي، مني الفريق بخسارة موجهة صفر/2 أمام مضيقة أشبانتو كوتوكو الغاني في نهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أفريقيا بهدفين نظيفين، قبل أن يفشل في الدفاع عن لقب البطولة العربية، الذي أحززه الموسم الماضي. وخسر النجم الساحلي صفر/1 أمام ضيفه شباب الأردن في إياب دور الـ32 للبطولة العربية، بعدما خسّر 2/1 في لقاء الذهاب، ليودع السابقة ميكر، وتسلم البنزرتي (69 عاماً) مهامه على رأس القيادة الفنية للنجم في تموز/يوليو الماضي خلفاً للمدرب الفرنسي روجيه لومار.



حفيظ دراجي %\*

## هل كان ميسي هو الأفضل فعلاً؟

■ لأول مرة منذ سنوات تثير جائزة أفضل لاعب في العالم التي ينظمها الفيفا، جدلاً واسعاً بهذا الشكل في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي حول أحقية صاحبها في التتويج، خاصة بعد إعلان الفيفا عن اسم ميسي كأفضل لاعب للموسم على حساب كريستيانو رونالدو والمدافع الهولندي فان دايك أفضل لاعب في أوروبا للسنة الجارية، بفضل نتيجته بلقب دوري الأبطال الأوروبي مع ليفربول ويلوغه نهائي دوري الأمم الأوروبية مع منتخب بلاده في موسم رائع، كان فيه مميّزاً وقرباً من التتويج باعترااف المختصين، بعدما أخفق ميسي مع الأرجنتين في كوبا أميريكيا الدوري المحلي مع البارسا، ليغيب بسبب الإصابة منذ بداية الموسم، في حين توج رونالدو بالمقابل بلقب الدوري الإيطالي مع اليوفي ودوري الأمم الأوروبية مع البرتغال وكان بدوره الأقرب إلى التتويج في نظر البعض الآخر. عشاق ميسي راوحوا بيبرون التتويج بأن الفيفا يستند في اختياره لمبدأ التناوب الفردي للاعب وليس الجماعي، وبأن الرجل هو صاحب الحذاء الذهبي الأوروبي كأفضل هداف للموسم بهـ5 هدفاً في 58 مباراة، وهو هداف الدوري الإسباني وحامل لقب لايفغا، وهو الأكثر ابداعاً ومهارة وتأثيراً في فريقه، لدرجة أن غيابه عن تشكيلة البارسا في بداية هذا الموسم، جعلت فريقه يتعثر لوحده من أسوأ البدايات للشادج الكتلوني منذ عقود من الزمن، لكن خيارات مدربيه وقائدي المنتخب اجمعت على أن ميسي هو الأفضل هذا الموسم رغم أخفاقه في التتويج بكأس الملك، وفشله مع منتخب بلاده في كوبا أميريكيا التي خرج منها معاقباً بسبب انتقاداته لتحكيم وتهمجه على الاتحاد الفاري في أميركا الجنوبية. في المقابل كان اختيار ميسي الأفضل لهذا الموسم بمثابة الصدمة للكثير من المتابعين لأنه لم يكن كذلك في اعتقادهم، وكان فان دايك حسيبهم هو الأحق بالتتويج، بعدما نال لقب أفضل لاعب في أوروبا منذ أيام، بسبب بلوغه نهائي دوري الأمم الأوروبية مع منتخب بلاده، وتتويجه مع ليفربول بلقب دوري الأبطال مسبباً في خروج ميسي والبارسا من نصف نهائي المنافسة ذاتها، ليفوز مع ذلك بالجائزة للمرة السادسة في مشواره بعد غيابه عن منصة التتويج في النسخ الثلاث الماضية.

أرقام فان دايك الشخصية كانت رهيبه منذ انضمامه للريدز، وبدايته هذا الموسم كانت أكثر من رائعة مع ليفربول والمنتخب في تصفيات اليورو، لكن المؤيدون للتتويج ميسي يعتقدون أن قوة ليفربول لا تكمن فقط في براعة وقوة فان دايك، بل في تركيبة الفريق التي يقودها ثلاثي الدمار الشامل (صلاح وماني وفيرمينو) حتى أن ميسي في تصويته من موقعه ككائد المنتخب الأرجنتيني اختار السنغالي ساديو ماني الأفضل هذا العام. أما رونالدو صاحب الخمس تويجات بالمقرب ذاته في مشواره، فلم يكن اختياره الثالث في الترتيب مفاجئة للمتابعين والفنئين بشكل عام، رغم تويجه بلقب دوري الأمم الأوروبية مع البرتغال، وأحزازه لقب الدوري الإيطالي، وتسجيله 21 هدفاً في أول موسم له مع اليوفي، وذلك استناداً لمبدأ التناوب الفردي وليس الجماعي كشرط أساسي للتتويج بلقب الأفضل عالمياً، رغم أن البعض قد يعيدنا إلى تويج لوكا مودريتش الموسم الماضي لسبب واحد، وهو تالفه مع منتخب بلاده الذي بلغ نهائي كأس العالم فقط، وهو الأمر الذي سيبقي الجدل قائماً حول الأسباب والشروط والتفاصيل الجزئيات التي يتم على أساسها الاختيار، ولماذا الاختلاف بين اختيار أفضل لاعب في أوروبا وأفضل لاعب في العالم لنفس الموسم.

الكثير من المتابعين يتحدثون اليوم عن خطأ في التقدير، لكن من الذي أخطأ فعلياً؟ هل هو الاتحاد الأوروبي الذي اختار فان دايك أفضل لاعب في أوروبا، أم الاتحاد الدولي الذي اختار ميسي؟ هل يتحمل الخطأ من صوت لفان دايك أوروبا أو من صوت لميسي عالمياً؟ وهل تجب إعادة النظر في المعايير أم إعادة النظر في نظام التصويت الذي يعتمد على خيارات المدربين وقائدي المنتخب؟ صحيح أن التتويج بجائزة أفضل لاعب يعود بالأساس للأفضل فردياً وليس جماعياً، والأفضل عادة يكون وسط ميدان أو مهاجم وليس الحارس أو المدافع، لكن يبقى الأمر متروكاً للجدل خاصة في أوساط من يحتكمون إلى قلوبهم وعواطفهم التي تنقسم اليوم بين ميسي ورونالدو دون غيرها إلى أشعار آخر، لكن النتائج سنويًا مهما كان يبقى على الأقل واحداً من أفضل اللاعبين أن لم يكن الأفضل، والجدل يضيء على الجائزة نكهة خاصة لا تقلل من قيمة أصحاب المراكز الثلاثة الأولى لكل موسم على حدة، وليس بالمطلق أو لكل الأوقات، لأن حينها سندخل في ترتيب آخر لاعتبارات أخرى كثيرة لن يقتصر فيها الصراع بين ميسي ورونالدو فقط.



كفيثوفا تالقت خلال انتصارها على الأمريكية سلون ستيفنز

## بحجة «أمالك الغائبين» ضمن حريها الديمغرافية في القدس «الصلح الإسرائيلي» تأمر بطرد عائلة مقدسية من بيتها لصالح جمعيات يهودية



مواجهات بين الشرطة وعائلة فلسطينية تم طردها من بيتها

ذهب كل شيء..»  
«بلدية القدس لا تضع مخططات هيكلية مناسبة للأحياء العربية في المدينة»، قال في أعقاب الحادثة باحث من جمعية «مدينة الشعوب»، أفيث تيرسكي، «منذ بداية السنة دعت البلدية مخطط هيكلية مفصلاً بحجم 12 ألف وحدة سكنية في الأحياء الإسرائيلية، مقال 1500 وحدة سكنية فقط في الأحياء الفلسطينية». وحسب أقواله: «بسبب هذا التمييز يضطر سكان شرقي القدس إلى البناء بدون تراخيص، يجب على الدولة وقف الحروب الديمغرافية التي تشنها ضد سكان القدس العرب، وإعطاء رد على الاحتجاجات السكنية لن يشككون 38 في المئة من سكان المدينة».

رداً على ذلك، جاء من الشرطة: «القوة التي وصلت لتنفيذ أمر الهدم لبناء غير قانوني في الطور ووجهت بعنف جسدي ولغفي شديد من قبل أبناء العائلة، الذين هاجموا وحاولوا منع تنفيذ الأمر الذي صدر من المحكمة بصورة قانونية. إزاء العنف الذي كان في المكان ضد القوات، اعتقل المشوهون بتهمة مهاجمة رجال الشرطة واستخدام القوة على ضوء محاولة منعهم ومنع الاعتقالات، بعد ذلك هدأت النفوس ونفذ الهدم بدون إحداث استثنائية أخرى. علاوة على ذلك، إذا كانت هناك أي ادعاءات تجاه أحد الجنود الذين تواجدوا في المكان، يجدر أن يتم فحصها من قبل الجهات المختصة بذلك كالعادة».

مأتمس 2019/9/25

بدعوى أنها تحولت إلى ذراع تنفيذية لمنظمات استيطانية، قبل بضعة أسابيع تم إخلاء عائلة فلسطينية، حسب طلب الكيرن كيممت، كانت تعيش على أرض ملكية الكيرن كيممت قرب بيت لحم، وبعد بضعة أيام أقيمت في المكان بؤرة استيطانية، في المقابل تقول الكيرن كيممت إنها تدافع عن أملاكها.

خلال ذلك، اثنتان من سكان شرقي القدس أصيبا أمس بجروح متوسطة في مواجهات جرت بين رجال الشرطة وأبناء عائلة فلسطينية أثناء هدم بيتهم من قبل بلدية القدس. في توثيق للحادثة، يظهر جنود حرس الحدود وهم يضربون الأخرين عيسى وقصي، وحسب أقوال الأب محمد، احتاجوا إلى العلاج، اعتقلت الشرطة الأخرين، ثم أطلقت سراحهما بشرط عدم دخولهما إلى القدس في اليومين التاليين.

صاحب البيت الذي هدم، محمد خليل، قال إنه بناء على طلب ثمان فروع لصالح ابنه الذي تزوج مؤخراً، وحسب أقواله، ليس هناك احتمال للحصول على رخصة لبناء البيت بصورة قانونية، «أعطوني أمراً بهدم البيت، وقالوا إنه يجب علي هدم السقف فقط. وقد هدمته أول أمس»، قال، «أمس جاءوا وقالوا إن هذا لا يكفي، يجب هدم كل البيت، أحضروا جميع الجنود وهم الذين بدأوا بالدفع، يحظر حتى النظر، من ينظر إليها يصرخون عليه»، وقال خليل إن أولاده شباب وهم يعلو، وقد بدأوا بالاشتراك وحدثت هناك فوضى، وأضاف: «بصعوبة، نجت من هذا البيت بكل ما وفرته طوال حياتي، الآن

### نير حسون

أمرت محكمة الصلح في القدس بإخلاء عائلة تضم 18 شخصاً يسكنون في سلوان، بعد ثلاثين سنة من الصراع بين العائلة والكيرن كيممت، إن الكيرن كيممت، بدعم من جمعية «العاد»، طلبت إخلاء عائلة سمرين من بيتها بدرجة أن عدداً من أبناء العائلة تم الإعلان عنهم في السابق كغائبين، أي مواطنين كانوا في دولة معادية، لذلك فإن أملاكهم وضعت الدولة اليد عليها، وابتاعها للكيرن كيممت، الجمعة الماضية، وأقمت قاضية محكمة الصلح، مريم كسلسون، على دعوى الملكية للكيرن كيممت على قاعدة الغياب.

قدمت الدعوى الأولى لإخلاء العائلة في 1991 في أعقاب الإعلان عن أحد أبناء العائلة، موسى سمرين، كغائب، في هذه الدعوى فازت العائلة، ولكن بعد ذلك أعلن أيضاً عن أولاد موسى، كغائبين. في عام 1999 رفضت دعوى للعائلة بالإعلان عنهم كأصحاب البنى، وفي عام 2005 طلبت الكيرن كيممت مرة أخرى إخلاء العائلة وطلبت منها تعويضاً بمبلغ نصف مليون شيكل بدل استخدام البنى. الكيرن كيممت رحبت بالدعوى، لكن في عام 2011 تم إلغاء قرار الحكم، وفي عام 2017 جددت الكيرن كيممت الدعوى ونجحت في إثبات أن وريثين من ورثة موسى سمرين كانوا غائبين، لذلك فإن البيت يعود لها. منظمات يسارية تتجاهل مؤخر الكيرن كيممت

### «على غانتس أن يكون الأول في التناوب ولا يمنح تنتياهو بوق النصر»

## إلى الإسرائيليين: الديمقراطية ليست ورقة اقتراع... كونوا مصريين أو أتراكا



الرئيس المصري ورئيس الوزراء الإسرائيلي

يتم التوصل إليها بين الكتل والمرشحين، وينتظر التناقص على تشكيل حكومة جديدة، وفي نهاية الأمر هذا الجمهور ونفسه غير المبالي سيحصل بتأثير على نفسه من سيضعونه أمامه على المائدة، ببني أم غانتس، مع ليريمان أم بوبونه، مع دعم العرب أم بدون، ممن يعارضون نتنياهو يأملون ألا يشكل حكومة، وإذا شكلها فليس أن يخترق من حياته السياسية حتى يوم واحد آخر من ولاية نتنياهو، لا يوجد ما يفعله، يقولون هذه هي الديمقراطية. مصر والجزائر وتونس وتركيا فهمت منذ زمن أن جمهوراً غير مبال لا يمنحه أن يتولى الديمقراطية.

إسرائيل على مفترق طرق خطير، ولم يقض بعد تهديد استمرار حكم نتنياهو، وإن احتمال تشكيل حكومة ولو لفترة محدودة مع تناوب أو بدون تناوب، يجب

وحتى هنا، كفى للسلطة الفريدة، وكفى لاختراع قوانين شخصية وسحق نظام القانون، احتمالية ضئيلة.

الفرق الجوهرية بين إسرائيل وجارتها يكمن في الوهم بأن أجهزة الديمقراطية هي محصنة وناجعة، وتمنح الجمهور تعارض سلطة اردوغان الاستبدادية، في حكومة فاسد وضمان المحافظة على قيم الديمقراطية الليبرالية، الجمهور الأعمى يشعر بأنه يستطيع الاكتفاء بوضع بطاقة انتخابية في صندوق الاقتراع والاعتماد على «النظام» ليقوم بدوره، في مصر وتركيا تلاشي هذا الوهم منذ زمن، وتجرب

في إسرائيل ما بعد الانتخابات، ينم الجمهور على الكرسي ويتنظر نتائج المشاورات مع الرئيس، ويتنظر أيضاً التغامات التي سيتم التوصل إليها أو لا

وحتى هنا، كفى للسلطة الفريدة، وكفى لاختراع قوانين شخصية وسحق نظام القانون، احتمالية ضئيلة.

الفرق الجوهرية بين إسرائيل وجارتها يكمن في الوهم بأن أجهزة الديمقراطية هي محصنة وناجعة، وتمنح الجمهور تعارض سلطة اردوغان الاستبدادية، في حكومة فاسد وضمان المحافظة على قيم الديمقراطية الليبرالية، الجمهور الأعمى يشعر بأنه يستطيع الاكتفاء بوضع بطاقة انتخابية في صندوق الاقتراع والاعتماد على «النظام» ليقوم بدوره، في مصر وتركيا تلاشي هذا الوهم منذ زمن، وتجرب

في إسرائيل ما بعد الانتخابات، ينم الجمهور على الكرسي ويتنظر نتائج المشاورات مع الرئيس، ويتنظر أيضاً التغامات التي سيتم التوصل إليها أو لا

### تسفي برثيل

سلسلة من الأفلام القصيرة والتجديدات التي نشرها المقاول والممثل المصري محمد علي في «يوتيوب» و«تويتر»، أخرجت آلاف المصريين إلى الشوارع مطالبين بعزل الرئيس عبد الفتاح السيسي، ليس بسبب الفقر المدقع الذي يغرق فيه نصف السكان، ولا بسبب الرقابة الشديدة على وسائل الإعلام، أعيد النظر في ثورة الربيع العربي، الفساد العميق للسلطة في النظام، والفيئات والقصور التي بناها السيسي والامتيازات التي أخذها ضباط كبار في الجيش لأنفسهم، وأموال الجمهور التي تنهب إلى مشاريع متباهية بدلاً من خلق فرص عمل.. كلها أشعلت الحريق الذي لن يعرف أحد إلى أين سيؤدي.

قبل ست سنوات تقريباً خرج عشرات آلاف الأتراك في مظاهرات ضد نية رجب طيب اردوغان تحويل متزده عام ومجمل في وسط إسطنبول إلى مركز تجاري ضخم، الذي كان سيستفيد من بنائه موالون كبار ومقربون من الرئيس، أو قصف المشروع، شخصيات رفيعة في حزب «التيقمة والعائلة»، الحزب الحاكم، قررت قبل سنتين تقريباً تشكيل منتدى سياسي رسم طريق سياسية جديدة تعارض سلطة اردوغان الاستبدادية، في الاسابيع الأخيرة استقال عدد من رجالات الحزب مع صفوفه، وهم يتوون تشكيل حزب جديد، وهو لن يكون مختلفاً عن الحزب الحاكم من ناحية أيديولوجية، لكنه سي طرح سياسة غير فاسدة ستحاول في إسقاط الرئيس الفريدة.

يصعب في إسرائيل في هذه الأثناء توقع أن يخرج الجمهور إلى الشوارع لوقف الخطر المتمثل باستقرار ولاية نتنياهو، واحتمالية أن تقوم شخصيات رفيعة في الليكود وتقول لنتنياهو كفى

### باستعباده مليوني عربي من الحوار: كيف تتجلى العنصرية في رأس الهرم الإسرائيلي؟



فلسطينيون يتظاهرون لمقاطعة إسرائيل

أقول القاضي حنان ملتسر، كم هي قوية هذه الوحدة التي تقضي المواطنين العرب. هل حلقاً؟ أنتم هناك في الأعلى، كيف تستطيعون تحمل أنفسكم، وأنتم تجلسون مغلفين والمسورين، بعيداً عما يحدث في الشارع، مفضلين عن أبناء الشعب الآخر.

أقترح عليك، يا سيادة الرئيس، أن ما تفعله الآن، يا سيادة الرئيس، رؤساء الأحزاب الثلاثة الكبيرة وتفحص معهم كيفية الخروج من الوضع الحالي، وإذا لم يوافق نتنياهو فحينئذ يأتي اختباره، قل له: من يستبعد ممثلي مليوني مواطن لا يمكنه أن يكون رئيساً للحكومة، ما الصعوبة في قولك ذلك؟

أجل أن يضفي على المكان الحرارة النابعة من كلمة «بيت»، هذا البيت من شأنه أن يكون بيت كل مواطني الدولة، ولكن الرئيس استدعى إليه فقط ممثلي الحزبين الكبارين رغم أن الحزب الثالث في حجمه، القائمة المشتركة، يمثل مليوني مواطن متساوين، على الأقل من ناحية رسمية.

هو، يا سيادة الرئيس، هو أن تكون عراب وحدة العرق الغربي في نوعه، أن تصالح بين بنيامين نتنياهو وبني غانتس، الذي خدم قبل بضع سنوات تحت رئاسته كرئيس للأركان، أدخل إلى المظلة أيضاً موشيه يعلون فوق شعب، جمهوراً فوق جمهور، وغازي أشكنازي الذي شغل منصب رئيس الأركان أيضاً تحت رئاسته نتنياهو، ويوع هندل الذي كان رئيس جهاز الدعاية تحت نتنياهو، وأخيراً تسبيبي هاوزر، سكرتير الحكومة، أنت مستعد لأن تحتضن الشخص الذي يعني الأحزاب العربية حتى الآن أعداء الدولة واتهمها بتزوير الانتخابات

مأتمس 2019/9/25

### عودة بشارات

للاسف، سلوك رئيس الدولة رؤوبين ريفلين، إن لم يكن بعيداً فهو يخالف الطابع الرسمي الذي تقتضيه وظيفته - إن يكون رئيس الجميع، عربياً ويهودياً في دولة إسرائيل، في هذه الأثناء رئيسنا، أي رئيس جميع المواطنين، هو رئيس للوكالة اليهودية أكثر مما هو رئيس دولة إسرائيل، التي تشمل مليوني مواطن عربي، وإذا أردنا توضيح الأمر: ريفلين هو رئيس اليهود، ولا يوجد بين رئاسة مجموعة إثنيتي (حتى لو كانت مجموعة الأغلبية) ورئاسة الدولة أي تشابه على الإطلاق.

ما هي إسرائيل بعد سبعين سنة على قيامها، ومع شعيرات الشيب التي احتلت كل جزء جيد في رأسها، ما زالت تتصرف مثل دولة البشوف اليهودي بالطبع، وكاننا لا نزال عالقين في 1948.

بدعته لرؤساء الحزبين الكبارين، «أزرق أبيض»، والليكود، التفتيح عرقياً حسب أقوال عضو كنيست كبير في أحد هذين الحزبين، إلى الجلوس وإعطاء نصيحة فيما يتعلق بتشكيل الحكومة القادمة، فإن ريفلين أبعد فعلياً نصف مليون عربي، ومبادرة كهذه، يا سيادة الرئيس، خطيرة جداً! أنت تقوم بتقسيم الدولة على قاعدة عرقية، وتضع شعباً فوق شعب، جمهوراً فوق جمهور، وغازي أشكنازي الذي شغل منصب رئيس الأركان أيضاً تحت رئاسته نتنياهو، ويوع هندل الذي كان رئيس جهاز الدعاية تحت نتنياهو، وأخيراً تسبيبي هاوزر، سكرتير الحكومة، أنت مستعد لأن تحتضن الشخص الذي يعني الأحزاب العربية حتى الآن أعداء الدولة واتهمها بتزوير الانتخابات

أجل أن يضفي على المكان الحرارة النابعة من كلمة «بيت»، هذا البيت من شأنه أن يكون بيت كل مواطني الدولة، ولكن الرئيس استدعى إليه فقط ممثلي الحزبين الكبارين رغم أن الحزب الثالث في حجمه، القائمة المشتركة، يمثل مليوني مواطن متساوين، على الأقل من ناحية رسمية.

هو، يا سيادة الرئيس، هو أن تكون عراب وحدة العرق الغربي في نوعه، أن تصالح بين بنيامين نتنياهو وبني غانتس، الذي خدم قبل بضع سنوات تحت رئاسته كرئيس للأركان، أدخل إلى المظلة أيضاً موشيه يعلون فوق شعب، جمهوراً فوق جمهور، وغازي أشكنازي الذي شغل منصب رئيس الأركان أيضاً تحت رئاسته نتنياهو، ويوع هندل الذي كان رئيس جهاز الدعاية تحت نتنياهو، وأخيراً تسبيبي هاوزر، سكرتير الحكومة، أنت مستعد لأن تحتضن الشخص الذي يعني الأحزاب العربية حتى الآن أعداء الدولة واتهمها بتزوير الانتخابات

مأتمس 2019/9/25

## إيمانته بأن العالم أكثر من 5 واتهامه بازدواجية الموقف مع إيران وإسرائيل هل يهدد اردوغان بالتحول إلى النووي العسكري؟

### غيا ليندنشتراوس

في خطاب القاه في مدينة سيوس في 4 أيلول، قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إن «لدى دول ما صواريخ مع رؤوس نووية متفجرة، لا واحد ولا اثنين. ويقولون إنه لا يمكن أن يكون لنا مثل هذه، أنا أنا فلا أتفق مع ذلك»، ويضيف ويقول: «إسرائيل في المحيط، شبه جيران، وهم يخفون أما أخرى في أنهم يمتلكونها. فضلاً عن ذلك، فمنذ زمن بعيد و اردوغان بولي العلي، المباشر والواضح الأول لإمكانية أن تختار تركيا مسار التحول النووي العسكري.

تتبع تصريحات اردوغان هذه رؤيته للوصول إلى قدرة نووية كتعبير عن مدى تطور الدولة، في الخطاب إياه اعتقد بأن نمرة دول متطورة لا تكاد تملك هذه القدرة»، رغم أن الأمر ليس صحيحاً بالنسبة للسلح النووي، فضلاً عن ذلك، فمنذ زمن بعيد و اردوغان بولي العلي، المباشر والواضح الأول لإمكانية أن تختار تركيا مسار التحول النووي العسكري.

تتبع تصريحات اردوغان هذه رؤيته للوصول إلى قدرة نووية كتعبير عن مدى تطور الدولة، في الخطاب إياه اعتقد بأن نمرة دول متطورة لا تكاد تملك هذه القدرة»، رغم أن الأمر ليس صحيحاً بالنسبة للسلح النووي، فضلاً عن ذلك، فمنذ زمن بعيد و اردوغان بولي العلي، المباشر والواضح الأول لإمكانية أن تختار تركيا مسار التحول النووي العسكري.



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان يلقي كلمة بلاده في الأمم المتحدة مؤيداً للفلسطين

الإضافي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، إن تصريح اردوغان في الموضوع النووي يعنذي أحد المخاوف المركزية على خلفية وفي أعقاب الجهد الإيراني لتحقيق قدرة نووية عسكرية.. وضع مستقبل الشرق الأوسط تكون فيه عدة قوى عظمى نووية، إن التغيير في المستوى الخطابي الذي يأتي من انقراض إسرائيل والدعوة إلى نزع السلاح النووي في المنطقة إلى التهديد بالانضمام إلى دائرة الدول ذات القدرة النووية لا بأس فيه، هو إشارة تحذير لدول المنطقة للقوى العظمى العالمية، إضافة إلى ذلك، لا تزال البنية التحتية في تركيا في الموضوع النووي هامشية، وعينية موقف اردوغان من الموضوع يمكنه أن تجعل من الصعب على أنقرة التقدم في هذا الاتجاه، كون نشاطها سيفحص بمزيد من الاشتباه.

نظرة 2019/9/25

اتهم الأسرة الدولية بالازدواجية فيما انتقدت البرنامج النووي الإيراني «الأغراض السلمية»، بينما تصمت على وجود «250 - 300 رأس نووي لدى إسرائيل». في أيار 2018 صرح بأن التهديدات المركزية ضد دولته والمنطقة إنما هي من السلاح النووي، ويجب السعي إلى نزع هذا السلاح، وبينما ترى تركيا البرنامج النووي الإيراني بعين سلبية، فإن نهجها تجاه الموضوع مختلف جداً عن نهج إسرائيل والسعودية، تعتقد أنقرة أنه يجب التصدي لإيران بالمفاوضات، بل وعارضت انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، يمكن التقدير بأن اردوغان سيعود إلى الموضوع النووي، كجزء من انتقاده لانعدام النزاهة لدى الأسرة الدولية، بما في ذلك في خطابه أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نهاية أيلول، ومع ذلك يشار منذ اليوم إلى أن تركيا موقفة على كل المواقف المركزية المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك ميثاق منع نشر السلاح النووي (NPT) والبروتوكول

تقام في أراضي تركيا مفاعلات نووية لأنها معدة للهازات الأرضية، في الاتصالات التي جرت ضمن آخرين مع اليابان حول بناء محطات أخرى لتوليد الطاقة النووية، وجدت تركيا صعوبة في الحفاظ على خيار تخصيب مفتوح للورانيوم، رغم أنه ليس لديها قدرة كهذه في الوقت الحالي، لقد أثار هذا الإصرار الاستياء بأن لدى تركيا نوايا بأن تطور في المستقبل قدرات نووية، ليست للأغراض المدنية.

كما ينبغي لنا أن نرى تصريح اردوغان في السياق الواسع للأزمة في علاقات تركيا والولايات المتحدة في الوقت الحالي والشاعر المناهضة لأمريكا في الدولة، والتي كانت من قبل، ولكنها احتدمت في أعقاب الاتهامات من جانب أنقرة بالتدخل الأمريكي في محاولة الانقلاب الفاشلة، وكذا دعم واشنطن للقوات الكردية التي تعمل في شمال سوريا، هكذا تأكلت الثقة التي كانت محدودة على أي حال في أن يأتي الناتو بالفعل لتجدة تركيا عند الحاجة، فضلاً عن ذلك، لا تتق أنقرة بالضمانات التي لديها وحسب، بل إن سياستها الاستفزازية نفسها تجاه الولايات المتحدة تسحب الأرض من تحت هذه الضمانات، إلى جانب ذلك، تقدر أنقرة بأن مكانة الولايات المتحدة في حالة خيب، والعالم يسير باتجاه منظمة متعددة الأطراف ينبغي الاستعداد لها.

كما ينبغي لنا أن نرى تصريح اردوغان كجزء من انتقاده الأوسع للشكل الذي تدار فيه الساحة الدولية والحاجة إلى الإصلاح في مجلس الأمن، هكذا، يمكن أن نرى ادعاءاته التي تقول إن الدول ذات القدرة النووية تضع عراقيل غير منطقية في وجه الدول التي ليس لديها قدرة كهذه، وهكذا تخلق نوعاً من «الاحتكار النووي» وكذا كجزء من فكرة أن «العالم أكبر من خمسة»، منذ 2012

اهتماماً أقل في التقدم في هذا الاتجاه، أما الأزمة بين تركيا والولايات المتحدة حول شراء منظومات الدفاع الجوي اس 400 من روسيا، والتجميد مشاركة تركيا في مشروع اس 35 في أعقاب ذلك في تموز 2019، فقد أكدت الإشكالية من ناحية أنقرة للاستعداد إلى جهات أخرى لتحقيق قدرات عسكرية متطورة.

بالفعل، بصفة تركيا عضواً في الناتو منذ 1952، فإنها تتمتع بمظلة نووية، غير أنه في أثناء الحرب الباردة وبعدها أيضاً كانت لآنقرة شكوك حول مدى التزام باقي أعضاء الحلف تجاهها، وبخاصة الولايات المتحدة، تركيا من الدول القليلة في أوروبا التي لا يزال فيها سلاح نووي تكتيكي أمريكي، ويقدر بأن قاعدة سلاح الجو في انجريك تضم نحو 50 قنبلة نووية من طراز بي 61 بقيادة أمريكية، بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في تركيا في تموز 2016، وفي إطارها كانت هناك محاولات تمرد داخل هذه القاعدة، وقطع توريد الكهرباء تماماً لبعثة أيام، في أعقاب ذلك، تصاعدت في واشنطن أصوات داعية إلى التفكير ببدائل عن انجريك، سواء من ناحية استخدام مطارات أخرى في المنطقة لأغراض عملياتية، أم من ناحية استمرار حيازة القنابل النووية التكتيكية في الأراضي التركية.

يشدّ تصريح اردوغان عن تصريحات سابقة له في الموضوع النووي، إذ إنه ألح في هذه المرة بأن تركيا ستطور قدرات نووية عسكرية، لتركيا منذ اليوم برنامج نووي مدني لبناء نحو 10 مفاعلات للكهرباء، والمفاعل الأول الذي تبنيه الشركة الروسية الحكومية، وروسيا، وستشغله عنها، هو الآن في مراحل البناء، ويزعم منتقدي المشروع، فإن الشقوق التي ظهرت في الإسمت الذي أعده لهذا المفاعل تعزز الموقف القائل بأنه لا يجب أن

## اللجنة الدستورية السورية والتشكيك في جدية النظام

درويش خليفة\*

2254 الذي يشار إليه كمرجع للحل السياسي يعتبر خرقاً واضحاً من قبل أطراف أستانا. والتي ترعاها روسيا وتحاول هندسة الحل السياسي السوري وفق رؤيتها وبما يضمن مصالحها. حقيقة 18 شهراً من الماطلة من قبل النظام وحلفائه كانت كفيلاً في تضييع الموضوع، وهذا ما يجعل الجمهور السوري العريض لا مبالياً للمنتج أيًا كان.

### حكومة ظل

أما المتفاوضون من المعارضة السورية والدول الإقليمية فيرون الحل السياسي من خلال دستور جديد ينتج نظاماً سياسياً جديداً، في محاولة لانتشال الحالة السورية من الضياع والتشتت، مؤسساً لمرحلة جديدة عساها تحقق خرقاً في بنية النظام الصلبة تجاه مطالب الشعب السوري والمرنة مع حلفاء النظام الإيرانيين والروس. ومن الملاحظ أيضاً، أن روسيا وإيران تعملان على حكومة ظل داخل (مؤسسات النظام) تحقق مصالح الطرفين وتعزز تولغهم في اللغات الحساسة كالمف الأمني والعسكري والاقتصادي. ومن خلال التواصل مع عدد من أعضاء اللجنة الدستورية المسربة أسماؤهم من المعارضة السورية، تجدهم يتكلمون عن معركة سياسية، قاموا بالتحضير لها عبر تأمين مستلزماتها

واعتادها وبكل ثقة، وهذا ما يلمس في ردود بعضهم الحادة مع النصيحة أن «تذهبوا ومعكم تصور لسويدة دستور يراعي مطالب السوريين، وتبون عليه حواراتكم، كي لا تغرقوا بقضايا من وحي النظام». بكل وضوح كلما نحاول أن نكون إيجابيين في التعاطي مع تشكيل اللجنة، نجد أنفسنا محاطين بصور الأطفال والنساء الذين يقيمون تحت أشجار الزيتون منذ نيسان/ أبريل لحظة انطلاق العملية العسكرية على مناطق شمال حماة وجنوب إدلب من قبل النظام وحلفائه وما خلفوه من تهجير ودمار لملتكات السوريين وسفك لدماء أبنائهم.

### منظمة غير محايدة

وهنا يشار إلى أن الأمم المتحدة الراعي للعملية السياسية السورية، ليست منظمة محايدة كما توصف نفسها، إنما منظمة منحازة لدول أعضاءها، وهذا ما قرأناه مؤخراً من خلال شكرهم نظام الأسد على تعاونه ودعمه للاجئين في سوريا، من جنسيات مختلفة، متناسين ملايين السوريين المهجرين واللاجئين بسبب وحشية الأسد تجاه مناهضي حكمه.

الأمم المتحدة ومن خلفها فريق المبعوث السابق ستيفان ديمستورا وأراء، أن فك عقدة الحل السياسي السوري من خلال الدستور وقانون

### الورقة الخماسية

أما المعارضة فتعتبر أن الجيش يجب أن يخضع لسلطات الحكم الانتقالي، أو للحكومة بعد اتمام التسوية. أما فيما يتعلق بالأفرع الأمنية فلا يعتقد أن وفد النظام سيخضعها للدستور لأنها ستفقد النظام أهم أركان حكمه وبهذا يفقد الكثير من قوته وجبروته في مواجهة الشعب السوري الطامح للانعتاق عن حكم الأسد. ويجب ألا ننسى أيضاً أن القطاع المسيطر عليه من قبل قوات سوريا الديمقراطية «قسد» غير ممثل في اللجنة الدستورية، وقسد تعتبر ذراع التحالف الدولي لمحاربة تنظيم الدولة في سوريا. وهذا ما قد يذهب بالأمريكان لوضع العصي في العجلات. في حال كانت المخرجات غير مرضية للإدارة

الأمريكية. ومن الواضح أن الأمريكيين لا يملكون حلاً تفصيلية للحالة السورية سوى الورقة الخماسية غير الرسمية التي قدمها وزير خارجيتهم الأسبق تيلرسون، قوبلت برفض روسي وعدم جدية المبعوث السابق ديمستورا والتي تتضمن تقليص صلاحيات الرئيس للوصول إلى مستوى من التقارب بين صلاحياته وصلاحيات رئيس الوزراء، مع ضمانات لاستقلال المؤسسات المركزية الأخرى والإدارات الإقليمية، في إشارة إلى الإدارات المحلية. وتدعو إلى إصلاح أجهزة الأمن بحيث تخضع للسلطة المدنية ويتم إنهاء الحصانة عنها، إضافة إلى عملها بشكل حيادي مع خضوعها للمساءلة والمحاسبة.

كما تطالب الورقة بإشراف الأمم المتحدة على الانتخابات، وبمشاركة النازحين واللاجئين بموجب القرار 2254، بحيث تؤسس مؤسسات وفق معايير دولية تشرف على الانتخابات، بما فيها هيئة انتخابية مهنية وحيادية ومتوازنة، وتطبيق إجراءات بناء الثقة وتوفير البيئة المحايدة لإجراء الانتخابات.

ولطبع أي طرح غير الورقة الأمريكية الخماسية، كانت ستقبل به روسيا لأنها لا تمس أركان حكم الأسد.

\* كاتب سوري

## تعقيبات

مقال واسيني الأعرج:  
الانتخابات الرئاسية وعقيلة البلدوز

### قلة متحصنة

الحقيقة التي لا نريد أن نقولها هي أن يصنع القرار في الجزائر هم قلة متحصنة في العاصمة، أما البقية فهمها بطنها ومقابلة كرة القدم، حدث لي وأنا في وهران إن أردت أن أثير قضية الانتخابات فقاطعي أحدهم أن هذا الأمر لا يهمه وقال لي نحن في وهران «نحب النولا والملكة» أي نحن في وهران نحب كرة القدم والأكل.

إن ما ننتظر من هؤلاء عندما يفكر قاطنو المدينة الثانية في الجزائر بهذا الشكل؟

عندما يصبح بعض «الأمراء والأطفال» منظرين سياسيين ومحللين صحافيين لهم من الأتباع ما لا يعد ولا يحصى، فإنه يصيح من المغامرة أن تفتتح القنوات ويحرق الإعلام ونحن نعلم من هم أصحاب المال والنفوذ.

### عودة الثقة

من يشاهد نشرة أخبار الثامنة مساء في القنوات التلفزيونية الرسمية (وليست الوطنية) يدرك أن الديكور والأسماء هي التي تغيرت. يطرد مسؤولون من مناصبهم لاسترضاء مجموعة من المواطنين، كما حدث لوالي سبيلية في حادثة غرق مختل عقلياً، ويستمسك برئيس الحكومة الحالي، وزير الداخلية السابق، المسؤول المباشر على كل التزوير الانتخابي الذي حدث زمن الرئيس الإطار وهيمنة العصاية، وذلك لإرضاء كل الجزائريين. نعم للانتخابات لكن في ظروف عودة الثقة بين الحاكم والحكوم.

صالح – الجزائر

الحزب الديمقراطي الأمريكي يبدأ تحقيقاً حول شكوك في أن ترامب سعى للحصول على دعم سياسي من قوة أجنبية لإلحاق الضرر بمنافس سياسي



## تعقيباً على مقال فيصل القاسم: اطردوا تونس من الجامعة العربية فوراً!

### تجربة ديمقراطية

الدكتور فيصل، أجاد في مدح جهد التونسيين في طمس الخزيعات الإرهابية على دسترة الانتخابات، واليوم هم على أهبه استقبال رئيس ينتخب بالإنجاز، ونأمل أن يحقق التجربة الديمقراطية نفسها في العالم العربي.

عبدالله افلاطون

### اللعبة لم تنته

أعتقد أن لعبة الاستعمار مع الشعوب المستعمرة، لم تنته ولن تنتهي، هل جربت يوماً بصيد الحجل باستعمال بندقية صيد؟... فالطير لديه قدرة عجيبة على المناورة والاختفاء، وعلى صياد الحجل بالتفكير بكل الطرق التي يمكن أن يتاور بها هذا طائر؟ الاستعمار تعامل مع الشعوب المستعمرة بنفس الطريقة، كل الاحتياطات موجودة، وكل الاحتمالات مدروسة، اللعبة بالنسبة لهم لم تنته، فقول الثالث (تونس، الجزائر، المغرب) استعمرتها دولة واحدة (فرنسا)، وربما فكر فرنسا الآن باخذ نفس عميق في تونس، وتضرب آخر قلاع العرب (الجزائر)... تتراح في تونس لتفرغ للجزائريين... الاستعمار لن يترك أحداً بخير... هم يدعونك تناور (كطائر الحجل) ليستمعوا هم بالمطاردة، فحلاوة الصيد بالمطاردة... اللعبة لم تنته...

أبو عبدالله

### سنوات طويلة من المعاناة

الأخ أبو عبدالله، انت الغيت كل ما له علاقة بإرادة وكفاح الشعب التونسي لكي يعيش بكرامة وديمقراطية يستحقها وتستحقها الشعوب

العربية كافة بعد سنوات طويلة من المعاناة، وكمحصلة لنضالاتهم من أجل نيل ذلك.

وتختصر كل شيء في بان النتيجة محسومة ومحكوم على التجربة بالفشل، لأن فرنسا بالرصاص...

أبو نادر

### الاستبداد يولد الفساد

مقال رائع يعكس الواقع السياسي الكارثي للأنظمة العربية بدون استثناء، نتمنى لتونس النجاح والخروج النهائي من إرث النظام الديكتاتوري السابق كما أتمنى لبلدي الجزائر التخلص من نظام الفساد والاستبداد بفضل الحراك الشعبي المستمر. لا يمكن أن نتخلص من الفساد في ظل الاستبداد لأن الاستبداد يلد الفساد.

عبد الحق صنهاجي – الجزائر

### مستوى سياسي عال

بارك الله فيك دكتور فيصل وفي قلمك. لقد أضحكتني كثيراً وأنا أقرأ اليوم مقالته الرائعة. نعم قد يفكر بعض الطواغيت العرب في طرد تونس من الجامعة العربية بذريعة أن مستواها السياسي عال جداً ولا تستطيع الكثير من النظم مجاراتها. في الغرب يقولون لطالب العمل «أنت فوق المستوى المطلوب» وتستحق وظيفة أعلى مما تقدم لك. هل بدأت تباشير الخير تاتيها من بلاد أبو القاسم الشابي صاحب

رائعة «إذا الشعب يوماً أراد الحياة.. فلا بد أن يستجيب القدر»؟ اتمنى لتونس الشقيقة كل النجاح في مسارها التحولي الديمقراطي الأصيل، كما أتمنى أن تحذو الجزائر حذوها وهي ليست بعيدة خاصة إذا أجهضت للمرة الثالثة الانتخابات المزمع إجراؤها في 2019/12/12.

أ.د/ غصيان ميروك

### «فلنجع كلنا أو نرغد كلنا»

فعلا هذا تحول رائع، وبيادر الخير تظهر بجلاء وتبشر بمستقبل واعد. وبهذا لقد خرجنا من مقولة «جوع كلبك يتبعك»، وجعلنا مكانها «فلنجع كلنا أو نرغد كلنا»!

هناك مثل فرنسي يقول (مثل الشعوب مثل الحكام) فالشعوب المتحضرة الواعية لا بد – طال الزمن أم قصر – أن تجد سعادتها في حكام يمثلونه أحسن تمثيل ويعملون بجديّة تحت رقابة الشعب الذي يؤمن بالحرية والنزاهة والتفاني في حب خدمة الصالح العام...

صامد

### القانون الأساسي للجامعة

نعم يجب طرد تونس فوراً من المؤسسة العربية العتيبة لأنها بكل بساطة لم تحترم القانون الأساسي للجامعة الذي من بين مواده يمنع منعا كلياً الاعتراف بالمفردات الخطيرة التالية كالنزاهة والاستقامة والكفاءة والانتخابات الحرة والديمقراطية وحقوق الإنسان والكرامة والعزة والصلة العامة والمواطنة وتقسيم السلطة وتداولها والوطن

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2<sup>nd</sup> Floor 26–28 Hammarsmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





## مزحة سمجة أخرى تحققت: اللجنة الدستورية السورية!

### بكر صدقي\*



■ أمضى النظام الكيماوي في دمشق سنتين من التلاعب والمناورات لتأخير تشكيل اللجنة الدستورية، على رغم أنها مصممة لإدانة الوضع القائم، لا ناتي بجديد إذا قلنا إن مشكلة سوريا ليست في الدستور الناقد، بل في طغمة مستسلطة على الدولة تتعامل مع البلد باعتباره ملك يمينها، بما في ذلك حرية التصرف به وتدميرها وتهجير سكانه ومنع سيادته لدولتين أجنبيتين هما إيران وروسيا، ليست مشكلة سوريا في نص الدستور الناقد، بل في عدم احترام الطغمة المستسلطة له. ففي سوريا، ظاهرياً، حكومة وبرلمان منتخب وقضاء مستقل وسلطات محلية وجيش وشروطية ومدارس وحياة اقتصادية ومجتمع مدني وقوانين نافذة للتعاملات بين الأفراد والمؤسسات... باختصار هناك دولة، لكن جميع السوريين يعرفون أن هذا هو ظاهر الأمور فقط، وأن السلطة الفعلية هي في مكان آخر، فالنظام الجمهوري المعتد في الدولة هو نظام على الورق، مقابل سلطة وراثية تحكم «السيادة» والبرلمان موجود ومنخب من الشعب في انتخابات دورية، لكنه قادر على تمرير توريث منصب الرئاسة بالإجماع، ويصدر القوانين التي يتم تنفيذها له من السلطة التنفيذية، والسلطة التنفيذية بدورها تتنظر التعليمات «من فوق» لتقوم بعمليتها. وعلى فرض وجود بعض القضاة المحترمين في «السيسيستم الأسدي» فهم يتعرضون لضغوط ترغمهم على اتخاذ القرارات المطلوبة منهم، الخوف هو المفتاح السحري الذي يفسر زمن الاستقرار في نظام الأسد، حيث تبدو الدولة الظاهرة وكأنها تعمل بصورة منتظمة و«طبيعية»، من غير حاجة إلى ظهور الدولة العميقة إلى العلن بكامل أنيابها. أما وقد هدم السوريون حاجز الخوف، في مارس/ آذار 2011، وبدأوا يتحدثون بلغة بشرية مفهومة، أي يستهدفون سلطات الظل بصورة مباشرة، فقد كُشرت هذه عن أنيابها اضطراباً، وعملت على تطبيق شعار «الأسد أو لا أحد»، والأسد أو نحرق البلاد»، هذان الشعاران هما الدستور الحقيقي الذي تحكم الطغمة الكيماوية بواسطته، ورأينا نتيجتها المنطقية في بقاء الأسد وإحراق البلد.

كل ما تقدم معروف ومكرر في الأدبيات المعارضة، فلا جديد فيه، لكننا نمرغمون على تكراره أمام هول المزحة السمجة التي تحاك لنا باسم «اللجنة الدستورية»، القوى الدولية الفاعلة والقادرة تعرف، مثلها مثل السوريين، ما تقدم من وصف العلاقة بين الدولة الظاهرة وتلك الباطنة أو العميقة في سوريا، لكنها تتظاهر بأنها لا تعرف، ومثلها الأمم المتحدة التي «تبدل جهوداً كبيرة» لإيجاد حل سياسي، فيقتل مندوبها الجديد بين دمشق وعواصم أخرى، بهمة ونشاط، وتتمر جهوده و جهود الدول عن «إنجاز» باهر حقاً هو تشكيل لجنة دستورية ستجتمع في جنيف للخروج بدستور متوافق عليه بين ممثلي النظام الكيماوي و ممثلي المعارضة المعتمدة و ممثلي المجتمع المدني. لقد تم التشكيل وفق ميثاق إعلان جذا بحيث يتساوى عدل كل مجموعة من المجموعات الثالث، بلا زيادة أو محاباة لأي طرف، لا يها من عدالة واعتماداً، لا يمكنه الاعتراض على ذلك؛ بل إن آلية اشتغال هذه البنية هي آلية توافقية، لا يخسر فيها طرف بقرار صوت أو عدة أصوات، وإن لم يحدث توافق فنية التصويت المطلوبة لإقرار أي بند هي 75 ٪، أي ما يقارب الإجماع، بل للوعة، سوف يخرج السوريون من مناقشات اللجنة الدستورية وهم أكثر توافقاً بعد سنوات من الصراع الدامي، كان قرار الدستور هو الحل السياسي المنشود، أي عبقرية استطاعت أن تكتشف هذه الحقيقة البسيطة؟ فلا داع لمفاوضات سياسية عقمية بين السلطة والمعارضة التصح، بالتجربة العملية، أنها لا يمكن أن تؤدي إلى أي حل، فجاء هذا الاكتشاف لحل عقدة رفض النظام لهيمنة الحكم الانتقالي، التي وردت في قرار مجلس الأمن، ورفض المعارضة لبقاء رأس النظام في موقعه، باعتباره ذلك الحد الأدنى الذي يمكنها أن تقبل به، وهكذا تم ابتكار تشكيل اللجنة الدستورية لأنها أقل شيء يمكن أن يختلف عليه الطرفان، بل الثالثة مع إضافة ممثلي المجتمع المدني يعبرية للنسب الأممي السابق ديمستورا، نعم، قد يطالب ممثلو المعارضة بتعديل عدد من البنود في الدستور الناقد، خاصة تلك المتعلقة بعدة ولاية رئيس الجمهورية أو صلاحياته وعلاقته بالمؤسسات التنفيذية والتشريعية والقضائية، ولكن يحدث التوافق، قد يقدم ممثلو النظام بعض التنازلات، مقابل تنازلات مماثلة، في بنود أخرى، من ممثلي المعارضة، وقد ترشح أصوات كتلة المجتمع المدني مطالب هذا الطرف أو ذلك، لكني اختصر، تجنباً لإفراط متعقبة، سيتم الضغط، من قبل الأمم المتحدة والدول الضامنة (ثلاثي أستانة - سوتشي) ودول أخرى، على اللجنة ككل للخروج بإنجاز ما مهما كان مسموحاً أو مقصراً، من المرجح أن يعمل ممثلو النظام في اللجنة على إضاعة أكبر قدر من الوقت في مناقشات غير مجدية ومناورات ولاعب تأخير إصدار الدستور إلى أبعد وقت ممكن، ربما وصولاً إلى موعد الانتخابات الرئاسية القادمة وفقاً للدستور الناقد، لذلك حرص الرئيس الإيراني حسن روحاني على إخبارنا بأن الانتخابات في سوريا يحصل أن تجري بين 2021 - 2022، يراهن النظام، في ذلك، على الانتهاء من بسط سيطرته على كامل الأراضي السورية في غضون ذلك، بما في ذلك انسحاب الأمريكين من شرق الغزات، وهكذا ستكون سوريا «ناضجة»، تماماً لإعادة انتخاب الجزائر لولاية مستحسب الأولى بعد إقرار دستور جديد أو تعديل الناقد.

■ الأمم المتحدة و«المجتمع الدولي» يعرفان أن الدستور، مهما بدأ تقديمياً في متواتر، سيبقى مجرد كلام على ورق إذا بقي النظام يراكمه وتعاملته، وسيجرب قسم كبير من اللاجئين السوريين على العودة إلى الأرض المحروقة المحتلة التي أسماها سوريا، بترية إن الحل السياسي تم، وأقر الدستور، وحدث انتخابات رئاسية و«ناضجة»، تحت إشراف الأمم المتحدة، هذا ما يرضيه العالم لسوريين؛ عدواً إلى بلدهم لتقولوا أو تستعبدوا، هذا ما تستحقونه، سيقول قائل: وهل لديك بديل؟

يحتاج الجواب على هذا السؤال إلى بذاءة محمد علي ووائل غنيم، ربما لهذا السبب أحببناهما.

\* كاتب سوري

## هكذا تأمرت «الجهات الأجنبية» على نظام السيسى!

تجمع بدورها بين محاسن الإعلاميين و صفاقة ضباط المخابرات، الكاتب في «القدس العربي»، وحازم حسيني، الأستاذ في كلية الاقتصاد، والقاين كحمد صلاح عجاج، إلى ضباط تجراوا وفتحوا أشرطة فيديو محمد علي على الانترنت، وانتهاء بشيخان مراقبين أو أشخاص تواجدا على مقربة من أماكن التظاهر. لا يفيد هذا الاستفزاز الشديد، وأشكال اللطم والصياح والفزع التي يقوم بها أنصار السيسى سبوا في إعطاء انطباع كبير بأن الدولة المصرية، بكل جيروتها الخفيف، خائفة فعلاً، وأنها تعتقد أن يوم الحساب قد يقرب، وأن الدائرة يمكن أن تدور على الغاسدين من المتجبرين والجورمين، ولابد أن ذاكرة أحداث 25 يناير دارت في أذهان ضباط الأمن الكبار والجزالات الغالطسين في الفساد وأتباعهم في كافة قطاعات المجتمع. ضمن هذه الدراما الهائلة الجارية يتطرح قادة الأمن والإعلام إلى استعادة تراث أفلام المظاهرات وابتكار الحكوات العتادة، وعلى رأسها بالطبع، اكتشافات الشبكات «المتامرة»، والحصول على «اعترافات» بسرقة البرق، وإظهار المعتزفين في برامج لتخصيصات

■ امتدت سيطرة الأمن والجيش على كافة مجالات الحياة في مصر، ولم تعد تكتفي بالحكومة والبرلمان والقضاء والإعلام، وتبعزيز سطوته على الاقتصاد والشركات الخاصة بل أنها امتدت حتى إلى شركات الإنتاج السينمائي والتلفزيوني وصار التحكم بالسلطات التلفزيونية وأجور الممثلين والحكوات القصصية التي يجري فيها تلميع ضباط الأمن والاستهزاء بالخصوم السياسيين جزءاً من أعمالها. في هذا السياق من السيطرة التامة، ظهر شباب يدعى محمد علي، الذي كان مثل حكم مصر الحاليين، يعمل ضمن كواليس الجيش والأمن، ويجمع بدوره بين مهنتي المقاتل والممثل، وخرج فجأة مثل جنني طقمه واستطاع بتقنيات ضعيفة وبأفلام فيديو على طريقة الهواة ويسرد بسيط ومعلومات يعرف أغلب المصريين أشياء منها، فتتضح تلك السيطرة التامة، وسيطر على أصحاب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى الفزع فيضربون أحماساً بأساس ويبدؤون باعتقال البشر بشبهة السياسة والمعارضة والاختلاف البسيط في الرأي حتى، من عناصر وقيادات أحزاب ك«الدستور»

### • بيلوسي تعلن فتح تحقيق رسمي بهدف عزل ترامب •



## التطبيع العربي ومخاطره



د. شفيق نازم الغبرا\*

قبل القوي الدولية وقوى الفساد. إن الخوف هو أحد أهم العناصر الخفية للحالة غير الديمقراطية في الإقليم، هذه الحالة هي الأفضل لسحب البساط من تحت أقدام النقاد والمطالبين بالإصلاح، أ فتح معركة مع إيران ثم خلق نزاع شعبي سني وإسلامي غير إسلامي بين الشعب وبناء خاصة تطبيع مع إسرائيل والانتفاض على الحريات يصيب بهذا الاتجاه الدمر.

لكن للتطبيع أهدافا مخفية لا يراها قادة الإقليم العربي الموثرون به، فنادرا ما ينظر النظام العربي في قاده لا بعد من السيطرة السياسية المباشرة في الداخل والخارج، لكن لإسرائيل أهدافا أبعد من أهداف النظام العربي المفكك، إن نطق التطبيع والصناديق السيادية الخليجية هي هدف إسرائيلي كما هي هدف يميني أمريكي، وذلك بنسب قوة هذه الصناديق، وبسبب خوف إسرائيل واليمين الأمريكي من هدف مقدره هذه الصناديق على التأثير في سياسات الغرب تجاه إسرائيل في مراحل لاحقة، إن القوة المالية الخليجية، بغض النظر عن يديها الإسرائيلية لا يمكن تدمير هذه القوة إلا من خلال استخدمت باستقلالية في العام 1973 أثناء الحرب العربية الإسرائيلية، بالنسبة للاجهزة الأمنية الإسرائيلية لا يمكن تدمير هذه القوة إلا من خلال التوتّر ونشر الخوف بين الدول وضمن الدول والتسلح. بهذه الطريقة بالإيمان بالتعاقد من كل إيران والخليج، ذات النظرية التي سادت الحرب العراقية الإيرانية حول إضعاف كل من العراق وإيران، تسود اليوم الدواشر الصهيونية ودوائر إدارة ترامب.

■ أن تنبع خطورة «التطبيع» العربي الراهن من أن عربيا جلس مع إسرائيلي في مقهى أو تحدث معه في جامعة في الولايات المتحدة، لم يقل أحد أن حوارا من هذا النوع بين الأفراد ممنوع، فلبعض هذه حرية شخصية، بل لم يقل أحد أن غياب التطبيع سيعني غياب أدنى حوار بين إسرائيل والفلسطينيين أو بين إسرائيل والولايات المتحدة، وضمانات، والتطبيع لا يعني أن لا يشترك الفلسطينيون في أراضي 1948 في انتخابات إسرائيل ويتحدوا في مواجهة الاستيطان والاحتلال وبتنايها، مانديلا تحدث مع المستعمر وأسمعه رسالة مفادها ضرورة تفكيك نظام الاستعمار والفصل العنصري لتحقيق السلام الدائم، ليس هذا هو التطبيع الذي يتحدث عنه الكثير من رافضي التطبيع في البلدان العربية. فما هو التطبيع أن؟

التطبيع درجات بعضها أكثر خطورة من غيرها على العدالة والحقوق. في الحالة العربية الراهنة التطبيع يساوي انضمام مجموعة من العرب للرواية الصهيونية دون الإنصاف لقيم العدالة ودون معرفة بحقائق التاريخ، بل يتضمن هذا التطبيع الاعجاب باستعمار الصهيونية للأرض العربية والاطلاق بأن الصراع في مجمله نتاج تعنت العرب ورفضهم للتعايش، ويعني التطبيع بنفس الوقت الإضرار بالضغوط التي تهدف لمقاطعة كل مؤسسات استعمار فلسطين واستيطان أراضيها.

أما التطبيع العربي الجديد المدعوم رسمياً، فهدفه «التحالف» مع إسرائيل في ظل التخلي عن القضايا الرئيسية الخاصة بالعدالة وتقدير المصير وحق العودة، بل أن التطبيع الرسمي العربي، الذي يعلن

أن هدفه مواجهة إيران، يهدف في حقيقته لضبط دعوات المواطنين النتمانية للمشاركة والمساءلة، إن جلب دعم خارجي خاصة أمريكي في ظل حكم اليمين وترامب وإن إسرائيلي هدفه تثبيت النظام السياسي وتفاذي الإصلاح الجاد.

التطبيع العربي الرسمي الراهن في جانب منه يشبه ذلك التطبيع الذي قامت به في السابق شخصيات مختلفة في لبنان في سبعينيات وبداية ثمانينيات القرن العشرين، في تلك الحقبة وقع تطبيع مباشر بين إسرائيل وبعض الأحزاب اللبنانية اليمينية، ستكتشف، بأنه في كل الحالات ومهما كانت المبررات، تحول ذلك التطبيع لويال على لبنان وعلى المشركين به، فقد أنتج التطبيع مقاومة شرسة من قبل قطاع كبير من اللبنانيين، وكانت النتيجة تخلي إسرائيل الكامل وتخلى الولايات المتحدة عن حلفائها في لبنان واستفزاز سوريا بالوضع اللبناني، إن الوضع اللبناني يعينه لبنان اليوم مشتق من تلك المرحلة، بل لا يمكن فهم لبنان اليوم بلا فهم تلك الفترة وكيفية تطور الدور الإسرائيلي فيه منذ أواسط سبعينيات القرن العشرين وطوال مرحلة الثمانينيات، وتمثل تجربة سعد حداد وأنطوان لحد في التعامل المباشر مع إسرائيل نموذجا لكيفية تخلي إسرائيل عن من يتعامل معها في المراحل المفصلية.

إن التطبيع العربي الإسرائيلي يهدف لتحويل المعركة في الإقليم من صراع من أجل الحقوق العربية والفلسطينية الى معركة دموية في الداخل الإسلامي حيث القبضة الحديدية في الداخل في ظل استمرار النهب المنظم لدول ومجتمعات المنطقة من

## موقف «القائمة المشتركة» من غانتس غير مبدئي



وعدود سلام زائفة على غرار اتفاقية أوسلو، متناسياً أن الأوة بين الشعوب لا تتحقق إلا عندما تتوفر بينها المساواة في الحقوق.

ولا يختلف خطاب أمين عودة الحالي المناهض لتنتيهاو عن خطاب الحزب الشيوعي المناهض لن غوريون في الخمسينيات، عندما كان يحتفل المشكلة بتخص بن غوريون، وليس بالصهيونية جوهرياً، ويعتبر أنه لا بد من طرد هذا الأخير من الحكم من أجل تعزيز الديمقراطية الإسرائيلية، وقد فُضلت تلك السياسة فشلاً ذريعاً ولم تلغح في وقف التوسع الاستعماري الصهيوني أو في منعه من شن المزيد من الحروب، وكذلك فإن إبعاد تنتيهاو عن السلطة لن يوقف العدوانية الصهيونية ولا ممارساتها العنصرية إزاء الفلسطينيين.

ليس القصد هنا نبذ فكرة المشاركة في الانتخابات الإسرائيلية من حيث المبدأ، فإن استخدام الكنيست الإسرائيلي كمنصة للتنديد بالدولة الصهيونية والدفاع عن حقوق ومصالح الفلسطينيين أمر مشروع، أما استخدام الكنيست للتحالف مع الأحزاب الصهيونية والتذلل لها وتدمير الهوية الفلسطينية السياسية المستقلة، فهذا غير مشروع، ويعلم أيمن عودة بالتاكيد أن غانتس مجرم حرب، وأن حزب «كاحول لافان» يعج بالصهيانة المتطرفين، لماذا إذاً أتر عدم الإصغاء لشركائه الوطنيين في القائمة المؤحدة، أعضاء «التجمع الوطني الديمقراطي»

■ كتب رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي، أمين عودة، مقالاً نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أعلن فيه تأييده لتولي بني غانتس رئاسة الوزراء الإسرائيلية، وقد جاء هذا التأييد الجليل بالرغم من إقرار عودة نفسه بأن «السيد غانتس رفض الالتزام بمطالبنا السياسية المشروعة من أجل مستقبل مشترك»، هذا وتشمل مطالب القائمة المشتركة الحد من العنف والجريمة والتمييز والإقصاء والفقر التي يعاني منها المجتمع العربي في أراضي 1948، إضافة إلى إلغاء قانون القومية الذي يشكل سداً منيعاً أمام تقرير مصير الفلسطينيين ويهدد للضم القانوني لقسم من الضفة الغربية المحتلة.

فعلى الرغم من أن غانتس لم يقدم شيئاً للمناخين العرب، وأن حزبه «كاحول لافان» يمثل المجتمع الأممي/العسكري الصهيوني، يبدو أن عودة لا يزال يأمل خيراً منه إذ كتب في مقاله: «ياختيار التوضي بالسيدي غانتس، أبتأنا أن التعاون بين الناس، عربياً ويهوداً، هو الاستراتيجي السياسية المدبنة الوحيدة التي ستؤدي إلى مستقبل أفضل لنا جميعاً».

هو أن تخفيه لغة أيمن عودة «الوجدانية» هو أن خطوته أكثر ما يمكن أن تحققه هو أن تحول دون تكليف بنيامين نتنياهو بتشكيل الحكومة المقبلة قبل منافسه، لو حاز هذا الأخير على عدد أكبر من

### بشير أبو منة\*

رئيسة التحرير:  
**سناء العالول**  
القديس  
يومية - سياسية - مستقلة  
تأسست عام 1989  
النشر:  
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان  
Editor In Chief  
**SANA ALOUL**  
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper  
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove  
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)  
\* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

\* مكتب الغربية: 8 شقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط  
\* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor  
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England  
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,  
Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6  
Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex  
4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشترارات:

الاشترالك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا  
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



**صورة سيلفي قبل عرض الأزياء الفرنسي**  
انتهزت عارضة الأزياء الفرصة لتلتقط لنفسها صورة «سيلفي» في كواليس عروض أسبوع الموضة في باريس.

## أحوال الناس

- وزير الثقافة الفلسطيني الدكتور عاطف أبو سيف، كرم الشاعر سليمان دغش، لمناسبة حصوله على المرتبة الأولى لجائزة «بالي» العالمية للشعر في إيطاليا.
- المخرج السينمائي السوري فيصل بني المرجة، يواصل تصوير وتركيب الأوبريت العربية «لسه الأمل موجود»، ليتم إطلاقها في شهر كانون الأول/ ديسمبر المقبل، بمشاركة أبرز نجوم الغناء العربي، بينهم من تونس **لطفي بوشناق**، **يسرى محنوش** و**سنا يوسف**، واللبنانية **رولا سعد**، والكويتيان **محمد البلوشي** و**محمد السبيح**، والسوريان **موسى مصطفى** و**أصالة يوسف**، والعراقي **مهدي العراقي**، والمصرية **ميرانا وليد**، بالإضافة إلى كورال أطفال.

## ولاية ماساتشوستس الأمريكية تحظر كل أنواع السجائر الإلكترونية

ونيو يورك تسويق السجائر الإلكترونية المنكهة إثر تسببها بإدمان شديد للتدخين، لا سيما في أوساط الشباب.

وأظهرت دراسة نشرت في عام 2017 أن 20% من تلاميذ المرحلة الثانوية في ولاية ماساتشوستس يستخدمون السجائر الإلكترونية و 41% منهم جربوا هذه المنتجات.

وكانت مدينة سان فرانسيسكو في كاليفورنيا قد اعتمدت حظراً مشابهاً في تموز/ يوليو.

وقال بايكر: «الهدف من إعلان حالة الطوارئ الصحية هو وقف عمليات بيع منتجات التدخين الإلكترونية بشكل مؤقت حتى نتمكن من العمل مع خبراءنا الطبيين لتحديد ما الذي يتسبب بالأمراض لستخدامها والطرق الفعلى لتنظيم هذه المنتجات».

## تهريب ألواح من الذهب بـ 5 ملايين دولار من فنزويلا إلى أمريكا

■ ميامي - أ ف ب: وجهت محكمة فدرالية أمريكية إلى رجلين فنزويليين تهمة تهريب ألواح من الذهب بقيمة خمسة ملايين دولار إلى الولايات المتحدة في طائرة خاصة.

والقي القبض على جان كارلوس سانتشيز وروخاس، وفيتكتور فوسسي غريبيكو، الذي كان يقود الطائرة، في 20 أيلول/سبتمبر في فلوريدا بعدما اكتشف عناصر في الجمارك الأمريكية وحرس الحدود تلك الشحنة في آنف الطائرة.

وقال سانتشيز روخاس (42 عاماً) إنه «حصل على ألواح الذهب من مصادر عدة في فنزويلا»، بهدف بيعها في الولايات المتحدة.

في مرض المئات ووفاة سبعة أشخاص في الولايات المتحدة، وفقاً مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي).

وفي وقت سابق من هذا الشهر، حظرت ميشيغن بغية حماية صحة السكان.

## الكويت: إحباط تهريب 5 قطع أثرية فرعونية من مصر

■ الكويت - الأناضول: أعلنت الإدارة العامة للجمارك الكويتية، أمس الأربعاء، إحباط تهريب 5 قطع من الآثار الفرعونية، في طرد شحن من أحد المنافذ الجمركية الجوية في مصر.

وقال مدير الجمارك جمال الجلاوي، في تصريح صحفي، إن الطرد يزن نحو 65 كيلو غراماً، مشيراً إلى أن قضية تهريب الآثار الفرعونية أحييت إلى الجهات المختصة في البلاد، على أن تتخذ الإجراءات اللازمة نحو إعادة الآثار إلى موطنها في مصر.

وأضاف أن الجهات المختصة الكويتية، ممثلة في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، انتهت من تقرير بشأن المصنوعات كونها آثاراً فرعونية، كما حدد المجلس أنواع الآثار المهربة وفق كتب رسمية، وعقب تحليل دقيق في الآثار التي ضبطها رجال الجمارك في الشحن الجوي.

وأوضح: «وفق تقرير المجلس، فإن الآثار المهربة هي أول جزء من تمثال للمعبود آمون رع، وهو منحوت من حجر أسود صلب بطول 54 سم، وعرض أسفل الذقن يقدر بـ 25.5 سم».

فيما القطعة الثانية «جزء من تمثال الملك أمنموتب الثالث، وهو برتدي غطاء الرأس الملكي التقليدي، أما القطعة الثالثة فهي جزء من تمثال سيدة وهي ترتدي شعراً مستعاراً»، وتابع: «بالنسبة إلى القطعة الرابعة، فهي تمثال حورس على الهيئة الأوزيرية، أما الخامسة فكانت عبارة عن بلاطة من البازلت المنقوشة».

## التلاميذ الأصغر سناً أكثر عرضة للاكتئاب

■ لندن/برلين - د ب أ: قال باحثون من بريطانيا إن الأطفال الأصغر سناً في الفصل المدرسي الواحد أكثر عرضة للمعاناة من صعوبات في التعليم واضطرابات الانتباه وحالات الاكتئاب. وقد توصلوا إلى هذه النتيجة بعد تحليل بيانات نحو مليون طفل من بريطانيا، حسب ما أوضح الباحثون في دراستهم التي نشرت و نتائجها في العدد الحالي من مجلة «جاما بديا تريكس» المعنية بنشر الأبحاث الخاصة بالأطفال.

قال الباحثون إنهم لا يعرفون أسباب هذه المعاناة بشكل يقيني، ولكنهم رجحوا أن يكون الأطفال الأصغر سناً أقل نضجاً من زملائهم الأكبر سناً في الفصل المدرسي الواحد.

كما أنهم يستبعدون أن يكون وراء السبب وراء ذلك هو تشخيص مثل هذه المشاكل لدى الأطفال الأصغر سناً، بشكل أكثر تكراراً، وقالوا إنه وبشكل إجمالي فإن خطر تعرض الأطفال لهذه الاضطرابات التي تم رصدها ضئيل.

## مقاطعة عاصمة أستراليا تتحدى القانون وتشرع حيازة وتعاطي الحشيش

■ كانبيرا - د ب أ: أصبحت مقاطعة العاصمة الأسترالية أول مقاطعة في البلاد تصدق قانوناً سوف يضمن الحشيش على حيازة وتعاطي وزراعة كميات صغيرة من القنب (الحشيش) للاستخدام الشخصي.

وتم تمرير القانون أمس الأربعاء من جانب الجمعية التشريعية لمقاطعة العاصمة الأسترالية - وهي كيان ينسب له الولاية تابع للكيان الاتحادي الأسترالي ويشمل العاصمة كانبيرا.

وهناك بعض الغموض فيما يتعلق بكيفية تفاعل مشروع القانون مع القوانين الاتحادية، التي لا تزال تحرم حيازة وزراعة الحشيش.

وتواصل الحكومة المحافظة الأسترالية معارضة هذا التقنين. وقال المدعي العام الاتحادي كريستيان بورتر: «إن قانون المقاطعة أمر يتعلق بمقاطعة العاصمة الأسترالية، لكنه أضاف أن قوانين الكومنولث تظل قابلة للتنفيذ حيثما تنطبق».

## كيرتي نجمة مسلسل «شاعر الدم»

نجمة السينما الهندية كيرتي كولهارتي حضرت حفل العرض الأول لمسلسلها الذي أنتجته «نتفليكس» في مومباي بعنوان «شاعر الدم».



نجمة السينما الهندية كيرتي كولهارتي حضرت حفل العرض الأول لمسلسلها الذي أنتجته «نتفليكس» في مومباي بعنوان «شاعر الدم».